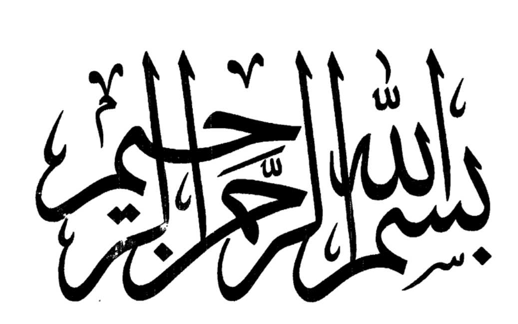
١٣٨

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٤

٣٧


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٨)

اليـــمـــن

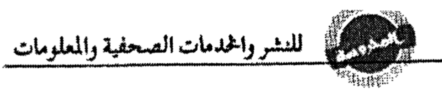
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد السابع والثلاثين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣ -



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

عدن فى قبضة "الجهاد" و"الاصلاح" مسئول يمنى : اعمار المدينة يحتاج إلى سنوات وكالات الانباء اليمن الايام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-15	18
مبعوث الرئيس مبارك إلى اليمن السفير بدرهمام مجدى الدقاق اليمن المصور *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-15	20
"الاصلاح" اليمنى ينفذ انقلابا فى يافع عبد الله حموده اليمن الشرق الاوسط *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	26
"علماء اليمن" ينفون استبعاد "الاشتراكى" من المشاركة فى السلطة ا.ف.ب اليمن الحياة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	28
4 ألغاز فى اليمن اليمن القبس *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	29
أكاذيب الشيوعيين والاسلاميين !! حسنين كروم اليمن الاحرار *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	30
اتصالات لعقد لقاء شمالى جنوبى الاسبوع المقبل وكالات الانباء اليمن الايام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	31
الزنداني لـ "الحياة" : قيادات الاشتراكى مطلوبة للمثول أمام القضاء اليمنى سليمان نمر اليمن الحياة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	32
العطاس والاصنج فى لندن وبعدها إلى السعودية اليمن القبس *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	35
اليمن : الحوار الهادئ والرصين هو الحل مصطفى احمد محمد نعمان اليمن الحياة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	37
اليمن بعد الحرب (6) عبد الرحمن الراشد اليمن الشرق الاوسط *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	39
حزب صالح : لن نستخدم الفيتو ضد خصومنا مجدى الدقاق اليمن العالم اليوم *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	40
صنعاء تنفى اعتقال 300 فى عدن وكالات الانباء اليمن الاهرام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994		94-07-16	42

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

البيض خرج عن صمته وتحدث مع سالم صالح

اليمن — الحياة — 94-07-17 — 67

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

الحكومة اليمنية تقرر حل التشكيلات العسكرية

رويتر — اليمن — الحياة — 94-07-17 — 69

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

الزنداني سكت عن مصنع الخمير عندما شارك فى الحكم

اليمن — المجلة — 94-07-17 — 70

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

المحاكمات فى قضية الاعتماد والتجارة

اليمن — الحياة — 94-07-17 — 74

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

الملف لم يغلق بعد .. !

احسان بكر — اليمن — الاهرام — 94-07-17 — 75

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

اليمن .وضرورات فصل الجيش عن السياسة

اليمن — الاهرام — 94-07-17 — 77

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

اليمن : ماذا بعد سقوط دولة الجنوب ؟

عفاف الزين — اليمن — الوسط — 94-07-17 — 78

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

اليمن يحتاج 4 مليارات دولار لاعادة البناء

كمال جاب الله — اليمن — الاهرام — 94-07-17 — 85

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

انتصار الشمال هل سينهى المشكلة ؟

اليمن — الحياة — 94-07-17 — 86

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

تدمير رموز الاستقلال الجنوبى ومخاوف من تهجير الاهالى

رويتر — اليمن — القبس — 94-07-17 — 88

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

جلسة مجلس النواب اليمنى اظهرت ان مستقبل الاشتراكى ليس مشرقا

جمال خاشقجى — اليمن — الحياة — 94-07-17 — 89

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

حظر تجول فى عدن

وكالات الانباء — اليمن — القبس — 94-07-17 — 90

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

رؤية عربية : اليمن بعد الحرب

عبد الرحمن الراشد — اليمن — الشرق الاوسط — 94-07-17 — 91

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مسئولية يمنية : الديمقراطية .. التحدى الحقيقى لليمن				
	اليمن	الاهرام	94-07-18	141
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
من الشارع الى السلطة				
السر سيد احمد	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-18	142
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
وزير الداخلية اليمنى				
	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-18	143
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
15 مليار دولار تكاليف تعمير المناطق المتضررة من الحرب				
مجدى الدقاق	اليمن	العالم اليوم	94-07-19	144
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
الابراهيمى يلتقى هيرد للبحث فى الازمة اليمنية				
	اليمن	الحياة	94-07-19	146
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
الابعاد الخفية للدور الامريكى فى الماساة اليمنية				
عبد الهادى البكار	اليمن	الاحرار	94-07-19	147
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
الاشتراكى اليمنى انتحر سياسيا بالانفصال				
	اليمن	الشعب	94-07-19	155
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
البيض وزعماء الجنوب يطالبون بانقاذ عدن من ارهاب صنعاء				
	اليمن	الانباء	94-07-19	156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
الجفرى يدعو عمان الى انهاء ماساة 5700 عسكرى				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	94-07-19	157
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
الزندانى ينفى الاتجاه لعقد اجتماع بين الاريانى والعطاس				
	اليمن	الاهرام	94-07-19	160
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
الزندانى ينفى خلاف الاصلاح والمؤتمر ويرفض مخاطر التطرف فى اليمن				
حمود منصر	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-19	161
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
الطريق الى عدن - ليس محفوظا بالمخاطر !				
	اليمن	الشعب	94-07-19	163
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				
تخصيص 100مليون ريال لاعادة الحياة فى عدن الى طبيعتها فى اسبوعين				
كمال جاب الله	اليمن	الاهرام	94-07-19	169
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

عدن تحت العزل لمدة 9 أيام وإعمارها يتكلف 3 مليارات دولار

محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	94-07-20	187

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

عقبات امام الوفاق

حسن ابو طالب	اليمن	الاهرام	94-07-20	188

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

محادثات يمنية عمانية فى مسقط حول لجوء قيادات الحزب الاشتراكى لعمان

كمال جاب الله	اليمن	الاهرام	94-07-20	189

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

نائب رئيس البرلمان اليمنى : لانحمل اى نوايا سيئة لدول الخليج

	اليمن	الراى العام	94-07-20	190

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

نية لتطبيق قانون الاحزاب

جمال خاشقجى	اليمن	الحياة	94-07-20	191

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

هام جدا لليمن !!

محمد فريد زكريا	اليمن	الاهرام	94-07-20	193

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

افرازات حرب اليمن

شملان يوسف العيسى	اليمن	السياسة	94-07-21	194

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

جراح "متفجرة" وملامح حوار غامضة

نبيل حاوى	اليمن	القبس	94-07-21	196

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

حرب اليمن .. واثارها على امن المنطقة

عبد الحليم الرهيمى	اليمن	القبس	94-07-21	198

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994

رب ضارة نافعة

	اليمن	الرأى العام	94-07-21	199

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السابع والثلاثون) 1994



المصدر : الانباء الكويتية

التاريخ : ١٠/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشمال يدفعهم إلى الهجرة

سكان عدن يتذمرون من مرارة حكم صالح

عدن - وكالات: اعلنت حكومة صنعاء أمس انها قررت اغلاق مدينة عدن اعتبارا من يوم امس السبت واعلنت حظر التجول فيها خلال ساعات الليل وذلك في محاولة من الحكومة الى وقف عمليات النهب والعمل على اعادة الحياة الى طبيعتها في هذه المدينة التي كانت الأكثر تعرضا للدمار والنهب من بقية مدن اليمن الجنوبي. وكانت الحكومة قد عقدت اجتماعا في عدن لمدة يومين قررت بعده اغلاق المدينة لمدة اسبوع للعمل على اعادة تنظيمها. واشار متحدث باسم الحكومة الى ان قوافل تحمل أغذية ومياها لسكان عدن ستتوقف عند منطقة العند شمال المدينة لتسليم الاغذية الى قوافل تنظمها الحكومة. وكانت عمليات ايصال المواد الغذائية والمياه الى عدن منذ سقوطها بايدي القوات الشمالية قد اتسمت بالفوضى مما أدى الى عدم وصولها الى مستحقيها. ومازال سكان عدن يعانون من نقص امدادات المياه والغذاء والبنزين، وتعرضت المكاتب والمؤسسات الحكومة والمنازل والمتاجر لعمليات نهب وسطو واسعة النطاق.

وقد أبدى العديد من سكان عدن استياءهم وشعورهم بالمرارة لخضوعهم لحكم علي عبدالله صالح، ويقولون ان الشمال يسعى الى القضاء على الاستقلال السياسي والاقتصادي للجنوب.

وقال محمود وهو مهندس في محطة كهرباء عدن بالحسوة حيث تعرضت المكاتب للنهب بانتظام ان الشماليين يقولون انهم يريدون ان تكون عدن العاصمة الاقتصادية لليمن فلماذا اذن يسرقون سلعنا ويحرقون مصانعنا. وقال أحد زملائه «هذا ضم وليس وحدة» مرددا وجهة نظر الزعماء الجنوبيين خلال الوحدة التي استمرت اربع سنوات مع الشمال». وقال احد السكان. «الشماليون قبليون يحكمهم الائمة، وسيسيطرون علينا الان».وقال رجل اعمال «اجتماع الحكومة لا قيمة له. الناس يقولون الان ان الشمال يحاول دفعنا الى الهجرة». ويقول سكان ان الاضرار التي لحقت بمدينتهم هي اسوأ أضرار يمكنهم تذكرها خلال تاريخ المدينة المضطرب على مدى عقود بما في ذلك المعارك الدامية بين جناحين متنافسين من الحزب الاشتراكي قتل فيها الوف من الناس في عام ١٩٨٦.

الامارات تواصل اتصالاتها لمعالجة الوضع في اليمن

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ كثفت دولة الامارات العربية المتحدة اتصالاتها في شأن الوضع في اليمن، خصوصاً مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، واستقبلت وفداً من مجلس النواب اليمني. واكدت حرصها على استقرار الامن في اليمن.

وتلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات ليل الخميس - الجمعة اتصالاً هاتفياً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية. وقال مصدر رسمي انه جرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر في شأن المستجدات الراهنة على الساحة العربية وذلك في اطار التشاور المستمر بين الزعيمين لمصلحة الأمة العربية وقضاياها.

كما بعث الشيخ زايد رسالة الى السلطان قابوس سلطان عمان نقلها اليه الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات الذي زار مسقط الأربعاء. ولم يكشف عن مضمون هذه الرسالة.

وكانت الاتصالات كثفت بين الرياض وأبو ظبي ومسقط أخيراً. وتركزت على الوضع في اليمن.

وتقول مصادر ديبلوماسية ان العواصم الخليجية الثلاث التي تستقبل حالياً مسؤولين من جنوب اليمن تجري مشاورات بينها في شأن التطورات الاخيرة في اليمن والتعامل مع تطورات الاحداث بما يضمن استقرار اليمن وعلاقاته مع جيرانه.

وأكد الشيخ زايد هذا التوجه الخليجي في اثناء استقباله في أبو ظبي أمس وفداً من البرلمان اليمني برئاسة السيد احمد عبدالله الحجري وكيل المجلس الذي يقوم بجولة في عدد من دول المنطقة

وأكد الشيخ زايد خلال هذا الاجتماع الذي حضره عدد من كبار المسؤولين في الامارات حرص الامارات على أمن اليمن واستقراره، كما استمع من الوفد البرلماني اليمني الى شرح حول مستجدات الوضع على الساحة اليمنية.

واشارت المصادر الى ان الاتصالات بين صنعاء وعواصم دول مجلس التعاون ما زالت في حدودها الضيقة منذ سقوط عدن واقتصرت صنعاء على ارسال وفد برلماني واتصال هاتفي أجراه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مع الشيخ زايد الأسبوع الماضي.

ولفتت الى ان العواصم الخليجية لم تستقبل حتى الآن اي مسؤول رسمي من صنعاء، وان مثل هذه الخطوة ينظر لها في المستقبل في ضوء معالجة صنعاء للأوضاع الحالية في اليمن وتؤكد الدول الخليجية ضرورة المصالحة بين الاطراف في اليمن والحوار لما فيه مصلحة الشعب اليمني.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

الجفري لـ «الشرق الأوسط»

البيض مريض ولم يعتزل السياسة

لندن: «الشرق الأوسط»

نفى عبد الرحمن الجفري - نائب رئيس اليمن الديمقراطية ورئيس حزب رابطة ابناء اليمن - ان «الرئيس علي سالم البيض قرر اعتزال العمل السياسي»، وقال ان «ما اذيع ليس له اساس من الصحة».

وأضاف نائب الرئيس الجنوبي - في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الأوسط» بين لندن وجدة - ان البيض «يعاني انخفاضاً في الضغط بسبب الارهاق الشديد خلال فترة الحرب، ويحتاج الى شيء من الراحة والعلاج». وقال «لقد فوضنا الرئيس وطلب مني تسيير الامور، وأنا اعلم انه لم يفكر في الاعتزال، ولو كان فكر في ذلك، لأبلغني به».

وأكد الجفري ايضا ان الاتصالات تجري حاليا لترتيب لقاء بين عناصر من القيادتين الشمالية والجنوبية في باريس يوم 28 يوليو (تموز) الجاري، بمشاركة الأخضر الإبراهيمي - مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة. وقال «اتفقنا في البداية على ان يمثلنا المهندس حيدر العطاس - رئيس الوزراء - والاخ عبد الله الاصنج - وزير الخارجية - ليلتقيا الدكتور عبد الكريم الارياني - وزير التخطيط والتنمية الشمالي - وعبد الله الاشطل - المندوب الدائم لصنعاء لدى الامم المتحدة - ولكنهم اقترحوا اضافة عبد الوهاب الانسي - نائب رئيس الوزراء والأمين العام للتجمع اليمني للاصلاح - فرددنا بطلب اضافة الاخ محسن محمد بن فريد - نائب رئيس الوزراء والأمين العام لحزب الرابطة - الى وفدنا». ثم قال «اعتقد ان هذا اقتراح معقول، لا يمكن ان يرفضه عاقل، ولكننا لم نسمع منهم شيئا بعد». وذكر الجفري ان تلك المفاوضات تتم في اطار قراري مجلس الامن رقم 924 و931. ورداً على سؤال حول ما اذا كان خيار الفيدرالية سيناقش في باريس، اجاب بقوله ان «المفاوضات ستكون بدون شروط مسبقة، وأي شيء يطرحونه سنتعامل معه، ولن نرفض مناقشة اي شيء».

وحدد نائب الرئيس الجنوبي خطة عمل قيادته بمتابعة محورين:

الأول: هو «مواصلة العمل السياسي والتفاوض طبقا لقراري مجلس الامن».

والثاني: هو «ترتيب اوضاع جماعاتنا في الداخل والخارج بما يرضي الجميع، فنحن لن نترك احدا دون مساعدة».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس علي عبد الله صالح اجرى اتصالات هاتفية مع كل من عبد الرحمن الجفري، وسليمان ناصر مسعود - عضو مجلس الرئاسة الجنوبي - ومحمد علي احمد - وزير الداخلية - في محاولة لاجراء حوار معهم. وأضاف مصدر مطلع ان صالح تحدث لبعض الوقت - اثناء تلك الاتصالات - بصوته العادي، بعد ان غير صوته في البداية، مما اثار تساؤلات حول محاولات للخديعة.

واختتم الجفري حديثه قائلا: «نناشد العالم الذي يشهد النهب والتدمير الشامل لجميع مؤسسات الدولة ان يعلم ان هذا لا يتم من اجل الوحدة، ولكنه تخريب كامل. وهذا يدل على ان المسألة ليست المحافظة على الوحدة، وانما من اجل الاحتلال». ثم اضاف: «لم يتركوا شيئا الا ونهبوه باسم الوحدة، وهذا ما كنا نتوقعه».

٣٦٠٠٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

الشيخ زايد يلتقي وفداً برلمانياً يمنياً

ابو ظبي: «الشرق الاوسط»

التقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الامارات العربية - مع وفد مجلس النواب اليمني، برئاسة احمد عبد الله الحجري، وكيل المجلس، وتطرق اللقاء الى التطورات الاخيرة في اليمن، والعلاقات بين البلدين.

واكد الشيخ زايد - خلال اللقاء - مجددا حرص دولة الامارات العربية المتحدة على ارساء السلام والاستقرار في اليمن. وحضر اللقاء الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان - رئيس دائرة الموانئ البحرية - ومحمد حاتم الخاوي، السفير اليمني في دولة الامارات.



المصدر : الأيام البحرينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٤

العراق يرسل فريقا طبيا الى صنعاء

بغداد - رويتر:

قالت جريدة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق ان بغداد ارسلت فريقا طبيا الى اليمن للقيام بمهمة انسانية لمعالجة الجرحى والمصابين في الحرب الاخيرة في اليمن.

وقالت الجريدة نقلا عن تقرير لوكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الفريق استعد فور وصوله للقيام بمهمته. وقالت الوكالة ان مسئولا يمنيا اعرب عن اعتزاز اليمن شعبا وقيادة باسهام العراق في معالجة الجرحى والمصابين في الحرب التي اشعلها من اسماهم «بالمتمردين» في اليمن.

وكان العراق من الاقطار العربية المؤيدة لصنعاء في حربها مع اليمن الجنوبي. وقد ارسل الرئيس العراقي صدام حسين مؤخرا برقية تهنئة الى نظيره اليمني علي عبدالله صالح عبر فيها عن ابتهاجه بالنصر الذي حققه اليمن بقيادته.

٥٠٠٤٤٠

المدى سه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة | اللندنية

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

وزير الاعلام اليمني يدعو "الاشتراكي" الى فصل قادته المتورطين في الحرب

اللوزي: الجيش اليمني لن يخضع لولاءات حزبية او قبلية بعد الآن

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد وزير الاعلام اليمني السيد حسن احمد اللوزي ان صنعاء فتحت صفحة جديدة في اعادة بناء الاوضاع في اليمن وفي علاقاتها مع الاقطار الشقيقة.

واوضح الوزير اليمني في تصريح صحافي على هامش مشاركته في اعمال الدورة السابعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب التي اختتمت في القاهرة امس انه «في ظل الحوار المستمر الآن في غير مكان في اليمن اصبح في امكان الكثيرين ممن تمردوا او غرر بهم او كانوا مغلوبين على امرهم ان يستفيدوا من قرار العفو العام» الذي اصدره اخيراً الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والذي لن يسرى على ١٦ شخصا في مقدمهم الزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

واضاف اللوزي ان البيض حكم على نفسة باعتزال العمل السياسي بعد ان لجا الى سلطنة عمان، وان حكومة صنعاء تريد للحوار الذي يجري حاليا في اليمن نتائج مثمرة، مشدداً على ضرورة ان يكون ذلك الحوار ناضجا.

وردا على سؤال في شان احتمال اجراء انتخابات تشريعية جديدة قريباً في اليمن قال وزير الاعلام اليمني ان الانتخابات ستجري وفقا لنص الدستور مشيراً الى ضرورة ان تنتهي الفترة الدستورية للسلطات القائمة حاليا.

واكد ان شرعية مجلس النواب الحالي قائمة الى ان تنتهي فترته وبالتالي فليس هناك اتجاه لاجراء انتخابات جديدة وانما هناك نظرة توسعية لاستيعاب الآخرين واستيعاب الوحدويين في الحزب الاشتراكي.

واضاف «ان اشتراك الحزب الاشتراكي اليمني في الائتلاف الحاكم لايزال قائماً، هناك وحدويون في الحزب الاشتراكي وهم يعتبرون شريكاً في السلطة والائتلاف الحاكم، ولكن هناك افكاراً في شان موقف الوحدويين في الحزب الاشتراكي من بنية الحزب باعتبار ان قيادته في الحرب تورطت في الاحداث الاخيرة».

واعلن الوزير اليمني ان هناك اتجاها داخل الحزب الاشتراكي يدعو لحل الحزب واختيار تسمية جديدة له تتماشى مع المتغييرات الجديدة وباعتبار ان التسمية القديمة اساءت الى قضية الوحدة.

ودعا الحزب الاشتراكي اليمني الى فصل قادته الذين تورطوا في عملية الانفصال مثلما قام حزب رابطة ابناء اليمن بفصل السيد عبد الرحمن الجفري باعتباره خارجا عن مبادئ التنظيم بتحالفه مع علي سالم البيض.

وقال ان هناك تقاليد تراعى عند تشكيل الحكومة في اليمن وهي اشتراك جميع ابناء اليمن في تحمل المسؤولية ولذلك تضم جميع التنظيمات في اليمن كل ابناء اليمن من كل المناطق مشيراً الى ان من بين اخطاء المتمردين انهم كانوا يعتبرون انفسهم ممثلين لمحافظات معينه دون غيرها وبالتالي فقد سقطوا حتى في نظر ابناء هذه المحافظات لانهم ضيقوا مفهوم التنظيم الذي يقوم على اشراك الجميع.

ورداً على سؤال في شان الوضع الجديد للقوات المسلحة اليمنية قال اللوزي ان الفتنة الداخلية الاخيرة استطاعت ان تنتج واقعا ايجابيا جديدا بالنسبة الى القوات المسلحة مشيرا الى ان الجهود تبذل حاليا لجعل هذه المؤسسة العسكرية الوطنية ملكا للشعب بحيث لاتخضع لأية هيمنة او سيطرة من اي تنظيم سياسي اذ ان احد اسباب اندلاع الصراع السابق في اليمن هو اللعب بالورقة العسكرية.

واكد ان ضباط وجنود القوات المسلحة اليمنية لن يخضعوا بعد الآن لولاءات حزبية وانه سيتم تنفيذ ما نص عليه قانون تنظيم الاحزاب

والتنظيمات السياسية من ان الذين ينتمون للقوات المسلحة ينبغي عليهم التخلي عن انتماءاتهم الحزبية وبالتالي يبقى الجيش لحماية المكتسبات والسيادة الوطنية والحفاظ على الاستقرار للجميع.

واوضح انه اصبح من المرفوض ان يكون الجيش تحت هيمنة حزب المؤتمر الشعبي العام او حزب الاصلاح او الحزب الاشتراكي او اي تنظيم مهما يكن ولا يجوز ايضا اقامة اية تنظيمات عسكرية او امنية الا للدولة.

وقال ان التوجه حاليا هو لوضع صيغة دستورية بحيث تكون القوات المسلحة ملكا للدولة والشعب اليمني، اي ان يتحرر المنتمي لهذه القوات من ولائه الحزبي او التنظيمي او القبلي او لاي من الولاءات الضيقة بحيث تبقى القوات المسلحة بعيدة عن الصراع السياسي.

واضاف ان حكومة صنعاء بدات عملية اصلاح ما خربته الحرب خصوصا في عدن ولحج وتعز وفي كل المحافظات لاعادة وبناء كل ما تهدم، سواء كان ادميا او اقتصادياً، مؤكدا ان الهدوء يسود اليمن حاليا وان الجهود ستبذل في المستقبل لدعم البناء الاقتصادي القائم على آليات السوق والتمسك بالديموقراطية والتحديث.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الحياة

المبالغات وأفعال التفضيل

لو أحصينا الخسائر والأضرار في الأرواح والمعدات حسب ما جاء في بيانات الشماليين والجنوبيين في اليمن التعيس لوجدنا أنها تغطي أكبر جيش في العالم وتضاهي خسائر حرب عالمية كبرى! وهذا ليس غريباً علينا حيث المبالغة هي سيدة الموقف في كل مكان وعمل نقوم به حتى ولو كان خاسراً.

ففي حرب الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ اسقطنا للعدو آلاف الطائرات ودمرنا مئات الدبابات وقتلنا عشرات الألوف من الضباط والجنود، ثم كان ما كان واكتشفنا الواقع المر بعد ٦ ساعات فقط لكننا لم نتعلم من الدرس ولم نكف عن المبالغة أو الادعاء فحولنا الهزيمة الى نكسة أو «وكسة» خفيفة مع انها كانت بداية العار الذي نشهده الآن، ومسلسل إضاعة الأرض والكرامة والتنازلات المستمرة ليس على أرض فلسطين العام ١٩٤٨ بل على القدس والضفة وغزة.

وتكررت المبالغات في مناسبات كثيرة سلماً وحرباً، فإذا توافرت الجبنة في الأسواق اعتبر هذا الانجاز مكرمة من القائد، وإذا نزلت «الفراخ» طبلنا وزمرنا واعتبرنا ان النصر قد تحقق وما علينا إلا ان نذوق طعم الانجاز ونملأ بطوننا وعوداً وشعارات، ونرفع أيدينا الى السماء شاكرين بطلنا الهمام على كرمه الحاتمي.

أما في الحروب «ونعاماتها» كثر، فقد سمعنا عن مبالغات لا حصر لها بعد الغزو العراقي للكويت و«أم المعارك» التي تحولت الى «أم المهالك». وبقيت الشعارات مرفوعة حتى الآن، وطبول التضليل ما زالت تدق وكأن شيئاً لم يكن أو أن الأمة لم تخسر حاضرها ومستقبلها ولم تفقد أواصر الأخوة ووشائج المحبة بسبب جريمة نكراء لا مبرر لها.

ولكن ماذا نقول، والشعوب نائمة تردد كل يوم هتافات ببغاوية لا معنى لها مثل «بالروح بالدم نفديك يا فلان أو علان» وهي تساق الى الذبح بإرادتها وكأنها صماء بكماء عمياء لا إرادة لها ولا رأي ولا قرار، ولا خبرة وتجربة في التعامل مع جلاديها.



ومع هذا فإن المبالغات مستمرة في كل مجال من مجالات الحياة مثل ترداد عبارة «الجهاد المقدس»، مع ان الجهاد لا يحتاج الى وصف لأنه مقدس ولا يمكن ان يكون هناك جهاد غير مقدس. كما ان هناك إدمان على استخدام أفعال التفضيل مثل «أروع» و«أعظم» و«أفضل» و«أقوى» و«أحسن» و«أقصى» و«أضخم» وهكذا، او إلحاق صفة باسم واضح مثل الوطني الشريف وهل هناك وطني غير شريف أو بطل غير مغوار، ولا ننسى اخر العمالقة ورائد القضية والملهم والمهيب والامين والخالد.

واختم اخيراً بأوصاف ومبالغات غير سياسية مثل بائع «البوظة» (الآيس كريم) الذي رفع لافتة على باب محله تقول: «عندنا بوظة باردة»، أو الصديق الذي أرسل اليّ صندوق تمر كتب عليه «هدية مجانية» وكأن هناك بعض الهدايا التي يطلب مرسلها ان ندفع ثمنها، ولكنها مبالغاتنا التي لا حدود لها.

●●●

لقطة

من الجواهري:

فيا أيها التاريخ فارفض مهازلاً
سترفضها اقلامنا حين تكتب
فيالك من وضع تعاضل داؤه ..
تشاط له نفس الأبي وتلهب!

عرفان نظام الدين



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القيادة اليمنية تبحث تعديل الدستور وإعلان نهاية «وثيقة العهد والاتفاق»

انسحاب «الإصلاح» من اجتماع الحكومة والأصنج يؤكد لقاء الجنوبيين خلال ايام

لندن: من عبد الله حموده وناجي الحرازي ولطفي شطارة
صنعاء: من حمود منصر
واشنطن: من محمد صادق
نيويورك: من خليل مطر

تشير التطورات الأخيرة في صنعاء الى بداية مرحلة سياسية جديدة في اليمن، تقوم على تهميش دور القوى التي هزمت في الحرب، وتلك التي لم تلعب دوراً بارزاً في تحقيق انتصار القوات الشمالية، على الرغم من استمرار الاتصالات بشأن حوارات سياسية مع المعارضة الشمالية من ناحية، ومع القيادات الجنوبية من ناحية أخرى، لتوسيع قاعدة التحالف الحاكم، بينما اعلن عبد الله الاصنج - وزير الخارجية الجنوبي - عن اجتماع قيادته في الخارج خلال ايام لبحث خطة المرحلة المقبلة.

فقد علمت «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان وزراء التجمع اليمني للاصلاح انسحبوا من اجتماع الحكومة في عدن أول من أمس، احتجاجاً على مشاركة فضل محسن - وزير الثروة السمكية وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي - بعد ان انضم الى الاجتماع بناء على تعليمات من الرئيس علي عبد الله صالح، الذي استقبله في صنعاء، ضمن وفد قبائل يافع - يوم الثلاثاء الماضي - الذي أكد عدم مسؤوليته عن قراري الحرب أو الانفصال، لانهما لم يناقشا داخل المكتب السياسي.

وفي نفس الوقت قالت مصادر سياسية في المؤتمر الشعبي العام ان مجلس النواب اليمني سيعقد غداً جلسة وصفتها بانها «مهمة جداً» قد يحضرها الرئيس علي صالح، ويلقي فيها كلمة تتضمن ملامح المرحلة المقبلة، والقضايا الملحة المطروحة في الشارع اليمني، ومن بينها تعديل الدستور.

وقال عبد الملك منصور - رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية في اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام ان «ما يطرح بشأن العودة الى وثيقة العهد والاتفاق متأخر جداً، لأن الظروف الراهنة تجاوزت الوثيقة».

واضاف انها «مثل الدواء الذي انتهت صلاحيته، فقد تم التوصل اليها بين قوتين كبيرتين داخل الدولة، كان من الممكن ان يؤدي الخلاف بينهما الى ما لا يحمد عقباه».

واكد منصور ان «الخلاف حسم، واصبحت هناك دولة واحدة ومؤسسات قائمة، كانت الوثيقة قد تجاوزتها، بل والغتها تماما، وجعلت لجنة الحوار بديلاً لها،

فلم يعد مجدياً سوى البحث عن المعاني الايجابية في الوثيقة والاستفادة منها». وذكر ان مجلس النواب «يستطيع ان يقرر ما يريده من الوثيقة، ويلزم الحكومة بتنفيذه».

وجدير بالذكر ان الرئيس صالح قال - اثناء لقائه مع وفد قبائل يافع - انه «كان على اتصال مستمر مع فضل محسن خلال فترة الحرب». وقد شارك محسن في العمليات القتالية خلال الايام الأولى للحرب، ولكنه توقف بعد ذلك، واعتكف وسط ابناء قبيلته في يافع بمحافظة لحج، وامتنع عن المشاركة في القتال إثر مقتل احد ابنائه في معركة بمنطقة الضالع.

وكان وزراء الاصلاح قد رفضوا مشاركة الوزير الاشتراكي في الاجتماع، ولكنهم وجدوا اصراراً من الرئيس صالح وقيادة المؤتمر الشعبي العام على اعادته الى ممارسة مهامه، فانسحبوا من الاجتماع. ولم تشر المصادر الى الاجراءات التي اتخذت لاعادة التئام الحكومة، ولكن ذلك يتمشى مع قرار صنعاء باستبعاد

الـ16 شخصية - من الحزب الاشتراكي - الذين شملهم قرار النائب العام اليمني، بعد اتهامهم بالانفصالية.

وقال سياسيون في صنعاء ان اعتراض وزراء الاصلاح على عودة فضل محسن الى الحكومة يمكن تفسيره برفض قياداتهم استمرار مشاركة الحزب الاشتراكي في الائتلاف الحاكم، بعد تجريده من قواته المسلحة، رغم انه يحتل اكثر من 60 مقعداً برلمانياً. كما ان ذلك ينذر ببوادر خلاف بين الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام، بسبب المرونة التي يبديها الرئيس اليمني في التعامل مع القوى السياسية المعارضة.

وذكرت مصادر في عدن ان قيادات الاشتراكي الموجودة هناك - ومن بينها يحيى الشامي وعبد الواحد المرادي وحسين الهمزة ومهدي عبد الله سعيد وعبد الكريم ناصر وعبد الواسع سلام - رفضت الذهاب الى صنعاء لاجراء مشاورات سياسية، خشية من تعرض منازلهم للنهب. وكان ممثلون عنهم قد التقوا العميد عبد ربه هادي منصور - وزير الدفاع - والعقيد علي محسن الاحمر - قائد الفرقة الاولى المدرعة والاخ غير الشقيق للرئيس - لبحث تنفيذ العفو العام، ووقف عمليات النهب في عدن، إلا ان ذلك لم يتمخض عن نتائج ايجابية.

وعلى صعيد الاتصالات السياسية بين القيادتين الشمالية والجنوبية قالت مصادر وثيقة الاطلاع في الامانة العامة للامم المتحدة لـ«الشرق الأوسط» ان المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي سيرعى اللقاء المقترح في باريس، لوضع صيغة للحوار السياسي بين طرفي النزاع اليمني. وقال ان الصيغة الاولية هي تشكيل لجنة اتصال تتكون من المهندس حيدر ابو بكر العطاس - رئيس الوزراء الجنوبي - وعبد الله الاصنج - وزير الخارجية - والدكتور عبد الكريم الارياني - وزير التخطيط الشمالي - وعبد الله الأشطل - مندوب صنعاء في الامم المتحدة، ثم جرت الاتصالات لاضافة عبد الوهاب الانسي الى الوفد الشمالي وتاجيل الاجتماع الى اواخر الشهر.

وتتخوف القيادة الجنوبية من مماطلة الشماليين لتاخير اللقاء، بهدف فرض أمر واقع بعد انتصارهم عسكريا، كما ماطلوا

في الحوار الذي دار في نيويورك بينما كانوا يحققون تقدما عسكريا على الارض.

وجدير بالذكر ان مجلس الامن تلقى تقرير الابراهيمي، ومن المتوقع ان ينظر فيه الاسبوع المقبل، وهو يؤكد على اهمية استمرار الحوار بين الطرفين.

وفي واشنطن اعلن عبد الله الاصنج - وزير خارجية اليمن بالديمقراطية - انه من المتوقع ان تلتقي القيادات الجنوبية، خارج المنطقة خلال الأيام الخمسة المقبلة، لبحث اطار اللقاء الاول بين ممثلي الجانبين الشمالي والجنوبي، ووضع اسس التحرك العام للفترة المقبلة.

واضاف - في حديث لـ«الشرق الأوسط» قبل مغادرته واشنطن، مع المهندس حيدر العطاس - رئيس الوزراء - ان اللقاءات بين الاطراف اليمنية، التي ستدخل عملية الحوار، من اجل التوصل الى تسوية سياسية للازمة، ستبدا قبل نهاية هذا الشهر، «اما في عاصمة اوروبية او عربية (باريس، او جنيف، او القاهرة)».

وسيدعو الى هذا اللقاء الاول الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة، وقال «اتمنى ان تواصل الاطراف اليمنية اتصالاتها وفق الاسس التي اوجدت ارضية مشتركة ينطلق منها الحوار». وقال: «ان اللقاء سيضم 3 من الجنوب و3 من الشمال، وانه لا يوجد تحفظ على مشاركة احد».

وبالنسبة الى الافكار «المحددة» التي قدمتها واشنطن للعطاس اثناء اجتماعه قبل ايام بالمسؤولين الاميركيين، قال الاصنج: «لا استطيع ان احدد بالضبط ان كانت هناك افكار تتبناها الخارجية الاميركية بالنسبة لتسوية المشكلة في اليمن». وقال: «ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، ومعظم دول مجلس الامن بمن فيهم اميركا تشجع ان يلتقي الجانبان اليمنيان لمواصلة حوار سياسي يفضي الى تسوية سياسية، تحقق الاستقرار في اليمن وفي المنطقة. وسيلعب الابراهيمي دورا في مواصلة وضع الترتيبات لهذه اللقاءات. وسيدعو الى هذه اللقاءات بين وقت وآخر في ضوء ما يتحقق من تقدم وتغطية مساحة من الاتفاق بين اليمنين».

ووصف الاصنج اللقاء الذي اجراه في عدن السفير الاميركي مع بعض قيادات الحزب الاشتراكي بانه خطأ كبير، وقال «اعتقد ان السفير هيوز يرتكب خطا كبيرا في اتخاذ مثل هذه المبادرات، خصوصا انه الواجهة الاميركية المباشرة في المنطقة التي كانت تتعامل مع قيادة الاشتراكي قبل الحرب واثناءها». وقال: «ان مثل هذه المبادرات قد تخلق صعوبات وتعقيدات للدور الذي يقوم به الابراهيمي، الذي اكدت لنا الخارجية الاميركية انه يحظى بدعمها وتاييدها».

وعلى صعيد الانفلات الامني وعدم الاستقرار في المحافظات الجنوبية قال العطاس في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بعد الحديث مع الاصنج - «ان عمليات النهب والسلب وصلت الى محافظة المهرة»، واضاف: «ان آخر المعلومات التي وصلته افادت تعرض الكثير من المرافق والمحلات العامة والخاصة في سيحوت والغيضة وبعض مدن محافظة المهرة الى عمليات سلب ونهب منظمة من القبائل الشمالية. كما تم تدمير بعض المنازل التي تركها اهلها، واثارة الرعب بين المواطنين، وان هذا يتنافى مع كل ما اصدرته حكومة صنعاء من تطمينات وتاكيدات».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

تحديان كبيران أمام الرئيس اليمني

■ لم يحقق رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح الانتصار العسكري على رغم انف الولايات المتحدة، ولم يؤد انتصاره الى توتر في العلاقة الاميركية - الخليجية، كما يود البعض ان يتصور. واشنطن انتت، عملياً، بالحسم العسكري، وأسبابها عديدة ومتعددة. والدول الخليجية، عملياً، لم تجعل من الانفصال في اليمن قضية حيوية لها، والا لكانت اعترفت بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» بأي ثمن كان. فهذه لم تكن حرب الخليج في اليمن. لقد كانت حرباً يمنية ربما تُستأنف اذا تخاذلت القيادة في صنعاء في قرن الأقوال بالأفعال، وإذا فشلت في استعادة التوازن الدقيق الجغرافي والسياسي وبالتالي الاستقرار الحقيقي في اليمن.

القاسم المشترك بين المواقف الاميركية والخليجية نحو اليمن هو الحرص على الاستقرار فيه بما يحفظ الاستقرار حوله. واميركا كما الدول الخليجية لا تريد قطباً يمنياً على نسق القطب الايراني او القطب العراقي. الاختلاف بينهما يكمن في درجة الثقة بالتجربة او التجارب اليمنية، وبالتالي في مقدار ومقاييس العزل، او التحييد، او الاستيعاب، او الاستقطاب لمختلف اللاعبين على الساحة اليمنية.

لم تنطلق واشنطن، في مواقفها، من مصالح شركات النفط فقط ازاء المسألة اليمنية. صحيح ان حقول النفط في مأرب في الشمال وفي المسيلة في الجنوب، جعلت المصالح الاميركية في الشمال والجنوب. صحيح ايضاً ان الادارة الاميركية لو أيدت الانفصال لكانت نصحت شركة «اوكسيدنتال» التي تعمل في الجنوب بتحويل الاموال الى حساب خاص بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» بدلاً من تجميدها في حساب منفصل، كما نصحت.

لكن الاعتبار الأهم في الحسابات الاميركية نحو اليمن لم يكن النفط وانما موضوع التطرف الاسلامي. وما أوضحته صنعاء للادارة الاميركية، وما وافقت عليه واشنطن، هو ان تضييق الخناق على علي عبدالله صالح وعزله سيؤدي الى تقوية حزب «الاصلاح» الاسلامي ويترك الساحة مفتوحة للتيار المتطرف فيه.

فالحزب الاشتراكي في الجنوب لم يكن، من وجهة نظر الاميركيين، الطرف الذي يمكن الاعتماد عليه في هذه المرحلة، نظراً الى تاريخ علاقاته بالولايات المتحدة ومواقفه المعادية لها قبل الوحدة. فالثقة به محدودة.

وحزب «الاصلاح» ضم تحالفاً مهماً بين الجناح المتطرف الذي يترأسه عبدالمجيد الزنداني، عضو مجلس الرئاسة، وبين الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الذي يمثل المؤسسة القبلية الفائقة الأهمية، وتمتع دائماً بعلاقات جيدة مع الدول الخليجية المجاورة، ولا سيما المملكة العربية السعودية.

ما كان مهماً، ولا يزال، في الحسابات الاميركية هو كسب المعتدلين في «الاصلاح»، خصوصاً المؤسسة القبلية، من خلال التعاون وليس المواجهة، عبر الاستيعاب وليس الاستبعاد، عن طريق الاحتواء وليس العداء. ولتحقيق هذا الهدف وجدت واشنطن حاجة الى قريبين هما الشيخ الأحمر والرئيس صالح.

لذلك سمحت واشنطن لصنعاء بالانتصار. فالتطرف الاسلامي ليس شمالياً او جنوبياً. انه خطر قررت واشنطن الحض على استيعابه بأساليب جديدة ومهمة تسير على خطى التجربة الأردنية بعيداً عن التجربة الجزائرية او السودانية. فلو تحول كامل «الاصلاح» الى التطرف، او اذا خلت الساحة أمام



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

«الاصلاح» وحده، فإن قطب اليمن لن يكون اقل خطورة من قطب ايران او العراق على منطقة الخليج وشبه الجزيرة.

لذلك، وبينما المواقف العلنية عكست ما يشبه المراعاة المزدوجة للشمال والجنوب، فإن تفاصيل المواقف الأميركية كانت لمصلحة صنعاء. والامثلة عديدة، منها ان واشنطن حذرت صنعاء من اقتحام مدينة عدن لكنها تفهمت ضمنياً عزم صنعاء على السيطرة على مطار عدن، كهدف عسكري مشروع. ثم ان الاصرار الاميركي على رفض تدويل القضية الذي تمثل في دعم الية تثبيت وقف النار شرط ان تكون محلية – اقليمية ساعد صنعاء كثيراً. ويضاف الى هذا ان واشنطن رفضت الاعتراف بالانفصال وكررت حضها دول المنطقة على عدم الاعتراف به.

وراء هذه المواقف أسباب تتعدى امتناع اميركا عن لعب دور دولي ورغبتها في عدم توريط الامم المتحدة في مستنقع الحروب الأهلية البعيدة. فالاستقرار في الراي الاميركي يعني بالضرورة تحييد التطرف الاسلامي في المنطقة.

الا ان الاميركيين سيتعاونون مع اليمن بالقدر الذي يُستعاد فيه التوازن الدقيق الذي لا يطغى عليه «الاصلاح» ولا يستبعد «الاشتراكي» ولا يسيطر فيه «المؤتمر». فأساس استئناف الاستقرار هو ذلك التوازن الجغرافي والسياسي الذي تضمنت وثيقة العهد والاتفاق ما يلزم له وللتغيير والتحديث الضروريين لليمن.

ومن هنا، فإن عودة الحزب الاشتراكي، او من يسمون بـ «الوحدويين» في الحزب الاشتراكي، الى المشاركة في الحكم ستكون خطوة فائقة الأهمية. واذا صدق ان المكتب السياسي للحزب لم يتخذ قراراً بالانفصال، فإن الساحة مهيأة حقاً لاشراكه مجدداً في الحكم بالنسبة نفسها كما قبل الحرب.

والسؤال الآن هو هل يستطيع علي عبدالله صالح ان يستعيد التوازن في الحكم الذي كان قائماً قبل الحرب؟ وهل سيسمح «الاصلاح» لعلي عبدالله صالح بأن يعيد لـ «الاشتراكي» المشاركة بالحكم بالنسبة ذاتها كما قبل الحرب؟

ان عودة الحزب الاشتراكي الى الحكم تحقق التوازن بين الشمال والجنوب كما تحقق التوازن امام حزب الاصلاح. هل سيتمكن علي عبدالله صالح من تحقيق هذا التوازن؟ هنا التحدي الكبير على الصعيد المحلي.

قد تشكل العملية الديموقراطية عملية انقاذ من هذه الورطة ورداً على هذا التحدي على الصعيد الاقليمي. لذلك فمن الضروري ان تتم انتخابات محلية سريعة وان تتم انتخابات عامة مبكرة. كما ان اللامركزية ضرورية جداً كجزء من التوازن، وهناك مناطق يجب ان تتمتع بما يشبه الحكم الذاتي. ولعل الكلام عن تحويل مدينة عدن الى مدينة مفتوحة واقليم اقتصادي حر سيجد طريقه الى التنفيذ.

فإذا فشل علي عبدالله صالح في تحقيق الانتصار السياسي عبر التوازن فإن انتصاره العسكري سيولد حرباً اكثر ضراوة من الحرب الأخيرة.

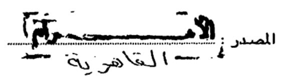
وعلى الصعيد الاقليمي يحتاج الرئيس اليمني الى الدول المجاورة اكثر من اي وقت مضى. وحسناً فعلت القيادة اليمنية بالتحدث فوراً في اتجاه فتح صفحة جديدة وعلاقة تعاون وتنسيق مع الدول المجاورة. الا ان المطلوب منها في هذه الفترة هو المبادرات والأفعال اكثر من الأقوال. والخيارات عديدة متى توفرت الارادة السياسية.

المعركة العسكرية انتهت، انما الحرب لن تنتهي اذا فشلت القيادة في صنعاء في معالجة التحديين الكبيرين، المحلي والاقليمي. وواشنطن تتمنى لها الحكمة والنجاح.

نيويورك – راغدة درغام

٠٠١٣٠



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

رسالة من الرئيس اليمنى إلى عصمت عبدالمجيد

تسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية رسالة خطية امس، بعث بها الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، يشيد فيها بما قامت به الجامعة العربية من جهود والتاكيد على دورها القومي.

كما تلقى عبدالمجيد تقريرا عن مهمة وفد الجامعة إلى اليمن برئاسة محمد سعيد بيرقدار الأمين العام المساعد للشئون العسكرية عقب عودته أمس.

وقد أعرب عبدالمجيد عن تقديره للخطوات التي اتخذها اليمن للتخفيف من آثار المحنة التى مر بها الشعب اليمنى خلال الفترة الماضية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

الحكومة اليمنية تعطي الاولوية لاعادة الحياة الى عدن

صالح مصر على مشاركة الاشتراكي رغم تحفظ جناح متشدد في الاصلاح

□ صنعاء - من سليمان نمر:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ انشغلت الحكومة اليمنية امس بمتابعة الاهتمام باعادة الحياة الطبيعية الى مدينة عدن حيث يوجد جميع الوزراء بمن فيهم الوزراء السياسيون مثل الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التنمية والتخطيط ووزير الخارجية السيد محمد سالم باسندوه.

وذكر مصدر وزاري يمني ان الرئيس علي عبدالله صالح اصدر تعليمات مشددة تقضي بايلاء الاولوية حالياً الى اعادة تعمير المرافق العامة واعادة الخدمات الى مدينة عدن التي دفعت اكثر من غيرها ثمن حرب السبعين يوماً.

وبدا ان الاهتمام بمدينة عدن طغى خلال اليومين الماضيين على البحث في موضوع مستقبل الحياة السياسية في اليمن بشكل عام في ظل وجود تحفظات لدى بعض زعماء التجمع اليمني للاصلاح المتشددين على عودة الحزب الاشتراكي الى المشاركة في السلطة.

ومن ناحية اخرى تتواصل الاتصالات بين قيادات الحزب الاشتراكي الموجودة في عدن وصنعاء وبعض القيادات الموجودة في الخارج. وذكر مصدر قيادي في الحزب الاشتراكي موجود في صنعاء ان صعوبات كبيرة تواجه عملية الاتصالات بين قيادات الحزب في صنعاء وتلك الموجودة في عدن بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية مع عدن. لكن المصدر توقع ان تاتي الى صنعاء بعض قيادات الحزب من عدن بعد طمأنتها الى الأوضاع في العاصمة. وكشف المصدر ان قيادة الحزب الاشتراكي في صنعاء ارسلت الى الخارج مبعوثاً للاتصال مع هذه القيادات التي يمكن ان تعود الى صنعاء من اجل تقرير مستقبل الحزب وعقد اجتماع للجنة المركزية. وقال



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠-١ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر ان اتصالات اجراها مع الرئيس علي عبدالله صالح بعض قياديي الحزب في الداخل من اجل الاطمئنان الى امكانية عودة بعض القياديين من الخارج. وأشار المصدر الى ان الرئيس اليمني تكلم بايجابية عن بعض قياديي الحزب في الخارج ووصفهم بانهم كانوا وحدويين وضد قرار الانفصال. وقال ان ذلك يشجع عودة بعض قياديي الحزب مثل الدكتور ياسين سعيد نعمان والسيد جار الله عمر والسيد احمد السلامي وغيرهم، لكن المصدر قال «لكن الأمر يحتاج الى اختيار الوقت المناسب لعودة هؤلاء».

وعلمت «الحياة» ان نائب رئيس البرلمان السيد صالح عباد (مقبل) وهو عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي شارك للمرة الأولى امس منذ اندلاع الحرب في اجتماع هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني.

الى ذلك، اكد مصدر مسؤول في صنعاء ان علي عبدالله صالح يريد عودة الحياة السياسية الى اليمن بمشاركة جميع القوى السياسية في اليمن في مقدمها الحزب الاشتراكي وان ما اثير عن تحفظات لدى بعض قياديي التجمع اليمني للاصلاح عن عودة الحزب الاشتراكي لن يؤثر على توجه الرئيس وتوجه القيادة السياسية الحاكمة في اليمن، وعلى ما أكده لجهة ضرورة طي صفحة الماضي بايجابياتها وسلبياتها وتعاون الجميع في اعادة ما دمرته الحرب.

واشار المصدر اليمني المسؤول الى ان الرئيس اليمني ركز على قضية الحوار السياسي في اطار التعددية السياسية والديموقراطية خلال لقاءاته مع معظم القيادات السياسية من مختلف الأطراف وذلك كسبيل لبناء حياة سياسية سليمة في البلاد.

ويوم امس بدا نوع من الحوار العلني بين مثقفي اليمن حول مستقبل الحياة السياسية في البلد وذلك عبر الندوة التي عقدتها صحيفة «يمن تايمز» وشارك فيها مثقفون مستقلون وسياسيون عبروا عن معظم التوجهات والافكار السياسية في اليمن. ولوحظ ان الكلام الذي تداوله المشاركون في الندوة ركز على ضرورة التمسك بنتائج انتخابات ٢٧ نيسان (ابريل) العام الماضي ودعا عدد منهم الى اعادة الحياة الى وثيقة العهد والاتفاق كمخرج من الأزمة وعلى ضرورة عدم التعامل مع الآخرين بمفهوم المنتصر.

وفي عدن كشفت مصادر مسؤولة في الحزب الاشتراكي اليمني عن «وجود اتصالات بين بعض قياديي الحزب والفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام».

واكدت ان «حواراً شاملاً سيجرى بين قياديي الاشتراكي الذين وصفتهم صنعاء بالمعتدلين وقيادة المؤتمر بهدف تطبيع العلاقات بين الحزبين المشاركين الى جانب حزب الاصلاح في الائتلاف الرئاسي والحكومي منذ الانتخابات الاشتراعية التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣».

وقالت هذه المصادر ان «السيدين فضل محسن عبدالله ويحيى الشامي وهما عضوان في المكتب السياسي للاشتراكي وعددا من اعضاء اللجنة المركزية كلفوا اجراء الحوار مع الرئيس علي صالح قبل عقد دورة استثنائية للجنة المركزية للحزب لدرس مسببات الحرب بين الجنوبيين والشماليين والتي ادت الى سيطرة الشماليين على كل المحافظات الجنوبية والشرقية التي كانت تحت سيطرة الجنوبيين، الى جانب انتخاب امين عام للحزب خلفاً للسيد علي سالم البيض الذي اعلن من مقر اقامته الحالية في مسقط اعتزاله العمل السياسي بعد فشل تحقيق قيام دولة منفصلة في الجنوب رغم الاعلان عنها في ٢١ ايار (مايو) الماضي وتشكيل مجلس رئاسة وحكومة لها».

على صعيد آخر واصل مجلس الوزراء اليمني اجتماعاته امس في عدن برئاسة الدكتور محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس الوزراء بعد قرار مجلس الرئاسة وموافقة مجلس النواب على عزل المهندس حيدر ابو بكر العطاس من رئاسة الحكومة الى جانب عزل بعض الوزراء من الاشتراكي بينهم العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع وصالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط والثروات المعدنية الذي قتل في الاحداث الأخيرة.

وعلمت «الحياة» ان اجتماع مجلس الوزراء في عدن والذي غاب عنه وزراء الحزب الاشتراكي اتخذ اجراءات عاجلة لاعادة الأوضاع الطبيعية الى المدينة، خصوصاً اوضاع المياه والأمن والتموين والصحة الى جانب وضع خطط لاصلاح ما خربته الحرب في المحافظات الجنوبية والشرقية خلال فترة زمنية محددة.

٠٣٣٠١٦



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو [illegible]

وعادت امس المياه الى الطبقات الارضية في منازل منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة بعد انقطاع استمر اكثر من اربعين يوماً وما زالت بقية المناطق تعاني من انعدام المياه.

وسجلت اسعار المواد الغذائية الاساسية امس في اسواق عدن ارتفاعاً كبيراً مع عدم تسلم الموظفين رواتبهم للشهر الثالث على التوالي.

من جهة اخرى صرح مصدر مسؤول في اللجنة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديموقراطية امس لـ «الحياة» بان «مقر المنظمة الكائن في منطقة خورمكسر تعرض للدهم من قبل بعض المسلحين الشماليين وجرى اتلاف محتوياته وسرقة الوثائق المهمة الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان في اليمن». وقال المصدر ان «رئيس المنظمة الدكتور احمد الكازمي وهو عضو مجلس الأمناء للمنظمة العربية لحقوق الانسان ومقرها القاهرة تعرض اول من امس لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين كانوا ينتظرونه قرب مقر المنظمة، الا انه تمكن من الفرار والاختباء».

وناشد المصدر الجهات الأمنية والحكومية في عدن حماية قياديي المنظمة من المضايقات المتكررة من قبل بعض العناصر المسلحة والعمل على اعادة الوثائق التي سرقت مؤكداً ان «المنظمة قدمت تقريراً بالشأن نفسه الى المنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية بحقوق الانسان».



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٧ / ١٩٩٤

عدن في قبضة «الجهاد» و«الاصلاح»

مسئول يمني: اعمار المدينة يحتاج الى سنوات

عدن - وكالات الانباء:

سيطر انصار جماعتي «الجهاد الاسلامي» والتجمع اليمني للاصلاح على مرافق الحياة في اليمن وخاصة في العاصمة الجنوبية عدن امس الخميس، بعد ان شاركوا بشكل فاعل في الحرب الى جانب القوات الشمالية، وصار نفوذهم يشتد في اليمن، في الوقت الذي تحاول فيه صنعاء تطبيع الوضع الطبيعي في المدينة المنكوبة وبدأت منذ يومين تسليم المهام الامنية للشرطة في عدن. حيث ذكرت الانباء ان الجماعات الاسلامية المتطرفة تشرف على مراكز الشرطة في المدينة. فيما اكد مسئول يمني جنوبي كبير ان عدن امامها سنوات من اعادة الاعمار بعد الدمار الشامل الذي لحق بها وقد اجتمعت الحكومة اليمنية في عدن امس لليوم الثاني على التوالي وقررت مواصلة الاجتماعات اليوم الجمعة لبحث اعادة الحياة الطبيعية لعدن وقال عمر الجاوي وهو زعيم جنوبي بقي بعيدا عن الحرب الاهلية التي انتهت بهزيمة الجنوب ان المقاعد سرقت من المدارس وشاحنات القمامة اختفت من الشوارع والرافعات انتزعت من الميناء وان اصلاح ذلك سيستغرق وقتا طويلا. واضاف «سيستغرق كل ذلك وقتا طويلا وسيحتاج لجهود اغاثة دولية.. سيتطلب اموالا هائلة».

وقال الجاوي الذي اختاره السكان لرئاسة لجنة انقاذ عدن في حديث لرويتر «اخذوا المقاعد من المدارس.. اخذوا التليفونات. سرق كل شيء سرقوا حتى الات الرفع من الميناء».

وقال الجاوي الذي رفض ان يكون نائب رئيس الدولة المنفصلة التي اعلنها علي سالم البيض في 21 مايو «ناشدنا الرئيس (علي عبدالله صالح) سحب كل رجاله المسلحين واعطاء اهتمام عاجل لموارد المياه».

وقد بدأ ساعد المتطرفين في الجهاد الاسلامي وانصار التجمع اليمني للاصلاح (الاسلامي) يشتد في اليمن ولاسيما في عدن معقل الاشتراكيين سابقا بعد ان شاركوا بشكل فاعل في حرب اليمن الى جانب القوات الشمالية.

وتعزز وجود الاسلاميين في عدن التي دخلتها القوات الشمالية بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح يوم الخميس مع ان بعضهم متورط في اعتداءات سياسية نفذت في العام 1992

٠٤٠٠٩٨



في عدن. وقال عدد من هؤلاء الاسلاميين لوكالة «فرانس برس» انهم يساعدون القوات الحكومية وقوى الامن على حفظ الامن «الا ان عدن تتعرض منذ الخميس لموجة من النهب والسرقة ادت الى زعزعة الاستقرار والامن في المدينة.

وفي احدى المدارس الواقعة في حي عبد روس الشعبي التقى مراسل وكالة «فرانس برس» بمراد عبده الحبيشي وهو احد افراد مجموعة من الاسلاميين المسلحين برشاشات الذين حولوا المدرسة الى مقر عام لهم. وقبل سقوط عدن كان الحبيشي محتجزا في سجن المنصورة شمال عدن حيث كان يقضي عقوبة بالسجن مع ستة اخرين في الجهاد بعد وقوع اعتداءين بالمتفجرات على فندقين في عدن اسفرا عن سقوط قتيلين في 29 ديسمبر 1992. وقال مراد انه «اطلق سراحهم صباح الخميس بعد ان ترك الجنود المعسكر عند وصول خبر سقوط المدينة بايدي القوات الحكومية «وعبر عن فرحه وسروره بالانتصار الذي تحقق ضد الشيوعيين».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور
القاهرية

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

مبعوث الرئيس مبارك إلى اليمن السفير بدرهمام :

• وقفنا ضد استخدام القوة . وطالبنا بوقف إطلاق النار . . والآن ندعو للوفاق بين اليمنيين .

●● فى هذا الحوار الذى خص به «المصور» يلقى مبعوث الرئيس حسنى مبارك السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط الضوء على الجهود التى بذلتها مصر لاحتواء الأزمة اليمنية منذ اندلاعها. السفير بدر همام أوضح خلال حديثه الأسس الذى أنطلق منها الموقف المصرى مؤكداً أن التحرك المصرى كان يهدف خلال مراحل الأزمة اليمنية للحفاظ على مصالح الشعب اليمنى ، مؤكدا أن أى تحرك مصرى يأتى من خلال دور مصر الريادى فى المنطقة وتعبيرا عن مسئولياتها تجاه كل أشقائها العرب مشيراً إلى أن مصر مازالت تتمسك بهدفها نحو تدعيم الحوار والوفاق بين أبناء الشعب اليمنى الشقيق معرباً عن ثقته فى قدرة الشعب اليمنى على فهم دروس التجربة وتدارك آثار الأزمة التى مر بها .. وهذا هو نص الحديث ●●

أجرى الحوار : مجدى الدقاق



المصدر : المصور

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

● قلت للسفير بدر همام في البداية ماذا كانت تهدف مصر من تحركها تجاه اليمن .. ؟

●● منذ بداية تحركنا في يناير الماضي كنا نهدف لاحتواء الموقف والحيلولة دون استخدام القوات المسلحة اليمنية في الصراع السياسي القائم على أرض اليمن.

كان هدفنا واضحاً وعملنا على تحقيقه وتداولناه مع جميع القيادات اليمنية داخل الائتلاف الحكومي الذي أحتوى الخلاف السياسي هناك، لأن خارج الإئتلاف لم يكن ثمة خلاف يخشى منه خطر ورغم أننا حذرنا من خطر إدخال القوات المسلحة في الصراع السياسي وسعينا بقدر ما نستطيع تحقيق ذلك إلا أن الأمور سارت في إتجاه مغاير لكن وضح أن الأمر كان يوحي بأن هذا السعي لا يتوافق مع ماكان يجري على الأرض والذي كان يجري على الأرض كان يسير في إتجاه إستخدام القوات المسلحة وكان كل جهدنا ينصب على استبعاد القوات المسلحة لسببين :

اولهما : أن إستخدام القوات المسلحة سيسبب مخاطر شديدة على الوحدة اليمنية ومازلنا نرى هذا الرأى حتى نهاية الحل العسكرى الذي حدث .

وهذا ما عبرنا عنه بكل وضوح سواء في إتصالاتنا أو في تصريحاتنا وأكدنا «أن إستخدام السلاح في الحفاظ على الوحدة وصيانتها بإسم الوحدة أمر مدمر لها وهو عكس ما يرجى منه»

والأمر الثاني : أن القوات المسلحة في كل بلد رصيد لايملكه حزب سياسي ولايمكن إستخدامها في صراع سياسي داخلي إلا إذا كنا قد سلمنا بأن الحرب الأهلية أمر لايمكن تلافيه .

فالقوات المسلحة ملك لكل يمني مهامها الوطنية - ككل قوات مسلحة في العالم - الحفاظ على أمن الوطن وسلامة أراضيه وإستخدامها يأتي لتحقيق الأمن الشامل للوطن لتتاح الفرصة لتحقيق السلام الاجتماعي الذي يهيىء مناخاً صالحاً للتقدم والبناء والتنمية خدمة لكل الشعب وخروجا عن هذا الهدف الواضح لتتحول إلى أداة لتدمير جزء من الشعب في صراع داخلي آخر ضار بالوطن نفسه.

مبادرة مصر

● لكن الأحداث تسارعت في اليمن وإندلع القتال واستخدمت القوات المسلحة فيه كما رأينا ..؟

●● نعم .. المبادرة المصرية كان لها هدف ومضمون ولها أسلوب يتوافق والهدف نفسه ، وكل ذلك كان يساير ما هو موجود على الأرض فنحن لم نتحدث عن قضية وهمية أو عن شيء في الماضي فالأزمة كانت تتطور وتتسارع في البداية كان هدفنا إستبعاد القوات المسلحة ثم بدأ القتال ، فصار هدفنا مباشرة وقف القتال عند أقرب نقطة على الطريق .

هنا كان الهدف يتوافق مع الواقع والأسلوب لابد أن يتوافق لخدمة الهدف وهو مانسميه توافق الموقف المصرى مع الواقع على أرض اليمن مع الإحتفاظ بهدف لايتبدل وهو الحفاظ على مصالح الشعب اليمنى .

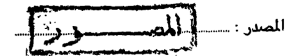
وعلى أرضه وعلى ثرواته ونسيجه وعلى الوفاق والوئام فيه وأن يعود الشعب اليمنى - مهما تباينت وجهات النظر والرؤى داخله إلى أسلوب الحوار العاقل لأنه هو الأسلوب الوحيد الذي يمكن أن يحقق مصلحة الشعب اليمنى ولم يكن هناك تغير في الموقف المصرى ولا في السياسة المصرية ، كان الهدف واحداً ، ألا يتبدل وهو الحفاظ على أمن اليمن ووحدته ورأينا أن نتفادى الحرب وعندما إندلعت رأينا ضرورة وقفها لأنها أداة للتدمير .

● لقد حاول البعض تصوير الموقف المصرى على غير ذلك وحاولوا ربطه بمواقف قوى أخرى .. ؟

●● لقد تحدثت في هذا مع كل الفعاليات السياسية في اليمن ، وقلت إن موقف اليمن في حرب الخليج وإحتلال الكويت معروف للجميع، اليمنيون يعرفونه ويعرفه غيرهم وهم أدركوا أن موقفهم لم يخدم علاقاتهم بدول الخليج، وبالطبع هناك أخطاء لكل الناس ، والسياسة أخطاؤها ، واليمنيون أدركوا ذلك وعرفوا أن موقفهم هذا ترك أثرا واضحاً على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

● اليمن قادر بالحوار على تجاوز سلبيات الأزمة

تسبيع العلاقات اليمنية – الخليجية ..

ودعنى أقول أنه كانت هناك حساسية ما لدى بعض الأشقاء فى اليمن من أن تكون العلاقات المصرية – الخليجية ، علاقات طبيعية رغم أن هذا هو الأمر الذى يجب أن يكون مع كل العرب ومع كل الدول، وهذا ما نريده جميعاً العلاقات العربية فى أن تكون طبيعية وصحيحة بغض النظر عن أطرافها هنا أو هناك وينظرون إليها على أنها أكثر إنعطافاً نحو الخليج على حسابهم وليس هذا بالضرورة هو القاعدة بل أنه على القطع ليس هو فالعلاقات بين الدول ليست على محور واحد فقط، إنما هى على محيط دائرة متسع هو العالم كله.

فكيف يمكن أن تكون علاقة مصر بدولة ما سواء فى الخليج أو فى خارجه على حساب دولة أخرى كانت اليمن أو غيرها.

هذا منطق ربما يتجاوز العقل الواعى إلى حساسيات معظمها يرتبط بالعواطف وبجانب سيكولوجى ، لاصلة له بالحقيقة والمنطق.

● وهل تفهم اليمنيون ذلك .. ؟

●● نعم طرحت هذه الرؤية وتفهمت القيادة اليمنية من خلال إدراكها لدور مصر، ودورها أن لم يكن فى القيادة إنما فى الريادة والمسئولية كشقيقة كبرى كما يقول الأشقاء العرب أنفسهم لا كما نقول نحن المصريين.

والدور هنا يقتضى بالضرورة أن يكون لمصر علاقات بكل الدول العربية على طريق الخير لكل العرب وفاء بما تحمله مصر تجاه كل الأشقاء.

ومن هنا لايمكن تفسير الموقف المصرى على أنه ضد أحد لأن أحدى الدول العربية لها خصومات ولايمكن أيضاً ربط موقف مصر بمواقف دول أخرى .

والقادة فى اليمن يعرفون ذلك بإدراك عمق الموقف المصرى ، حتى لو أختلف النظر حول تفصيلة من التفصيلات التى تتعلق بموضوع الحرب وآثارها على الوحدة حين كنا نقول فرض الوحدة بالقوة أو صيانتها بالقوة أو الحفاظ عليها بالقوة ، قد نختلف معهم فى هذا لانهم هم على الأرض وهم فى أتون الحرب، قد تختلف رؤيتنا معهم لأننا لسنا فى الحرب ، تماماً كما يقف شخص على الشاطئ، فيرى من يسبح فى النهر برؤية قد لا يراها من يسبح نفسه.

● إذن – كيف ترى مصر – الآن – الموقف فى اليمن ..؟

●● هناك أسس تنطلق من الموقف المصرى وهى الحفاظ على الشعب اليمنى ووحدته ووئامه وتوافقه مع هامش الاختلاف الطبيعى بين التوجهات والتيارات خاصة فى بلد تتبنى الديمقراطية منهجاً وفلسفة لحياته، هذا هو إختلاف الظلال والألوان فى حقيقة واحدة.

نحن طالبنا بوقف الحرب والحفاظ على وحدة البلاد لأن وحدة الشعب اليمنى هى الوعاء الذى تنطوى فيه كل مصالح الشعب اليمنى، ونحن هنا لانتحدث عن الوحدة فقط كصياغة أو اطار رسمى إنما نتجاوز هذا إلى التناسق والانسجام والوفاق بين الشعب اليمنى كما يعكسه الواقع لأن التنافر بين فئات أى شعب بتياراته ومناهجه قد يؤدى فى النهاية إلى تعويق خطط التقدم والانجاز وليس هذا ما يحقق الخير للشعب اليمنى.

ما بعد القتال

● الآن وقد انتهت الحرب كيف ترى الدور المطلوب من مصر تجاه اليمن.. ؟

●● يجب التأكد أن هناك دورا مصريا لاينقطع مع كل دولة عربية وكل شعب عربى ، هذه أرضية لاتتبدل ومنها أقول إن كل ما يمكن أن تعين به مصر اليمن أو أية دولة عربية على تجاوز أزمة مرت بها وهو أمر يمضى دون إنقطاع فمصالح الشعوب لاتنقطع وهى تيار مستمر وإن اختلفت وجهات النظر هنا أو هناك بين من يعبرون عن هذه المصالح ، لكن تبقى هذه العلاقات تيار يمضى بلا انقطاع، ووفقاً لهذا المفهوم نقول أن هناك دوراً مصرياً



بمقتضى العلاقة المصرية اليمنية ، كما هو مقتضى العلاقة المصرية مع كل دولة وكل شعب عربي آخر إلى ما لانهاية، أما كيف يمكن أن ينتج الدور المصرى أثره فهذا أمر يرتبط بالمناخ القائم على الأرض وبالحقائق القائمة وبما يحتاجه أشقاؤنا فى اليمن أو فى غير اليمن عند منعطف ما ، عون نقدمه حسب أولويات الموقف وطبيعة الفترة التى نمضى فيها.

وأعتقد أن رسالة وزير الخارجية عمرو موسى كانت واضحة عندما أعلن أن مصر ستكون فى مقدمة الدول التى سوف تقدم المعونات الانسانية إلى اليمن وقد قدمنا فعلاً ذلك أثناء الحرب وكانت معونات انسانية لأنها مرتبطة مباشرة بمصالح الشعب ، فقدمنا الأطباء والدواء، ونحن هنا لا نمن أبداً على شعب عربي شقيق بما نستطيع تقديمه لأن هذا حقه علينا حق الأخوة والمشاركة أثناء الأزمة وهذا أمر ينفصل عن أسباب الأزمة ، وستمضى مصر فى كل ما يمكن أن تقدمه حكومة وشعباً لحكومة وشعب اليمن .

● يعتقد اليمنيون أن مصر يمكنها أن تقدم سياسياً الكثير فيما يتعلق بتلافى آثار وتداعيات الحرب ومساعدتهم فى اتجاه تدعيم المصالحـــة الوطنيـــة ..؟

●● نصيحتنا التى كانت ولاتزال ولن تتبدل لأشقائنا فى اليمن هى التمسك بالحوار العاقل والهادىء والهادف بين شركاء الوطن وأبنائه .مهما اختلفت تيارات الفكر بينهم واختلفت نظرتهم فى ادارة شئون وبناء الوطن.

● فى اليمن الآن يتحدثون عن مرحلة تضميد الجراح كيف ترى سبل تجاوز أبناء اليمن هذه المرحلة.. ؟

●● أعتقد أنه لابد من إصلاح النفوس وتضميد الجراح بالعفو والنظر إلى ما كان على أنه تجربة يمكن أن تفيد منها البلاد بقدر ما أضر بها . فنحن نتعلم من الخطأ بقدر ما نتعلم من الصواب كلاهما تجربة جديرة بالتأمل والنظر لمعرفة كوامن الخطر ويتجنبونه فى المستقبل.

وأعتقد أنهم أدركوا أن التجربة قد أثبتت أن سلاحاً يرفع بيد يمنى ضد شقيقه على أرض وطنه أمر لا يعود إلا بالشر وأتصور أن لا أحد فى اليمن يريد شراً بوطنه وأعتقد أن كل اليمنيين حريصون على الاستفادة بالتجربة لأن الجراح عميقة والسلبيات التى تراكمت بعد الحرب ليست هينة ، وأعتقد أن اليمنيين فيما صدر عنهم وفيما يفكرون فيه ومالمست من لقاءاتى معهم حريصون على الاستفادة من التجربة.

● ما هو المطلوب من مصر – الآن – تجاه اليمن.. ؟

●● الأمر متعلق بما يطلبه أشقاؤنا فى اليمن فى حدود علاقاتنا الأخوية وحدود مسئولياتنا وريادتنا وأعتقد أن أمراً يبقى بيننا جميعاً وهو أن نتجاوز أزمات مرت بنا نحن العرب فى السنوات الأخيرة فرقت بيننا بالقدر الذى عوق جدوى وفعالية وتلقائية العمل العربي المشترك لتجاوز الأزمات العربية، فنحن فى السنوات الأخيرة وبالتحديد منذ بداية أزمة الخليج وحتى اليوم لم نستطع أن ننجز إنجازاً يحسب لنا كعرب ولا رصيدا نبنى عليه فى إتجاه الهدف العربي العام بسبب هذا الاختلاف فى وجهات النظر منذ الأزمة .

ومن ثم كان إصلاح العلاقات العربية هدفاً نعمل عليه قبل أزمة اليمن الأخيرة ونعمل عليه بعدها لأنه يبقى بداية لايمكن الحيد عنها، إذا أردنا أن يكون العرب على جملتهم قوة لها اعتبار ولها مصالح مشتركة تمضى فى سبيل تحقيقها والذود عنها.

فإصلاح العلاقات العربية هدف يسبق أزمة اليمن ويعاصرها ويتجاوزها إلى ما بعدها، وأعتقد أن أزمة اليمن لم تزد على



المصدر : المصور

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كونها اختيارا آخر لصلاحية العلاقات العربية العمل حين لانستطيع نحن العرب أن نحتوى خلافاً على أرضنا العربية بالقدر الذى يجنبنا المكاره والعثرات .

الدور المصرى

● إذن - نستطيع القول أن دور مصر تجاه اليمن لم ينته..؟

●● دور مصر تجاه اليمن وتجاه كل الأشقاء العرب لم ينته لأنه دور عربى ، لايختص به بلد وحده بل تختص به جملة العلاقات العربية فى مشرقها وفى مغربها وهذا الدور هو قدر مصر أو قدر عليها أن تمضى على الطريق لتصله إلى ما لانهاية .

وأى دور لمصر تجاه اليمن سيكون رافداً من روافد العمل المصرى على أرضية العلاقات العربية جميعها ويقدر ما يحتاجه الأمر فى مرحلة ما، فالعمل العربى جزء أساسى ودائرة أولى فى سياسة مصر الخارجية.

● ألا ترى أن إحدى المهام العربية تجاه اليمن هو مساعدته فى تجاوز الأزمة وأن تكف بعض القوى الاقليمية عن التدخل فى شئونه..؟

●● هذا سؤال ربما طرحه اليمنيون على الآخرين .. ولكن الذى أعنى به كمصر أن أصلح العلاقات العربية - العربية بالمعيار نفسه وبما تحتاجه هذه العلاقات من جهد لقد تفرقنا كعرب بعدما مر بنا فى أزمة الخليج وخرج العلاج من يد العرب إلى عالم واسع هو الأمم المتحدة وكنا نسعى لاحتواء الأزمة فى نطاق عربى نعالجها علاجاً عربياً ونصف لها دواء عربياً ونتابع هذه المهمة داخلنا نحن العرب، لكن لم نفلح فى ذلك وبالتالى صارت تراكمات حرب الخليج داعية إلى مزيد من إفلات المشكلات العربية من النطاق العربى إلى دائرة أوسع ونحن نريد أن ننجز هذا الاصلاح فى العلاقات العربية حتى يمكننا أن نعيد العالم العربى إلى القدرة على احتواء هذه الخلافات فيما بينها بالمصارحة والمنطق وبرعاية المصالح المشتركة والمصير المشترك وينطبق هذا على اليمن وكل العلاقات العربية، واليمن أضافت مشكلة أخرى إلى المشكلات العربية وفشلنا نحن العرب فى أن نتجاوز آثار حرب الخليج وآثارها لازالت قائمة وبالتالى عندما تقع أزمة عربية فى دائرة لايصلح فيها نموذج العلاقات العربية السائدة الآن لن نستطيع انتاج وتوليد قدرة عربية للاحتواء الذى نريده للمشكلات العربية.

الاستقرار

● أخيراً .. هل تتوقع أن ينجح اليمن فى استعادة استقراره وأمنه .. ؟

●● يبقى الأمر أولاً على مستوى الأمل والرجاء فهذا أملنا ورجاؤنا وتمنياتنا أما على مستوى الواقع ، فما رأيته على أرض اليمن أن هناك تياراً قوياً يؤيد الوحدة ويريد الحفاظ عليها. هذه حقائق، وبالتالى فى التعبير عن الوحدة هناك تعبيرات ضمنية تفيد القدرة على أن تلتئم الجراح بالعمل ومادام هناك الصفح والتجاوز ورؤية المستقبل دون اجترار الماضى ، فإذا كانت هذه الاعتبارات قائمة اضافة إلى وحدة الأرض والشعب والمصالح ، فأعتقد أن هذا يشكل رصيدا طيباً لدى الشعب اليمنى ليلملم شتاته بعد الحرب لينظر المستقبل برؤية متفائلة ورصيد اليمن يؤهله لهذا ، وأظن أن الشعب اليمنى هو شعب ذكى ونشط وصاحب تاريخ وحضارة وحكمة وأعتقد أنه يستطيع بالارادة والصبر والعفو وروح التسامح بين أخوة الوطن أن يتجاوز هذه التجربة إلى ما بعدها من خير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٤

قيادات اشتراكية تشيد «بمرونة» صالح

«الإصلاح» اليمني ينفذ انقلاباً في يافع

لندن: من عبد الله حموده ولطفي شطارة
صنعاء: من حمود منصر

قال مصدر امني يمني في صنعاء ان انصار التجمع اليمني للاصلاح في محافظة لحج قاموا بـ«انقلاب اداري» في مديرية يافع، قاده عوض بامطرف ـ محافظ لحج الذي ينتمي الى الاصلاح ـ وفسر مراقبون ذلك بانه يستهدف قطع الطريق على محاولة قيادة المؤتمر الشعبي العام اجراء اتصالات مع سالم صالح محمد ـ الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي، الذي ينتمي الى المديرية ـ بهدف اقناعه بالعودة الى عضوية مجلس الرئاسة في صنعاء. وكان اعضاء قيادة الحزب الاشتراكي في صنعاء قد اثنوا على المواقف المرنة التي يتبناها الرئيس علي عبد الله صالح ولكنهم ـ في نفس الوقت ـ عبروا عن حذر كبير تجاه توجهات التجمع اليمني للاصلاح في الفترة الحالية.

وعلى الرغم من ان مصدرا مقربا من سالم صالح كان قد نفى ـ في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ـ قناعته بمثل تلك المحاولات التي تجريها قيادة صنعاء، وقال ان المسؤول الجنوبي لا يثق في مصداقية تلك القيادة، لانها تستهدف شق الحزب الاشتراكي في المقام الاول، الا ان انصار تجمع الاصلاح في لحج لم يكتفوا بذلك لضمان عدم عودة سالم صالح، وعملوا على تشديد قبضتهم في منطقة يافع لضمان ولائها لصالحهم.

وتمثل الانقلاب في صدور قرار من جانب محافظ لحج عوض بامطرف بتعيين مدير عام جديد لمديرية يافع، ومدير امن جديد آخر لها، بعد ان غادر المدير ومدير الامن ـ اللذان كانا يتوليان المسؤولية خلال الفترة السابقة ـ مع وفد قبائل يافع الذي كان على رأسه فضل محسن ـ وزير الثروة السمكية وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ـ الى صنعاء، لمقابلة الرئيس علي عبد الله صالح ونفي مسؤولية بعض قيادات الاشتراكي وابناء يافع عن قراري الحرب والانفصال.

وعلى الرغم من انه لم يصدر رد فعل رسمي من جانب القيادة اليمنية حتى الآن، الا ان دوائر رفيعة المستوى في المؤتمر الشعبي لا تشعر بالرضا عن الموقف في لحج، وترى عناصر منها ان المسؤولين المنتمين الى تجمع الاصلاح يعملون على فرض امر واقع جديد.

وعلى صعيد موقف قيادة الحزب الاشتراكي، نفت مصادر رفيعة المستوى في صنعاء ان الحزب «يعاني حالة فراغ قيادي في الداخل»، وأكدت ان هناك «لجنة لتسيير شؤون الحزب»، تعتبر احدى الآليات التي تمخضت عنها عملية اعادة بناء الحزب في الآونة الاخيرة، تولت تسيير الامور في الداخل خلال فترة الحرب اليمنية، وتواصل الاتصالات مع المؤتمر الشعبي والقيادة الاشتراكية الموجودة في الخارج.

وقالت المصادر ان تلك اللجنة تضم في عضويتها كلا من علي صالح عباد (مقبل) عضو المكتب



السياسي وعضو هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني ويحيى ابو اصبع والدكتور مصطفى عبد الخالق - نائب وزير الشؤون القانونية وعضو اللجنة المركزية - وعبد الله مجيدع وعثمان عبد الجبار ومحمد المخلافي، وعبد الكريم دماج ويحيى الحيفي، اضافة الى السكرتيرين الاولين لمنظمات الحزب في المحافظات اليمنية.

واستبعد المصدر حدوث انشقاق في صفوف الحزب، وقال «ليس هناك من يطمع في ان يكون زعيما».

واضاف ان الاولية في الوقت الحاضر هي عقد اجتماع لقيادات الحزب لبحث الاوضاع اليمنية بشكل عام، ومعالجة قضية الحرب، وموقف الحزب منها، لان ذلك يعتبر جزءا من المشكلة.

وقالت مصادر متعددة ان مشاورات - بين قيادة الحزب في الداخل والخارج - تجري لعقد دورة اللجنة المركزية للحزب، وذلك يستبعد ما يروجه البعض من تدبير انقلاب على القيادة الموجودة في الخارج حاليا، او حدوث انشقاق بين الطرفين، «ويستهدف عقد الدورة تاكيد وحدوية الحزب، وحل اوضاعه، لكي يعود الى ممارسة دوره على الصعيد الوطني».

وتوقعت المصادر عقد الدورة المتوقعة خلال ايام، قبل انعقاد لقاء ممثلي القيادتين الشمالية والجنوبية في باريس قبل نهاية الشهر الحالي، ولكن لم يتحدد مكان عقد الدورة في صنعاء او في عاصمة عربية اخرى، ولكن لم يتحدد بعد ما اذا كان الاعضاء الموجودون في صنعاء وعدن سيشاركون فيها، وكيفية خروجهم من اليمن.

وعلى صعيد اخر قالت مصادر جنوبية ان صحة الزعيم الجنوبي علي سالم البيض - الامين العام للحزب الاشتراكي - قد تحسنت، وانه بدأ يتعافى من الوعكة الصحية التي ألمت به، ومنعته من الحديث حتى مع اولاده الموجودين معه في صلالة، وتوقعت ان يعود الى ممارسة نشاطه العادي قريبا.

وفي نيويورك عبرت مصادر وثيقة الاطلاع في الامانة العامة للامم المتحدة عن قلقها من احتمالات مماطلة صنعاء في الاتفاق على ترتيبات الحوار السياسي بين ممثلي القيادتين الشمالية والجنوبية، المقرر عقده في باريس، تحت رعاية المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

علماء اليمن ينفون استبعاد الاشتراكي من المشاركة في السلطة

■ صنعاء، دبي - ا ف ب، رويتر - نفى ناطق باسم جمعية علماء اليمن ان تكون منظمته دعت الى «استبعاد» الحزب الاشتراكي اليمني من المشاركة في السلطة.

واكد الناطق في تصريح بثته «وكالة الانباء اليمنية» (سبا) اول من امس الخميس ان «بيان علماء اليمن الذي صدر في ختام اجتماعاتهم الاربعاء اشار الى الشرذمة الانفصالية ليس الا، ولم يشر الى الحزب الاشتراكي كحزب وكتنظيم سياسي مثل بقية الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية له حق المشاركة والمساهمة في مسيرة بناء اليمن الجديد».

من جهة اخرى، وجه عدد من المشاركين في المؤتمر المقربين من حزب التجمع اليمني للاصلاح انتقادات شديدة الى الحزب الاشتراكي العضو في الائتلاف الحاكم في صنعاء منذ توحيد اليمن في ايار (مايو) ١٩٩٠ الى جانب حزب المؤتمر الشعبي العام (بزعامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح) وحزب التجمع اليمني للاصلاح.

وقال احدهم انه «ينبغي الا يسمح للاشتراكيين بالعودة الى السلطة».

الاصنج

من جهة اخرى، قال السيد عبدالله الاصنج الذي عين وزيراً لخارجية الدولة التي اعلنها الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض في الجنوب، ان البيض قد يعمل في المنفى على اعادة تجميع اعضاء قيادته من الجنوبيين الذين فروا مثله عندما سيطرت القوات الشمالية على عدن الاسبوع الماضي.

ونقلت «وكالة الانباء الكويتية» الخميس عن الاصنج ان الشماليين والجنوبيين سيلتقون قريباً في محادثات ترعاها الامم المتحدة.

وقال الاصنج في حديث اجري معه هاتفياً من واشنطن انه لن يفاجأ اذا ما استأنف البيض قيادة الجنوبيين الموجودين في المنفى. وان استئناف القادة الجنوبيين نشاطهم متوقف على نتيجة محادثاتهم.

مساعدات عمانية

واعلنت وكالة «سبا» امس الخميس ان سلطنة عمان ارسلت هذا الاسبوع مئة طن من المساعدات الطبية الى اليمن.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/١٦

٤ ألغاز في اليمن:

■ السلطة السياسية ■ الحزب الاشتراكي
■ الامم المتحدة ■ وضع عدن

اربعة «الغاز» محيرة لا تزال تشغل اهتمام المراقبين في الازمة اليمنية رغم مرور حوالي عشرة ايام على «الحسم العسكري» في عدن.

● اللغز الاول يتعلق بمسألة اعادة بناء السلطة السياسية في صنعاء، اذ اشير الى ان وزراء حزب تجمع الاصلاح يرفضون اي اشراك لشخصيات من الحزب الاشتراكي ولو كانت مؤيدة لنهج صنعاء.. كما افيد ان هناك لغطا شديدا لا يزال يدور حول مدى الرغبة في اعطاء اي مكان للقوى السياسية المعتبرة بانها «منهزمة» او.. لم تشارك بالحرب.

● الثاني، هو وضع الحزب الاشتراكي وزعيمه علي سالم البيض. وقد نفى نائبه عبدالرحمن الجفري ان يكون اعتزل الحياة السياسية، اما عبدالله الاصنج فلم يستبعد ان يتولى البيض تجميع وقيادة العناصر التي غادرت البلاد.

● الثالث، هو دور الامم المتحدة في الدفع باتجاه الحوار، فبينما يجرى التحضير للقاء برعاية الابراهيمي اواخر هذا الشهر في مدينة اوروبية، بين ممثلي صنعاء وعدن، الا ان هناك من يعتقد بان دور المنظمة الدولية سيصبح شكليا اذا اقتصرت على التهيئة للقاء، ولم تتخذ التدابير الكفيلة لفرض اجراء حوار سياسي وحل سياسي حقيقي.

● اما اللغز الرابع فهو الوضع في عدن، اذ ان مجلس الوزراء اعلن امس عن اتخاذ خطوات لتطبيع الوضع ولوقف الممارسات ولسحب الميليشيات واعادة بناء المرافق في المدينة.. في حين ان التدابير الملموسة على الارض لم تتوضح، ويبقى الوضع في غاية السوء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار
القاهرة

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

خواطر

أكاذيب الشيوعيين والاسلاميين!!

حين نقول ان الاعلام الرسمي قام بالتحيز علنا للانفصاليين في اليمن. وخدع القارىء المصرى عندما لم يقدم له الحقائق. واتخذ مواقف اضرت بمصلحة مصر الوطنية ومكانتها كدولة كبرى في المنطقة. فاننا نشير الى ان رئيسين من رؤساء التحرير اتخذا مواقفا مخالفا. وهما محفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية. ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور. فقد اظهرا من البداية فهما واضحا لما يحدث وحقيقته. واشارا لوجود تدخل خليجي لدعم الانفصاليين لمنع اليمنيين من إقامة دولة واحدة قوية.. وكان الانصارى اكثر عنفا ووضوحا في مقال له الخميس قبل الماضي.. رغم ان قيود الموقف الرسمي فرضت عليهما الا يعبرا عن موقفهما بوضوح.

ولم يكن الاعلام الرسمي الوحيد الذى قام بخداع القارىء المصرى. وانما اشترك في عملية الخداع فريق كبير من الشيوعيين. والتيار الاسلامي ايضا. الشيوعيون انحازوا بسرعة الى الانفصاليين لمجرد ان على سالم البيض ماركسي ولوجود علاقات قديمة ومستمرة مع الحزب الاشتراكي. ولانه ضد حزب المؤتمر الشعبي الذى يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح. وحزب التجمع من أجل الاصلاح الذى يتزعمه عبدالله بن حسين الاحمر.. وهو حزب ديني. وهما في رايهما حزبان رجعيان وقبليان ومتخلفان وتجاهلوا عن عمد ان البيض خان حزبه قبل ان يخون بلده.. وقراره بالانفصال كان ضد ارادة الحزب. وانه متحالف مع دول خارجية لا تختلف في توجهاتها عن حزب التجمع من اجل الاصلاح. ومع قوى داخلية تعمل لحساب هذه الدول. وقام هذا الفريق من الشيوعيين بمحاولة استجداء امريكا للتدخل. لمناصرة الانفصال بتخويفها بان العراق والسودان يساندان القيادة الشرعية لتحقيق الاهداف التى فشلوا في تحقيقها في حرب الخليج. كما قال فتحى عبدالفتاح في جمهورية الخميس الماضي. وان هناك حلفا دينيا يضم اليمن والسودان وايران واليمن. لتهديد مصر والدول الاخرى. كما قال اخرون. لكن امريكا خذلت الشيوعيين ولم تستمع لتحريضاتهم مثلما رفضت تحريض بعض دول الخليج.

واما الاسلاميون فقاموا بنفس اللعبة في الاتجاه المعاكس. فقد عارضوا الانفصال.. لا. لانه ضد مصالح اليمن وإرادة شعبه. وانما لان من قام به فريق ماركسي ولان حزب التجمع من اجل الاصلاح يعارضني وحولوها الى معركة ضد الحزب الاشتراكي دون ان يوضحوا ان اغلبية اعضائه تعارض الانفصال وانه قوة شعبية قوية موجودة. في محاولة منهم لتشويه الاتجاه الاشتراكي كله. وقام الاسلاميون بالكذب المتعمد والساذج عندما اخذوا يركزون على ان امريكا ودول اوروبا تقف وراء الانفصال. بينما عارضته علنا. ولعبت دورا رئيسيا بمنع بعض دول الخليج من التدخل لمساندته.

.. فهل هناك تفسير لتحالف الاعلام الرسمي والشيوعيين والاسلاميين لخداع القارىء والكذب المتعمد عليه؟!

حسنين كروم

٠٤٠٠٣٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٦/٧/١٩٩٤

الجفري ينفي اعتزال البيض للعمل السياسي

اتصالات لعقد لقاء شمالي جنوبي الاسبوع المقبل

مجلس الوزراء اليمني يتخذ اجراءات لتطبيع الوضع بالبلاد

العواصم – وكالات الانباء :

نفى عبد الرحمن الجفرى رئيس حزب رابطه ابناء اليمن ما تردد عن اعتزال علي سالم البيض للعمل السياسي وقال إن ما اذيع حول هذا الموضوع ليس له اساس من الصحة.

و قال عبد الله الاصنج الذى عين وزيرا لخارجية الدولة التي اعلنت في الجنوب ان البيض قد يعمل في المنفى على اعادة تجميع اعضاء قيادته من الجنوبيين الموجودين خارج البلاد بعد ان سحقت القوات الشمالية عدن الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء اليمنية سبا ان مجلس الوزراء اليمني عقد اجتماعا ثانيا في عدن امس الاول خص فيه مدينة عدن بالاهتمام الكبير والرعاية الخاصة لما نالته من جراء الحرب التي شهدتها الساحة اليمنية ، فيما اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس في جنيف ان مشكلة تموين عدن بالمياه لاتزال « معقدة جدا » رغم مرور اسبوع على انتهاء المعارك في اليمن.

وقال الجفرى في تصريح لصحيفة « الشرق الاوسط » نشرته امس ان البيض يعاني انخفاضا في الضغط بسبب الارهاق الشديد خلال فترة الحرب وانه يحتاج الى شيء من الراحة والعلاج وان البيض فوضه بتسيير الامور.

وذكر الجفرى ان الاتصالات تجرى حاليا لترتيب لقاء بين عناصر من القيادتين الشمالية والجنوبية في باريس يوم 28 يوليو الحالى بمشاركة الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة المعنى بقضية اليمن مشيرا الى ان هناك اتفاقا على ان يمثل الجانب الجنوبي في هذا اللقاء المهندس حيدر ابو بكر العطاس وعبد الله الاصنج ويمثل الجانب الشمالى عبد الكريم الارياني والسفير عبد الله الاشطل المندوب الدائم لليمن بالامم المتحدة.

من ناحية اخرى نقلت وكالة الانباء الكويتية امس الاول عن الاصنج قوله في حديث اجرته معه على الهاتف من واشنطن انه لن يفاجأ اذا ما استأنف البيض قيادة الجنوبيين الموجودين في المنفى الذين فر معظمهم الى المملكة العربية السعودية .

وقال الاصنج في حديثه للوكالة الذى نقلته هيئة الاذاعة البريطانية ان استئناف القادة الجنوبيين لانشطتهم متوقف على نتيجة محادثاتهم .

وكان الاصنج وحيدر ابو بكر العطاس الذى عين رئيسا لحكومة الدولة التي اعلنت انفصالها في الجنوب قد غادرا نيويورك امس الاول الى لندن حيث يتوقع ان يتوجها من هناك الى السعودية في غضون يومين اوثلاثة ايام .

وقد لجأ البيض الى سلطنة عمان عندما انهارت قضية الانفصاليين في 6 يوليو مع دخول القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح مدينة عدن.

وقالت عمان للحكومة اليمنية في وقت لاحق ان البيض لن يمارس العمل السياسي.

وقال الاصنج انه لم يلتق مع البيض ولم يحصل بينهما اتصال منذ عدة ايام سبقت نهاية الحرب الاسبوع الماضي ، لكنه قال ان المحادثات مع الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامم المتحدة ستستأنف هذا الشهر.

ونقل عن الاصنج قوله « نامل ان نتوصل الى تسوية سياسية تكون مقبولة للطرفين » .

وقال وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني الذى مثل حكومة صنعاء في محادثات الامم المتحدة انه يعتقد ان دور الامم المتحدة انتهى بهزيمة الدولة الانفصالية.

من جهة اخرى اعلنت الحكومة اليمنية امس عدة اجراءات لتطبيع الوضع في البلاد وخاصة في عدن كبرى مدن الجنوب التي اصيبت باضرار كبيرة في القتال بين اليمنيين الذى استمر طوال شهرين.

وفي بيان نشر بعد يومين من الاجتماعات اعلنت الحكومة عن اتخاذها لائحة طويلة من القرارات التي تتعلق خصوصا بمجالات الامن واعادة البناء والمياه والنفط.

واعتبرت الحكومة انها في « حالة انعقاد دائم » ووصفت بعض هذه الاجراءات بانها « عاجلة (...) وتستلزم تضافر جهود جميع اليمنيين ».

ووجهت كذلك نداء طلبت فيه المساعدة من جميع الدول « الشقيقة والصديقة لتجاوز انعكاسات الحرب التي اثارها المتمردون » الجنوبيون .

وقد اعلنت وكالة الانباء اليمنية سبا امس الاول ان سلطنة عمان ارسلت هذا الاسبوع مئة طن من المساعدات الطبية الى اليمن التي شهدت حربا لمدة شهرين بين الشماليين والجنوبيين.

وبحسب سبا فقد وصلت طائرتان من سلطنة عمان الى مطار صنعاء وهما تحملان 40 طنا من الادوية والمستلزمات الطبية. واوضحت الوكالة ان هذه الحمولة هي الدفعة الثالثة من الادوية والمستلزمات الطبية التي تقدمها عمان لليمن حيث وصلت خلال هذا الاسبوع دفعتان من ثلاث طائرات تحمل 60 طنا من المساعدات الطبية.

٠٤٠٠٣١



المصدر : الحياة / اللندنية

١٦ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اعتبر ان عليها اصلاح اوضاعها قبل التعاون معها

الزنداني لـ «الحياة»: قيادات الاشتراكي مطلوبة للمثول أمام القضاء اليمني

□ صنعاء - من سليمان نمر:

■ اعلن الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني وزعيم التيار المتشدد في «التجمع اليمني للاصلاح» ان التغييرات التي احدثتها الحرب تستوجب تعديل وضع الحكومة «بما يتناسب مع تلك التغييرات». ورفض الشيخ الزنداني في مقابلة مع «الحياة» في صنعاء الاجابة عن سؤال في شان ما اذا كان يؤيد تشكيل حكومة وحدة وطنية ام حكومة تكنوقراط مكتفياً بالقول «اننا نريد الحكومة التي تخدم الامة وتحقق اهدافها». ولم يوضح ما اذا كان يقبل بعودة الحزب الاشتراكي شريكاً في السلطة في اليمن، لكنه اتهم الحزب الاشتراكي بانه نكث بالاتفاق وان قيادييه «وهم الوزراء والقياديون المشاركون معنا» مطلوبون للمثول امام القضاء «ولا بد ان يصلحوا اوضاعهم مع القضاء حتى نستانف بعد ذلك اي امر مع هؤلاء». وطالب الحزب الاشتراكي باعادة «تصحيح اوضاعه في ظل نظام الدولة وقوانينها». ولم ينف عضو مجلس الرئاسة ان تجمع الاصلاح اليمني يسعى الى السيطرة على الحياة السياسية في اليمن وقال: «نحن دعاة مبادئ ونريد تلك المبادئ ان تنتشر وان تعم». واشار الى مساعي التجمع لاقامة نظام حكم اسلامي في اليمن وقال «اننا نؤمن بان الاسلام دين شامل يستجيب لكل مطالب الحياة». واعترف بانه سيسعى الى الطلب من البرلمان اليمني تعديل الدستور بشكل يؤكد ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع في اليمن.

واعترف ايضاً بان جماعة «الجهاد الاسلامي» في اليمن شاركت في الحرب مع القوات الحكومية، لكنه اشار الى ان اعضاءها «شاركوا كافراد قليلي العدد». وهنا نص الحديث:

● هل تؤيدون احداث تغيير وزاري وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها كل الاحزاب السياسية بما فيها الحزب الاشتراكي؟

- ان الحرب قد احدثت تغييرات يجب ان يستقيم معها وضع الحكومة بما يتناسب مع تلك التغييرات والحكومة التي تحقق اهداف الامة هي الحكومة المطلوبة والتي تحصل على ثقة مجلس النواب.

● ما هو شكل الحكومة الجديدة التي ترتأون تشكيلها؟

- هناك دستور يبين كيف يسير النظام في البلاد والحكومة التي ترتضيها الاغلبية في مجلس النواب هي الحكومة التي نرتضيها.

● هل تؤيدون تشكيل حكومة تكنوقراط ام حكومة وحدة وطنية ذات طابع سياسي؟

- لقد اجبت عن هذا باننا نريد الحكومة التي تخدم الامة وتحقق اهدافها.

● هل تعتبرون ان الائتلاف الثلاثي الذي كان حاكماً ما زال قائماً وهل تؤيدون عودة الحزب الاشتراكي الى المشاركة في الحكم؟

- قيادات الحزب الاشتراكي دعت الى الانفصال وساقت الامة الى الحرب وهم الوزراء والقيادات



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

المشاركون معنا وعدد كبير منهم مطلوب للمثول امام القضاء فلا بد ان نصحح اوضاعهم مع القضاء حتى نستأنف بعد ذلك اي امر مع هؤلاء. اما الحزب كحزب فاننا نطلب ان يصحح اوضاعه في ظل نظام الدولة وقوانينها.

● ذلك يعني انه ليست هناك امكانية من وجهة نظركم للتعاون مع قيادات الحزب الاشتراكي رغم ان هناك قيادات ليست في قائمة الـ ١٦ شخصاً المطلوبين للقضاء؟

- المطلوبون للقضاء يجب ان يمثلوا امام القضاء.

● ولكن هل يمكن ان تقبلوا التعاون مع اخرين غير الـ ١٦ مثل شريككم في مجلس الرئاسة السيد سالم صالح محمد؟

- من يثبت انه بريء مما فعله الحزب الاشتراكي من نقضه للعهود والاتفاقات ومن سيره وراء مؤامرة الانفصال، فهو بريء ولا ناخذ الا على من كان سبباً في هذه الفتنة.

● خلال فترة الحرب اعتبرتم الحزب الاشتراكي ملحداً وكافراً، لكنكم قبل حوالى عام قبلتم الدخول مع هذا الحزب في ائتلاف فكيف تفسرون ذلك؟

- الحزب الاشتراكي تبنى الماركسية اللينينية وانتم تعلمون ذلك ولكن عندما جاءت الوحدة واعلن الحزب الاشتراكي انه على استعداد لان يعدل سيره قلنا باب التوبة مفتوح ولا يُغلق امام احد. وشجعناهم على المضي قدماً حتى اتفقنا على التعديلات الدستورية واتفقنا على ان الاسلام يجب ان نتمسك به عقيدة وشريعة وعلى هذا ائتلفنا معه. ولكنهم نكصوا عن ذلك ونكثوا بالاتفاق الذي جرى بيننا وبينهم.

● ما تعليقكم على ما قيل يبدو انكم احد الذين دفعوا الرئيس علي عبدالله صالح الى اللجوء الى الحسم العسكري للقضاء على الحزب الاشتراكي؟

- الرئيس ومن معه في مجلس الرئاسة وفي الحكومة كانوا يعيشون جواً واحداً وقضية واحدة. وكان الموقف دائماً بالتشاور بيننا وكنا جميعاً نؤثر السلم ونحبذه ونحذر من الحرب ونكرهها وكنا نتنازل تنازلات واسعة، لكن الحرب بدأت بقرار من الحزب الاشتراكي. هم الذين فجروا المعارك بدءاً بابين ثم نقلوها الى حرف سفيان ثم الى عمران ثم الى ذمار وهم الذين وسّعوها لتشمل سائر المناطق والمحاور. وقرار الحرب ليس من جهتنا وانما من جهتهم هم.

● هل تسعون الى اقامة نظام حكم اسلامي في اليمن؟

- اي مسلم يعلم ان دين الله كامل لا نقص فيه وان فيه الهُدى لكل امر مطلوب في شريعة الاسلام، والله يقول «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في ما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً» والشعب اليمني يعرف هذه البديهيات من ديننا، ولم تؤثر فيه الافكار الوافدة التي تدعو الى فصل الدين عن الحياة، ففصل الدين عن الحياة دعوة غريبة عن الاسلام لان ذلك يعني اننا نتهم احكام الله بالقصور او نتهمها بالجهل او نتهمها بعدم المناسبة ومن يقول ذلك كانه يدعي انه اعلم من الله واحكم من الله، والله يقول «فمن يكذبك بعد في الدين اليس الله باحكم الحاكمين» ويقول «اتعلمون الله بدينكم». اننا نؤمن ان الاسلام دين شامل.

التعديلات

● ما هي التعديلات الدستورية التي تريدون ادخالها على الدستور اليمني؟

- اتفقنا عليها مع الحزب الاشتراكي وكانت محل اتفاق لولا ان علي سالم البيض هو الذي نقض ذلك واستدرج الحزب الاشتراكي مرة ثانية لينكث هذا الاتفاق.

● يعني هذا ان الحزب الاشتراكي وافق على طلبكم اجراء تعديلات دستورية تدعو الى ان تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع في اليمن؟

- نعم وذلك مدوّن في جلسات مجلس النواب ومحاضره، ومن البديهيات الوطنية المعروفة، لقد اتفقنا مع الحزب الاشتراكي اتفاقاً كاملاً على تطبيق الشريعة وعدم مزاحمتها باي قانون اخر.

● هل ستقترحون على البرلمان اليمني في القريب العاجل تعديل الدستور وفقاً لما تريدونه؟

- هناك اوضاع نشأت عن الحرب لا بد من اصلاحها لنستأنف الحياة العادية وهذا من الاهداف التي تتوجه اليها آمال الشعب والتزمتها الزعامات اليمنية المختلفة وقد اقر البرلمان ذلك.

● اقر اجراء تعديلات على الدستور؟

- نعم اقرها وصوّت عليها وحازت على الاغلبية الساحقة.

● اجراء تعديلات بشكل ان تكون الشريعة هي المصدر الوحيد للقوانين في اليمن؟

٠٣٠٤٣٢



المصدر : الأيام اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

- لا تخافوا الاسلام ولو عرفتموه لما خفتموه.

● هل تسعون الى تعزيز سلطة التجمع اليمني للاصلاح ونفوذه داخل الدولة بعد مشاركتكم في هذه الحرب؟

- نحن نستعمل الاساليب المشروعة وندعو الى ما نؤمن بانه الحق، ونسعد اذا رأينا ان الناس يستجيبون لذلك.

● ولكن يبدو انكم تريدون الهيمنة على الحياة السياسية في اليمن؟

- نحن دعاة مبادئ ونريد تلك المبادئ ان تنتشر وان تعمّ، لاننا نرى فيها صلاح امتنا. نحن نتمنى ان توجد الجهات والاحزاب الكثيرة التي تتبنى تلك المبادئ. لسنا ضد احزاب او ضد افراد نحن ضد باطل يُفرض علينا وندعو الى الحق ولا نشترط ان يكون على ايدينا.

● الا تعتقدون ان احتضانكم لجماعة الجهاد الاسلامي التي شاهدنا اعضاءها يشاركون في الحرب يثير المخاوف الاقليمية والدولية من تعاظم دور هذه الجماعة بشكل يهدد امن الدول الأخرى؟

- لا ادري اين رايتهم؟ اما انا فلم ار الا المنتسبين الى القوات المسلحة من ابناء الشعب الذين انضموا اليها في اثناء الحرب وجماعة الجهاد مجموعة صغيرة لدينا وركزت عليها اضواء كبيرة وضخمت كثيراً اكثر من حقيقتها. قل لي في اي موقع شاركت هذه الجماعة؟

● لقد رأينا مراد عبده حبيشي عضو الجماعة الذي كان معتقلاً في عدن. رأينا «ابو انس» عضو جماعة الجهاد الذي أخبرنا انه كان هو وطارق الفضلي يقاتلان في عدن وقد اصيبا قرب خورقلس وأخبرنا ان مجموعات عديدة من جماعة الجهاد الاسلامي شاركت في القتال على جبهات المكلا وحضرموت ولحج ويافع وأبين وغيرها...

- لو رأيت هذا الحجم لرأيته عبارة عن افراد وقلائل ومعظم هؤلاء كانوا في السجون فحررتهم القوات الشرعية من تلك السجون فانطلقوا مع سائر الشعب يقاتلون ضد الذين ادخلوهم السجون.

● تحاولون بذلك طمأنة الدول المجاورة والاقليمية الى ان جماعة الجهاد الاسلامي في اليمن ليست بالعدد الكبير الذي يمكن ان يهدد امن هذه الدول؟

- نحن نستغرب هذه الزوبعة ولا نرى في واقع الأمر ما يشهد على ذلك.

● ما هو دور التجمع اليمني للاصلاح والقبائل المؤيدة له والتي حشدها في المعارك التي شهدتها جبهات القتال في اليمن؟ وقد رأينا مجموعات كبيرة من عناصر التجمع تشارك في القتال؟

- نعم ان الشعب اليمني والجيش اليمني شيء واحد وان هذه المعركة خاضها الجيش والشعب والذين تطوعوا مع الجيش هم من كل مناطق اليمن وهؤلاء المتطوعون لهم قانون ينظم حقهم ويضبط مشاركتهم وكنا نخوض المعركة بمجموعنا جيشاً وشعباً.



مجلس الوزراء وعد بسحب الميليشيات ووقف التعديات

العطاس والاصنج في لندن وبعدها الى السعودية محادثات أواخر الشهر برعاية الامم المتحدة

■ الجفري ينفي اعتزال البيض .. وبريطانيا تركز على التنسيق مع الرياض

بقيت الاوضاع في اليمن محط اهتمام على الصعيد الدولي وسط دعوة الى الاسراع في اجراء حوار وحل سياسي، وذلك فيما انهى مجلس الوزراء اليمني اجتماعاته في عدن واعدا بالعمل لوقف الممارسات المسيئة وسحب الميليشيات.

وغادر واشنطن الى لندن المسؤولان الجنوبيان حيدر ابو بكر العطاس وعبدالله الاصنج، حيث يمكثان يومين او ثلاثة يتوجهان بعدها الى المملكة العربية السعودية، وذلك بعد محادثات مكثفة اجرياها مع الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي ومع المسؤولين في الادارة الاميركية.

المحادثات اواخر الشهر

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد صرح لـ «كونا» بان العطاس والاصنج اجتمعا مع مسؤولين في الوزارة شجعوهما على السعي نحو المصالحة والتسوية السياسية.

ومن جهته اوضح الاصنج ان محادثات الوفاق الوطني بين زعماء شمال اليمن وجنوبه سوف تستانف تحت اشراف الامم المتحدة في اواخر الشهر الجاري في القاهرة او في جنيف.

واضاف الوزير الجنوبي في اتصال هاتفي اجراه معه من نيويورك الليلة قبل الماضية مراسل «كونا»: «اننا نامل ان نتمكن من التوصل الى تسوية سلمية ترضي الجانبين».

وابدى ترحيبه بمحتوى تقرير د. غالي امام جلسة المشاورات غير الرسمية لمجلس الامن قبل يومين، وان «الجنوب يتطلع الى استخدام المساعي الحميدة للامين العام للامم المتحدة في المحادثات المزمع اجراؤها قريبا بين الجانبين».

البيض قد يقود تحرك المنفيين

وحول وضع زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض قال الاصنج انه والعطاس لم يتصلا بالبيض منذ الايام القليلة التي سبقت نهاية الحرب.

واوضح انه ليس لديه اي تاكيد لنبا اعتزال البيض للحياة السياسية، قائلا ان الامر لن يمثل مفاجاة بالنسبة له «اذا ما استانف البيض قيادة المسؤولين الجنوبيين المنفيين الذين فر معظمهم الى المملكة العربية السعودية».

وقال الاصنج ان استئناف «الحكومة الجنوبية لانشطتها انطلاقا من السعودية، يتوقف «على نتائج المحادثات مع المسؤولين السعوديين وموافقة حكومة المملكة».

واعرب الامين العام في تقريره عن القلق ازاء اعمال النهب والحرائق والتعديات الحاصلة في عدن، مضيفا ان حكومة صنعاء اعربت عن اسفها لحدوث مثل هذه الاعمال.

نفي اعتزال البيض

ومن جهته، نفى نائب رئيس الجمهورية المعلنة في عدن عبدالرحمن الجفري ان يكون البيض قرر اعتزال العمل السياسي.

واضاف في اتصال هاتفي اجرته معه صحيفة «الشرق الاوسط» ان البيض يعاني انخفاضا في الضغط بسبب الارهاق الشديد خلال فترة الحرب، ويحتاج الى شيء من الراحة والعلاج.

وقال ان البيض فوضه وطلب منه تسيير الامور «وانا اعلم انه لم يفكر في الاعتزال، ولو كان فكر في ذلك لابلغني به».

واكد الجفري ان الاتصالات تجرى حاليا لترتيب لقاء بين عناصر من القيادتين الشمالية والجنوبية في باريس يوم الثامن من يوليو الجاري بمشاركة الابراهيمي.

قرارات مجلس الوزراء

واعلن مجلس الوزراء الذي عقد سلسلة اجتماعات في عدن انه بحث «جميع الآثار والكوارث التي تعرضت لها عدن جراء الحرب»، وانه اتخذ عددا من القرارات اهمها استكمال عودة جميع الالوية العسكرية بمدينة عدن الى ثكناتها واستكمال جهاز الامن في المدينة واعادة بنائه على اسس نظامية تحقق كفاءة عالية في اداء وظيفتها بهدف اعادة الاستقرار والطمانينة الى المواطنين وتامين جميع المرافق والمنشآت العامة والخاصة وتنظيم حركة الدخول والخروج من والى مدينة عدن والغاء اي تشكيلات للميليشيات او اي تشكيلات مسلحة حزبية او خاصة.

وقرر مجلس الوزراء «تشكيل لجنة عليا لاعادة البناء والاعمار ويصدر بقرار من المجلس يحدد صلاحياته واختصاصاته ومسؤولياته وسلطاته في حصر ضحايا الحرب والاسر المتضررة وحجم الاضرار في الممتلكات العامة والخاصة في جميع محافظات الجمهورية».

كما قرر المجلس اصلاح شبكة مياه الشرب في مدينتي عدن والحوطة وشبكة الكهرباء الرئيسية لكل من عدن والحوطة وزنجبار وذمار وعمران والراهدة والضالع وشبوه.

وقرر كذلك اعادة تجهيز مصافي عدن لمعاودة عملها بتكرير البترول في فترة اقصاها ١٥ يوما.

تنسيق سعودي بريطاني

وفي لندن اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية دوغلاس هوغ



امس على ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية بين الاطراف اليمنية المتصارعة حقنا للدماء في اليمن.

وقال في كلمة القاها في المؤتمر المنعقد تحت شعار «المملكة العربية السعودية ـ مؤتمر النمو الاقتصادي والاستثمارات والتجارة» الذي ينظمه اتحاد الصناعة البريطاني ان بين بريطانيا والسعودية تطابقا في وجهات النظر ازاء الازمة في اليمن.

ان «لندن والرياض كانتا تتشاروان بشكل وثيق خلال الازمة اليمنية التي هددت استقرار المنطقة».

ووصف هوغ العلاقات البريطانية السعودية بانها «نموذج يقتدى به وفائقة الاهمية».

نفى متحدث باسم «جمعية علماء اليمن» ان تكون منظمته دعت الى «استبعاد» الحزب الاشتراكي من المشاركة في السلطة.واكد ان «بيان علماء اليمن الذي صدر في ختام اجتماعاتهم (الاربعاء) اشار الى الشرذمة الانفصالية ليس الا، ولم يشر الى الحزب الاشتراكي كحزب وكتنظيم سياسي مثل بقية الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية له حق المشاركة والاسهام في مسيرة بناء اليمن الجديد.

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس في جنيف ان مشكلة تموين عدن بالمياه لا تزال «معقدة جدا» رغم مرور اسبوع على انتهاء المعارك.وقال متحدث باسمها ان توزيع مياه الشرب لا يزال «غير كاف» ولم يتم اصلاح محطة ضخ بير ناصر بعد، ويمكن ان تبقى معطلة لاسابيع عدة اخرى.ولا يزال السكان يستخدمون حوالي اربعين بئرا تقع في المساجد خاصة لتامين حاجتهم من المياه كما تقوم سبع شاحنات بصهاريج تابعة للجنة الدولية بنقل مياه من لحج الى عدن.

المصدر : الوسط الدولية

التاريخ : ٦ ١ يونيو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: الحوار الهادئ والرصين هو الحل

مصطفى أحمد محمد النعمان *

■ بدخول القوات التي يقودها الرئيس علي عبدالله صالح الى مدينة عدن ومدينة المكلا تكون المرحلة الاكثر دموية في تاريخ اليمن قد انهت فصلها العسكري وصار من الضروري اتاحة الفرصة سريعاً للفصل الثاني المتمثل في الحوار السياسي بين أطراف الصراع العسكري.

ومن البديهي القول ان اطراف الصراع المسلح المتمثلة بالقيادة السياسية والعسكرية للمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح من جانب والقيادة السياسية والعسكرية للحزب الاشتراكي اليمني هي الأطراف الاجدر بأن تبدأ حواراً بعيداً عن دوي المدافع الذي انهك اليمن شمالاً وجنوباً اجتماعياً واقتصادياً، وامتدت آثاره الى دول الجوار. كما انه من المنطقي ايضاً عدم اغفال العناصر المسلحة التي شاركت في هذا الصراع الى جوار المؤتمر الشعبي والاصلاح وهي العناصر المتمثلة في جماعات الجهاد في الجنوب والألوية العسكرية التي تتبع في ولائها الرئيس علي ناصر محمد.

ويجب التنبيه الى ان محاولات تركيز الحوار وادارته مع من تبقى من قيادات الاشتراكي داخل اليمن ستؤدي حتماً الى استمرار التوتر واستنفار المشاعر العدائية في صفوف الحزب الاشتراكي خصوصاً ان الكثير من عناصره القيادية الموجودة في الخارج ما زالت تحظى باحترام شديد لدى كوادر الحزب في الداخل. وهناك عدد من هذه القيادات لا يختلف اليمنيون بشتى مشاربهم حول دورهم الريادي في المرحلة القادمة وضرورة مشاركتهم، كما ان اجتذابهم عن طريق حوار هادئ في المرحلة القادمة سيؤدي حتماً الى الاسراع في رأب الصدع الشديد الذي اصاب الجسد اليمني.

ويعرف الرئيس علي عبدالله صالح بمرونته الشديدة التي يجب ان تكون مدخلاً لتفادي المزيد من التصعيد الذي يحاول بذره كثيرون ممن يريدون تصفية ثارات قديمة مع قيادات الحزب الاشتراكي الحالية. ويكفي للتدليل على هذه النظرة الثأرية الاستماع الى صوت بعض القيادات العسكرية التي تعيد تذكير المواطن بأحداث ماضية دامية شاركوا هم في صنعها، وجعل ذلك مجالاً للمقارنة مع ما يدور في عدن من أعمال وصفها الاستاذ عمر الجاوي بأنها «أعمال غزاة» لا «أعمال وحدوية».

ويستطيع الرئيس علي عبدالله صالح الاستعانة ببعض الشخصيات اليمنية من أمثال وزير الداخلية ووزير المواصلات للعمل على تخفيف التوتر الحاصل في المحافظات الجنوبية، ان كان راغباً في سرعة ايقاف الاعمال التي لا شك افزعته كما افزعت كل من استمع الى تفاصيل او رأى بعضاً من صورها، كأن تجري هذه الأعمال تحت بصر كاميرات التلفزيون وحراسة الدبابات والمصفحات وهو ما لا يجوز بأي حال تحميله الى أعضاء الحزب الاشتراكي بزعم انهم يقومون بهذه الأعمال تنفيذاً لتعليمات سابقة، وهذا لا يُصدق ولا يعقل.

٧١٠٠٠٠



ومن المهم الآن عدم الاسراع في اعادة تشكيل حكومة جديدة قبل ان يبدأ الحوار وتهدأ النفوس، وليس هناك ما يستدعي عملاً كهذا على وجه السرعة، فذلك سيفتح باباً للمزيد من الصراعات مع اصحاب المعركة في الداخل ولن يرضي الذين في الخارج.. ومن المهم الاستئناس بطريقة أو بأخرى برأي القيادات الموجودة في الخارج قبل الحديث عن تعديل حكومي غير ضروري في الوقت الراهن.

---

* رئيس اللجنة الوطنية لانتخابات حرة - اليمن.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

اليمن بعد الحرب (6)

لان الحدث اليمني يعتبر كبيرا حتى بمقاييس الازمات العربية فقد تعمدت الاستطراد في الحديث عنه، محاولا عرض جوانبه الرئيسية خارج محيط التفاصيل المحلية الدقيقة، التي تفقد المرء قدرته على التتبع. كما عمدت لن تكون كل حلقة مستقلة بنفسها مراعاة لظروف القراءة المتباعدة، واهتمامات القراء المختلفة.

واستكمل في هذه الحلقة مسالة العامل الخارجي في الازمة والحرب. وكما ذكرت سابقا فإن طرفين خارجيين حرصا على تحريض اليمن الشمالي ضد المملكة العربية السعودية. تحديدا هما الطرفان العراقي والايراني اللذان اعلنا بصوت مرتفع عن ذلك التحريض.

فالعراق اوعز لجميع صحفه اليومية في الثاني من شهر يونيو (حزيران) الماضي بالاتهام، التي كتبت جميعها في يوم واحد تتحدث عن دور سعودي. وبعد ذلك باربعة ايام رددت اذاعة ايران الرسمية التهمة نفسها.

ولأن الدولتين على خلاف معروف مع السعودية فقد جاءت شهادتهما مطعوناً فيها. فالعراق هو صاحب مشروع احتلال الكويت الذي وقفت السعودية ضده واحبطته. اما ايران فلها جملة خلافات كان اخرها مصدره موقف الرياض الداعم لدولة الامارات العربية المتحدة في المطالبة بالجزر التي استولت عليها ايران.

والقصة تصلح ان تروى معكوسة تماما. اي ان كلاً من ايران والعراق كانا يبحثان عن حرب، يحركانها من بعد، مجاورة للسعودية. وهاتان الدولتان تعرفان من تجارب سابقة موجعة ان مواجهة السعودية هي عملية انتحار لن يكرراها. لذا، فإنه من اجل تصفية حساباتهما مع المملكة العربية السعودية فإنه يسعدهما جدا ان يريا الامور تتأزم في اليمن والمدافع تثور.

وهنا من الخطأ الزعم ان كلاً من العراق وايران، او احدهما، كان وراء الحرب. فالحرب في اليمن هي من صنع اليمنيين انفسهم، ومجريات الاحداث كانت تنذر بذلك منذ اكثر من عام. ويمكن ان نتتبع دور الدولتين المتهمتين من خلال عمليات التحريض العلنية، اضافة الى ما يقال من ان اليمن الشمالي تلقى مساعدات بالغة القيمة، خاصة في مجال الخبرات العسكرية.

لقد اسعدت انباء الحرب اليمنية، واسعدت نتائجها كلاً من العراق وايران اللذين وجدا ان هذه الازمة وتلك الحرب ستقلق السعودية ولا شك. فالسعودية كدولة مجاورة لا ترغب في ان ترى حربا على مقربة منها مهما كانت اسبابها. بل يمكن القول ان اكثر الدول حرصا على استقرار اليمن هي الدول المجاورة له، وتحديدا السعودية وسلطنة عمان.

ومثلما حاول جمال عبد الناصر تصفية حساباته مع السعودية في اليمن، تاركا جبهته الشمالية مع اسرائيل مفتوحة، كررت ايران والعراق المحاولة نفسها، انما بذكاء اكبر. فلم ترسلا قوات ولم تتورطا في الحرب عسكريا بشكل كبير ومباشر. وبكل اسف استخدم اليمن، واستخدم اليمنيون في الحسابات الخارجية، فجاءت الحرب بقرار يمني وبدم يمني.

ولقد كان طبيعيا ان تسارع دول الخليج للمطالبة بايقاف الحرب اليمنية، لأنها تعرف جيدا ان غيرها يود ويتمنى ان يراها مثل حرب لبنان. اي حرباً طويلة الزمن تستنزف امكانيات المنطقة وشبابها وتهدد بصراع محاور سياسية ربما تجر في النهاية الى حرب اقليمية مع دول اخرى.

نهاية الحديث غداً.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

الحوار الصعب بين قوة «المؤتمر» المنتصر وكرامة «الاشتراكي» الجريح

حزب صالح: لن نستخدم الفيتو ضد خصومنا

حزب البيض: نرفض معاملتنا كطرف مهزوم

كتب ـ مجدى الدقاق:

اكد مسئولون يمنيون فى صنعاء ان الاتصالات بين قادة الائتلاف الثلاثى الحاكم فى اليمن مازالت مستمرة من اجل اعادة تشكيل المؤسسات والهيئات التنفيذية فى البلاد وقالوا ان جهود المصالحة تصطدم بعدة عقبات ولكنها ستصل لنهايتها التى يسعى اليها اليمنيون من اجل تجاوز سلبيات ومرارة المرحلة الماضية.

واوضح مسئول بارز فى المؤتمر الشعبى العام (حزب الرئيس على عبد الله صالح) ان المؤتمر لايقدم شروطا للحوار والمصالحة بقدر مايعيد التاكيد على الاسس والثوابت التى تنطلق منها رؤية المؤتمر وهى السعى نحو تجاوز الازمة واعتبار ان المرحلة الراهنة هى مرحلة تضميد الجراح وان الجهود يجب ان تنصب فى اتجاه اعادة بناء الوحدة الوطنية وما خربته الحرب على المستوى الاقتصادى واكد المسئول وهو عبد الحميد الحدى مسئول الدائرة الاقتصادية بالمؤتمر ان صنعاء لن تضع فيتو على عودة الحزب الاشتراكى لممارسة مسئولياته وفقا لنتائج انتخابات 27 ابريل 1993 ولكن على الذين ايدوا الانفصال وهم قلة الايفكروا بالعودة مرة اخرى وكشف المسئول ان عددا من الشخصيات البارزة فى حزب المؤتمر الشعبى اجرت اتصالات مع العديد من قيادات الحزب الاشتراكى فى عدة عواصم عربية ودولية وان بعض قيادات الاشتراكى وصلت الى صنعاء بالفعل وبدأت فى الحوار مع حزب المؤتمر.

من جهة اخرى لاتزال قيادات بارزة فى الحزب الاشتراكى اليمنى ترفض التعجل فى تحديد موقفها وقال قيادى بارز من الحزب الاشتراكى اليمنى ان الحزب وقيادته لايرفض الحوار بالطبع ولكننا نرى ان الاولويات الآن تتلخص فى معالجة آثار الحرب على المدن الجنوبية وانقاذ اهلنا وخصوصا من يعيش منهم داخل القوارب او على الحدود مع سلطنة عمان او الذين نزحوا الى داخل مدينة تعز الشمالية مشيرا الى ان وضع هؤلاء بالطبع افضل لانهم داخل الوطن ولكن علينا مساعدة من يعيشون الآن فى الجبال او على الحدود فى ظروف غير انسانية واضاف قائلا ان الحزب مع ترحيبه بالحوار لايستطيع ان يتخذ قرارا الآن فإحدى مهماته الاساسية هى لم شمل قياداته فى الداخل والخارج استعدادا لعقد مؤتمر طارىء او استثنائى واستعادة وحدة الحزب وتخليصه من الشوائب التى لحقت به وخاصة بعد قرار الانفصال واشار المسئول القيادى الى ان الاتصالات والمشاورات التى جرت بين قيادات الحزب الاشتراكى سواء فى الداخل او فى الخارج اكدت اهمية ان ينعقد مؤتمر للحزب اولا مع القبول بالحوار على اسس اهمها معالجة الاوضاع السيئة لاهل الجنوب والا يعامل الحزب كطرف مهزوم فى الحرب مع وقف اية اجراءات انتقامية وثارية تتخذ ضد من ايد او ساند الحزب الاشتراكى وان تتخذ الحكومة اليمنية اجراءات عملية لوقف هذه الاجراءات حتى لو لم تصدر من جهات حكومية وقامت بها عناصر مدنية او عصابات مسلحة خارجة عن سلطة الدولة.

وقال مسئول يمنى فى صنعاء ان النية تتجه الى الاحتفاظ بشكل الائتلاف الحكومى الذى يضم احزاب «المؤتمر» و«الاصلاح» و«الاشتراكى» الى توسيع هذا الائتلاف ليضم قوى سياسية فاعلة فى الساحة ليتحرك التشكيل الحكومى فى شكل حكومة وحدة وطنية.

وقال المسئول ان احدى اولويات التغيير هو مجلس الرئاسة الذى يضم 5 شخصيات ثم مجلس الوزراء ولاعادة تشكيل الحكومة واحياء عمل البرلمان بصورته فيما قبل الازمة اى ان التغيير سيشمل مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء ونفى المسئول اليمنى نية صنعاء استبعاد اية قوى سياسية وخاصة الاشتراكى من تشكيله الحكومة القادمة.

فى الوقت نفسه اكد القيادى اليمنى



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الـــذى ينتمى للحـــزب الاشتراكى ان الحزب رغم الضربات التى وجهت اليه لايزال احد الاحزاب الفاعلة فى الساحة السياسية اليمنية وان اى سلطة تقوم فى صنعـــاء لايمكنهـــا تجاهل وزن الحزب وقوته ونفى تماما مايشاع عن وجود انقســام داخل الحزب وقال ان مايقال هــو مجرد تباين آراء وسيعود الحزب لتماسكه ووحدتـه بعد اتصال قياداته بعضهـا ببعض ومناقشة كـافة المستجدات على الساحة. وقد رشحت مصـادر يمنية شخصيات تنتمى للحزب لتولى منصب رئيس الوزراء ويذكر ان الحكومة اليمنيـة تأمل ان يستجيب الجنـــاح الـوحـدوى داخل الحزب لجهـودها نحـو اصــلاح مـا افسدتـه الازمـة وتداعيـاتها التى بدأت منذ عام وتكهنت مصـــادر يمنية ان تبدأ قيادات الحزب الاشتراكى فى الخارج بالعودة الى البلاد وقـالت ان ســالم صالح محمـد وحيدر ابـو بكر العطاس وجار الله عمـر ومحمد على السلامى وهم من ابـرز قيـادات الحزب تمت منـاقشتهم فى امـر العـودة والمشاركة فى المرحلة الجديدة. وقالت المصادر ان الايام القليلة القادمة ستشهد اتفاقـا شاملا مع هذه القيادات حــول قضيـة العودة وعقـد المؤتمر العـام للحـزب او المشاركة فى الحكـومة الجديدة وخصوصـا ان قيادات بـارزة من حـــزب المؤتمر هى التى تتـولى امـــر هـذه الاتصالات ومنها عبد العزيز عبد الغنى ود. عبد الكريم الاريـانى وحسن اللوزى ويحيى المتـوكل وهى اسماء تتمتع بالثقة والاحترام من قبل القيادات الاشتراكية.





صنعاء تنفي اعتقال ٣٠٠ في عدن

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ نفى مسئول يمنى الانباء التى ترددت عن اعتقال ٣٠٠ شخص في عدن لأسباب سياسية. ووصف هذه الانباء بانها مختلفة ولااساس لها من الصحة.

وقال المسئول انه على العكس من ذلك، فقد قامت السلطات اليمنية بالافراج عن اكثر من ٣٧٠٠ معتقل سياسي كان يحتجزهم المتمردون فى سجون عدن بعد دخول القوات الحكومية.

واكد ان قانون العفو العام طبق على الجميع وان عددا من الذين فروا الى الدول المجاورة عادوا مؤخرا الى الوطن مستفيدين من هذا القانون.

فى الوقت نفسه نفى مسئول بجمعية علماء الدين باليمن صحة مانسب الى علماء الجمعية من انهم دعوا الى استبعاد الحزب الاشتراكى من المشاركة فى السلطة. وقال المسئول ان بيان العلماء الذى صدر فى ختام اجتماعهم أمس الأول لم يطالب بحظر مشاركة الحزب الاشتراكى فى السلطة بل اشار فقط الى أعضاء الحزب الانفصاليين. واوضح ان البيان اشار الى حق الحزب الاشتراكى كتنظيم سياسى فى المشاركة والاسهام فى مسيرة البناء باليمن.

ومن ناحية أخرى اعلن عبدالله الأصنج احد قادة الانفصاليين ان على سالم البيض قد يعيد تجميع القادة الجنوبيين فى المنفى. وقال الاصنج فى تصريحات لوكالة انباء «الكويت» انه لن تكون مفاجاة بالنسبة له اذا استانف البيض قيادة الزعماء الجنوبيين فى المنفى.



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الله الأصنج وزير الخارجية اليمني الجنوبي لـ «الشرق الأوسط»

غياب حل متوازن يفتح الباب للحرب ويحزننا اعتبار مدن الجنوب غنائم حرب

واشنطن: من محمد صادق

قبل ان يغادر عبد الله الاصنج - وزير خارجية اليمن الديمقراطية - واشنطن، التي زارها مع المهندس حيدر ابو بكر العطاس - رئيس الوزراء - لاجراء محادثات مع المسؤولين في الادارة الاميركية، تناولت الوضع في اليمن بعد الحرب، وامكانية حل الازمة التي ما زالت مستمرة، تحدث الاصنج لـ«الشرق الأوسط» عن آخر التطورات والجهود التي تبذل على الصعيد السياسي، وعن موقف الولايات المتحدة من الازمة وخيارات الحلول المقترحة لها، وعن استراتيجية او خطة العمل التي سينطلق منها القادة الجنوبيون في المرحلة المقبلة، وغيرها من القضايا الاخرى.

في ما يتعلق بموقف الولايات المتحدة الاميركية من الازمة منذ بدايتها - قال الاصنج - بشيء من «المرارة»، ان «الولايات المتحدة شأنها شأن عدد من الدول الاوروبية - وخاصة المملكة المتحدة - تكرر الدعوة الى تسوية سياسية من خلال الحوار، وتؤكد اهتمامها بالوضع الانساني في مناطق اليمن الجنوبي، وخاصة مدينة عدن، وتعتقد ان الوحدة - وان كانت واشنطن ترى الابقاء عليها - لا تتحقق بمنطق القوة، ولكن بالحوار السلمي». واضاف قوله «هذا ما اتصور انه الفهم الاقرب للموقف الاميركي، وهذا ما دعت اليه دول المنطقة خصوصا المملكة العربية السعودية، والامارات وسلطنة عمان والكويت ومصر وسورية».

وتابع الاصنج قائلا «ان للولايات المتحدة الاميركية مصالح، تحكمها اعتبارات استراتيجية عالمية، والمنطقة ككل تاخذ حيزا واهتماما من تفكيرها، ولكن ما يهمنا هو حل يضمن استقرارا لليمن، وهذا السؤال يعني معالجة آثار الحرب. ومتى ما توصلت الاطراف اليمنية المعنية الى اسس تسوية مرضية وعادلة للجميع، لا يتحدد فيها غالب او مغلوب، فسيكون ذلك المدخل لمعالجة آثار الحرب على كافة المواطنين، وسيشهد اليمن الموحد بداية لاستقرار سياسي واجتماعي وامني، وسيفسح امام اليمن مجال افضل للتنمية، كما ستنتهي حالة العزلة التي عاني اليمن منها في المنطقة حاليا.

وركز الاصنج على نقطة مهمة في تصوره للحل المنشود. فقال انه «في غياب الحل السياسي المتوازن بين الشمال والجنوب، فإن الباب سيبقى مفتوحا على مصاريعه امام حروب اهلية، تزيد اليمن تعاسة وشقاء». وفي هذا السياق فإنه يرى «ان بعضا من الاسس - التي يمكن ان يقوم عليها الحوار والتسوية والحل - جاء في النقاط التي تضمنتها رسالة حكومة صنعاء الى الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي وهو ما اكده غالي بنفسه، على النحو الذي جرى في الحديث الهاتفي بينه وبين الرئيس علي عبد الله صالح».

وتؤكد الرسالة على النواحي التالية:

- العفو العام، الذي لا يستثنى منه احد.
- الالتزام بوثيقة العهد والاتفاق الموقعة في عمان.
- احترام حقوق الانسان.
- التعويضات عن خسائر الحرب للمواطنين الذين فقدوا ممتلكاتهم والذين تضرروا من الحرب.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : 11 يونيو 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال الاصنج «لقد ضمت هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الامم المتحدة، ومما لا شك فيه ان الامم المتحدة، والادارة الاميركية، وجامعة الدول العربية تعتبرها وثيقة يمكن في اطارها ـ تسوية الازمة سياسيا، ونعتقد ان الادارة الاميركية ربما كانت تعتبر هذه التعهدات التي لا شك انها نقلت اليهم ايضا ـ تفسح المجال امام تسوية سياسية».

وعن المدى الذي عارضت فيه الولايات المتحدة الاعتراف باليمن الديمقراطي، قال «لم يكن هناك اي التزام من اميركا بانها ستعترف، وبالتالي لم يكن هناك انها تعارض بالنسبة للاعتراف، ولم يظهر لي من قريب او بعيد، ان اميركا كانت قريبة من الاعتراف».

وعن انسحاب علي سالم البيض من الحياة السياسية واثار ذلك، قال «لقد التزم الآن في سلطنة عمان بانه لن يتكلم، وانا لا استطيع ان افهم البواعث الحقيقية وراء اختفاء علي سالم البيض من الحياة العامة، الا ان ذلك القرار بالخروج واللجوء الى سلطنة عمان تسبب في مضاعفة معاناة المواطنين في الجنوب، خاصة ما شهدته وتشهده عدن والضالع وحضرموت من ممارسات يرفضها ديننا الحنيف، وتقاليدنا اليمنية والعربية. وعدن ما زالت تعاني ازمة مياه الشرب، وعمليات نهب وسلب للمستودعات والاماكن العامة، والمنازل التي تركها اصحابها، كما ان تصفية حسابات بين العسكريين الشماليين والجنوبيين تتم دون اعتبارات لما تفرضه قوانين الحرب، وحماية الاسرى، وعدم التنكيل بهم».

ثم اضاف انه «من المحزن الاشارة الى ما افتى به بعض اخواننا في الحركة الاسلامية المسيسة، المتحالفة مع التجمع اليمني للاصلاح بان عدن وحضرموت ومدنا يمنية اخرى تعتبر غنائم حرب، وقد ناشدنا المنظمات الانسانية ان تبادر الى ايفاد ممثلين عنها، للتدخل لوقف مثل هذه الاعتداءات».

ثم اختتم حديثه قائلا ان «العمل سيستمر لحل الازمة، والايام المقبلة ستشهد اعلان اطار او صيغة يراها القادة الجنوبيون اساسا للحوار السياسي، الذي يهدف الى تسوية عادلة ومرضية للجميع، والا فإن الازمة ستتفاقم».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤



اجتماعات الحكومة استغرقت يومين

قرارات لإعادة الحياة الطبيعية وإخراج القوات من عدن

صنعاء ـ عدن: «الشرق الأوسط»

صدر في صنعاء امس بيان مفصل عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليمنية في ختام اجتماعاتها التي استمرت يومين في عدن. وشملت مهاما محددة لكافة الوزارات والاجهزة، وعلى راسها قرار اعادة الوحدات العسكرية الموجودة في عدن الى معسكراتها، والاهتمام الكبير بشؤون مدينة عدن.

ويامل كثير من اليمنيين ان تتحول قرارات الحكومة الى واقع عملي في المستقبل القريب، حتى تنتهي حالة انعدام الامن، وتتوفر الخدمات الاساسية مثل المياه والكهرباء، وتنتهي اعمال السلب والنهب، والاستيلاء على المنازل والممتلكات العامة، ومكاتب الشركات الاجنبية وبعض القنصليات.

واكد بيان الحكومة اعادة بناء اجهزة الامن في عدن، ورفع كفاءتها في اداء تلك الوظيفة الوطنية، حتى يسهم ذلك في اعادة الاستقرار والطمانينة الى نفوس المواطنين.

واعلن تشكيل مجلس او لجنة لاعادة البناء والإعمار، على ان يصدر قرار لاحق من مجلس الوزراء بتحديد صلاحياتها واختصاصاتها. وتحريك المشاركة الشعبية للاسهام في اعادة الاعمار، وتشجيع المغتربين والمنظمات الدولية العربية والاجنبية على المشاركة في ذلك.

وتضمنت القرارات ايضا توزيع الاف الاطنان من مخزون الدقيق والقمح على المواطنين في اطار البواخر القادمة الى الموانئ في كل من عدن وحضرموت، وفقا لخطة التوزيع المقررة، واصلاح الموانئ، واعادة تشغيل شبكات المياه والكهرباء والمجاري في محافظات عدن وابين وذمار ولحج وشبوة، وفي منطقة عمران.

وحظي اصلاح مصافي عدن باهتمام كبير، بهدف تجهيزها للعودة الى العمل وفق البرنامج العادي، لتزويد اليمن باحتياجاته من المشتقات النفطية، وتكليف وزير المواصلات باعادة تشغيل اجهزة الاتصالات الهاتفية داخل مدينة عدن، وبينها وبين المحافظات الاخرى في اقرب وقت ممكن وكذلك اعادة تشغيل الخدمات البريدية، واعادة حركة نقل الركاب بين مختلف اجزاء اليمن.

وكذلك اعلن توجه للاسراع بتشغيل الجهاز الاداري للدولة، وصرف رواتب العاملين، والتعامل مع كافة الموظفين وفق قانون العفو العام، وتشكيل لجنة من المحافظين للمشاركة في خطة تنفيذ الاصلاحات كل في اطار محافظته. اضافة الى الاهتمام بمشروع المنطقة الحرة في عدن وبتكليف هيئة الاستثمار وهيئة المناطق الحرة وضع الاسس السليمة لاستئناف العمل.

ولم تغفل الحكومة وضع الطلاب الذين تعطلت اجراءات امتحاناتهم في مدارس وجامعة عدن، فتقرر تنظيم ادائهم الامتحانات في اقرب وقت ممكن، وكذلك اعادة تشغيل محطات التلفزيون والاذاعة في كافة مناطق اليمن.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

الأزمة اليمنية

حسن اللوزي وزير الإعلام اليمني الشمالي لـ الشرق الأوسط

مجلس الرئاسة أغلق ملف الأزمة في الأمم المتحدة

القاهرة:
من سوسن ابو حسين

استبعد وزير الاعلام اليمني حسن اللوزي في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» وجود خلافات بين صنعاء وعدن واعتبر ان ملف الحرب الاهلية أغلق الى الابد، ولم يعد ثمة حاجة للكلام عن صراعات مسلحة، لأن «الحوار - على حد قوله - هو السبيل الوحيد لاعادة اليمن سعيدا كما كان.

ونفى اللوزي سيطرة التجمع اليمني للاصلاح على مقدرات الأمور في اليمن، فيما نفى ما تردد عن دعوة اليمن لاقامة اتحاد فيدرالي مع بعض الدول الخليجية، مؤكدا اهمية تحسين العلاقات بين دول المنطقة.

وهذا نص الحوار:

● يرى الجميع ان الوحدة اليمنية مطلب شعبي وعربي ولا خلاف مع صنعاء، في ذلك، ولكن يبقى السؤال عن مدى امكانية حل المشاكل السياسية بين عدن وصنعاء - في اطار اقامة النظام الفيدرالي - هل تقبلون هذا الحل؟

- اولا.. لا توجد اية خلافات بين صنعاء وعدن، وهما مدينتان في جمهورية واحدة، اسمها جمهورية اليمن العربية، وعاصمتها صنعاء، وعدن هي العاصمة الاقتصادية والتجارية للبلاد، اذن لا توجد خلافات بالمعنى الذي اشرت اليه، لأن كل الاحزاب في اليمن لها وجود في صنعاء وعدن، بما في ذلك الحزب الاشتراكي، ورابطة ابناء اليمن، المعروف بأن مقره الرئيسي في صنعاء.

بالتالي ليس هناك ما يسمى بفكرة تكريس السلطة في صنعاء والصلاحيات ممنوحة لكل المحافظات، والامر لا يحتاج لفيدرالية لتوسيع المشاركة لانها موجودة بالفعل في دولة الوحدة اضافة لذلك تتمتع عدن بوجود قنصليات للسفارات حتى يتمكن سكان عدن من التسهيلات التي تقدمها لهم السلطة في صنعاء، واسال هل يمكن القول بان هناك ازمة بين الاسكندرية والقاهرة، وهل من المعقول ان تطالب مدينة الاسكندرية بدولة او حكومة مستقلة لادارة شؤونها! اذن المسالة حسمت وانتهت.

● وماذا عن بيان جمعية العلماء، والذي اشار الى ابعاد اعضاء الحزب الاشتراكي عن المشاركة في السلطة، وزيادة حصة حزب الاصلاح؟

- هذا غير صحيح حيث توجد الكثير من الحقائب الوزارية مع اعضاء الحزب الاشتراكي، وهم معنا يتحملون المسؤولية داخل السلطة المدنية، وعلماء الدين ليسوا جزءاً من السلطة، ونحن نؤكد مجددا ان القرارات في الجمهورية اليمنية تتخذ بالاجماع، وان قيادة البلاد في يد مؤسسات دستورية، على قمتها مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء ومجلس النواب، والقرار في النهاية يخضع لحسابات دقيقة جدا، وقائمة على العمل الوطني الجماعي. ولن يسيطر حزب «الاصلاح» على مقاليد الحكم في البلاد. فهذا غير وارد على الاطلاق.

● هل وضعت القيادة اسسا جديدة للحوار والمشاركة السياسية مستقبلا قبل تشكيل الحكومة الموسعة؟

- نعم الحوار قائم وفي اكثر من مكان وسوف نفصح عن نتائجه دفعة واحدة.

● وماذا عما تردد بشان اجراء حوار سياسي مع العطاس في باريس برعاية الاخضر الابراهيمي؟

- انتهى هذا الحوار، واعلن مجلس الرئاسة ان ملف ازمة اليمن اغلق تماما في الامم المتحدة. وقد باركت هذه الخطوة كل الدول الاعضاء في مجلس الامن. ومع ذلك سوف نحل كل المشاكل وما من بلد الا به بعض الازمات، واليوم نحن حددنا ازمتنا، وهي اعطاء الاولوية للتنمية والممارسة الديمقراطية، وفتح صفحة جديدة مع دول الجوار، كما اننا حددنا 5 مبادئ للعمل خلال الفترة المقبلة، اولها وقف العمليات العسكرية الى الابد، ثم صرف تعويضات للمتضررين، واعادة بناء ما خربته الحرب، والحوار الوطني في الجمهورية وتوسيع المشاركة، ومعالجة المشاكل الحدودية مع دول الجوار، واغلاق ملف الازمة والتمرد، وتطبيق سياسة العفو الشامل، حتى يستفيد منه بعض المتمردين.

● يبقى ان الانطباع العام للازمة وهو ان صنعاء فرضت الوحدة بالقوة على عدن؟

- هذا غير صحيح جملة وتفصيلا، وندعوكم للتجول في عدن وصنعاء لتقصي الحقائق، الجميع مع الوحدة بما في ذلك السيد عبد الرحمن الجفري، الذي



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

لم يقم في اليمن ولم يعد الى الوطن الا بعد الوحدة، ولم يلق وطنا الا في دولة الوحدة.

● ماذا عن وضع المهندس حيدر ابو بكر العطاس؟

- يقال ان معه جنسية من دولة الامارات. وهذه ليست على لساني.

اخبار مغلوطة

● قال سفير صنعاء في الامارات انكم تطرحون اقامة فيدرالية مع بعض الدول الخليجية. ما معنى ذلك؟ وما هو المغزى في هذا التوقيت؟

- هذا الخبر لا اساس له من الصحة وهو مثل اخبار كثيرة نشرت في السابق.

● هل طلبت صنعاء ان يعقد مجلس الجامعة العربية على مستوى الوزراء اجتماعه المقبل على اراضيها؟

- هذا ايضا خبر لا اساس له من الصحة، ولم نطلب ذلك على الاطلاق، وتوجد اخبار ملفقة من قبل البعض وسوف ترتد اليهم في وقت لاحق، ولمجلس الجامعة موقع محترم في القاهرة، وننفق عليه من دم شعوبنا العربية.

● ولما لا يعقد في صنعاء؟ وقد تكون فرصة لتنقية الأجواء؟

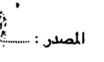
- ولماذا لا يعقد في الرياض أو في اي عاصمة اخرى، ونحن نعرف كيف نصفي خلافاتنا، ونفتح الصفحات الجديدة وكل أمر سوف ياتي في حينه.

● هل وضعتم خطة اعلامية لمواكبة فترة ما بعد الحرب؟

- نعم سوف نركز بالاساس على التنديد بالعمليات الانفصالية، التي تتم ضد الوحدة، خاصة انها لا تقف عند اي حدود جغرافية، وانما لا بد ان تكون اساس العمل الوطني، وقبل كل شيء نحن لا نريد الحديث فقط وانما الفعل اولا. كما انني التقيت في القاهرة مع وزراء الاعلام العرب، واكدوا لي مجددا موقفهم الداعم لوحدة اليمن.

٠٠٠٤٧





المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....

إنحو الغد!

اعلن وزير الدفاع اليمني ان مقاومة قوات التمرد انتهت في جميع المحافظات . واضاف ان حكومة اليمن تسيطر الآن على جميع انحاء البلاد . ودعا الرئيس اليمني السابق على ناصر محمد الى ارساء علاقات يمنية واضحة مع دول الجوار وبقية دول العالم لخدمة مستقبل اليمن والامن والاستقرار في المنطقة

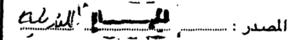
واشار الرئيس اليمني السابق الى انه طلب من الرئيس اليمني التسامح مع جميع القوى والشخصيات والاهتمام بعدن وبقية المحافظات الجنوبية الشرقية ! واضاف على ناصر محمد ان الرئيس اليمني ابدى تفهما كاملا لكل القضايا الحيوية كما اكد انه لا حل لمشكلة اليمن خارج اطار الوحدة وان القتال لن يقود اليمن الا الى الدمار ! كذلك اشاد الرئيس اليمني السابق بقرار مجلس الرئاسة في «صنعاء» بالعفو التام والشامل والتعهدات التي قدمتها اليمن للأمين العام للامم المتحدة في هذا الشان وقال ان ذلك يمثل حلا سليما لتجاوز اثار المحنة الاليمة التي مر بها اليمن . واساسا صالحا لبرنامج حكومة وحدة وطنية لابد منها لتجنيد الطاقات واعادة اعمار ما دمرته الحرب . واعادة بناء مختلف مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية على اسس وطنية سليمة !

واذا كانت هذه التصريحات تشيع جوا من الامل والتفاؤل غير انها تطرح سؤالا هاما هو :هل حقق الشمال نصرا حقيقيا في الحرب ؟! وكيف يستطيع الرئيس اليمني الحفاظ على وحدة اليمن اذا لجأ الجنوبيون في المنفى الى حرب عصابات من قواعدهم خارج اليمن في اشارة واضحة الى تاكيد الزعماء الجنوبيين في المنفى لمواصلة القتال ؟!

ويوضح كل هذا ان اليمن مازال بعيدا عن العودة الى الوحدة الديمقراطية الثابتة والاستقرار .

حسين فهمي



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤



نواب اشتراكيون يشاركون في جلسات البرلمان اليمني

☐ صنعاء - «الحياة»:
☐ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ يتوقع ان يشارك نواب من الحزب الاشتراكي يمثلون المحافظات الجنوبية والشرقية في اليمن اليوم في افتتاح اعمال الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس النواب اليمني. ومن المقرر أن يفتتح الدورة الرئيس علي عبدالله صالح الذي سيلقي كلمة وصفتها المصادر الرسمية بأنها «وطنية وشاملة».

ووصل الى صنعاء امس عدد من نواب الحزب الاشتراكي الذين كانوا في عدن والمحافظات الجنوبية الاخرى خلال فترة الحرب. وعلم ان من بين هؤلاء عضو المكتب السياسي للحزب السيد يحيى الشامي الذي بقي في عدن بعد دخول القوات الحكومية اليها مع ٣٦ قيادياً اخرين من الحزب.

وعلمت «الحياة» من مصدر في الحزب الاشتراكي في صنعاء ان الذين بقوا من اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي في صنعاء عقدوا اجتماعاً مساء أمس للتشاور في شأن الظروف الراهنة التي يمر فيها الحزب وما هي الخطوات المطلوبة لانقاذه من أزمته بعد خسارته الحرب.

واعلن وزير الدفاع اليمني العميد عبدربه منصور هادي انه سيتم اعادة تشكيل الوية الجيش اليمني من اجل الحاق قياديي الجيش الاشتراكي وعناصره بالقوات المسلحة مؤكداً ان هؤلاء «سيعودون برتبهم ومناصبهم العسكرية نفسها الى القوات المسلحة». وذكر في حديث الى «الحياة» في عدن بأنه يعمل حالياً على تنفيذ أمر الرئيس علي عبدالله صالح بإخلاء مدينة عدن من جميع معسكرات الجيش والقواعد العسكرية لتحويلها الى مدينة اقتصادية حرة.

وفي عدن، اكد مصدر مسؤول في حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يراسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب امس ان «الاصلاح يرفض مشاركة أي وزير من الحزب الاشتراكي في اجتماعات مجلس الوزراء المنعقدة في عدن منذ الأربعاء الماضي».

واضاف المصدر في تصريح الى «الحياة» في عدن ان «وزراء الاصلاح هددوا بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء عند محاولة السيد فضل محسن عبدالله وزير الثروة السمكية عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي المشاركة في الاجتماعات، ما اضطر القائم بأعمال رئيس الوزراء الدكتور محمد سعيد العطار الى الطلب من الوزير الاشتراكي الانسحاب حفاظاً على سلامة الاجتماعات المهمة للحكومة والخاصة بمعالجة أوضاع المحافظات التي تضررت من الحرب وأهمها عدن».

وقال عدد من اعضاء الاشتراكي لـ «الحياة» ان «الاصلاح يعمل الآن على تصفية حساباته السابقة مع الاشتراكي الذي يشهد نفوذه الآن انحساراً في نشاطه وفقدانه لقيادته».

على صعيد اخر قال السيد سعيد اغبري عضو اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) في المؤتمر الشعبي العام وهو احد ابرز قياديي المؤتمر في عدن ان «صالح منصر السييلي محافظ عدن السابق عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي استطاع الفرار من عدن قبل دخول قوات الشرعية والوحدة المدينة بساعات قليلة». واضاف ان «السييلي الذي كان يقود قوات التمرد والانفصال الموالية للحزب الاشتراكي في حربها ضد قوات الشرعية والوحدة أحرق قبل هروبه مع مجموعة من حراسه مكاتب مقرّ المؤتمر الشعبي والكائن في منطقة التواهي قبالة الميناء الذي استقل منه زورقاً صغيراً للانتقال الى جيبوتي». لكن مصادر في الحزب الاشتراكي اكدت ان السييلي قتل في عدن «التي رفض مغادرتها ليبقى مع سكانها».

٠٠٠٠٤٩



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٤

الوضع في عدن

على صعيد الوضع في عدن شهد مراسل «الحياة» امس بدء عودة الحياة الطبيعية بعد اسبوع من دخول القوات الحكومية المدينة.

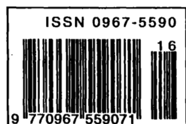
واكد عدد من المواطنين انهم لمسوا انخفاضاً في اسعار بعض المواد الغذائية مقارنة بأسعار اليومين الماضيين.

وبدأت امس عملية توزيع الدقيق على المخابز كما اختفت المظاهر المسلحة من الاحياء والاسواق الرئيسية.

وفي تصريح الى «الحياة» قال العقيد يحيى المتوكل وزير الداخلية الموجود حالياً في عدن لحضور اجتماعات مجلس الوزراء والاشراف المباشر على الوضع الامني فيها: «نحن أولينا منذ اللحظة الأولى مسألة تعزيز الامن في عدن كل اهتمامنا، لكن الوجود العسكري الذي صاحب دخول قوات الشرعية والوحدة المدينة لانهاء التمرد والانفصال اعاق تنفيذ خطتنا لاستتباب الامن».

وأضاف: «وبعد تنفيذ قرار مجلس الوزراء وأوامر وزير الدفاع بسحب القوات المسلحة والآليات العسكرية من المدينة بدأنا بأولى الخطوات الامنية واهمها عدم المساس بحرية المواطنين وكرامتهم وعدم مداهمة منازلهم دون حق واشعار قانوني مسبق».

وأشار الى ان «مجلس الوزراء قرر اخلاء عدن من المسلحين ومنع دخول المسلحين اليها. وحصر الآليات العسكرية وسحبها، ومواصلة البحث عن الذين سرقوا ممتلكات الحكومة والمواطنين، كذلك وضعت نقاط في جميع مناطق الجمهورية لضبط المواد المسروقة».





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤



في رسالة موجهة عبر الأمين العام للأمم المتحدة

أعضاء مجلس الأمن يدعون صنعاء لتنفيذ التزاماتها والتقيد بالقرارات الدولية

نيويورك: من خليل مطر

يعمل مجلس الامن على صياغة «رسالة» من رئيسه توجه الى الامين العام الدكتور بطرس غالي، ردا على تقريره الاخير حول اليمن.

ورغم ان رد المجلس عبر رسالة ليس بمستوى التعاطي مع القضية عبر تبني قرار يضع التفاصيل الواردة في التقرير موضع التنفيذ المطلوب، فإن هذه الرسالة تحمل طابعا رسميا حيث انها تسجل موقف المجلس من التقرير ومن جهود الامين العام وتبقي الاخير ملزما تجاه المجلس لتنفيذ مطالبه الواردة في هذه الرسالة.

وتقول الرسالة ان اعضاء المجلس يوافقون الامين العام رايه بان «وقف الاقتتال في جمهورية اليمن بحد ذاته لن يجلب حلا دائما للازمة في ذلك البلد. ومن الضروري البدء بعملية حوار سياسي بين الأطراف. واعضاء المجلس يتوقعون من حكومة اليمن ان تنفذ الالتزامات التي قدمت والقرارات التي اتخذت، كما وردت في رسالة القائم باعمال رئيس الوز

وبما يتناسق وقبولها لقرارات مجلس الامن وللقانون الانساني الدولي».

واشارت الرسالة الى «قلق الاعضاء تجاه استمرار اعمال النهب في عدن. وهم يتفقون معك على الحاجة الماسة والطارئة لعمل جاد من اجل وقف مثل هذه الاعمال. وهم ما يزالون عند قلقهم تجاه الاوضاع الانسانية في جمهورية اليمن ويتطلعون الى تقييم وكالات الامم المتحدة للاحتياجات الانسانية في البلد».

وفي اشارة غير مباشرة الى اجتماع باريس وما سيليه من حوارات، قالت الرسالة ان «اعضاء المجلس يرحبون باستعدادكم للاستمرار في استخدام مساعيكم الحميدة من اجل التوصل الى الوفاق الوطني في اليمن وتقديم كل مساعدة وتعاون ممكن، ويحثون الاطراف للتعاون بشكل كامل معكم، من اجل تحقيق ذلك».

ومن المتوقع ان يتابع اعضاء المجلس دراسة نص الرسالة على ان تقدم الى الامين العام بعد غد لتصدر رسميا حينذاك.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/١١/١١

أربع مرتكزات أساسية لقيام اليمن الجديد

إعلان الانفصال كان الضربة القاضية للحزب الاشتراكي

الكويت / كونا

تضاربت توقعات المحللين والمعلقين الصحفيين في الأيام الماضية حول امكانية عودة الاستقرار الى اليمن بعد الحرب الدامية التي دارت بين شطريه فاغلب المراقبين يستبعدون امكانيات تجاوز ودفن ماخلفته حرب ال ٦٦ يوما التي اندلعت شرارتها في ٤ مايو الماضي اثر فشل قطبي الوحدة في السيطرة على خلافاتها السياسية التي تفجرت بعد اشهر قليلة من اجراء انتخابات برلمانية هي الاولى من نوعها على مستوى اليمن وذلك في ربيع العام الماضي.

وكانت القوات الشمالية قد دخلت عدن والمكلا اهم مدينتين جنوبيتين في اواخر الاسبوع الماضي مؤذنه بحسم الحرب لصالحها بعد خروج قيادات الدولة المعلنة في الجنوب.

ويستند المراقبون في تحليلاتهم الى التركيبة الاجتماعية في اليمن اذ ان النزعات القبلية ماتزال تتحكم في الاغلبية من المواطنين رغم البعد الحضاري للدولة في اليمن حيث يشار الى مملكة سبا كاحدى الدول القلائل في القرن العاشر قبل الميلاد ورغم انهيار مملكة سبا فان ملكتها بلقيس التي استضافت النبي سليمان بقيت كاحد الرموز الحضارية في اليمن السعيد. ويذكر بعض المؤرخين ان الديانات التوحيدية بدأت في اليمن ولهذا اشتهرت المقولة بان التوحيد يماني والحكمة يمانية وهو امر تناقضه التطورات في التاريخ اليمني الحديث.

كما يشير المؤرخون الى ان اليمن خضع شماله مابين عام ٩٠٠ قبل الميلاد وعام ٣٠٠ ميلاديه الى دولة معين ثم دولة سبا ودولتي حمير الاولى ١١٥ ق.م والثانية ٣٠٠ م بينما قامت في جنوبه دولتان هما مملكة حضرموت ودولة قتبان / شرق عدن / وكانت السيطرة والغلبة متبادلة بين هذه الدول. كما تعرض اليمن في فترات من تاريخه الى احتلال من قبل امبراطورية الحبشة وامبراطورية فارس في فترة ماقبل الاسلام.

وقد استقل اليمن عنهما في عام ٦٢٥ م ثم دخلت اليمن في اطار الدولة الاسلامية منذ عام ٦٣٣ م ومع تفتت الدولة الاسلامية في اواخر العصر العباسي تعاقبت او توزعت اراضي اليمن مجموعة من الدويلات الامامة الزيدية /٨٩٣ س ٩١١ / ودولة بني زياد / ٨١٨ س ١٠١٩ والدولة الصليحية / ١٠٤٧ س ١١٣٨ والدولة الايوبية / ١١٧٤ س ١٢٢٩ والدولة الرسولية ١٢٢٩ س ١٤٥٤ والدولة الطاهرية ١٤٨٩ س ١٥١٧.

اما التقسيم الفعلي للاراضي اليمنية بين دولتين شمالية وجنوبية فكان ايام الاستعمار البريطاني حيث اعترفت بريطانيا باستقلال دولة الشمال بقيادة الامام يحيى ورسمت الحدود بين الشمال والجنوب الذي ابقته تحت سلطاتها المباشرة عام ١٩٣٥.

وبعد سقوط الامامة في صنعاء عام ١٩٦٢ واستقلال الجنوب ١٩٦٧ بقي الوضع على ماكان عليه بالرغم ان هاجس الوحدة كان ابرز ادبيات الخطاب السياسي في الدولتين بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية العميقة بين حكومتي صنعاء وعدن حيث مالت الاولى باتجاه المعسكر المحافظ بينما سيطر على الحكومات المتعاقبة في الجنوب التيارات السياسية ذات الميول اليسارية والراديكالية المرتبطة بموسكو. وقد شهد اليمنان اضافة الى الحربين التي دارت بينهما في عام ١٩٧٢ و ١٩٧٩ فترة عدم استقرار وتصفيات دموية وانقلابات عسكرية كان اخرها ماجرى في اليمن الجنوبي عام ١٩٨٦ واودي بحياة ابرز قيادات الحزب الاشتراكي الذي دار الصراع بين جناحين من اجنحته.. على هذه الارضية التاريخية الحافلة بالصراعات لاسيما في التاريخ الحديث في اليمن بنى اغلب المراقبين عدم تفاؤلهم بانجاز وفاق وطني قابل للصمود في اليمن. فاذا صدقت نوايا صنعاء المعلنة فان دول المحيط الجغرافي والدول الفاعلة في مجلس الأمن الدولي ستعمل



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١١/١٩٩٤

باتجاه دفع خطوات الوفاق السياسي والوطني في اليمن. والتصريحات الرسمية في هذه العواصم جددت تمسكها والتزامها في تنفيذ قراري مجلس الأمن الدولي رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ الاخيرين في شان اليمن واللذين يحظران تزويد اي من طرفي النزاع بالسلاح ويدعوان الى وقف القتال وحل الخلافات بين الجانبين بالحوار والطرق السلمية.

ويضاف الى عوامل عدم التفاؤل امكانية تجدد التيارات القبلية وتفاعل العامل الطائفي بين المذهبين الزيدي والشافعي وكذلك ان تاريخ صنعاء لم يشر الى قدرتها على احكام سيطرتها خارج اطار العاصمة وعلى الرغم من ذلك كله فان هناك معطيات داخلية واقليمية ودولية تشير او تدفع باتجاه عقد مصالحة وطنية واسعة في اليمن تمكن من عودة الاستقرار ولو بعد حين. فدول اعلان دمشق الذي يضم دول مجلس التعاون الست وكل من مصر وسوريا قد اوضحت ان مافسر في بيانها الخاص في اليمن بانها بصدد الاعتراف في الجمهورية اليمنية المعلنة في الجنوب وذلك في اجتماعها الاخير الذي عقد في الكويت في الاسبوع الماضي غير دقيق وان ماهدفت اليه كان الدفع باتجاه وقف حمام الدم والمجاعة في اليمن لاسيما في عدن والضغط على صنعاء حتى ترضخ لقراري مجلس الأمن وخيار الحل السلمي للازمة. كما ان صنعاء اعلنت من جهتها اثر احكام سيطرتها العسكرية على عدن رغم الخلل الامني الذي يعم المدينة قد جددت التاكيد على شمولية العفو العام. ان مرتكزات البناء السياسي في اليمن الموحدة بعد الحرب هي الديمقراطية والمشاركة والمصالحة الوطنية والتعددية السياسية والعدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة في اطار منطلقات السوق الحرة واحترام حقوق الانسان. كما اوفدت صنعاء مبعوثين ورسائل الى الدول العربية تؤكد توجهاتها تلك والتزامها بالعمل من اجل

الاستقرار وسياسة حسن الجوار في المنطقة وفي هذه الاثناء تسعى واشنطن والعواصم الغربية الرئيسية باتجاه التشجيع على احتواء نظام صنعاء بدلا من معاداته ودفعه ليكون فريسه للتطرف والتحالف مع القوى الاصولية المتطرفة واضافة الى العوامل الاقليمية والدولية فان هناك مؤشرات داخلية لامكانية عودة الاستقرار وانجاز المصالحة الوطنية في اليمن وتتلخص هذه المؤشرات بالاتي:

١- الحروب الدامية التي مر بها اليمن لم تمنع حماس اليمنيين للوحدة التي اعلنت في مايو ١٩٩٠ كما اثبت اليمنيون قدرة وان كانت محدودة على تجاوز خلافاتهم السياسية.

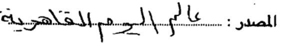
٢- التركيبة القبلية لليمن والتي رغم سلبياتها بشكل عام قد تؤدي الى مصالحات برجماتية تجمع زعماء القبائل في الشمال والجنوب خاصة وان زعماء القبائل الجنوبية لم يبدوا حماسا ملحوظا لدعم الحزب الاشتراكي بسبب العداء التاريخي بين القبلية والايديولوجية التي تبناها الحزب طوال فترة حكمه وحاول من خلالها اضعاف نفوذ زعماء القبائل.

ولهذا السبب ستجد هذه الزعامات القبلية الجنوبية متنفسا لها لاعادة الاعتبار التي يمكن لصنعاء ان تقدمه لهم لكسب ودهم.

٣- كما يشكل عامل الفقر عائقا امام اية امكانية لتجدد القتال حيث ان الشعب قد زهد بجميع الاطروحات السياسية الواعدة بالمن والسلوى وسينشغل بكسب قوت يومه خاصة وان هناك امكانية لتدفق معونات كبيرة على اليمن.

٤- اختفاء العامل الطائفي طوال فترة الحرب الذي كان يخشى بروزه لتتحول الحرب الى حرب طائفية قبلية فبقاء الحرب عمليا بين مليشيات الحزب الاشتراكي الجيش الجنوبي سابقا / وبين القوات الشمالية حد كثيرا من ذلك



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

إشكـــاليـــات يمنيـــة

■ سفير: صلاح بسيوني ■

بعد ان حقق جيش الشمال ما اسماه بالانتصار على جيش الجنوب ودخل مدينة عدن ليعيد رفع أعلام الوحدة على أشلاء الجثث وآلوف المصابين ووسط أوبئة الكوليرا وغيرها المتفشية فى هذه المدينة، أعلنت حكومة صنعاء انتهاء الحرب وقبول وقف اطلاق النار! وتوازى مع هذا الاعلان خطوات للمصالحة الوطنية وإعادة تشكيل مجلس الرئاسة وتشكيل حكومة وحدة وطنية ترأسها شخصية من الجنوب. وفي مقابل ما حدث فى اليمن غير السعيد استراحت القوى الدولية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة والتى أعلنت أن الوقت قد حان لتحويل الانظار عن الحرب والتركيز على مستقبل اليمن وعلى المصالحة والحوار. أما الدول العربية فتراوح موقفها بين السكوت وهو لا يعنى فى حالتنا الرضاء بما حدث، أو التأكيد على اهمية المصالحة وتفادى عمليات الانتقام تحت الظروف الجديدة أو التأكيد بانه رغم ما حدث فإن الوحدة لا تفرض فى عالمنا المعاصر بقوة السلاح وأن احتمالات استمرار الصراع قائمة وتنذر بعواقب وخيمة..

ووسط هذه المواقف المختلفة تبرز عدة إشكاليات يتحتم التعرض لها فى موضوعية وواقعية.

وأول هذه الاشكاليات يتعلق بقضية أساسية تهم منطقة الشرق العربي فى المقام الأول وهى مدى ما سيترتب على هذا «الانتصار» من تحقيق الأمن والاستقرار. فالدول العربية تنظر بقلق إلي أوضاع اليمن وعبرت أغلبها ـــ باستثناء عدد محدود مثل العراق والسودان ـ عن رفض الحرب كوسيلة لفرض الوحدة وأوضحت أنها ترى فى الحرب أو ما بعد انتهاء القتال العديد من العناصر التى لن تحقق الأمن والاستقرار. وهذه الاغلبية ترى أنه رغم ما انتهت إليه الحرب بين الجيشين الشمالى والجنوبى من هزيمة للأخيرة إلا أن ذلك لا يعنى على الاطلاق أن أعمال القتال لن تستأنف بصورة جديدة قد تتخذ اشكالا متعددة وبالتالى يصبح من الصعب ان يتوافر الهدوء والاستقرار وأن على حكومة صنعاء أن تضع فى اعتبارها أن هزيمة الجنوب لا تعنى أن قضية اليمن بكل ابعادها الداخلية والاقليمية قد وجدت طريقها إلى المصالحة السياسية الحقيقية وأن الملف قد اغلق..

وإذا كان الأمن والاستقرار وعلاقات حسن الجوار أول الاشكاليات القائمة بعد انتهاء الحرب الرسمية فإن الاوضاع السياسية فى اليمن ـ جنوبه وشماله ـــ تلقى ظلالا من الشك حول مشروعية السلطة الوحدوية لأنه رغم دستور الوحدة فإن الحرب التى دارت بين جنوب يرفض هذه الوحدة وشمال يصر عليها استنادا الي الشرعية، يعنى أن هذا الاستناد اصبح صوريا وانه من الواجب الان ان تتخذ إجراءات شرعية جديدة لتوضيح مدى مساندة الشعب فى اليمن لهذه الوحدة التى فرضت الان بالقوة المسلحة. ومن مصلحة الرئيس علي عبدالله صالح اتخاذ هذه الخطوات بل ومن المصلحة لليمن البحث عن صياغة دستورية جيدة للوحدة وهل تبقى فى إطارها الاندماجى الحالى أو تتخذ صيغة فيدرالية تتوافق مع اوضاع كل من الشمال والجنوب. واعتقد أنه دون البحث الجدى فى هذه الاشكالية القائمة والعمل علي حلها فإن بذور الصراع والفرقة ستستمر، كما انه دون أن يكون هناك حوار مع القيادات الشعبية المنتخبة فى الجنوب فإنه سيكون من الصعب جدا الوصول إلى أوضاع سياسية دستورية تضمن استقرار العلاقة بين الشمال والجنوب. ولذلك فإن الاستمرار فى وصف هذه القيادات بالخيانة والاصرار على محاكمتهم لن يؤدى إلا إلى استمرار التوتر والصراع. وإذا كانت التركيبة السياسية التى أسفرت عنها الانتخابات قد بينت مدى قوة هذه القيادات الجنوبية فإن تجاهلها أو فرض شخصيات غير قيادية أو مرفوضة لا يحقق شيئا بل قد يزيد من التوتر والصدام.

مجمل القول أن القيادة القائمة تحتاج الان إلى اثبات شرعيتها.

الاشكالية الثالثة تتعلق بالاوضاع الاقتصادية بعد الحرب فعملية التعمير وإعادة بناء ما دمرته المدفعية والصواريخ العشوائية من كل جانب تحتل اهمية كبيرة وستستنزف الكثير من موارد الدولة وتضيف عبئا ثقيلا على الميزانية وتتطلب الاعتماد على قروض خارجية تسدد من ايرادات النفط وغيره من موارد الدولة. ولكن التعامل المالى مع اية دولة يتطلب الاطمئنان إلى أوضاعها واستقرارها السياسى ولذلك فإن هناك ارتباطا أساسيا بين المطلوب اقتصاديا وماليا وبين المطلوب

٥٤٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

سياسيا فلو ان عناصر الصدام والصراع قائمة فإن عمليات الاصلاح والبناء تصبح مهددة كما أنه لا يمكن الاطمئنان إلى تأمين ضخ البترول وتأمين العاملين في الشركات الاجنبية مالم تتحق عناصر الأمن والاستقرار التي أشرنا إليها.

ونستطيع القول: إن ما يواجهه الرئيس علي عبدالله صالح من إشكاليات رئيسية ليس بالأمر اليسير بل تكتنفه العديد من المصاعب ولكنه يستطيع بالحكمة والموضوعية أن يخرج اليمن من ازمته الحالية فالحرب لم تنه الصراع مع الجنوب والقوى الغربية تخفي نوايا يجب أن تؤخذ في الاعتبار ودول مثل العراق وإيران وأنظمة حاكمة مثل نظام البشير في السودان تحاول أن تلعب ادوارا معينة لها أكثر مدلول عكسي للأمن والاستقرار ومن هنا فإنه مالم تكن سياسة القيادة في صنعاء قادرة على حل الاشكاليات القائمة، فإنه يمكن القول دون تحفظ بأن المشوار سيكون طويلا أمام كل الاطراف في اليمن وخارجها وأننا سنشهد مع الاسف اضافة سلبية جديدة إلى الموقف العربي.

والاستقرار السياسي المطلوب.

وترى أيضا أن تركيبة اليمن سواء حضاريا أو قبليا بالاضافة إلى أوضاعه الاقتصادية وما خلفته الحرب من تدمير لا يسمح بكثير من التفاؤل حول إمكانية قيام حوار ومصالحة وطنية لأن المنتصر ومن عاونه في انتصاره سيطلب الثمن ثم إنه من أجل الحفاظ على مظهرية الوحدة فإن الصياغات السياسية التي ستخرج إلى حيز التنفيذ ستكون بعيدة عن حقيقة المصالحة وإنما تعتمد على بعض الشخصيات من الجنوب والتي لا تمثله فعليا أو قانونيا وبالتالي تصبح هذه المصالحة الصورية سببا آخر لاستمرار الصراع. وترى هذه المجموعة من الدول أيضا أن القيادة في صنعاء قد تتصور بعد هذا الانتصار على جيش الجنوب أنها أصبحت في موقع قوة كبرى في المنطقة وأن في إمكانها تحدي قوى أخرى استنادا إلى ما تتوهمه من قوة عسكرية وعندئذ قد ترتكب خطأ قاتلا آخر مثلما تصور صدام حسين حينما أعمته قوته العسكرية عن حساب دقيق لكل القوى الاقليمية والدولية ومثل هذه الاوضاع تؤدي إلى التوتر والتحفز وتبعد المنطقة عن الأمن والاستقرار المطلوب.

ومن الغريب أن الولايات المتحدة تبدو راضية عما يسمى «باستقرار الاوضاع في اليمن» رغم أنه لا يخفى عليها كل المخاطر الكامنة في أوضاع ما بعد الحرب وهو ما يدفعنا إلى التساؤل عما إذا كان هذا الموقف الامريكي يتشابه مع موقف آخر مع العراق قبل أن يبدأ مغامرته الفاشلة؟!

مجمل هذه الاوضاع وما يحيط بها من هواجس عديدة يعني أن انتهاء الحرب لا يحقق الأمن



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

إعلان تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة خلال أيام

توسيع الائتلاف الحاكم ليشمل ثمانية أحزاب

أكد مسئول يمنى بارز فى صنعاء ان الحكومة الجديدة ستعلن بعد يوم الثلاثاء القادم وقال المسئول إن نية القيادة اليمنية تتجه لتوسيع الائتلاف الحكومى الثلاثى الذى يضم احزاب «المؤتمر» و «الاصلاح» و«الاشتراكى» ليضم كافة القوى السياسية فى البلاد دون استثناء واشار المسئول إلى انه لايمكن باى حال من الاحوال استبعاد الحزب الاشتراكى اليمنى من المشاركة فى الحكم، موضحا أن مشاورات قادة الحزب مع القيادة فى صنعاء قطعت شوطا كبيرا فى هذا الاتجاه، وان الامر متروك لقيادات الحزب لتحديد موقفهم بعد عقد اجتماع لهم.

وكشف المسئول اليمنى عن ان التشكيل الحكومى سيضم قيادات وشخصيات من ثمانية احزاب وهى المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للاصلاح والحزب الاشتراكى اليمنى وحزب البعث وحزب الحق والاحزاب الناصرية الثلاثة وهى كلها احزاب ممثلة فى البرلمان وقال ربما يشمل التشكيل الجديد شخصيات وطنية مستقلة وقيادات لاحزاب لم تفز فى انتخابات 27 ابريل 1993.

واوضح المسئول اليمنى الذى رفض التأكيد على اسم بعينه لتولى

صنعاء - محمد على الديلمى:

القاهرة - مجدى الدقاق:

رئاسة الوزراء الجديدة إن مهام الحكومة الجديدة ستكون مواصلة الجهود لوقف الانفلات الامنى داخل المحافظات الجنوبية والشرقية والبدء فورا فى برنامج اعادة اعمار البلاد خصوصا المناطق المتضررة من جراء الحرب.

وقال المسئول أن دمج مؤسسات الدولة وخصوصا الجيش والامن سيتم على الفور مع التأكيد على استبعاد افراد القوات المسلحة والامن والمؤسسة العسكرية من العمل السياسى باعتبارها مؤسسة لكل الوطن ولا تنتمى لحزب بعينه حتى لا تتكرر ماساة امتلاك حزب سياسى لقوة عسكرية وهو الامر الذى أسفر عن اندلاع القتال فى الرابع من شهر مايو الماضى.

ومن جهة أخرى قال مراسل «العالم اليوم» فى صنعاء أن قادة الحزب الاشتراكى يسعون لعقد مؤتمر عام للحزب للبحث فى امكانية تشكيل الحزب من جديد وأن القيادات الوحدوية التى رفضت الانفصال تسعى لتغيير اسم الحزب ليصبح حزب اليمن الديمقراطى الحديث وذكر قياديون فى الحزب أن عبد الواسع سلام وزير العدل السابق ويحيى الشامى وعبد الواحد المرادى - وهم من اعضاء المكتب السياسى - يقفون وراء عقد مؤتمر الحزب خصوصا بعد وصولهم إلى صنعاء ومشاوراتهم مع القيادات اليمنية فى الشمال.

ورغم الحديث عن خطوات المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة وحدة وطنية إلا أن تلك الخطوات قد تجد طريقا محفوفا بالمخاطر بعد أن كشف عبد السلام العنسى رئيس الدائرة العامة فى حزب المؤتمر الشعبى العام عن هروب الفين وخمسمائة ضابط من قوات من وصفهم بالمتمردين إلى جيبوتى قبل أن تتوقف الحرب ووجود بعض جيوب التمرد المحدودة فى الضالع وردفان ويافع التى هرب اليها بعض قيادات التمرد وقال أن هذه الجيوب المحدودة التى يراهن البعض عليها باعتبارها بداية حرب



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

استنزاف ليس لها اى اساس لأن شعب اليمن سيتصدى لها كما ان المسئول اليمني ذاته يتوقع ان يسقط البرلمان اليمني عضوية مجلس الرئاسة عن سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني معتبرا أنه رغم ادائه اليمين الدستورية للمحافظة على وحدة اليمن واستقراره فإنه تعامل في الوقت نفسه مع قوي التمرد والواقع أنه إذا صحت اقوال العنسي فمعنى ذلك أن الجبهة الداخلية في اليمن ستظل عرضه للانقسامات والاهتزازات واقلها ما عبر عنه العنسي بوجود حرب استنزاف اضافه إلى الاستقواء بالاكثرية العددية داخل مجلس النواب وحزب الاصلاح ضد الاشتراكي وهو مؤشر خطير وفى الجانب الاقتصادى فإن اليمن تعاني هذه الايام من تدهور خطير في بنيتها الاقتصادية الحساسة فقد دمرت الحرب العديد من المنشآت البترولية في كل من صافر وعدن والتي يلزم لاعادة تشغيلها قرابه 32 مليون دولار

وحسب مصادر اقتصادية لـ «العالم اليوم» فإن هناك نية لاصلاح مصفاة تكرير البترول الواقعة في منطقة الحسوة بعدن والتي تضررت من الحرب وكانت تقوم بتصفية ما مقداره مائة وخمسون الف برميل في اليوم كما أن هناك مقترحات عاجلة لانشاء مصفاة ثانية بالمدينة تبلغ قدرتها الانتاجية مائتي الف برميل يوميا.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٤

الشمالي يواجه تحدي الشكوك القديمة

أعمال العنف والمعاناة سلطت الضوء على الانقسام التاريخي بين عدن وصنعاء

عدن - رويتر : يواجه شمال اليمن مهمة شاقة في مجال اعادة الخدمات الأساسية إلى مدينة عدن الجنوبية لكنه يواجه تحديا أكبر في التغلب على الشكوك العميقة التي اشعلت نيران هذه الحرب.

ويقول سكان في عدن التي تحملت الحصار والقصف على مدى اسابيع ثم الهزيمة على ايدي القوات الشمالية التي اعقبتها اعمال نهب واسعة النطاق ان الشمال يريد القضاء على الاستقلال السياسي والاقتصادي للجنوب الماركسي سابقا.

وفي مشهد يعيد الى الاذهان انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية اسقط الشماليون تمثالا من البرونز ارتفاعه ثلاثة امتار لشخصين يمسكان مطرقتين يمثل استقلال عدن والانتصار الاشتراكي على الحكم البريطاني في عام ١٩٦٧.

وعلى الرغم من عدم ظهور اية معارضة علنية للسيطرة الشمالية في الاسبوع الذي مر على سقوط عدن فان كثيرين من السكان يعربون في احاديثهم الخاصة عن شعور بالمرارة لخضوعهم الآن لحكم الرئيس علي عبدالله صالح.

وقال محمود وهو مهندس في محطة كهرباء عدن في الحسوة حيث تعرضت المكاتب للنهب بانتظام ان الشماليين يقولون انهم يريدون ان تكون عدن العاصمة الاقتصادية لليمن فلماذا اذن يسرقون سلعنا ويحرقون مصانعنا.

وقال احد زملائه هذا ضم وليس وحدة مرددا وجهة نظر الزعماء الجنوبيين المهزومين خلال الوحدة التي استمرت اربع سنوات مع الشمال.

وقضى الشماليون بانتصارهم في الحرب الأهلية التي استمرت شهرين على محاولة الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الانفصال عن الوحدة.

ويقول مسؤولون في الدولة الجنوبية المنفصلة التي اعلنتها إنه يعتزم اعادة تجميع الزعماء الذين فروا مثله بعد سقوط عدن واجزاء اخرى من الجنوب.

وتردد اتهامات في عدن في ما يتعلق بمن بدأ اعمال العنف والنهب الواسعة النطاق التي لم تتم السيطرة عليها بعد وشملت تحطيم ونهب مكاتب الحكومة والشركات والفنادق وبعض المنازل وكثير من المتاجر.

غير أنه أيا كان المسؤول فإن اعمال العنف والمعاناة في عدن حيث يصطف السكان يوميا في طوابير طويلة للحصول على بعض المياه غير النقية من ابار قديمة سلطت الضوء على الفجوة العميقة من عدم الثقة والانقسام التاريخي بين عدن المتحررة نسبيا والعاصمة المحافظة صنعاء.

وقال احد السكان الشماليون قبليون يحكمهم الائمة. وسيسيطرون علينا الآن.

وقال صحافي جنوبي انهم يريدون الشريعة ولا يريدون اشتراكية بعد الآن. انهم حتى لن يدعوا النساء يعملن.

ولفترة طويلة سمحت عدن وهي مجتمع علماني الى حد كبير بعد مئة عام من الاحتلال البريطاني اعقبها الحكم الماركسي المحلي بتناول الخمور بل وحتى بانتاجها.

لكن القوات الشمالية احرقت مصنع الجعة (البيرة) في عدن بعد ساعات من دخولها المدينة الاسبوع قبل الماضي وبعد ذلك نهبت محلات الخمور وحطمت محتوياتها مع ترديد هتافات «الله اكبر».

ولدى الشماليين شكوك اخرى في شأن الجنوبيين.

وقال وزير الدفاع في حكومة صنعاء عبدربه منصور هادي الاسبوع الماضي انه يهدف الى دمج الوية الجيش الجنوبي المهزوم مع القوات الشمالية في جيش يمني موحد خلال ستة اشهر.

واضاف لكنهم اكثر ماركسية مما كان السوفيات لا يمكنهم التكيف مع النظام العالمي الجديد.

وهادي جنوبي هرب الى صنعاء منذ ثمانية اعوام بعد خلاف مع الحكام الماركسيين السابقين في عدن وانضم الى حزب المؤتمر الشعبي العام الذي كان يحكم اليمن الشمالي في ذلك الحين.

وتحاول الحكومة في اجتماعات تعقدها في عدن وضع خطة شاملة لاصلاح الاضرار التي لحقت في المدينة واعادة النظام.

وقال رجل اعمال «اجتماع الحكومة لا قيمة له. الناس يقولون الآن ان الشمال يحاول دفعنا الى الهجرة».

ويقول سكان ان الاضرار التي لحقت بمدينتهم هي اسوأ اضرار يمكنهم تذكرها خلال تاريخ المدينة المضطرب على مدى عقود بما في ذلك المعارك الدامية بين جناحين متنافسين من الحزب الاشتراكي قتل فيها الوف من الناس في عام ١٩٨٦.

ويقولون ان القوافل التي تحمل كميات من الفاكهة والخضر واللحوم من الشمال الى المدينة الجنوبية الخربة لا تصل في أغلب الاحوال الى المحتاجين وأن بعضها يعود الى الشمال محملا بالسلع المنهوبة.

وقال احد السكان ربما يعطون لكن انظر الى ما يأخذون اذا بقي الشماليون هنا فسيرحل الجميع.



المصدر : الحياة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

بعدما اعتبر ان الارض «طهرت من رجس الانفصاليين»

الاحمر لـ«الحياة»: لا مكان لانصاف الحلول في اليمن

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ واشنطن -
من حسن سندروسي:

■ قال الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني امس ان مجلس النواب «يرى ان المجاملات وانصاف الحلول والحلول الوقائية لا مكان لها في اليمن بعد الآن، وان منطلقات المرحلة الجديدة في البناء والتطور تتطلب تفعيل كل الجهود الوطنية التي تكاتفت في اثناء الأزمة والحرب التي اشعلها المتمردون الانفصاليون في الحزب الاشتراكي لتدمير البلاد واجهاض الوحدة. والآن بعدما انتصرت ارادة الشعب اليمني في وحدته ومنجزاته، يجب البدء في العمل من اجل اجتثاث كل العوامل والأسباب التي ادت الى الأزمة والحرب وتأكيد استثناء قائمة الـ ١٦ من قرار العفو العام مع من ساهموا معهم في احداث هذه الكارثة وافتعال هذه الجريمة التي ارتكبوها في حق الشعب اليمني وتقديمهم الى المحاكمة وجاهيا وغيابيا».

واضاف الشيخ عبدالله في تصريح ادلى به الى «الحياة»: «ان الجمهورية اليمنية ينتظرها مستقبل مشرق وانا متفائل بالمستقبل بعد تطهير الارض اليمنية من رجس الانفصاليين المتمردين المرتدين لانهم كانوا سبباً في كل ما من شأنه عرقلة مسار التنمية والتطور في البلاد في مختلف الميادين».

وفي ما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة قال الشيخ عبدالله: «لا استطيع التحدث في هذا الوقت عن الحكومة الجديدة ولا اوافق على مسمى الحكومة الوطنية لان الحكومة الحالية وطنية كونها جاءت من الشرعية الدستورية ونتائج انتخابات ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣». واضاف: «نحن لا نزال متمسكين بالائتلاف



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحاكم وبالديموقراطية ونتائج الانتخابات التم افرزت الشرعية الدستورية
والوطنية الحالية، كما انه ليس لدينا تحفظ عن شاركة الحزب الاشتراكي الى
جانب المؤتمر الشعبي والاصلاح في الائتلاف الحكم ولهذا لا استطيع الخوض
في الحديث عن حكومة جديدة لم يبدأ بعد التداول ي شانها».

وعن مصير اعضاء مجلس النواب الذين شملتهم قائمة الاتهام الصادرة عن
النائب العام قال: «الحقيقة ان مجلس النواب تلقى طلباً من وزارة العدل برفع
الحصانة عن عدد من اعضاء المجلس كونهم متهمين بجرائم وطنية ونزعت
الحصانة عن هؤلاء ولم تلغ عضويتهم من مجلس لنواب، فهم يبقون اعضاء فيه
لكن بت مثل هذا الموضوع يتعلق بنتائج التحقيق معهم في التهم المنسوبة
اليهم وإذا دانتهم السلطة القضائية ينتخب اعضاء جدد بدلاً منهم في دوائرهم
الانتخابية. وفي رايي انه يجب الا نستبق الاحداث ونترك مجلس النواب
يخوض في اشكاليات من هذا النوع والدخول في خلافات حول قضايا يمكن
حسمها بحسب لائحة المجلس والدستور والقوانين النافذة في البلاد. وما علينا
الا انتظار ما سياتي من القضاء والتصرف بموجب ذلك».

وفي واشنطن قال مسؤول اميركي اول من امس ان الولايات المتحدة «تحض
الرئيس علي عبدالله صالح على متابعة الحوار مع خصومه السياسيين ووقف
اعمال النهب في عدن واعادة الخدمات الاساسية الى المدينة وبذل مزيد من

الجهود لطمانة الدول المجاورة المعنية بالامن والاستقرار الاقليميين».

واضاف «ان الولايات المتحدة لا تزال عند موقفها القائل ان حلاً عسكرياً
للازمة اليمنية لا يشكل الحل لمشاكل اليمن ونحن نشدد على هذه النقطة امام
قادة اليمن إن في الشمال او في الجنوب. اننا نعتبر ان المشاكل الداخلية لليمن
لا تحل الا عبر الحوار السياسي ونذكر الرئيس علي عبدالله صالح بتعهده جعل
العفو يشمل جميع اليمنيين والعودة الى الحوار السياسي مع ممثلي جميع
اليمنيين من دون شروط مسبقة. ان على حكومة علي عبدالله صالح ان تبذل
المزيد لطمانة الدول المجاورة بعد القتال العنيف الذي بلغ ذروته بسيطرة
الشمال على عدن والمكلا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

القاهرة

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

خواطر

الانفصاليون ومحاولة التوريط!!

سوف تكشف الايام القادمة عن المستوي الذي وصل اليه الانفصاليون في اليمن. فلم يكتفوا بالتامر علي وحدة بلادهم ومصالح شعبهم مع دول خارجية. وانما ارادوا التامر علي الشعب المصري وقتل ابنائه واستنزاف موارده. بمحاولة توريط نظام الحكم في ارسال قوات عسكرية لمساندتهم ضد قوات الشرعية الدستورية .. ونحن لا نقول ذلك من باب التحامل او العداء للمجموعة المحدودة من الانفصاليين وانما قاله الرئيس مبارك في الحديث الذي ادلي به الي صحيفة الفيجارو الفرنسية. ونشرته الاهرام في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي. اذ قال الرئيس بالنص :

«كانوا يريدون ان نعترف بهم لكي نرسل اليهم بقوات. وانا لم اكن مستعدا لارسال جندي واحد.

واشار الرئيس الي وجود دعم خارجي للانفصاليين عندما اضاف : «ان بعض الدول ساعدت الجنوب. ولكن دولا عديدة اخري ساعدت الشمال»..

فاذا ما كانت الدول التي قيل انها ساعدت الشمال هي العراق المحاصر الذي فقد استقلاله الحقيقي. والسودان الفقير المحاصر بدوره والغارق في حرب في الجنوب. وايران التي يسهل علي القوات الامريكية المنتشرة في الخليج بحرا وجوا مراقبتها واعتراض اي امدادات ترسلها .. فما هي الدول التي ساعدت الجنوب وتدخلت لصالح الانفصاليين ؟.

هذه ليست قضيتنا. لكن ما يهمنا هو تلك الجراة التي واتت مجموعة افراد متامرين لا يعبرون حتي عن حزبهم في الوقت الذي اتخذوه لكي يتيحوا ويطلبوا من اكبر دولة عربية ان ترسل ضباطها وجنودها لتشن حربا ضد دولة عربية عضو في الجامعة العربية ومرتبطة باتفاق دفاع مشترك معها. ولتقوم بتفتيش هذه الدول لحسابهم. من شجعهم علي هذه الجراة. وما هي الدلائل التي راتها هذه العصابة وجعلتها تعتقد ان مصر وشعبها وجيشها وجهاز مخابراتها ومكانتها وارتباطاتها العربية والدولية وكرامتها يمكن تسخيرها كلها لخدمة وتنفيذ مؤامرتها السوداء ؟..

ان هذه العصابة المتامرة. اهانت بلادنا بمجرد ان تلفظت بهذا الطلب .. وكما قلنا سوف تكشف الايام القادمة عن الكثير. خاصة عندما يتكلم الامريكيون. لكن المهم الآن. ان تقوم القيادة اليمنية ببذل اقصي جهودها ودون كلل. لانهاء آثار الانفصال. بالا تسمح باي انتكاسة عن الديمقراطية وان تعمقها. لان هذا هو الضمان الوحيد لمواجهة اي تامر ولاستمرار تاييد امريكا واوربا لها. وان تفرض سلطة الدولة وتضرب بدون هوادة اي محاولة للانتقاص منها. وان تستعيد علاقاتها القوية مع مصر. ولا تسمح بتقليص نفوذها الادبي والتاريخي. وان تبذل جهودا مضاعفة للمصالحة مع السعودية. لانه ليس من مصلحة الدولتين استمرار التوتر بينهما. ولان اليمن لا يمكن ان يستقر نهائيا الا اذا استقرت علاقاته بالسعودية. وكذلك المصالح مع الكويت. المطلوب غلق ملف حرب الخليج ومحاولة الانفصال الفاشلة وآثارها.

حسنين كروم



المصدر : المجـــلة
السعودية
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

ألويته المدربة ساهمت في النتيجة الحاسمة

البعث اليمني ينتظر حصته من النصر

حتى انفجار القتال كان البعث اليمني «الجناح الموالي للعراق» يعتبر نفسه أحد احزاب المعارضة في السياسة اليمنية. إلا ان الاحداث الاخيرة، بما في ذلك المواجهة العسكرية، عكست نوعا من التواجد السياسي والعسكري، اكبر مما عكسته الصورة الخارجية التي كانت تكتفي بالاشارة الى البعث اليمني كجناح معارض.

فعسكريا، تبلورت المشاركة البعثية من خلال اربعة الوية تعرف باسم «الوية العروبة»، كانت قد تلقت تدريبها في العراق اثناء مشاركتها المباشرة في القتال ضد ايران، خلال الحرب العراقية الايرانية. وقد تولت هذه الالوية بقيادة العقيد عبد العزيز الذهب محور طور الباحة / عدن في الهجوم على القوات الجنوبية والتقدم نحو معسكر صلاح الدين وقاعدة الجلاء في عدن الصغرى «البريقة ومدينة الشعب، والحسوى». وعدت هذه الالوية اول قوة تطؤ اقدامها تراب عدن الصغرى.

اما سياسيا، فيعتبر البعث اليمني اليوم، ومن خلال مشاركته العسكرية، صاحب ورقة رابحة في الاروقة السياسية اليمنية، سواء من خلال القيادات البعثية مباشرة، او العناصر الموالية لها، وحتى تلك البعيدة عن الاضواء.

البعث في اليمن

في نهاية الخمسينات وبدايات الستينات، دخل البعث اليمن على ايدي بعض الطلبة اليمنيين الذين درسوا في القاهرة وفي سورية في فترة الوحدة بين مصر وسورية، ومن هؤلاء السياسي المخضرم محسن العيني، وعلى ايدي بعض الشبان اليمنيين الذين تخرجوا من الكليات العسكرية العراقية والسورية مثل العميد مجاهد ابو شوارب، وعلي ابو اللحوم الذي يشغل منصب سفير اليمن في الأردن حاليا.

وكان حزب البعث قبل ان يضربه الانشطار

٠٣٠٠٠٦٢

المصدر : المجـــــلة

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

المدوّنة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشاقولي الهائل في الثالث والعشرين في فبراير (شباط) ١٩٦٦، والذي دخل في صراع ومنافسة مع الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر، قد فتح ابواب مدارسه وجامعاته وكلياته العسكرية للطلبة اليمنيين من الشمال والجنوب ليجد له موطئ قدم ونقطة ارتكاز في جنوب الجزيرة العربية.

والحقيقة ان وصول جناح حزب البعث الذي كان يقوده الرئيس العراقي السابق احمد حسن البكر بالاضافة الى الرئيس الحالي صدام حسين الى الحكم في العراق في يوليو (تموز) ١٩٦٨ قد فتح ابواب الجامعات والكليات العسكرية العراقية على مصراعيها لليمنيين والطلبة القادمين من اقطار عربية اخرى قريبة وبعيدة بحجة ضرورة تعميم حكم حزب البعث ليشمل كل دول المنطقة العربية.

صناعة الاحداث

درج البعثيون في اليمن على المشاركة في صناعة الاحداث والتغييرات التي شهدتها البلاد منذ ١٩٦٧ بصفتهم قوة مشاركة في السلطة، او كمركز ثقل عسكري وسياسي متقدم. وكان مما عزز تواجدهم على الساحة السياسية اليمنية، مشاركتهم في حركة ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٨ التي اسفرت عن اقالة الرئيس عبد الله السلال وتشكيل مجلس جمهوري. وقبلها احداث اغسطس (اب) ١٩٦٨ التي تعرضت فيها حركة القوميين العرب والناصريون لعملية تصفية واقصاء شملت الى جانبهم السبتمبريين وجميع اعضاء فصائل اليسار الذين كانوا اكثر الناس حماسا للثورة والجمهورية، والرافضين لمبدأ المصالحة مع انصار الامامة والحكم الملكي. و في حركة ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٧٤ لعب البعثيون دورا مناقضا اذ تحولوا الى معارضة وتعرضوا للملاحقة.. لكنهم رغم ذلك احتفظوا بتواجد مؤثر وخفي في المؤسسة العسكرية. وتشير معلومات غير مؤكدة، الى نجاح البعث في استقطاب الرئيس علي عبد الله صالح الى عضوية حزبهم عام ١٩٧٦، وتم الزامه تنظيميا «حزبيا» خلال نفس الفترة وهو لا زال يشغل منصب القائد العسكري لمحافظة تعز. وتساور البعض شكوك حول ضلوع البعثيين في مقتل الرئيس اليمني انذاك ابراهيم محمد الحمدي في اكتوبر ١٩٧٧ عشية اول زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى عدن. واستمر البعثيون «الجناح الموالي للعراق» في ممارسة دور فاعل وقوي التأثير سواء داخل المؤتمر الشعبي العام، او في جهاز الدولة ككل. وقد كان العراق اولى الدول العربية التي هددت بالتدخل عسكريا لنصرة الرئيس علي عبد الله صالح في حرب ١٩٧٩ ضد الجنوب بعد ان اجتاحت القوات الجنوبية عدة مناطق شمالية في قعطبة حتى منطقة دست. وكان هذا الموقف اول ثمرة من ثمار الارتباط للرئيس علي عبد الله صالح حزبيا بالبعث حيث انقذ حكمه من اجتياح عسكري جنوبي، في وقت كان صالح لا زال يتلمس طريقه داخل المؤسسة العسكرية والسياسية اليمنية اللتين قفز الى قمتيهما في وقت لاحق.

ثم ساعدت الحرب العراقية الايرانية على ان تظهر صنعاء بمثابة الحليف الاستراتيجي لبغداد. تجسد ذلك بارسال المتطوعين للقتال مع الجيش العراقي ضد ايران. وكانت ثمرة التطوع للقتال في العراق تشكيل اربعة الوية عسكرية في الجيش اليمني من هؤلاء المتطوعين بعد ان عادوا من العراق، اطلق عليهم اسم الوية العروبة ١، ٢، ٣، ٤ وهي الالوية التي لعبت دورا عسكريا خطيرا في الحرب الاخيرة، باختراقها عدن.

كما شكلت سنوات الحرب العراقية - الايرانية الفرصة السانحة، لربط الجهاز العسكري البعثي في اليمن، بالمكتب العسكري التابع للرئيس صدام حسين، ربطاً محكماً حيث جرى استقدام جميع الضباط البعثيين اليمنيين الى العراق على دفعات، فاكتسبوا مهارات قتالية وقيادية كبيرة، وخضعوا لدورات عقائدية واستخبارية رفيعة المستوى.

وعزز خروج العراق من حربه مع ايران



منتصرا، طموحات البعث ممثلا برئيسه صدام حسين وحلفائه في اقامة حلف يضم اطراف شبه الجزيرة والشمال الافريقي. فكان مجلس التعاون العربي الاطار الذي ضم العراق واليمن الشمالي والاردن ومصر هو الخطوة الاولى نحو تعزيز حركة البعث لتحقيق مشروعه الخفي. وهيأت هذه الخطوة الظروف الاقليمية والدولية لتندفع صنعاء نحو الضغط على عدن من أجل تحقيق الوحدة سنة ١٩٨٩. ولقي هذا المشروع هاجسا لدى العراق الذي دعم هذا التوجه بممارسة الضغوط المختلفة على عدن للمضي في طريق الوحدة مع قطع وعد لصنعاء بتخليصها من رموز الاشتراكية الجنوبية في اقل من ٦ اشهر من تاريخ تحقيق الوحدة.

غير ان اجتياح الجيش العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠، عطل هذا المخطط.

ولا تنفصل حركة البعثيين في اليمن عن تطلعات البعث العربي بزعامة العراق.. بل ان صناعة القرار للبعثيين في اليمن تبدأ في بغداد، حيث ان الدكتور قاسم سلام الشريجي أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث اليمني هو عضو في القيادة القومية لحزب البعث في العراق، وبالتالي فان حركتهم داخل اليمن لا تتم الا في الاطار الذي يحقق مصالح بعث العراق، ومن هنا يمكن النظر الى مدى مشاركة البعثيين اليمنيين في حركة الاحداث والتطورات التي شهدتها اليمن خلال فترة الوحدة بما في ذلك المشاركة في الحرب الاخيرة.

شريك ام معارض..؟

في رأي كثير من المراقبين، فان حزب البعث كان يعتبر نفسه احد الأحزاب اليمنية الأساسية، وانه كان يرى اذا كان حزب المؤتمر الشعبي العام هو الحزب الأول، والاشتراكي الثاني، و«الاصلاح» الثالث فانه هو الحزب الرابع، وانه على هذا الأساس يستحق ان يكون طرفاً رئيسياً في الحكم الى جانب الاحزاب الثلاثة الآنفة الذكر. لكنه وجد بعد الانتخابات الأخيرة ان الرئيسلم يعامله على هذا الأساس.

واكثر من هذا، فان قادة البعث في اليمن وعلى رأسهم الدكتور قاسم سلام، لم يتورعوا بعد ظهور نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي كانت احد اسباب الأزمة التي أدت الى هذه الحرب المدمرة، ان يقولوا ان الرئيس علي عبد الله صالح تآمر عليهم، وان مجموعة «سنحان» الحاكمة صرفت اموالاً طائلة واستخدمت ابشع انواع التدخل المخابراتي لمنع حزبهم من الفوز بالمقاعد التي يستحقها، ولتحجيمه وتقزيمه ومنعه من ان يكون أحد الأطراف الأساسية في السلطة.

وفي حين ان نتائج هذه الانتخابات كانت مخيبة للآمال بالنسبة الى حزب البعث، حيث لم يفز الا بثلاثة مقاعد، على اساس النفوذ العشائري والولاء الشخصي للرئيس وعلاقتهم بالاستخبارات العسكرية فان الدكتور قاسم سلام وزملاءه كانوا يتوقعون الفوز بأربعة وخمسين مقعداً على الأقل.

وقد مال البعث في فترة من الفترات الى الحزب الاشتراكي، ولعل ما يؤكد ذلك، ان بعض التعاون والتنسيق برز بين الحزبين في الانتخابات

العميد مجاهد ابو شوارب يعتقد انه الاجدر

البرلمانية الاخيرة. ويبدو ان الاشتراكيين ارادوا من هذا التقارب تشكيل قوة من الاحزاب التي كانت تسمي نفسها احزاب المعارضة للوقوف في وجه التجمع اليمني للاصلاح الذي يقوده الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر ومن قياداته الدكتور عبد المجيد الزنداني، والذي بقي يصر على أن الاشتراكيين لا يزالون شيوعيين وأنهم لم يتخلوا عن النظرية الماركسية - اللينينية رغم انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

ويقول بعض السياسيين اليمنيين، ان ميل حزب البعث في فترة من الفترات، خصوصا عشية الانتخابات البرلمانية وخلالها وبعدها، الى الحزب الاشتراكي مرده الى ان القيادة البعثية بمعظمها من الشوافع السنة، وكان هؤلاء يرون ان الاشتراكيين الذين هم بغالبيتهم على صعيد القواعد والقيادة من نفس الفئة المذهبية، يشكلون جدار الحماية الرئيسية لهم ولحزبهم في وجه «الشعبي العام» و«الاصلاح» وهما حزبان زيديان.

والآن، وقد بدأ الصراع يتخذ شكلاً جديداً في اليمن بعد أن انتهت الأوضاع الى ما انتهت اليه، فان اوساط التنظيم العسكري البعثي في الجيش اليمني، بدأت تتهم مجموعة «سنحان» التي تضم اقارب الرئيس واخوته واشقاءه وابناء عمومته بأنها لم تشارك في الحرب، وانها لم تفقد ولو شخصاً واحداً، وأن الضباط البعثيين هم الذين تحملوا قسوة القتال وانهم هم الذين قدموا خسائر بشرية في هذه الحرب.

ويتبع البعثيون في اليمن عادة اسلوب الانتقاء النوعي في عملية الاستقطاب الى صفوفهم، وقد ركزوا في بناء حزبهم منذ الايام الاولى على اختيار الرموز المشيخية لبعض المناطق والقبائل وايضا القيادات العسكرية ما أمكن. وفي الوقت الذي لا يظهرون على مسرح السلطة بشكل مكشوف نجدهم يمارسون السلطة ذاتها من خلف الكواليس، وهذا هو الدور الذي تميز به عمل البعثيين خلال فترة الوحدة الى جانب الاسلاميين ممثلين بحركة الاخوان المسلمين، والذين شكلوا بعد خروجهم من المؤتمر الشعبي - ليس بشكل كلي - التجمع اليمني للاصلاح في سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠.

ولقد لعب البعث والاصلاح دور المعارضة وهم شركاء في الحكم تحت مظلة المؤتمر الشعبي الذي تقاسم الحكم والسلطة مع الحزب الاشتراكي اليمني بالنصف خلال الفترة الانتقالية من مايو (ايار) ١٩٩٠ حتى ابريل (نيسان) ١٩٩٣. وبينما كان الحزب الاشتراكي يلعب دور الحاكم والمعارض في آن واحد كان البعث والاصلاح يقومان بدور

البعثيون اتهموا اقارب الرئيس بانهم لم يشاركوا في الحرب



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

المعارضة، بينما المؤتمر الشعبي العام لعب دور الحاكم على طول الخط. ولم تتأثر علاقة هذا الثلاثي الوثيق التحالف الا بعد الانتخابات ودخول «الاصلاح» شريكا فعليا ومباشرا في تركيبة الحكم، مما جعل البعث يجد نفسه رغم المقاعد التي حصل عليها في البرلمان الجديد خارج محيط اللعبة لعدة اسباب، اهمها محاولة صنعاء الابتعاد عن البعث قليلا لتحقيق المصالحة بينها وبين دول مجلس التعاون الخليجي. فوجد العميد مجاهد ابو شوارب احد ابرز الرموز البعثية في اليمن نفسه في الحياة السياسية كمستقل وذلك بعد خلاف بينه وبين الدكتور قاسم سلام الذي هدد بتفجير الحزب، الا انه اصابه التململ التدريجي، وعانى سلام من العزلة بعض الوقت حتى وجد نفسه في صف باقي احزاب المعارضة التي شكلت في ١٩ اغسطس (آب) ١٩٩٣ في التكتل الوطني للمعارضة.. لكن الصراع الداخلي لم يؤثر على استمرار الوجود المؤثر للبعثيين داخل المؤسسة العسكرية وفي جهاز الدولة المدني. وكان درهم نعمان محافظ شبوة سابقا وعبد الوهاب محمود وزير الكهرباء وغيرهما كثير، ابرز العناصر البعثية في جهاز الدولة.

اتصال مباشر

والثابت ان التقارب الذي لاح في فترة من الفترات بين الاشتراكيين والبعثيين قد ترافق مع ازمة صامتة بين حزب البعث والرئيس علي عبد الله صالح ومجموعته الحاكمة. وقد وصلت هذه الأزمة الى حد اتهام الاستخبارات العسكرية اليمنية بالسعي لاغتيال الدكتور سلام ووضع متفجرة بجنب الجدار الخلفي لمنزله الواقع في قلب صنعاء.

وبالمقابل فان الدكتور قاسم سلام، الذي هو عضو في القيادة القومية لحزب البعث العراقي، الى جانب كونه الأمين القطري لحزب البعث اليمني، ادرك مبكراً انه بدون قوة محلية يمنية فاعلة سيفقد تأثيره في العاصمة العراقية، وانه بدون حزب قوي له وجود فاعل في البرلمان وفي محطات ومراكز النفوذ اليمنية الأخرى، فانه لن يبقى معتمداً للرئيس العراقي والأجهزة العراقية في الساحة اليمنية.

ولهذا وبسبب الاختلاف في المفاهيم والاتجاهات حول هذه النقطة، فقد استمرت العلاقة بين حزب البعث اليمني بقيادة قاسم سلام وبين المجموعة المقربة من الرئيس علي عبد الله صالح والمسماة مجموعة «سنحان» متوترة وتمر في ازمة صامتة، طوال الوقت وحتى انفجار الحرب الأخيرة.

ويبدو ان مجموعة «سنحان» الى جانب الحيثيات السابقة، كانت تضع في اعتبارها وباستمرار انه اذا كانت بحاجة ماسة الى التحالف مع بغداد ومع الرئيس العراقي فان عليها ان لا تطمئن للبعثيين خصوصا داخل القوات المسلحة وعلى رأسهم العميد مجاهد ابو شوارب، الذي يوجد منذ اندلاع الحرب في باريس، والذي يرى انه اجدر من علي صالح في ان يكون رئيسا لليمن.

الى ذلك من المعروف ان الحرس الجمهوري الشمالي المكون من عدة الوية تلقى تدريباً عالياً على أيدي خبراء عسكريين عراقيين. ومعروف ان لهذا الحرس مكانة خاصة، وقوة ضخمة تشكل احدى الضمانات الاساسية للمؤتمر الشعبي العام على رأس السلطة في صنعاء ■

«المجلة»

الجفري : ما يجري احتلال وليس وحدة

البيض خرج عن صمته وتحدث مع سالم صالح

☐ لندن - «الحياة»:

■ خرج السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني عن صمته واتصل للمرة الاولى منذ انتقاله الى سلطنة عمان قبل نحو اسبوعين بالسيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب والعميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع في «جمهورية اليمن الديموقراطية» وتحدث اليهما طويلاً يوم اول من امس



البيض خرج عن صمته

تتمة الصفحة الاولى

وقالت مصادر يمنية أمكن الاتصال بها من لندن انه طمأنهما الى إمكان مزاولة نشاطه السياسي بعد فترة راحة. كذلك تحدث البيض الى السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» الذي بقي على اتصال به خلال وجوده في المكلا وبعد انتقاله الى سلطنة عمان. وقال البيض الى الذين اتصل بهم: «سنجتمع بعد فترة ونضع خططاً للمستقبل».

الجفري

وفي لندن علمت «الحياة» من مصادر يمنية ان سبب تأخر البيض في الاتصال بالمسؤولين الآخرين عائد الى اصابته بإرهاق شديد وهبوط في الضغط، الا ان ذلك لم يحل دون انهماكه في الايام الاخيرة باليمنيين الذين لجأوا الى سلطنة عمان بعد الاحداث الاخيرة.

وفي هذا المجال صرّح الجفري لـ «الحياة» بأن ما يجري في المحافظات الجنوبية والشرقية حالياً «ليس عملية توحيد، بل انه عملية نهب لكل شيء تشمل المال العام والخاص». وتحدث عن «انتهاك اعراض الناس» وعن «بلوغ اعمال النهب محافظة المهرة النائية» وقال: «انه احتلال بكل معنى الكلمة ونهب للثروات العامة والخاصة وشعبنا لن ينسى ويجب ألا يعتقد أحد انه يمكن ان ينسى ما حدث اليوم من سلب ونهب وانتهاك للاعراض بل سيتذكر كل ذلك جيلاً بعد جيل. ان هذه الاعمال التي تلت انتهاء الحرب دقت إسفيناً آخر في الوحدة اليمنية».



اعلنت اغلاق عدن لمدة اسبوع وفرضت حظراً على التجول لمدة ٧ ساعات يومياً

الحكومة اليمنية تقرر حل التشكيلات العسكرية

■ عدن - رويتر، ا ف ب - امرت الحكومة اليمنية الموظفين بالعودة الى اعمالهم في إطار اجراءات إعادة النظام والخدمات الاساسية الى مدينة عدن التي استولت عليها القوات الشمالية من الانفصاليين الجنوبيين في السابع من تموز (يوليو) الجاري بعد ان خربتها الحرب الأهلية.

وقررت الحكومة في بيان نشر ليل الجمعة - السبت بعد يومين من الاجتماعات التي عقدت للمرة الأولى في عدن منذ نهاية الحرب الأهلية اتخاذ قرارات عدة تتعلق خصوصاً بمجالات الأمن وإعادة البناء والمياه والنفط.

وفي المجال الامني اتخذت الحكومة «الاجراءات الفورية الحاسمة والرادعة ضد اي تعديات او ممارسات غير قانونية من الافراد او الجماعات او المؤسسات وتحت اي صفة كانت»، وهي تلمح بذلك الى عمليات النهب التي حصلت في عدن.

وقررت الحكومة «إلغاء اي تشكيلات للميليشيات او اي تشكيلات مسلحة حزبية او خاصة كما الغت لجان الدفاع الشعبي على ان تعود مقراتها الى ملاكها الاصليين وفقاً للقوانين السارية، إضافة الى «استكمال مكونات جهاز الامن في مدينة عدن واعادة بنائه على اسس نظامية تحقق كفاءة عالية في اداء وظيفتها الوطنية بهدف اعادة الاستقرار والطمأنينة الى نفوس المواطنين».

وامرت الحكومة ايضاً بإنشاء لجنة لاعادة الاعمار ودعت الموظفين الى العودة الى اعمالهم خلال اسبوع.

واوضح البيان ان الحكومة ستصرف للموظفين خلال اسبوع مرتباتهم المتاخرة عن شهري ايار (مايو) وحزيران (يونيو) التي لم يحصلوا عليها خلال الحرب.

وامرت الحكومة شاغلي منازل بوضع اليد ومعظمهم جنوبيون من قرى حدودية فروا امام القوات الشمالية المتقدمة خلال الحرب بان يغادروا المنازل التي يحتلونها.

وطلب البيان المساعدة من «جميع الدول الشقيقة والصديقة لتجاوز انعكاسات الحرب الأهلية».

وتعقد الحكومة اجتماعاتها في عدن التي تعاني نقصاً في المياه والغذاء والكهرباء والوقود وتتفشى فيها اعمال النهب التي جردت معظم المكاتب والمنشآت الحكومية والمتاجر وكثيراً من المنازل من محتوياتها.

وفي مجال المياه والكهرباء والتموينات الغذائية قررت الحكومة «إصلاح شبكة مياه الشرب لمدينة عدن ومدينة الحوطة (في لحج) وإعادة ضخ المياه اليهما».

وكلفت الحكومة وزارة الكهرباء إصلاح الشبكة الكهربائية الرئيسية «لكل من عدن والحوطة وزنجبار ونمار وعمران والراهدة والضالع وشبوة».

وفي مجال التموينات النفطية كلفت الحكومة «إدارة مصافي عدن باعادة تجهيز المصفاة للتشغيل بكافة اقسامها وفق البرنامج المتفق عليه لاعادة تاهيل المصافي لمعاودة عملها للتكرير في فترة اقصاها ١٥ يوماً».

واتخذت الحكومة اجراءات اخرى» لاعادة «وفي اقرب وقت ممكن الاتصالات الهاتفية داخل مدينة عدن وبينها وبين المحافظات الاخرى إضافة الى الاتصالات الدولية».

واعتبرت الحكومة انها «في حالة انعقاد دائم» ووصفت بعض هذه الاجراءات بانها «عاجلة (...) وتستلزم تضافر جهود جميع اليمنيين».

واعلنت وزارة الداخلية في بيان منفصل ليل الجمعة - السبت فرض حظر التجول في عدن لمدة سبع ساعات ابتداء من الساعة العاشرة ليلاً. ويسري الحظر منذ امس السبت «حتى تتمكن قوات الامن من اعتقال مخالفي القانون».

وقال محمد طيب نائب وزير الاسكان لـ «رويتر» «سيتم اغلاق عدن لمدة اسبوع بدءاً من يوم السبت للعمل على إعادة تنظيم المدينة».

واضاف ان قوافل تحمل اغذية الى الجوعى والعطشى ستتوقف عند منطقة العند الواقعة الى الشمال من المدينة لتسلم الاغذية الى قوافل تنظمها الحكومة.



نائب رئيس الوزراء الجنوبي عبد الرحمن الجفري:

الزنداني سكت عن مصنع الخمر عندما شارك في الحكم

رفض نائب الرئيس الجنوبي عبد الرحمن الجفري ما ذكره الشيخ عبد المجيد الزنداني، حول الحزب الاشتراكي، وحول مواقف الاصلاح من الازمة السياسية التي سبقت الحرب. واشار خلال لقائه بـ«المجلة» الى ما اسماه الاهداف الحقيقية للاصلاح، وللمؤتمر الشعبي العام الذي يصر على ان الحرب معه لم تنته بعد.

● **يتهم الشيخ الزنداني الحزب الاشتراكي والقادة الجنوبيين بالخروج على شروط اتفق عليها مسبقا مع الاصلاح والمؤتمر الشعبي، وان الاصلاح ما كان ليضع يده في يدكم لولا قبولكم بهذه الشروط، التي شكل خروجكم عليها ردة توجب القتال. فما ردكم على ذلك؟**

- اولا.. لم نسمع عن شروط الزنداني «واصلاحه». ما سمعناه منه موقفان متناقضان.. الاول قبل الوحدة وبعدها، عندما هاجم الدستور وهاجم الوحدة وهاجم الاشتراكي واتهمه بالكفر والالحاد وهاجم مصنع الخمر.. ثم عندما شارك حزبه «الاصلاح» في الحكم مع الاشتراكي والمؤتمر، سكت الزنداني و«اصلاحه» عن مصنع الخمر هذا.. واعلن في حفل زواج بمنزل الشيخ عبد الله الاحمر، وهو يحتضن جار الله عمر، «انه لا خلاف بين الاصلاح والاشتراكي.. واننا جميعا مسلمون.. وان المسألة كانت حول الصياغة لبعض مواد الدستور حيث كان كل طرف يخشى ان يستخدمها الطرف الاخر ضده..»، وهذا الكلام موجود ومسجل على اشرطة الفيديو في الزواج.

هكذا الاسلام عند الزنداني - هداه الله - من تكفير وتشريك الى مجرد خلاف حول الصياغة.. ثم الآن.. يتهم الناس «بالردة» لانهم - كما يدعي - خالفوا اتفاقا سياسيا معه، وكأنه هو الاسلام وهو الدين ومن خالفه فقد ارتد!!.. انه يقارن الاتفاق السياسي على تقاسم الحكم بالاسلام.. فمن خرج على الزنداني فقد خرج على الاسلام، هذا على افتراض ان هناك خروجا.. ثم انهم في بداية الازمة كانوا يمثلون دورا محايدا.. واعلنوا انهم ليسوا طرفا في الخلاف بين الاشتراكي والمؤتمر.. والآن يناقضون انفسهم. الاسبوع الماضي اعلن للصحافة ان الحرب ليست جهاداً وانما نضال مشروع من اجل الوحدة والشرعية الدستورية (مع ملاحظة انه يتمسك بشرعية نفس الدستور الذي كان يسميه دستور شرك وكفر). واليوم يقول «ردة توجب القتال».

اما نحن فلم يكن بيننا وبين الاصلاح اتفاق.. فقط عند المعارضة للدستور كانت تتفق وجهات نظرنا حول بعض القضايا، ثم اتفقوا مع الاشتراكي وتركونا ونسوا ما كانوا يقولون.. واتضح للجميع ان المسألة كانت مساومات سياسية من النوع والمستوى الرديء.

هذه ادلتنا..

● **هل هناك دعم مباشر من الاصلاح والشيخ الزنداني للمتطرفين. وهل ساهمت جماعة الاصلاح في قصف المناطق المدنية في عدن وغيرها من المدن الجنوبية؟**

- من الذي لا يدعم نفسه..؟! اما بالنسبة لقصف المدن فاقول نعم ساهمت جماعة الاصلاح في ذلك، وفيما هو اسوا من قصف المدن الجنوبية. لقد قاموا بما اسموه «التأصيل الشرعي للحرب». فافتى الدكتور عبد الوهاب الديلمي بجواز قتل من اسماهم «المغلوب على امرهم» و«المستضعفين» من النساء والاطفال والرجال في الجنوب.. حتى وان ادوا الشعائر الدينية من صلاة وصيام وزكاة.. الخ.. على اعتبار ان هذا المفتي قد اعتبرنا كفارا ومشركين ومرتدين، والمستضعفين والمغلوب على امرهم يقعون تحت حكمنا - فافتى بقتل الجميع. ولقد اذيع ذلك في حديث من اذاعة صنعاء يوم الاثنين الساعة ٦.١٥ صباحا بتاريخ ١٩٩٤/٦/٦..

ثم جاء حمود هاشم الزراحي بعد مغرب يوم الجمعة ١٩٩٤/٦/١٠ في تلفزيون صنعاء وقال «ان التأصيل الشرعي لهذه الحرب انها جهاد في سبيل الله وانها فرض عين..» ثم جاءت فتوى الشيخ عبد الله الاحمر عندما قال: «انها حرب مقدسة.. وان شهداءنا في الجنة.. وقتلاهم في النار».. فهل توجد مساهمة في قصف مدننا وقتل الابرياء اكبر من هذه الفتاوى التي لا تمت للاسلام بصلة؟!

ويكفي ان الاصلاح وقادته قادوا الحملة الاعلامية للحرب وكانوا الشرعية لها.. وقد كان الزنداني هو الذي يطوف بالمعسكرات لتهيئتها معنويا للحرب.

ثم ان الاصلاح شريك مع المؤتمر في السلطة وقرار الحرب قرارهما معا. وكل قرارات القتال والنهب وانتهاك الاعراض يتحمل مسؤوليتها قادة المؤتمر الشعبي والاصلاح.

● لكن الزنداني نفى وجود اي فتوى باستباحة المدن الجنوبية، او حتى قادة الاشتراكي؟

- لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هؤلاء اما انهم ينسون ما يقولون بالسنتهم وما يفعلون بايديهم واسلحتهم.. او انهم يقولون ما يقولون ويفعلون ما يفعلون وهم في غير وعي. او انهم في غير وعيهم عندما ينكرون اقوالهم وافعالهم.. وسأورد الادلة على ذلك:

١- فتوى الدكتور عبد الوهاب الديلمي مسجلة على الاشرطة واذيعت من اذاعة صنعاء كما ذكرت.

٢- حديث حمود هاشم الزراحي في تلفزيون صنعاء يوم الجمعة التالية لفتوى الديلمي والتي قال فيها ان «التأصيل الشرعي للحرب انها جهاد في سبيل الله وانها فرض عين..».

٣- حديث الشيخ عبد الله الاحمر عندما قال «انها حرب مقدسة وشهداءنا في الجنة وقتلاهم في النار».

٤- قول الزنداني «ان خروج الاشتراكي عن شروط الاتفاق معه، وهو اتفاق سياسي، ردة توجب القتال».

● هل تعتقد ان هناك مكاسب سياسية وشخصية يسعى اليها قادة الاصلاح، رغم نفي الزنداني، وما الدليل على ذلك؟

- انهم يحرضون على الحرب.. ويصدرون الفتاوى باسم الاسلام، والاسلام منها براء. ويسعون التهيئة للحرب والاستمرار فيها ثم يشاركون فيها وفي قيادتها وفي كل قرارات التدمير والقتل، هل كل هذا دون هدف..؟ نعم هناك مكاسب سياسية ماديا ومعنويا. والتبرعات التي جمعوها بمئات الملايين.. اين ذهبت؟! لولا المعارك التي خاضوها سياسيا وعسكريا واعلاميا، ولولا «استخدامهم» للاسلام، لما حققوا تلك المكاسب. وانا اعرف ان الزنداني ليس «صوفيا» حتى يقوم بهذا كله دون مكاسب سياسية وشخصية، بل ان الزنداني يحارب الصوفية وجماعته يكفرونها.

● ذكر الزنداني انه لا يمانع ان يضع يده في يد الحزب الاشتراكي او القادة الجنوبيين من جديد، إذا تم الالتزام بشروط الاصلاح. فما ردكم على ذلك؟

- كل تلك الفتاوى والاقوال تعني استباحة قتلنا وقتل كل الناس في الجنوب واستباحة المدن، هذا هو المعنى لها وهذا مفهومها..

● هل هناك مصادر دعم مؤكدة لديكم بالادلة على وجود مساعدة خارجية تلقاها الاصلاح؟

- لقد صدر امر بدك اي قرية جنوبية توجد بالقرب منها قوات جنوبية، هي وما حولها عن بكرة ابيها. فهل تم كل ذلك بدون تكلفة وبدون اسلحة. مصادر الدعم مؤكدة وهي مادية وسياسية. فلقد اسرنا عراقيين وسودانيين. كما ان الاسلحة التي استخدمت في الحرب بعضها لم يكن موجودا ضمن تسليح الجيش اليمني ولا يملك ثمن شرائها.

اما الدعم السياسي فقد تجلى في اكثر من موقف ومنها مجلس الامن والمماطلة في تنفيذ قراراته والسماح لعلي عبد الله صالح بتدمير كل شيء امامه والعالم يتفرج.. هذا لا يمكن حدوثه دون دعم سياسي. والغريب ان جهات متناقضة او تبدو متناقضة هي التي كانت تدعم علي عبد الله صالح ومؤتمره والزنداني واصلاحه.

اكبر من بؤرة

● هل تعتقدون ان اليمن يمكن ان



المصدر : الوسط
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

اصدروا فتوى باستباحة الجنوب والادلة موجودة

نعم.. قادرون على تشكيل جيش يهدد صنعاء

مظلم، واتوقع كارثة وفوضى. ونسأل الله ان يلطف بالطيبين من اهلنا في صنعاء.

● وماذا عن مستقبلكم انتم؟

- لا اريد ان ابالغ او ان افــــرط في التفاؤل.. ولكن اقول ان جمهورية اليمن الديمقراطية قد قامت لتبقى. وان شاء الله سنعود الى ارضنا واهلنا الصامدين في عدن وفي كل بقاع الجنوب لنقيم نظام العدل والمساواة.

● هل انتم مستعدون للمشاركة السياسية مع صنعاء لو عرضت عليكم ذلك. وكيف ستنظرون الى المؤتمر الشعبي والاصلاح؟

- المشاركة السياسية في ماذا؟ الم يكن الاخوة في الاشتراكي مشاركين مع صنعاء.. فماذا وصلوا اليه من نتيجة؟

المشكلة ليست صنعاء ولا اهلها، المشكلة في المؤتمر ونظرته الاستعدائية. هؤلاء يبحثون عن تابعين وعن مواطنين درجة سابعة، فلديهم في الشمال ست درجات ويريدون الجنوب ان يكون السابع وهذا مستحيل. هؤلاء لم يحاربونا من اجل الوحدة، لان الوحدة كانت قائمة عندما اعلنوا الحرب وشنوها.. اما نظرتنا للاصلاح والمؤتمر، فإن الذين شاركوا في قرار الحرب واستمرارها، وقرار التدمير للمنشآت والمدن والقرى والقتل للمدنيين، يعدون مجرمي حرب لا بد من محاسبتهم آجلا او عاجلا.

خيانات الجيش

● ذكرتم ان المعركة وان انتهت فإن الحرب لا تزال مستمرة. فما الذي تقصدونه بذلك. وهل تعتقدون ان هناك حربا قائمة ستنتصرون فيها؟

- اقصد اننا خسرنا جزئيا معركة عسكرية نتيجة لظروف خارجة عن ارادتنا. ولكن الحرب بكل اساليبها وادواتها السياسية والعسكرية لم تنته ولن نترك ارضنا واهلنا عرضة للعبث والاستباحة.

● ما الذي يجعلكم تراهنون على ولاء الجنوب لكم. وكيف تبررون هذا الولاء في الوقت الذي اشرتم فيه الى قضايا خيانات ومؤامرات، حتى داخل الجيش الجنوبي نفسه؟

- معرفتنا بشعبنا العظيم تجعلنا واثقين من مناصرته وولائه لقضيته. اما بالنسبة لقضية الخيانات، فاقول انه يوجد افراد يخونون شعوبهم في كل مكان. ولا ينقص ذلك من الالتفاف الجماهيري حول قضيتنا.

● ذكرتم ان خروجكم من عدن اتى لانقاذها من الدمار. فلماذا لم تتخذوا هذه الخطوة قبل ان يدمر نصف المدينة؟

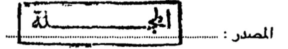
- لم يكن بامكاننا ذلك والشعب كان والى ان انسحبنا يلح على الصمود ويحث على القضية. كنا نعتقد ان هناك عالما متحضرا يمكن ان يقف مع شعبنا ويوقف التدمير للمدنيين.. ولكن عندما انتقلت المعارك الفعلية، وليس القصف فقط، الى داخل احياء عدن اتخذنا قرارنا للحفاظ على ما تبقى. ولو كنت اعلم ان ما يجري في عدن الآن سيجري من استباحة وقتل ونهب وسلب

يصبح بؤرة للمتطرفين؟

- انه الآن بؤرة للمتطرفين، وحتى قبل الحرب. بل ان هذه الحرب قد شنت علينا نتيجة لذلك.. واقرأ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعناها جميعا في عمان. فمن ضمن الذين وقعوا علي عبد الله صالح والشيخ عبد الله الاحمر.. وفيها ما يكفي لاثبات هذا الامر. والجميع يعرف ان هناك معسكرات للمتطرفين. اما الآن فلا شك ان المسألة ستكون اكبر من بؤرة.. ستكون قاعدة للمتطرفين وانظروا من يؤيد صنعاء الآن..؟!

● ما هو تصوركم للمستقبل السياسي داخل صنعاء؟

- المستقبل السياسي داخل صنعاء



المصدر : المجلة



التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتدمير لما اتخذت هذا القرار، ولبقينا في عدن نقاوم شبرا شبرا حتى نموت أو ندحرهم.

● **هل تعتقدون بقدرتكم على تشكيل جيش قوي يشكل خطرا حقيقيا على صنعاء؟**

- نعم.. نعم.. نعم.. نعم.. فلدينا الخبرات الكافية والكفاءات في كل انواع الاسلحة. ولدينا الارادة ولدينا قضية عادلة ■

لندن / جدة ـ هاني نقشبندي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

محاكم الامارات بدأت عطلة قضائية

المحاكمات في قضية "الاعتماد والتجارة" تستأنف في ايلول أو تشرين الأول

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ ترجح مصادر قضائية في أبو ظبي ان تبدأ محكمة الاستئناف في دولة الامارات النظر في قضية «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» المنهار في نهاية ايلول (سبتمبر) او خلال تشرين الأول (اكتوبر) المقبلين لاعادة محاكمة ١٢ متهماً في هذه القضية حكم على كل منهم بالسجن لمدد تراوح بين ٣ و١٤ سنة مع تبرئة متهم واحد.

واكد مصدر قضائي لـ «الحياة» ان النيابة العامة في أبو ظبي تعد حالياً ملفات القضية لتسليمها لمحكمة الاستئناف وان تحديد الجلسة الأولى للمحكمة سيكون بالاتفاق بين نيابة الاستئناف ومحكمة الاستئناف.

واوضح ان محاكم الامارات بدات منذ بداية الشهر الجاري عطلة قضائية «بالتناوب بين القضاة وموظفي المحاكم» تستمر حتى نهاية ايلول المقبل. واضاف: «ارجح ان تعاود محكمة الاستئناف النظر في القضية في نهاية ايلول او تشرين الأول المقبلين».

وكانت النيابة العامة احتفظت لنفسها بالطعن في الاحكام التي اصدرتها محكمة أبو ظبي المدنية، وطلبت الاستئناف ضد المتهم الثامن في القضية اقبال احمد رضوي الذي برأته المحكمة من التهم التي نسبت اليه في جلستها بتاريخ ١٤ حزيران (يونيو) الماضي.

كما تقدم محامو ١٠ متهمين من ابرزهم محمد صوالح نقوي المدير التنفيذي السابق للبنك المنهار بطلبات استئناف قبل نهاية المدة القانونية في ٢٩ حزيران الماضي لاعادة محاكمة موكليهم الذين ادانتهم المحكمة بتهم التزوير والاحتيال لالحاق الضرر باموال البنك والمودعين.

وحكمت المحكمة على نقوي بالحبس لمدة ١٤ سنة وهو اطول حكم، بينما راوحت الاحكام الاخرى بالسجن بين ٣ و٦ و٨ سنوات.

محاكمة عابدي

وتقول مصادر قضائية ان محكمة الاستئناف لن تنظر في إعادة محاكمة مؤسس البنك آغا حسن عابدي الذي حكم بالسجن لمدة ٨ سنوات نظراً لمحاكمته غيابياً كونه هارباً في باكستان، كما لن ينظر في إعادة محاكمة علي اكبر ضياء الذي حكم غيابياً بالسجن لعدة سنوات لانه يقضي عقوبة بالسجن في بريطانيا.

وذكرت المصادر نفسها ان محكمة الاستئناف ستنظر في الاستئناف الذي تقدم به ايضاً المدعون بالحق المدني وهم الدائرة الخاصة وجهاز أبو ظبي للاستثمار ودائرة مالية أبو ظبي.

ويطلب ممثلو المدعين بالحق المدني استئناف الحكم الذي صدر ضد المتهمين بإلزامهم بشكل متضامن بدفع مبلغ ٨,٧٨٣ بليون دولار تعويضات عن الاضرار المالية والمعنوية التي لحقت بكبار حملة الأسهم. ويقدر المدعون بالحق المدني هذه الاضرار التي لحقت بهم بنحو ١٠,٣ بليون دولار.

وافادت المصادر ان النيابة العامة ستنتهي في غضون فترة وجيزة من إعداد ملفات القضية في ضوء طلبات الاستئناف التي تقدم بها ممثلو جميع الأطراف. وتوقعت ان تكون مدة محاكمة الاستئناف قصيرة نسبياً قياساً الى الفترة التي استغرقتها المحكمة المدنية في مباشرة هذه القضية التي استمرت من ايلول ١٩٩٣ حتى حزيران الماضي.



المصدر : الأهرام

القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

انتهت حرب اليمن. لكن الملف لم يغلق بعد. سقطت عدن والمكلا. وطويت صفحة الاقتتال بعد مواجهة عسكرية مدمرة دامت ٦٦ يوما. وفى ذات اللحظة فتحت صفحات المحاسبة والمراجعة لكل ماجرى.

الملف لم يغلق بعد..!

هل صحيح ان صنعاء قد انتصرت، وان عدن قد هزمت ؟! منطق اقليمى ضيق يرفضه شعب اليمن كله فى صنعاء وعدن وحضرموت وتعز. والمكلا قبل ان ترفضه كل الجماهير العربية.

وسقوط عدن لا يعنى ابدا نهاية الازمة اليمنية، او عودة الوحدة الحقيقية. نعم لم ينتصر احد فى هذه الحرب المجنونة. فالانفصال قد هزم. هذا صحيح. لكن قضية الوحدة قد ضربت فى مقتل. لأن حرب اليمن لم تكن ابدا حربا بين دولتين لا يجمع بينهما اى رابط.

كما لم تكن نزاعا على ارض او مقاومة مشروعة لمحتل اجنبى. بل كانت نوعا غريبا وفريدا من الحروب. انها قتال الاخوة والأشقاء وحرب على السلطة. وهذا نوع من الحروب لا يمكن حسمه عسكريا.

واذا كان هناك انجاز قد تحقق بالمعنى الحقيقى للانجاز فان تكاليفه كانت باهظة سدد فاتورتها آلاف الشهداء وآلاف الجرحى والأبرياء ودمار المدن والثروة والبنية التحتية وانتشار الأوبئة واكثر من كل ذلك تغلغل الحقد ومرارة الانتقام.

نعم.. كلهم فى اليمن مهزومون.. الذين بادروا باتخاذ قرار الحرب.. والذين تسببوا فى الحرب والذين غذوا الفتنة بالمشاركة وبالتخطيط وحتى الذين اثروا فى الداخل ان يقفوا على الحياد ترقبا للانقضاض. جميعهم قد هزموا.. وجميعهم الآن مطالبون بفتح صفحة جديدة لعلاج الجراح وازالة الاحقاد.

ومعذرة للبيان «التاريخى» الذى اصدره مجلس الرئاسة اليمنى بعد سيطرة قوات الشمال على عاصمة الجنوب. فالبيان الرئاسى يخاطب شعب اليمن كله. ويزف اليه البشرى:

«ياجماهير شعبنا الأبية: بفضل من الله سبحانه وتعالى، وببطولة قواتنا المسلحة والتفاف المواطنين فى كل مكان حول وحدة وطنهم ونهجه الديمقراطى ومؤسساته الشرعية.. فقد امكن اسقاط «مؤامرة» تمزيق الوطن وانهاء الفتنة التى حاولت عصابة التمرد والانفصال اشعالها بين ابناء الوطن الواحد.

وفى صبيحة هذا اليوم المجيد - السابع من تموز يوليو ٩٤ تحقق لشعبنا نصر جديد باندحار اخر فلول عصابة التمرد والانفصال من مدينة عدن البطلة التى هب مواطنوها البواسل يطاردون من تبقى من تلك الفلول

ويؤكدون تمسكهم بوحدة الوطن ونهجه الديمقراطى بعد ان ذاقوا الأمرين من هيمنة المتمردين والبيان الرئاسى يزف «البشرى» للشعب بتحقيق «انتصار جديد» ويؤكد انه قد تم تامين وحدة الوطن وان المهمة العاجلة هى ازالة آثار التمرد على كل الأصعدة بما يعزز الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى ويؤمن الالتزام الصارم بالنظام والقانون. فان المهم الآن ان يكون الذى جرى فى اليمن هو اخر الحروب. لأن الاستمرار فى المأزق السياسى لابد ان يجر الى حروب جديدة تهدد بتقسيم الدولة الى عدة كيانات بدلا من كيانين ولابد من التفكير - ومنذ الآن - فى كيفية ادارة الانتصار مثلما اديرت الحرب.

واذا كان المطلوب بالفعل توظيف ما جرى لخدمة اليمن كله. فان الخطوة الأولى والاساسية فى هذا الاتجاه هى تحقيق مصالحة وطنية حقيقية تقوم على ركائز متينة اخذة فى الاعتبار القوى السياسية العديدة داخل البلد.

ومنذ اسابيع قليلة وابان اشتداد حدة المعارك وجه لى الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والسياسة دعوة كريمة لحضور لقاء مغلق عن الازمة اليمنية - واحتمالاتها حضرها نخبة من المفكرين والقيادات اليمنية فى الشمال والجنوب. وجلسنا جميعا حول مائدة للنقاش امتدت لثلاث ساعات. وعندما انتهت الندوة سالنى احد القادة اليمنيين: مارايك ولماذا لم تتحدث فقلت على الفور: بعد ان استمعت اليكم جميعا ادركت حقيقة ان ازمة اليمن مستعصية. كلكم تتحدثون عن الوحدة. وكلكم فى الشمال وفى الجنوب ضد التشطير وضد الانفصال. وجميعكم ترفضون منطق الهيمنة والسيطرة. فلماذا تحاربون بعضكم بعضا.؟! ولماذا القتل وكل هذا الدمار..؟!

الآن، وبانتهاء الحرب عادت عدن الى حظيرة صنعاء دون ان يضمن احد فى الشمال ولاء الجنوب. فمدفعية صنعاء العسكرية لا يمكن ان تضمن الى مالا نهاية ولاء الجنوب. وكسب ثقة اهل الجنوب لا تتحقق بنحر الحزب الاشتراكى - رغم تضاؤل شعبيته فى الجنوب. لكن كسب ثقة الجنوب وتفاعل ابناء اليمن كلهم فى بوتقة واحدة لن يتم إلا إذا استطاع الرئيس على عبد الله صالح ان يكسب ثقة اهل الجنوب



كلهم باعادة كتابة التاريخ من جديد بطريقة سليمة ومنصفة لا من خانة طرف منتصر وطرف اخر مهزوم. واذا تحقق ذلك يكون الرئيس صالح قد حقق نصرين فى وقت واحد..

وعلى الطرف الذى حقق انتصاره فى الحرب ان يعى انه ليس اللاعب الوحيد فى الأزمة بل هناك لاعبون اخرون فى داخل اليمن الكبير ذاته وفى المحيط الاقليمى وفى الخارج الدولى على سواء. وعلى الطرف الذى حقق انتصاره الأول فى الحرب أن يدرك ان الآخرين لم يدلوا بدلوهم بعد ومهمة الرئيس صالح الآن ان يدرك ان حقائق الحرب غير حقائق دعايات الحرب. واولى حقائق تلك الحرب المجنونة هى ان الجنوب قد خسر ابناءه وطوردت قياداته ودمرت مدنه والأمر المؤكد هو ان الغنيمة الكبرى هى كسب ابناء الجنوب كلهم والحاقهم فى بوتقة الوطن الواحد الكبير.

وعلى صنعاء ان تتذكر ان اليمن كله قد اصبح على مفترق الطرق ولاحل إلا بتضميد الجراح واعتماد مبدا الحوار وتاكيد الالتزام بالنهج الديمقراطى والتعددية الحزبية والسياسية وضمان حرية الصحافة وحقوق الانسان اليمنى. ويوم يستطيع الرئيس على عبد الله صالح ان يحقق هذه الانجازات فانه يكون قد كسب اليمن ارضا وشعبا وحقق الوحدة التى اريقت من اجلها دماء زكية وغالية.□

١

إحسـان بكـر

٠٤٠٠٧٦



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن. وضرورات فصل الجيش عن السياسة

تشير كافة المؤشرات القائمة الى ان القيادة اليمنية بدات فى العمل على اعادة بناء الاوضاع الداخلية فى البلاد، بهدف تجاوز الاوضاع التى دفعت نحو انفجار الموقف ووصوله الى درجة الصراع المسلح. وفى هذا الاطار، قامت القيادة اليمنية باتخاذ عدد من الاجراءات الهامة، لعل فى مقدمتها قرار العفو العام الصادر فى امر من وصفوا بـ «المتمردين» باستثناء القادة الرئيسيين فى الحزب الاشتراكى، وايضا اتجاه الحكومة اليمنية نحو تبنى صيغة موسعة لتقاسم السلطة فيما بين جميع ابناء البلاد. ومع ذلك، يظل اهم الاجراءات فى اطار عملية اعادة بناء الاوضاع الداخلية فى اليمن هو المتعلق بمستقبل القوات المسلحة، حيث اشارت تصريحات بعض المسئولين اليمنيين الى ان هناك اتجاها جديدا يرمى الى ابعاد القوات المسلحة اليمنية عن سيطرة اى تنظيم سياسى، وابعادها عن الولاءات الحزبية والقبلية، واخراجها من دائرة الصراع السياسى.

والحقيقة، ان هذا الاجراء الاخير ينطوى على اهمية بالغة، بالنظر إلى ان الحرب الدموية التى اندلعت فى البلاد كانت تعود فى احد اهم جوانبها الى ادخال القوات الشمالية والجنوبية فى حلبة الصراع. . وبالتالى، فان ابعاد المؤسسة العسكرية اليمنية عن الساحة السياسية فى البلاد يقتضى فى المقام الاول توافر الارادة السياسية المواتية فى هذا الاتجاه، كما يحتاج الامر الى تبنى صيغة اكثر عقلانية ورشدا فى ادارة عملية الوحدة وتوطيد اركانها فى المجتمع اليمنى.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: ماذا بعد سقوط «دولة الجنوب»؟

بدأت الحرب اليمنية – اليمنية بأسئلة صعبة وانتهت بأسئلة أكثر صعوبة وإيلاماً. ولكن قبل الحديث عن الأسئلة لا بد من التساؤل عما إذا كانت هذه الحرب قد انتهت فعلاً وعما إذا كان الحسم العسكري يكفي لانهاء هذا النوع من الحروب.

سيبقى الخميس ٧ تموز (يوليو) يوماً مؤلماً في الذاكرة اليمنية حتى للذين اعتقدوا ان ذلك النهار أكد انتصارهم. ففي ذلك اليوم دارت في شوارع عدن حرب شوارع ترافقت مع ممارسات بالغة القسوة. كأنما لم يكف المدينة ما عانته من ويلات الحصار لتنتقل الحرب الى أزقتها ومداخل مبانيها وليرتبك الهاربون من جحيم القصف بالجثث المتروكة في الشوارع وسط حالة من الذهول واليأس. وفي اليوم نفسه تأكد ان المكلا سقطت فعلاً. واتضح ان انهيار الجبهات الجنوبية رافقه تضعضع كامل في الأوساط القيادية للحزب الاشتراكي. هناك من غادر وحصل على اللجوء السياسي وهناك من كان يحاول العثور على ملجأ وهناك من قتل أو أصيب.

انتهت دولة الجنوب أي دولة «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي أعلنها السيد علي سالم البيض في ٢١ أيار (مايو) الماضي؛ فهل انتهت الحرب التي اندلعت في الخامس من الشهر نفسه؛

لا شك في أن التطورات العسكرية التي أكدها ذلك النهار كشفت ان الجمهورية التي أعلنها البيض خسرت معاقلها وأرضها والأخطر من ذلك انها خسرت رموزها الجغرافية التي حاولت الاحتماء فيها بانتظار تطور ما يقلب سير الأحداث. ماذا يستطيع قادة «الجمهورية الجنوبية» ان يفعلوا بعد خسارة الأرض وهل تراودهم فكرة اعلان حكومة منفى لخوض حرب استنزاف طويلة ضد القوات الشمالية؛ وهل يحتمل الوضع في هذه المنطقة الحساسة نزاعاً طويلاً من هذا النوع؛

بعد هذا النوع من التطورات تبدو صورة المستقبل القريب ضبابية اذ أنها تتوقف الى حد بعيد على الطريقة التي سيدير فيها الخاسر ملف خسارته وسيدير فيها الرابح ملف ما يعتبره انتصاره. وإذا كان الخاسر سيسأل بالتأكيد داخل فريقه عن الحسابات التي استند اليها في بدايات الأزمة والمراحل التي تلتها فإن الرابح سيسأل أيضاً داخل فريقه عن الثمن الباهظ وكذلك عن الحصص.

منذ اندلاع القتال بدا واضحاً ان الرئيس علي عبدالله صالح اختار طريق الحسم العسكري على رغم قرارات مجلس الأمن والجهود الدولية والعربية. لا بل انه بدا ان التجاوب الظاهري مع الدعوات الى وقف اطلاق النار لم يكن أكثر من أسلوب لاستكمال قضم المناطق الجنوبية مع تحاشي التسبب في ردود فعل دولية توقف عملية القضم هذه.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

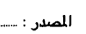
والواقع هو ان الرئيس علي عبدالله صالح يواجه بإلحاح سؤالاً صعباً عما سيفعله بالجنوب. فالاستمرار في خيار القوة وحده يؤسس لمتاعب أمنية دائمة ولمشاعر قهر تتجمع في انتظار لحظة الانفجار. اما العودة الى الحوار والمصالحة فتستلزم متحاورين يتمتعون بحد من الصفة التمثيلية. فهل يعثر علي صالح على محاورين من بين مسؤولي الحزب الاشتراكي نفسه أم سيكون خياره أعطاء دور للرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد؛ ثم ماذا عن الجيش اليمني نفسه وهل يمكن حكم اليمن بكاملها بقوات شمالية وهل تسهل اعادة توحيد الجيش بعد المجازر التي وقعت بين وحداته.

وثمة اسئلة أيضاً عن التوازنات في مركز القرار في صنعاء. فماذا ستكون حصة التجمع اليمني للاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وشيخ مشايخ قبيلة حاشد؛ وفي صورة أدق ماذا سيكون موقع الاسلاميين المنضوين في التجمع خصوصاً ان مسلحيهم لعبوا دوراً في بعض الاختراقات على جبهات الجنوب. طبعاً مع التساؤل عن موقع بكيل التي آثرت البقاء على الحياد والتي كان يمكن وقوفها الى جانب الجنوبيين أن ينقل الحرب الى صنعاء نفسها.

«سقوط عدن لا ينهي ازمة اليمن». هذا ما قالته واشنطن التي كانت شددت على ضرورة وقف اطلاق النار لكنها لم تصل الى حد فرضه أو القبول «بعقاب سياسي كبير مواز لاستمرار الحرب» الأمر الذي أبقى الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» ورقة ضغط مؤجلة.

—



المصدر : 

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن - عفاف الزين

قبل ان تسقط عدن وجد وزراء خارجية دول اعلان دمشق في الكويت ان قيمة ورقة الاعتراف بـ «الجمهورية الجنوبية في اليمن» تكمن في التلويح بها لا في استخدامها وذلك بانتظار ان تتوضح حيثيات المشهد السياسي الدولي، خصوصاً الموقف الاميركي، الى جانب ما ستسفر عنه التطورات العسكرية في الجمهورية اليمنية، لا سيما على جبهتي عدن والمكلا.

وخلال اتصالات مكثفة مع غالبية قيادات الحزب الاشتراكي المتواجدة خارج الجنوب اليمني لوحظ انهم كانوا يترقبون باهتمام نتائج اجتماع الكويت. كل قيادات الحزب الاشتراكي، وحتى المتواجدة في المكلا وعدن، راهنت خلال الايام القليلة التي سبقت اجتماع الكويت على تطورين اثنين املاً بتحريك الموقف الثابت منذ اعلان الدولة الجنوبية في ٢١ ايار (مايو) الماضي. وهي كانت تتوقع حدوث احد امرين، الاعتراف بشرعية الدولة التي اعلن قيامها في جنوب اليمن، او حدوث تطور عسكري لمصلحة مشروع الدولة الحديثة الولادة. وثمة من تفاءل فامل في حدوث الأمرين معاً: تطور الميزان العسكري لمصلحة جمهورية اليمن الديموقراطية والاعتراف بالجمهورية الجديدة. إلا ان التطورات العسكرية على جبهتي عدن والمكلا جاءت على غير ما تمناه الجنوبيون. وخلال انعقاد اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق، كانت القوات الشمالية تطبق على مدينة عدن لتكمل الاستيلاء على غالبية ضواحي عاصمة الجنوب، في حين احاطت كتائب الجيش اليمني بمدينة المكلا ثم تقدمت اليها. وباستثناء جيوب في عدن خاضت معارك ضارية لابقاء وجودها العسكري في المدينة، استطاعت قوات صنعاء إعلان حسم المعركة لمصلحتها. التطورات على الأرض قلصت تماما مساحات الارض اللازمة لمساندة مشروع الدولة الجنوبية التي اعلنت في عدن في ٢١ ايار (مايو) الماضي. واذا كان المشروع السياسي الذي اذن بقيام جمهورية اليمن الديموقراطية بدأ يتهاوى على جبهتي عدن والمكلا، فإن وزراء خارجية دول إعلان دمشق المجتمعين في الكويت كانوا يتابعون الموقف العسكري عن كثب ويشاهدون انحسار رقعة الأرض التي كانت جمهورية اليمن الديموقراطية اعلنت انها تبسط سلطتها عليها. وزادت التطورات من صعوبة صدور قرار الاعتراف بهذه الدولة في غضون اليومين اللذين استغرقتهما اجتماعات الكويت، لذا لم يكن من قبيل المفاجأة ان يجيء إعلان الكويت على النحو الذي جاء فيه، مقارنة مع بيان ابها في ٥ حزيران (يونيو) الماضي. وبقيت اهمية ورقة الاعتراف في التلميح اليها والتلويح بها كوسيلة لوقف نزيف الدم.

انتظار جنوبي

قادة الحزب الاشتراكي ومسؤولو الدولة الجديدة في جنوب اليمن تخوفوا من ان تكون محاولات الانقاذ تاخرت وان يستغل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح التاخير لمواصلة تطبيق الخيار العسكري لحل الأزمة، وهذا ما حصل. وبكلام آخر فإن الجنوبيين اعتبروا ان التطورات تضمنت نوعاً

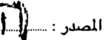
من الاقرار الضمني بالطابع الداخلي للنزاع، علماً ان صدور القرار ٩٢٤ كان الحلقة الأولى في حلقات تدويل هذا النزاع. ولم يكن سراً ان قيادات الدولة الجنوبية دخلت في ما يمكن اعتباره الرهان الأخير. اذ لوحظ ان حيدر ابو بكر العطاس، رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، فضل تاجيل إعطاء اي تصريحات صحافية ريثما يصدر البيان الختامي لاجتماعات الكويت. وحين اتصلت به «الوسط» في نيويورك، عشية صدور اعلان الكويت، كان العطاس مجتمعاً مع سفير مصر في الولايات المتحدة بانتظار آخر اخبار الكويت. انتظار بيان الكويت كان الحلقة الاهم في برنامج قيادات الاشتراكي للمرحلة المقبلة. وهكذا بعث العطاس برسالة مطولة الى الامين العام للامم المتحدة في ٥ تموز (يوليو) الجاري معلناً اعتذاره عن عدم استطاعته مواصلة الاجتماعات مع وزير التخطيط اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني برعاية الأخضر الابراهيمي، مبعوث الامم المتحدة الى اليمن، وعزا العطاس ذلك الى مسالتين: الخروقات المتواصلة لوقف اطلاق النار والبطء الواضح الذي يمارسه «الطرف الآخر» لتشكيل آلية وقف اطلاق النار. ولكن ما تمخضت عنه اجتماعات الكويت اضطر حيدر العطاس الى العودة مجدداً الى أروقة الامم المتحدة.

تفسيرات الارياني

قبل ساعات قليلة من صدور البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في الكويت، قال الارياني لـ «الوسط» من نيويورك «سيكون من المستغرب في تقديري ومن الأمور التي لا يحكمها المنطق اذا لم يتمخض اجتماع دول اعلان دمشق في الكويت عن التزام واضح بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية». وفي هذا السياق قالت مصادر ديبلوماسية عربية في الكويت لـ «الوسط» «ان سورية ضغطت قبيل انعقاد لقاء وزراء خارجية دول اعلان دمشق، وخلال اللقاء، بكل ما لديها من امكانات لاقناع الدول العربية المعنية «بعدم صوابية الاعتراف بجمهورية اليمن الديموقراطية». وكانت دولة قطر تدفع في «الاتجاه نفسه»، غير ان وزير التخطيط اليمني رفض التعليق على هذه المعلومات مكتفيا بالقول «عندي انطباعات واضحة حول موقف سورية الرافض مشروع الانفصال في اليمن ولا امتلك معلومات تؤكد هذه الانطباعات». وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى صرح قبيل مغادرته الكويت وصدور بيان لقائها الختامي «ان خلافات جمة برزت بوضوح بالنسبة الى الكيفية التي سيتم اعتمادها للتعاطي مع ملف الازمة اليمنية». وفي لندن قال ديبلوماسي يمني جنوبي لـ «الوسط»، تعليقا على بيان الكويت، «كيف نتوقع صدور اعتراف بالجمهورية اليمنية الديموقراطية ولم يعد لدى هذه الدولة مساحة من الأرض ترتكز عليها وتساند المشروع السياسي الذي احاط باعلان هذه الدولة؟». ولوحظ خلال متابعة تطورات الوضع العسكري على جبهتي عدن والمكلا ان غالبية القيادات السياسية في الحزب الاشتراكي كانت غير قادرة على تقديم صورة واضحة لتقويم الوضعين العسكري والسياسي.

وفسر الديبلوماسي اليمني الجنوبي نفسه هذه الظاهرة بقوله صراحة لـ «الوسط»: «غياب



المصدر :  الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

المرجعية هو السبب الأساسي لهذه الضبابية. كل منا يعتمد على مصادره الذاتية داخل اليمن لمتابعة ورصد ما يجري في عدن والمكلا». ولوحظ ان تواتر الحديث عن مغادرة علي سالم البيض مدينة المكلا في حضرموت فاقم النتائج السلبية المترتبة عن غياب المرجعية السياسية القادرة على ادارة ملف النزاع الذي دخل مراحله الاخيرة بعد استكمال القوات الشمالية سيطرتها على عدن والمكلا.

وفيما كان وزراء خارجية دول اعلان دمشق يعدون الصياغة النهائية لبيانهم الختامي اكدت وكالات الانباء في تقاريرها العسكرية الواردة من عدن والمكلا، سقوط المدينتين عسكرياً. ونقل مراسلون من عدن ان شوارع المدينة باتت خالية من حواجز قوات الحزب الاشتراكي.

حرب شوارع

وعلى رغم تاكيد صنعاء استكمال بسط سلطتها على عدن والمكلا، تحدثت مصادر الحزب الاشتراكي لـ «الوسط» عن «حرب شوارع تشهدها مدينة عدن بما يؤذن لانطلاق مقاومة شعبية ضارية ضد قوات الشمال» ما يفتح الباب مجدداً للحديث عن «حكومة منفى يمنية جنوبية قد يتم الاعلان عنها قريباً» كما قال قيادي بارز في الحزب الاشتراكي «حكومة بلا ارض؟» رد الوزير الارياني مستغرباً وقال: «نامل ان يسود منطق العقلاء ويتم الكف عن منطق التدخل».

بيان الكويت الذي اعاد ملف النزاع اليمني الى اروقة الأمم المتحدة من خلال الدعوة الى تطبيق قراري مجلس الأمن ٩٢٤ و٩٣١ اعتبره الارياني «منطقاً تجاوزته الاحداث، لا سيما منطوق القرار ٩٣١ تاريخ ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي الذي احدث نقلة نوعية في نمط التعاطي الدولي مع ملف النزاع اليمني». ويرى المسؤول اليمني الشمالي ان هذا الملف رجع الى داخل حدود الجمهورية اليمنية حيث سيتم التعاطي معه بإشراف الجامعة العربية ودول الجوار الاقليمي.

«التدويل والعودة الى الداخل»

حتى الساعات القليلة التي سبقت صدور بيان الكويت راهنت القيادة السياسية في صنعاء على «ان يسود المنطق ويحسن المجتمعون قراءة ما بين سطور قرار مجلس الأمن ٩٣١». وبعد ساعات قليلة من صدور قرار مجلس الأمن قال الدكتور عبدالكريم الارياني «ان القرار الاممي استجاب الى الجهود الديبلوماسية التي قامت بها صنعاء لا سيما في الفقرة الاولى التي ورد فيها ذكر الجمهورية اليمنية. ووضعت كلمة اليمن بين قوسين لهدف قانوني بحت، سببه ان تعبير اليمن هو بمثابة اختصار للجمهورية اليمنية في سجلات الامم المتحدة» ولاحظ ان القرار ٩٣١ لم يرد فيه «ما يدل على ان ما يدور في اليمن ليس داخلياً. فالقرار ٩٣١ ينطلق كله ويتاسس على القرار ٩٢٤. وحتى في مرحلة القرار ٩٢٤ كان كل الاعضاء الدائمين على اقتناع بان ما يجري في اليمن قضية داخلية بحتة انما حدث التجاوب مع توجهات محددة خشيت ان يؤثر هذا الوضع الداخلي اليمني على الأمن والسلام اقليمياً، ما حمل الأمم المتحدة على اصدار القرار ٩٢٤». وكان صدور القرار ٩٢٤ في ٢ حزيران (يونيو) الماضي بمثابة بداية لمرحلة تدويل الأزمة اليمنية، بعد بدء المواجهة المسلحة في ٤ أيار (مايو) الماضي اثر تبلور

◄



قرار مركزي في صنعاء قضى باعتماد النهج العسكري لحل الازمة الناشبة مع الحزب الاشتراكي وعدد من قياداته التي كانت قد تمركزت في عدن اثر العودة من الأردن بعد التوقيع على اتفاقية العهد والاتفاق بين حزبي المؤتمر والاشتراكي في ١٧ شباط (فبراير) الماضي.

المخاوف الاميركية

في ٨ ايار (مايو) الماضي، وبعد ايام قليلة من بدء الاخذ بخيار المواجهة العسكرية لحسم الخلاف بين الحزب الاشتراكي والقيادة السياسية في صنعاء، وفي ذروة المعارك العسكرية التي كانت تدور على اكثر من جبهة بين الوية عسكرية موالية للاشتراكي والوية موالية للسلطة في صنعاء اطلق روبرت بلليترو، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط، خلال جولة شملت سلطنة عمان والامارات بعد زيارة قام بها الى صنعاء، سلسلة تصريحات صحافية اعتبر فيها «ان الاوضاع في اليمن خطيرة للغاية وان احتمالات المستقبل غير مبشرة على الاطلاق». واضاف خلال مؤتمر صحافي عقده في مسقط: «ان الحرب الدائرة في اليمن تنطوي على اخطار هائلة على الاستقرار الاقليمي في شبه الجزيرة العربية وعلى المصالح الاميركية في اليمن والمنطقة». وحذر المسؤول الاميركي من مخاطر النزاع اليمني وابرزها «تدفق اللاجئين اليمنيين على دول الجوار وسقوط الضحايا الابرياء». وفي هذا السياق لوحظ ان النزاع اليمني اكتسب طابعاً دولياً حتم الانتقال بملفه الى مجلس الأمن. وبعد مرور ٢٨ يوماً تنقل خلالها الملف في اروقة المتحدة ومجلس الامن، شهد التعاطي الدولي معه تغيراً جذرياً مفاجئاً. فمن التعاطي معه في ضوء الفقرتين ٦ و٧ من ميثاق الامم المتحدة الى التعاطي الجديد حصلت نقلة نوعية، بحسب الارياني، الذي تابع مداولات الأمم المتحدة مع قضية بلاده وقال: «انا اعتقد ان الدول الدائمة العضوية بالذات تولت ادارة المناقشات والصياغات المتكررة للقرار ٩٣١، ولم تقف موقف المتفرج بالنسبة الى القرار ٩٢٤ الذي كان بداية التدويل للملف اليمني. حيث كان لدى الدول المتبنية للقرار ولفكرة التدويل قلق وخوف، والخوف من تدفق اللاجئين اليمنيين من جراء القتال على الدول المجاورة لنا. وحين لم يحدث هذا الامر لم يعد هناك اي مجال للاستمرار في نهج تدويل النزاع اليمني».

ومنذ اندلاع المواجهة لوحظ ان محافظة المهرة اليمنية المحاذية لسلطنة عمان، والمحافظات اليمنية المحاذية للمملكة العربية السعودية لم تشهد حركة نزوح بشرية على الاطلاق. حيث لم يطاولها القتال والمواجهات العسكرية.

مأساة عدن

داخل عدن المحاصرة استمعت «الوسط» الى رواية مختلفة عن اسباب معاناة سكان المدينة الساحلية. ابو بكر باديب، وزير الثقافة والاعلام في حكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية» وعضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي، الذي قرر «الصمود» في عاصمة الجنوب شكك في رواية وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني لـ «الوسط» عن نسف قوات الحزب الاشتراكي لآبار المياه الحلوة في منطقة بئر ناصر، قرب عدن. وتساءل باديب قائلاً: «هل يعقل ان ننسف آبار المياه حتى نضطر الى شرب مياه الآبار القديمة التي اعدنا فتحها؟ نحن قادة الاشتراكي في عدن ليس عندنا مياه شرب خاصة بنا. نحن نغلي مياه الآبار



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

القديمة ونشربها رغم ملوحتها. غير صحيح ما يقوله الدكتور الارياني، تحياتي له. قولوا له اني احادثكم وانا اتصبب عرقاً فالحر الخانق تجاوز ٤٥ درجة مئوية. والتيار الكهربائي دائم الانقطاع. ما الذي تبقى من مشاعر الاخوة والمواطنة؟». واكد الوزير باديب «ان فرق الصيانة التابعة للصليب الأحمر متواجدة في عدن وتنتظر موافقة صنعاء حتى تعيد اصلاح الآبار في منطقة بئر ناصر. هم دمروا الآبار وهم راغبون في اصلاحها واعادة المياه الى عدن حين يحكمون السيطرة عليها املاً بكسب ود المواطنين الذين هالهم القصف المدفعي المكثف على مدينتهم».

ندرة المياه الصالحة للشرب وانقطاع التيار الكهربائي لم يكونا السببين الوحيدين لمعاناة سكان عدن. «المواد الغذائية تشهد نقصاً خطيراً، لا سيما الخضار والفاكهة التي تصل عدن من منطقة ابين. كميات الدجاج تتناقص باستمرار. كذلك مخزون الارز والسكر. اما المستشفيات فتغص بالجرحى وغالبيتهم من الاطفال والمسنين. الامصال شهدت شحاً كبيراً وامراض الصيف راحت تتفشى. وظهرت اعراض اسهال جماعي عند اطفال عدن ويقول الاطباء انها بداية التيفوئيد او الكوليرا. من يصدق ان الحزب الإشتراكي يفتعل كل هذه المعاناة كي يحمل الامم المتحدة على ارسال مراقبين او التدخل لانقاذنا»؟

وسألت «الوسط» الوزير باديب عن قيادات اشتراكية اخرى او وزراء آخرين ما زالوا في عدن فاجاب «مجموعة لا باس بها. على العموم المكلا جبهة اخرى وهي ليست بعيدة عن خط النار والمعاناة». ورفض المسؤول الاشتراكي الحديث عن مشاعر الاحباط التي خلفها لدى ابناء عدن رحيل قيادات الاشتراكي البارزة الى المكلا وما يتردد عن مغادرتهم اليمن واكتفى بالقول: «في فمي ماء واذا عشت حتى تنتهي هذه الحرب القذرة فسوف اتكلم بصراحة». ورأى باديب ان دخول عدن سيفاقم مشاعر العداء للوحدة «كان يفضل ان لا يتم الدخول الى عدن بهذه الطريقة حتى لا يتحول النزاع الى حرب جهوية بين شمال وجنوب». مع هذا يواصل الوزير باديب تعلقه بفرص الحوار بين اليمنيين. واساله، على اي اساس؟ فيرد «الحوار في اطار وحدة الشعب اليمني من دون الالتفات الى الالقاب والتسميات. الوحدة تمت بتسرع ورافقها كم كبير في الارتجال والعاطفة اللذين غيبا المنطق والعقل. وربما اعتقد من اختار الانفصال ان اعلان دولة الجنوب اليمني سيحسن الشروط الموضوعية للوحدة. وانا شخصياً كنت ادعو الى التريث. شكل من اشكال التوحد يبقى ضرورياً بين الشطرين». ورفض الوزير باديب «ما يردده الطرف الآخر عن وحدويين وانفصاليين في الحزب الاشتراكي. كلنا نؤمن بالوحدة حتى لو قلنا بالانفصال لتحسين شروط هذه الوحدة». ولا يعرف المسؤول اليمني كيف ستنتهي «هذه الحرب القذرة التي دمرت كل شيء» لكنه يلتقي مع زميله الوزير الارياني حول مسالة جوهرية مفادها امكانية الحوار في اطار وحدة الشعب اليمني. ولكن ماذا عن جروح الحرب؟ ■

اليمن يحتاج ٤ مليارات دولار لاعادة البناء

إلغاء قانون الطوارىء يوم ٢٥ يوليو تأكيدا للاستقرار الأمنى

عدن ـ من كمال جاب الله:

كشف الدكتور محمد سعيد العطار القائم بأعمال رئيس الوزراء اليمنى عن أن بلاده ستحتاج إلى مبالغ تتراوح تقديراتها فيما بين ٣ إلى ٤ مليارات دولار لإعادة إعمار ما هدمته الحرب على مدى مايزيد على الشهرين مؤكدا ان الدعم الخارجي الذى تلقته قوى الانفصال فى الجنوب تراوحت تقديراته فيما بين ٥ إلى ٦ مليارات دولار

وقال العطار ـ فى تصريح لمراسل «الأهرام» فى عدن ـ أن حكومته تتطلع إلى قيام مصر بتقديم المساعدة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية لتمكين اليمن من تجاوز المحنة التى واجهتها، وبحكم الدور الريادى الذى تتمتع به أرض الكنانة قيادة وحكومة وشعبا، وبحكم ما تتمتع به مصر من علاقات خاصة وأبدية مع اليمن.

وفى تصريح مماثل لمراسل «الأهرام» فى عدن، قال العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمنى انه يأمل فى زيارة مصر قريبا لبحث مجالات توطيد العلاقات الامنية بين مصر واليمن ، وتحسينها مع إزالة الأسباب التى أدت إلى «تعقيد» الاتصالات المباشرة بين البلدين طوال الفترة الماضية.

ومن جانبه قال وزير الداخلية اليمنى انه سيتم الغاء قانون الطوارئ ـ المعمول به فى اليمن منذ بداية الحرب فى ٥ مايو الماضى ـ يوم ٢٥ يوليو الجارى، وقبل انتهاء سريان مفعوله بعشرة أيام، تاكيدا لاستقرار حالة الامن الداخلى فى اليمن ورغبة فى فتح صفحة جديدة على الصعيد الداخلى.

وأوضح المتوكل أنه سيتم اعتبارا من اليوم ـ الأحد ـ تطبيق القرارات التى اتخذها مجلس الوزراء اليمنى مؤخرا بخصوص تطبيع الحياة فى مدينة عدن، وتشمل هذه القرارات استكمال مكونات جهاز الأمن وإلغاء الميليشيات الحزبية ولجان الدفاع الشعبى، وعودة الألوية العسكرية الى مواقعها بعيدا عن المدينة، واتخاذ الاجراءات الرادعة ضد التعديات والممارسات غير القانونية من جانب الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات على الأموال الثابتة والمنقولة والممتلكات العامة والخاصة ، والعقارات من منازل وأراض .

٠٤٠٠٨٥



المصدر : المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

□□ اليمن ..

انتصار الشمال هل سينهى المشكلة ؟

ارسلت الحكومة اليمنية برسالة الى الامين العام للامم المتحدة تعلنه بانتهاء الحرب الاهلية فى اليمن وعودة السلام الى ربوعه .

كما اعلن الفريق على عبد الله صالح العفو العام عن كل من شارك من الجنوبيين فى الحرب الاهلية فيما عدا حوالى ١٥ قياديا اتهمهم بالخيانة العظمى . وقد استطاعت معظم هذه القيادات الفرار من الجنوب بعد سقوط عدن والمكلا فى أيدى قوات الرئيس على عبد الله صالح . وتكون بذلك حقبة من الصراع فى اليمن قد انتهت ويخشى المراقبون بداية مرحلة جديدة تتمثل فى حرب عصابات تقوم بها مجموعات مسلحة جنوبية لجأت الى الجبال .

كما لجأ على سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة فى « جمهورية اليمن الديموقراطية » والامين العام للحزب الاشتراكى الى سلطنة عمان . وكان البيض قد قرر قبل فراره قطع كل الاتصالات التليفونية وقال « بدك ان نقضى وقتنا على التليفونات بدون فائدة ولكنه وجد ان لا فائدة من الاتصالات السياسية التى لم تود الى وقف ثابت لاطلاق النار بل سمحت للقوات الشمالية فى متابعة تقدمها ودخلت عدن والمكلا ..

وفى واشنطن اعتبرت مصادر امريكية مطلعة ان سقوط عدن لايعنى نهاية الازمة اليمنية وشددت على ضرورة تعاطى الاطراف المعنية مع موضوعى المصالحة والحوار والتوصل الى حل سياسى للمشكلة بمساعدة القوى الاقليمية فى المنطقة .

وقال مسئول فى ادارة الرئيس الامريكى كلينتون ان الحل العسكرى لن يشكل نهاية للازمة مهما حصل « . وكان الرئيس كلينتون قد استقبل السفير الامريكى الجديد لدى المملكة العربية السعودية واكد على الاهمية التى يعلقها على العلاقات الوثيقة والقوية التى تربط الولايات المتحدة بالمملكة .

من ناحية اخرى اعلن البيت الابيض الامريكى فى بيان له عن اهتمام الرئيس بالازمة اليمينة وابدى القلق تجاه الوضع الخطير ودعى الى استئناف المفاوضات لحل الخلافات السياسية مع الجنوب .

وقالت مصادر امريكية ان الادارة مستمرة فى بذل الجهود للتوصل الى حل اقليمى للمشكلة اليمينة او الى حل يبدأ فى المنطقة ، وان على جميع الاطراف الاقليمية بما فيها دول اعلان دمشق السعى الى التوصل الى الحل خصوصا ان استمرار الازمة قد يهد الاستقرار فى شبه الجزيرة العربية . واضافت بانه بصرف النظر عن الوضع العسكرى ونهاية القتال الا انه من الضرورى جدا استئناف الحوار السياسى بين الشمال والجنوب لكى تعود اليمن الى طريق التعددية والديموقراطية الذى اختاره الشعب اليمنى فى انتخابات عام ١٩٩٢ .

من جهة اخرى صرح نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط فى « جمهورية اليمن الديموقراطية » قائلا « اننا نمر فى لحظات حاسمة وينبغى الا يشعر الشمال بأنه انتصر لان قوات الغزو التى ارسلها لايمكن ان تحقق انتصارات عن طريق تدمير البشر والمدن .

وماحدث مجرد معركة من المعارك الطويلة والحرب لم تنته بعد وان الطريق لازال طويلا واذا كان هناك درس تعلمناه من المحرقة التى يتعرض لها الجنوب فهى ان لاأحد يلغى الآخر فى اليمن وان المطلوب اكثر من اى وقت مضى ان تتغير عقلية الهيمنة .

من جهة اخرى قال الدكتور عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط فى الجمهورية اليمينة انه نقل رسالة الى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن لاغلاق ملف اليمن فى الامم المتحدة .

واكد ان الرسالة تتضمن ان التمرد قد انتهى وان العمليات العسكرية انتهت وان كل شىء قد انتهى . واكدت الرسالة على الديموقراطية والتعددية السياسية ، ومبادىء حقوق الانسان واشارت الى ان عفوا عاما عن الجميع قد صدر واعلنت ان الحكومة اليمنية تؤكد على مواصلة الحوار الوطنى على اساس « وثيقة العهد والاتفاق اساسا لبناء الدولة :

من جهة اخرى قال السفير الفرنسى جان برنار ميريميه ان الاستيلاء على عدن يغير الوضع جذريا ويؤثر فى الاطار السياسى وقال ان تطور الوضع العسكرى لايساعد الذين ارادوا الاعتراف « بجمهورية اليمن الديموقراطية » واضاف « بان الاعتراف بدولة جنوبية من دون عدن والمكلا يعتبر امرا عجيبا ومن الصعب الاعتراف بمثل هذه الدولة »

من ناحية اخرى يتوقع السفير الروسى بولى فورونتوف اعترافات بالجنوب خلال الايام القليلة المقبلة تبدأ ببعض الدول الخليجية وعندما سأله الصحفيون عن امكانية اعتراف روسيا بالجمهورية الجنوبية قال « ذلك لن يحدث » .

ويتلخص الموقف فى ان ازمة الاستقرار السياسى فى اليمن لم تنته بانتصار قوات الشمال على قوات الجنوب بالنظر الى موقف الدول المجاوره من المشكلة واحتمالات تدعيم المعارضين لحكم عبد الله صالح .

وقد قال وزير خارجية الكويت بان دول اعلان دمشق سوف تضطر الى الاعتراف باليمن الجنوبى واضاف بانه ليس هناك وقتا محددا لخطوة الاعتراف حفاظا على المصالح العربية العليا .

وقال بيان لدول اعلان دمشق ان هناك مؤشرات مادية على وجود تدخلات خارجية فى الصراع اليمنى وان هذه التدخلات تشكل خطرا على مصالح الدول العربية كلها عموما ودول مجلس التعاون الخليجى خصوصا .

من جهة اخرى التقى حيدر العطاس رئيس وزراء « جمهورية اليمن الديموقراطية » التى كانت قد اعلنت الانفصال عن صنعاء .. التقى بمسئول امريكى نصحه الى محاولة تحقيق المصالحة الوطنية والسعى الى الحوار السياسى والعمل على معالجة المشاكل الانسانية الناتجة عن الحرب .

وتجرى صنعاء الآن اتصالات مع عناصر فى الحزب الاشتراكى الذى اعلن رئيسه على سالم البيض اعتزاله للعمل السياسى . وقد سافر وفد من اهل الجنوب الى صنعاء والتقى



المصدر : الحياة المدنية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

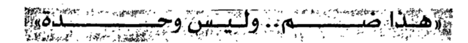
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالفريق على عبد الله صالح واعلن تاييده للوحدة والديموقراطية من جهة اخرى قال الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ان الذين يلتزمون من قادة الحزب الاشتراكى مواقفهم من الثوابت الوطنية المتمثلة فى الوحدة والديموقراطية والشرعية الدستورية فأن التعاون معهم سيستمر .



المصدر : [illegible] الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٤



تدمير رموز الاستقلال الجنوبي ومخاوف من تهجير الاهالي

افادت «رويتر» في تقرير لها امس ان شمال اليمن يواجه مهمة شاقة في مجال اعادة الخدمات الاساسية الى مدينة عدن الجنوبية لكنه يواجه تحديا اكبر في التغلب على الشكوك العميقة التي اشعلت نيران هذه الحرب ويقول سكان في عدن التي تحملت الحصار والقصف على مدى اسابيع ثم الهزيمة على ايدي القوات الشمالية والتي اعقبتها اعمال نهب واسعة النطاق، ان الشمال يريد القضاء على الاستقلال السياسي والاقتصادي للجنوب.

وفي مشهد يعيد الى الاذهان انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية، اسقط الشماليون تمثالا من البرونز ارتفاعه ثلاثة امتار لشخصين يمسكان مطرقتين، يمثل استقلال عدن وانتصار «الجبهة القومية» على الحكم البريطاني في عام ١٩٦٧.

وعلى الرغم من عدم ظهور اي معارضة علنية للسيطرة الشمالية فإن كثيرين من السكان يعربون عن شعور بالمرارة لخضوعهم الآن لحكم الرئيس علي عبد الله صالح.

وقال احد السكان «الشماليون قبليون يحكمهم الائمة. وسيسيطرون علينا الآن».

وقال صحافي جنوبي «انهم يريدون الشريعة ولا يريدون اشتراكية بعد الآن. انهم حتى لن يدعوا النساء يعملن».

وقال محمود وهو مهندس في محطة كهرباء عدن في الحسوة حيث تعرضت المكاتب للنهب بانتظام ان الشماليين «يقولون انهم يريدون ان تكون عدن العاصمة الاقتصادية لليمن فلماذا اذن يسرقون سلعنا ويحرقون مصانعنا؟».

وقال احد زملائه «هذا ضم وليس وحدة».

وقال رجل اعمال ان «اجتماع الحكومة لا قيمة له. الناس يقولون الآن ان الشمال يحاول دفعنا الى الهجرة».

ويقول سكان ان الاضرار التي لحقت بمدينتهم هي اسوأ اضرار يمكنهم تذكرها خلال تاريخ المدينة المضطرب على مدى عقود، بما في ذلك المعارك الدامية بين جناحين متنافسين من الحزب الاشتراكي قتل فيها الوف من الناس في عام ١٩٨٦.

ويؤكدون ان القوافل التي تحمل كميات الفاكهة والخضر واللحوم من الشمال الى المدينة الجنوبية المخربة لا تصل في اغلب الاحوال الى المحتاجين، وان بعضها يعود الى الشمال محملة بالسلع المنهوبة.

وقال احد السكان «ربما يعطون لكن انظر الى ما ياخذون اذا بقي الشماليون هنا فسيرحل الجميع».

جلسة مجلس النواب اليمني أظهرت أن مستقبل الاشتراكي ليس مشرقاً

□ صنعاء -
من جمال خاشقجي:

■ بدا مستقبل الحزب الاشتراكي اليمني غير مشرق بعد الجلسة الأولى التي عقدها مجلس النواب منذ انتهاء الحرب في اليمن. ولوحظ ان عدد نواب الحزب الذين حضروا الجلسة لم يتجاوز العشرين من اصل ٦١ نائباً.

وما ان افتتحت جلسة امس حتى دار نقاش بين الاعضاء حول تسجيل اسماء النواب الاشتراكيين الستة الذين وردت اسماؤهم في قائمة الـ ١٦ الذين لم يشملهم العفو العام والذين تحملهم صنعاء مسؤولية الانفصال.

وجلس نواب الاشتراكي في الاماكن المخصصة لهم متميزين عن معظم النواب ببدلاتهم، بينما ارتدى معظم النواب الآخرين الثوب اليمني التقليدي الذي زينته جنبياتهم.

وقال النائب الاشتراكي عن عدن عبدالله الخولابي الذي عين من دون علمه نائباً لرئيس الجمعية الوطنية في «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي لم تعمر طويلاً: «كنت في عدن طيلة الحرب لكني لم اشارك في قرار الانفصال الذي اتخذ في معزل عن الكتلة البرلمانية للحزب ومكتبه السياسي. لقد كانت مفاجاة صاعقة لنا». وعلى رغم مرور اكثر من عشرة ايام على نهاية الحرب ودخول القوات الحكومية عدن، لم تجتمع قيادة الحزب ولا يعرف نواب الاشتراكي متى سيعقد اجتماع للقيادة». ويقول عبدالله صالح المسيلي، وهو نائب اخر عن عدن: «الحال لا تزال ضبابية ونعرف ان الخطوة المقبلة هي اجتماع قادة الحزب لتقويم الوضع الجديد. ولكن بسبب تشتت القيادات لا نعرف متى سيعقد هذا الاجتماع». لكن علي صالح عباد (مقبل) وهو من ابرز قيادات الاشتراكي التي بقيت في صنعاء اكد لـ «الحياة» ان اجتماعاً سيعقد في منزله عصراً، غير انه لا يتوقع حضور اكثر من ثمانية او تسعة اعضاء فقط. وعن سبب عدم قدوم اعضاء «الاشتراكي» من عدن يقول «مقبل»: «لا توجد لديهم ضمانات ولديهم احساس بانهم ملاحقون رغم صدور العفو العام الذي نريد ان نتاكد من تطبيقه». واشار الى ان الاشتراكيين في عدن قلقون على امنهم. وقال ان الشباب (الاسلاميين): «اصبحوا معززين مكرمين وهم يسرحون ويمرحون في عدن وانت تعرف انهم لا يحبوننا كثيراً». وسبق لـ «مقبل» ان تعرض لمحاولة اغتيال اتهم بالتخطيط لها الشيخ طارق الفضلي الذي يتردد انه حصل على منصب أمني مهم في محافظة ابين.

ويقول نواب «الاشتراكي» ان من الصعب تحديد عدد نواب الحزب الموجودين في عدن او عدد الذين غادروها، الا ان الاكيد انه يوجد في صنعاء حالياً سبعة نواب اشتراكيين من اصل جنوبي ونحو ٢٠ عضواً من اصل شمالي. اما عدد النواب الذين اختفوا من الحياة السياسية تماماً بسبب القتل او اللجوء او صدور امر بمثولهم امام العدالة فيصل الى ١٥ ولكن لا يستبعد عودة كثير منهم كما يقول علي صالح عباد «فاذا كانت الحكومة مستعدة للتفاوض مع (رئيس الوزراء السابق حيدر) العطاس وهو على راس قائمة المطلوبين عبر (وزير الخارجية عبدالكريم) الارياني الذي قد يذهب الى باريس لمقابلته، فان الآخرين سيكونون احق بالعفو العام وفتح صفحة جديدة».

وبينما يقول «مقبل» وعبدالله المسيلي ان الحزب «موجود وله جذور في الارض اليمنية وانه يعتمد على فكره ومشروعه السياسي وليس على قادته»، فان الاكيد ان الحزب تلقى ضربة تكاد تكون قاضية اذ خسر في حرب السبعين يوماً قدرته العسكرية والمالية والاعلامية بالكامل، وهذا سينقله الى صف المعارضة مع الاحزاب الصغيرة كما يتوقع المراقبون على رغم ما يلاحظ من حرص احزاب اليمنية الحديثة على ابقاء الحزب الاشتراكي عامل توازن أمام تصاعد نفوذ القوى اليمنية المحافظة الممثلة في المؤتمر الشعبي والاصلاح القريبين في التوجهات الفكرية. وظهر ذلك بوضوح في ندوة مستقبل اليمن بعد الحرب التي رعتها صحيفة «يمن تايمز» قبل يومين وشاركت فيها معظم الاحزاب «الحديثة» بينما غاب عنها المؤتمر وتجمع الاصلاح.

ويمكن ان يؤدي انضمام الاشتراكي الى هذه الاحزاب الى تعزيز وجودها كتجمع للقوى الحديثة على رغم ان ذلك لن يبعث على السعادة في معسكر التجمع اليمني للاصلاح، الذي لم يخف قادته رغبته في اختفاء الحزب او اقله الا يشارك في السلطة. ويبدو ان الاشتراكيين ادركوا موقف الاصلاح المتشدد منهم فعمد احد وزرائهم السيد فضل محسن الى زيارة رئيس تجمع الاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وهو ايضاً رئيس مجلس النواب في مقيله. وكان فضل محسن واجه عاصفة من الاستنكار عندما شارك في اجتماع لمجلس الوزراء في عدن بناء على تعليمات من الرئيس علي عبدالله صالح.

وبينما يعترف النائب المسيلي بان الاشتراكي يمر في «حال من الفوضى» حالياً، يعرب نائب اخر هو عبدالله الخولابي عن ثقته بان للاشتراكي «برنامجاً سياسياً وتنموياً يستطيع الاستمرار في الحياة السياسية خصوصاً بعدما صحح في افكاره وبات يوافق في برنامجه على المبادئ التي يجمع عليها اليمنيون وأهمها الاسلام».

ولدى سؤاله هل يستطيع الحزب الاشتراكي ان يكون ممثلاً للجنوب اليمني يقول عبدالله المسيلي: «لا ارغب في ظهور مثل هذا الحزب الذي يمثل منطقة دون اخرى. وقانون الاحزاب يجعل النائب المنتخب عن دائرة يمثل كل الوطن وليس دائرته فقط التي يجب ان تحظى ايضاً باهتمامه».



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/١١

«الاصلاح» يضغط لمنع الحوار

حظر تجول في عدن

عدن - صنعاء - وكالات - فرض حظر التجول ليلا في عدن، ولمدة اسبوع، لاسباب ليست واضحة تماما وان يكن مجلس الوزراء قد برر الخطوة بالعمل على «ضبط الوضع واعتقال القائمين بمخالفات».

كما اعلن ان ميناءي عدن والمكلا اصبحا «جاهزين لاستقبال السفن» وان مصفاة عدن ستعود الى العمل قريبا الا ان الوضع في عدن بقي في غاية السوء، وجاء في تقرير (رويتر) ان السكان يعتبرون ان الشماليين يريدون تهجيرهم من البلاد.

وعلى الصعيد السياسي شدد تجمع الاصلاح من ضغوطه الرامية لمنع اعطاء اي تمثيل حكومي او سياسي يذكر للاشتراكيين الذين تحاور معهم صنعاء، مهما كانت درجة تاييدهم او تعاونهم مع الشمال، وفي مقدمتهم فضل محسن الذي غادر صنعاء الى عدن للمشاركة في مداولات مجلس الوزراء. وتبين امس ان «الاصلاح» يطالبون بموقع اقوى في مجلس الرئاسة الذي كان مؤلفا من خمسة اعضاء ٢، للمؤتمر الشعبي و٢ للاشتراكي وواحد للاصلاح، وهذا سيكون على حساب «الاشتراكي» بالطبع، ولكن ايضا على حساب حزب المؤتمر ورئيسه علي عبدالله صالح. ويضغط «الاصلاح» لتقليص اي تمثيل «للجنوب المنهزم» في اية وزارة مقبلة.

٠٠٠٩٠



المصدر : الشرق الأوسط
١ المدونة

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

اليمن بعد الحرب (7)

في هذه الحلقة الاخيرة من مراجعة الحدث اليمني الكبير والمؤلم نختتم النقاش بالتعرف على النتائج الممكنة.

ومن اثار الوضع على الارض اليمنية يمكن حصر النتائج في ثلاثة احتمالات قوية للمستقبل اليمني القريب. الاول هو ان تتمكن صنعاء من اقناع الجنوبيين بنسيان احداث الحرب والقبول بالاندماج السياسي والاقتصادي مرة اخرى.

وهذه النتيجة تعتمد اساسا على قدرة صنعاء على التخلي عن اسلوبها السابق الذي همش الجنوب وقاد الى الحرب. وستكون فرصة صنعاء الثانية في جلب شخصيات سياسية جنوبية معتبرة ومقبولة من الجنوبيين وليس فقط مرضيا عليها من قبل القيادة في الشمال. وقد يقود هذا الطرح «المثالي» الى تثبيت الاوضاع واقرار الوحدة واختتام الازمة.

اما الاحتمال الثاني، فهو ان تحاول الحكومة في صنعاء الاستمرار في فرض الوحدة على طريقتها، اي بمنطق القوة. والقوة هي الوسيلة المنتظرة لفرض الامر الواقع على مدن مثل عدن والمكلا اذا ابدت رفضا مستمرا للقرار اليمني.

واحتمال التمرد الجنوبي يقوم على الاعتراف بوجود ازمة شعبية ووجود قيادات ستستمر في طرح مشروعها بالانفصال. واليمن الجنوبي بلد واسع الارجاء يملك معابر خارجية عديدة. وابناء الجنوب منتشرون في كثير من دول العالم ويتبوأون مراكز فعالة في دول جنوب شرق اسيا وشرق افريقيا. وهؤلاء يستطيعون تمويل عمليات الرفض بكل يسر.

وهناك تجربة مماثلة قريبة من اليمن، ونعني بها استقلال اريتريا التي لا تبعد كثيراً عن اليمن. واقليم اريتريا كان ضمن الاراضي الحبشية، ورغم سطوة وبأس اديس ابابا لقد اضطرت بعد سنين من التمرد الاريتري القبول بانفصال الاقليم، وجاء هذا الحدث عندما ظهرت اعراض الضعف على القيادة المركزية الحبشية التي لم تعد تملك زمام الامور في الاقليم. ايضا لا ننسى ان السودان لا يزال يعاني الكثير بسبب عدم قدرته على اخضاع الجنوب السوداني رغم كل قراراته السياسية.

ويبقى الاحتمال الثالث، الاكثر خطورة، وهو ان تتسبب الحرب الماضية في خلخلة التوازنات السياسية والقبلية في كل اليمن فتنتقل الازمة من عدن الى صنعاء. والعودة الى ما ذكرت سابقا عن الاطراف المنتفعة داخل صنعاء من الحرب تبين ان هذه الاطراف قادرة على تفجير الوضع ضد قيادتها في صنعاء نفسها.

ومهما يحدث فإن المراقب لا يحتاج الى عناء ليدرك ان اليمن في حاجة الى الاستقرار السياسي اذا اراد ان ينمو وان ينتقل من وضعه السياسي والاقتصادي المحتقن. وقد هدمت الحرب الكثير من المنشآت مثل المطارات التي قصفت باستمرار، والموانئ، ومصافي البترول، وبالتاكيد المواقع العسكرية.

واليمن يعتبر دولة فقيرة، وان كان يملك ارضا ثرية وعمالة نشطة شاركت في بناء جاراتها في الخليج. واسباب فقر اليمن وتدهور اوضاعه هم السياسيون الذين نكب بهم دهرا طويلا. فوعود العسكريين الذين اطاحوا الامام البدر في عام 1962 لم يتحقق منها شيء يستحق الاشادة به. واليمن الجنوبي، هو الآخر، منذ ان حقق استقلاله عن بريطانيا في عام 67 فشل في ان يطور البلاد، بل اتجه فورا نحو المذهب الشيوعي الخاسر، وغرق في صراعات بين الرفاق على الحكم

ويقول تقرير غربي عن الوضع الذي عاشه اليمن بعد توحيده، «انه بعد اربع سنوات لم يطرأ اي تغيير على البنية التحتية المتهالكة. ووصلت الامية الى 46% و85% على التوالي في صفوف الذكور والاناث، في حين لا يتجاوز معدل الاعمار 47 عاما. اما معدل الوفيات بين الاطفال فلا يزال بين الاعلى في العالم (وفاة 131 طفلا من كل الف طفل)».

هذا هو ماضي اليمن وحاضره، فأي الاحتمالات هو الافضل لليمنيين؟



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١١/١٩٩٤

النزاعات القبلية مازالت سائدة على رغم البعد الحضاري

شكوك حول عودة الأمن والاستقرار في اليمن

الكويت ـ كونا: تضاربت توقعات المحللين والمعلقين الصحافيين في الايام الماضية حول امكانية عودة الاستقرار الى اليمن بعد الحرب الدامية التي دارت بين شطريه.

فغالبية المراقبين يستبعدون امكانات تجاوز ودفن ما خلفته حرب الـ ٦٦ يوما التي اندلعت شرارتها في الرابع من مايو الماضي اثر فشل قطبي الوحدة في السيطرة عى خلافاتهما السياسية التي تفجرت بعد اشهر قليلة من اجراء انتخابات برلمانية هي الاولى من نوعها على مستوى اليمن وذلك من ربيع العام الماضي.

وكانت القوات الشمالية دخلت عدن والمكلا اهم مدينتين جنوبيتين في اواخر الاسبوع الماضي مؤذنة بحسم الحرب لصالحها بعد خروج قيادات الدولة المعلنة في الجنوب.

ويستند اولئك المراقبون في تحليلاتهم الى التركيبة الاجتماعية في اليمن اذ لن النزاعات القبلية ماتزال تتحكم في الغالبية من المواطنين على رغم البعد الحضاري للدولة في اليمن حيث يشار الى مملكة سبا كاحدى الدول القلائل في القرن العاشر قبل الميلاد وعلى رغم انهيار مملكة سبا فان ملكتها بلقيس التي استضافت النبي سليمان بقيت كاحد الرموز الحضارية في اليمن «السعيد».

ويذكر بعض المؤرخين ان الديانات التوحيدية بدأت في اليمن ولهذا اشتهرت المقولة بان التوحيد يماني والحكمة يمانية وهو امر تناقلته التطورات في التاريخ اليمني الحديث.

كما يشير المؤرخون الى ان اليمن خضع شماله مابين عام ٩٠٠ قبل الميلاد وعام ٣٠٠ ميلادية الى دولة معين ثم دولة سبا ودولتي حمير الاولى ١١٥ ق.م والثانية ٣٠٠، بينما قامت في جنوبه دولتان هما مملكة حضرموت ودولة قتبان «شرق عدن» وكانت السيطرة والغلبة متبادلة بين هذه الدول.

كما تعرض اليمن في فترات من تاريخه الى احتلال من قبل

امبراطورية الحبشة وامبراطورية فارس في فترة ماقبل الاسلام.

واستقل اليمن عنهما في عام ٦٢٥.

ثم دخلت اليمن في اطار الدولة الاسلامية منذ عام ٦٣٣. ومع تفتت الدولة الاسلامية في اواخر العصر العباسي تعاقبت او توزعت اراضي اليمن مجموعة من الدويلات.

- الامامة الزيدية/ ٨٩٣ ـ ٩١١.
- دولة بني زياد/ ٨١٨ ـ ١٠١٩.
- الدولة الصليحية/ ١٠٤٧ ـ ١١٣٨.
- الدولة الايوبية/ ١١٧٤ ـ ١٢٢٩.
- الدولة الرسولية/ ١٢٢٩ ـ ١٤٥٤.
- الدولة الطاهرية/ ١٤٨٩ ـ ١٥١٧.

اما التقسيم الفعلي للاراضي اليمنية بين دولتين شماليه وجنوبية فكان ايام الاستعمار البريطاني حيث اعترفت بريطانيا باستقلال دولة الشمال بقيادة الامام يحيى ورسمت الحدود بين الشمال والجنوب الذي ابقته تحت سلطاتها المباشرة عام ١٩٣٥.

وبعد سقوط الامامة في صنعاء عام ١٩٦٢ واستقلال الجنوب ١٩٦٧ بقى الوضع على ما كان عليه بالرغم ان هاجس الوحدة كان ابرز ادبيات الخطاب السياسي في الدولتين بغض النظر عن الخلافات الايديولوجيه العميقة بين حكومتي صنعاء وعدن حيث مالت الاولى باتجاه المعسكر المحافظ بينما سيطر على الحكومات المتعاقبة في الجنوب التيارات السياسية ذات الميول اليسارية والراديكالية المرتبطة بموسكو.

وقد شهد اليمنان اضافة الى الحربين التين دارتا بينهما في عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٩ فترة عدم استقرار وتصفيات دموية وانقلابات عسكرية كان اخرها ماجرى في اليمن الجنوبي عام ١٩٨٦ واودء بحياة ابرز قياديي الحزب الاشتراكي الذي دار الصراع بين جناحين من اجنحته.

على هذه الارضية التاريخية الحافلة بالصراعات لاسيما في التاريخ الحديث في اليمن بنء اغلب المراقبين عدم تفاؤلهم بانجاز وفاق وطني قابل للصمود فى اليمن فانا

صدقت نوايا صنعاء المعلنة فان دول المحيط الجغرافي والدول الفاعلة في مجلس الامن الدولي ستعمل باتجاه دفع خطوات الوفاق السياسي والوطني في اليمن.

والتصريحات الرسمية في هذه العواصم جددت تمسكها والتزامها في تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ الاخيرين في شان اليمن واللذين يحظران تزويد أي من طرفي النزاع بالسلاح ويدعوان الى وقف القتال والحرب وحل الخلافات بين الجانبين بالحوار والطرق

٠٤٠٠٩٢



السلمية.

ويضاف الى عوامل عدم التفاؤل امكانية تجدد التيارات القبلية وتفاعل العامل الطائفي بين المذهبين الزيدي والشافعي وكذلك فان تاريخ صنعاء لم يشر الى قدرتها على احكام سيطرتها خارج اطار العاصمة وعلى الرغم من ذلك كله فان هناك معطيات داخلية واقليمية ودولية تشير او تدفع في اتجاه عقد مصالحة وطنية واسعة في اليمن تمكن من عودة الاستقرار ولو بعد حين.

فدول اعلان دمشق، الذي يضم دول مجلس التعاون الستة وكلا من مصر وسورية اوضحت ان ما فسر في بيانها الخاص في اليمن بانها بصدد الاعتراف في الجمهورية اليمنية المعلنة في الجنوب وذلك في اجتماعها الاخير الذي عقد في الكويت غير دقيق وان ما هدفت اليه كان الدفع في اتجاه وقف حمام الدم والجاعة في اليمن لاسيما في عدن والضغط على صنعاء حتى ترضخ لقراري مجلس الامن وخيار الحل السلمي للازمة.

كما ان صنعاء اعلنت من جانبها اثر احكام سيطرتها العسكرية على عدن على رغم الخلل الامني الذي يعم الدينة جددت التاكيد على شمولية العفو العام وان مرتكزات البناء السياسي في اليمن الموحد بعد الحرب هي الديمقراطية والشاركة والمصالحة الوطنية والتعددية السياسية والعدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة في اطار منطلقات السوق الحرة واحترام حقوق الانسان.

واوفدت صنعاء موفدين ورسائل الى الدول العربية تؤكد توجهاتها تلك والتزامات بالعمل من اجل الاستقرار وسياسة حسن الجوار في المنطقة.

وفي هذه الاثناء تسعى واشنطن والعواصم الغربية الرئيسية في اتجاه التشجيع على احتواء نظام صنعاء بدلا من معاداته ودفعه ليكون فريسة للتطرف والتحالف مع القوى الاصولية المتطرفة.

واضافة الى العوامل الاقليمية والدولية فان هناك مؤشرات داخلية لامكانية عودة الاستقرار وانجاز المصالحة الوطنية في اليمن.

وتتلخص هذه المؤشرات بالاتي:

١- الحروب الدامية التي مر بها اليمن لم تمنع حماس "يمنيين للوحدة التي اعلنت في مايو ١٩٩٠ كما اثبت اليمنيون قدرة وان كانت محدودة على تجاوز خلافاتهم السياسية.

٢- التركيبة القبلية لليمن والتي رغم سلبياتها بشكل عام قد تؤدي الى مصالحات برغماتية تجمع زعماء القبائل في الشمال والجنوب خاصة وان زعماء القبائل الجنوبية لم يبدوا حماسا ملحوظا لدعم الحزب الاشتراكي بسبب العداء التاريخي بين القبلية والايديولوجية التي تبناها الحزب طوال فترة حكمه وحاول من خلالها اضعاف نفوذ زعماء القبائل.

ولهذا السبب ستجد هذه الزعامات القبلية الجنوبية متنفسا لها لاعادة الاعتبار الذي يمكن لصنعاء ان تقدمه لهم لكسب ودهم.

٣- كما يشكل عامل الفقر عائقا امام اية امكانية لتجدد القتال حيث ان الشعب زهد جميع الاطروحات السياسية الواعدة بالمن والسلوى وسينشغل بكسب قوت يومه خصوصا وان هناك امكانية لتدفق معونات كبيرة على اليمن.

٤- اختفاء العامل الطائفي طوال فترة الحرب والذي كان يخشى بروزه لتتحول الحرب الى حرب طائفية قبلية فبقاء الحرب عمليا بين الجيش الجنوبي سابقا وبين القوات الشمالية حد كثيرا من ذلك. كما ان اعلان الانفصال من قبل الزعامة الاشتراكية جعل محور الحرب بين مؤيد ومناهض للانفصال.

وكان اعلان الانفصال من قبل عدن قد افقد الاشتراكي الكثير من التاثير فلو ابقت القيادة الاشتراكية الخلاف في اطار النضال المناهض للهيمنة السياسية والاقتصادية لجماعة الرئيس لربما تغيرت موازين القوة لصالحها.

كما ان تناقضات الخطاب السياسي للحزب الاشتراكي من الالتزام بالوحدة ووثيقة العهد والاتفاق الى الاصرار على الانفصال افقده الكثير من التاييد الداخلي ولابد من الاشارة بهذا الصدد انه ورغم ان علي عبدالله صالح هو من بدأ الحرب على شريكه في الائتلاف الحاكم الا ان اعلان الانفصال من قبل الاشتراكي بعد حوالي اسبوعين من بدء المعارك اعطى هدفا كانت تفتقد اليه القوات الشمالية وتسعى اليه صنعاء لاكتفاء الشرعية السياسية لحربها وفي نفس الوقت شكل عدم حصول الجمهورية اليمنية الديمقراطية المعلنة على اي اعتراف رسمي ضربة قاصمة لمعنويات مقاتليها وهذا ما تفسره السرعة التي سقطت بها محافظتا حضرموت والمهرة اللتين كان متوقعا ان تكونا ماوى الصمود للقيادات الجنوبية ومن هنا فان عامل التهدئة في اليمن هو الامر المرجح خصوصا وان صنعاء بدت اكثر قوة وتماسكا مما اعتقده بعض المراقبين كما ان نجاح الاولى في السيطرة على الوضع في الجنوب كما اعلنته قد اظهرها المظهر الموحد لليمن الحريص على تماسكه واستقراره وما يمكن ان نستنتجه من تلك الاراء هو ان الكرة الان في مرمى صنعاء ومدى قدرتها على تلافي اخطائها السابقة واستجابتها الفعلية للممارسات الديمقراطية وحسن الجوار فلم تكن الحرب بين دعاة انفصال ووحدة ولكن كانت ضد منطق فرض الوحدة بالقوة والهيمنة واحتكار السلطة والمنطق العشائري في ادارة البلاد وعدم الرغبة الصادقة في حل المشاكل العالقة مع دول الجوار.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٤

صالح يلعب بورقة الخلاف بين تجمع الإصلاح والاشتراكي

يقول الجنوبيون منذ زمن طويل إنه خلال الوحدة الهشة بين شطري اليمن التي استمرت أربع سنوات كان الشمال الأكثر تعداداً يتميز عنهم.

وقالت المصادر إن علي صالح يواجه مهمة التغلب على شكوك أشعلت نيران حرب أهلية استمرت شهرين في حين يسعى إلى استمالة مؤيدين في حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يريد تقليص دور الجنوب ليعكس نسبة هيمنة الشمال على تعداد اليمن بواقع أربعة إلى واحد.

ولا يزال الحزب الاشتراكي اليمني رسمياً هو الدعامة الثالثة للحكومة الائتلافية التي تشكلت في أعقاب الانتخابات العامة في العام الماضي إلى جانب حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح وحزب التجمع اليمني للإصلاح. إلا أن المصادر قالت إنه في أعقاب هزيمة الانفصاليين يسعى الإصلاح إلى تقليص دور الجنوب لا سيما دور منافسيه التقليديين في الحزب الماركسي السابق. وقالت المصادر إن حزب الإصلاح الذي يضم إسلاميين أصوليين يشعر بأنه يتعين أن يتلقى مكافأة لمساندته السياسية والعسكرية لصالح أثناء الحرب. وأفادت أنباء بأن أعضاء حزب الإصلاح حاربوا إلى جانب قوات صالح في معركة السيطرة على الجنوب.

وقال محمد طيب نائب وزير الإسكان في اليمن الشمالي لرويتر إن صنعاء تحرص الآن على إبقاء الحزب الاشتراكي معها أكثر من أي وقت مضى من أجل الحفاظ على التوازن وقال إن صنعاء واثقة من تحقيق ذلك على الرغم من بعض التحفظات وليس الاعتراضات التي أبداها حزب الإصلاح.

وقال طيب ـ وهو عضو في حزب المؤتمر الشعبي العام ـ إن إحدى نقاط الخلاف تكمن في عدد المقاعد التي سيشغلها الحزب الاشتراكي في مجلس الرئاسة المؤلف من خمسة أعضاء والذي يرأسه صالح. وقبل الحركة كان لكل من الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام مقعدان ومقعد واحد لحزب الإصلاح.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٤

بحجة تنظيمها واعتقال مخالفي القانون

صنعـاء تغلق عـدن وتمنـع التـجول ليـلاً



شماليون في مركز للمراقبة الى الغرب من عدن (صورة خاصة لـ «الانباء» من سيغما)

صنعـاء – وكالات: قررت حكـومة اليمن الشمالي أمس اغلاق مدينة عدن لمدة اسبوع ومنع التجول فيها طوال الليل وذلك لاعادة تنظيمها وللقبض على المخالفين للقانون على حد تعبير المتحدث باسم الحكومة التي عقدت اجتماعا استمر يومين في عاصمة الجنوب. وتوافـقت هذه الخطوة مع تاكيد سكان عـدن ان المدينة لاتزال تعاني نقصا حادا في الغذاء والماء. وابدى السكان تذمرهم من الشماليين الذين نهبوا المدينة ويسعون الى القضاء على الاستقلال السياسي والاقتصادي للجنوب.

ووصف بعضهم ما يقوم به الشماليون بانه «ضم وليس وحدة»، واكدوا ان الاضرار التي لحقت بهم هي الاسوأ منذ عقود وتدفعهم الى الهجرة من البلاد.

وأعلن وزير الدفـاع اليمني الشمالي عبد ربه منصور وهو جنوبي منشق انه يهدف الى دمج الوية الجيش الجنوبي مع القوات الشمالية خلال ستة اشهر معترفا بصعوبة ذلك.

٠٤٠٠٩٥



المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

علي الذي اشترى وربح

نريد الكمل



بقلم عوني بشير

اللي اختشوا ماتوا

فخامة الاخ علي سالم البيض سابقا الذي ترك المكلا، ونائب فخامته سابقا الذي ترك عدن، ووزراء فخامته الذين خرجوا معه ومع نائبه، اعلنوا بكل فخر واعتزاز، على غرار ما كانت تعلن سينما ريفولي عن افلامها للموسم الجديد، بانهم خسروا معركة ولم يخسروا الحرب بعد، وهم في سبيلهم الى جيبوتي وغير جيبوتي لتجميع قواهم وحشد جيوشهم لشن حرب يمنية جديدة تماما مثلما تفعل هوليوود، الفرق الوحيد بين هوليوود واصحابنا، ان هوليوود ما كانت لتعمل مثلا «العراب ٢» او «روكي ٣» لو لم ينجح فيلم العراب الاول وروكي الاول، الاخوان عندنا لا يهمهم ان نجحت «حرب اليمن ١» او لم تنجح، فهم مصممون على خوض «حرب اليمن ٢».

الم تكتف اليمن وقيادتها بما فعلته منذ سنوات طويلة وهى فى السلطة؟



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

منذ استقلت عدن عن بريطانيا وحمامات الدم فيها لم تتوقف، توقف ماء الشرب عن عدن والدم لم يتوقف، فور الانسحاب البريطاني دأب الطامعون في السلطة على اقامة المذابح والانقلابات والمكائد، وكلما اقتنص فريق منهم السلطة انقسم على نفسه مثنى او ثلاث او رباع، فيذبح ربع ربعاً وينقسم وينقض قسم على قسم وينقسم... وهكذا دواليك حتى عادت عدن، بعد ان تقدم الزمان خمسين عاما، خمسمائة عام الى الوراء، وها هو فخامته ونائب فخامته ووزراء فخامته يهددون باعادتها الى الوراء الف عام. وحدث مثل ذلك في صنعاء التي تنتج فيلماً مشابهاً.

في كل الحروب العربية - العربية، وحتى في الحروب العربية - الاسرائيلية لم يمت سوى الابرياء والبسطاء والمؤمنين بالله والوطن والمبادئ. اما الذين في السلطة فلا هم لهم الا السلطة.

يولد الاطفال في بلادنا واهل السلطة في السلطة. يكبر الاطفال والسلطة هي هي. واذا ما كبر الاطفال وتعلموا، ساقتهم السلطة الى الحروب فيموتون ويهزمون من اجل التحرير الذي لم يتم، فيعلن اهل السلطة انهم لم يخسروا سوى معركة وان العدو لم يربح الحرب فالحرب، مستمرة وستظل مستمرة ما دام هناك اطفال يولدون ويتعلمون ويساقون الى اتون النار بدل المستقبل، وما درى الابرياء والبسطاء والمؤمنون انهم ما ماتوا من اجل وطن او مبدأ بل من اجل ان يظل اصحاب السلطة في السلطة. ولكي يستمر اهل السلطة في السلطة يجب ان تظل المعارك مستمرة والحروب مستمرة حتى تمزقت الاوطان ونهبت الثروات وبات المستقبل العربي ليلا بهيما لا نجم فيه ولا قمر فيما عدا شمس السلطة في يد المتسلطين.

وها هو فخامته ونائب فخامته ووزراء فخامته يبشرون الشعب اليمني بانه لا خلاص له من الموت، واذا كانت «حرب اليمن ١» قد انتهت فان «حرب اليمن ٢» على الطريق، وستكون هذه المرة حربا حتى النصر حتى يعود فخامته وجماعته منتصرين مكللين بالقات والغار على اشلاء الشعب.

«فعلا اللي اختشوا ماتوا»

العزاء الوحيد في حرب اليمن انها لم تكن حربا من النوع المطاطي فهي لم تدم اكثر من ٦٦ يوما، وكم كان بودنا ان نقدم التهاني الحارة لفخامة رئيس اليمن الاخ علي عبد الله صالح على هذا الانتصار، لولا انه كان انتصارا على الانسان اليمني وعلى مطارات اليمن ومؤسسات ومصانع اليمن ومساكن وبيوت اهل اليمن.

كل ما نرجوه الان ان يطوي الرئيس علي عبد الله صالح صفحة هذه الحرب اللعينة باقصى سرعة، وليت ايقاعه في بناء اليمن يكون في سرعة ايقاعه في الحرب، واذا استطاع الرئيس صالح غسل القلوب والتخلص بسرعة من الثارات وعمليات الانتقام فان انتصاره سيكون انتصارا حقيقيا، وسوف يسجل له التاريخ انه الرجل الذي وحد اليمن، والوحدة لا تقوم بسقوط عدن والمكلا وحضرموت بل بارتفاعها وبنائها واعلاء شانها، والوحدة لا تقوم على قمع اليمنيين في الجنوب بل باحتضانهم وبنائهم واقامة الحياة الكريمة لهم كلهم بلا استثناء، من حمل منهم السلاح وقاتلك في وجهك ومن لم يحمل، وحدة القوة قنبلة موقوتة ستنفجر فيك وفي اليمن كله طال الزمان او قصر، اما وحدة الحب فتبقى ابد الدهر. ولا يمكن للحب ان يعيش في بيت مدمر كما لا يمكنه ان يزدهر في بيئة حاقدة.

لقد اثبت الشعب اليمني عظمته على مر التاريخ، واذا ما اعطي الفرصة فانه سيرتفع فوق جراحه وسينهض من الرماد والدمار، وما من عربي الا ويتمنى ان يرى اليمن السعيد سعيدا ويرى في عدن جنة عدن ■



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

على سالم البيض يعتزل العمل السياسى !

كتبت مريم روبين :

□ اكد السلطان قابوس سلطان عمان فى رسالة إلى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح نقلها عبد العزيز الرواس وزير الإعلام العمانى ان وجود الزعيم الجنوبى على سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكى هناك وعدد من رفاقه السياسيين والعسكريين لن يؤثر على موقف سلطنة عمان المؤيد لوحدة اليمن والحريص على حسن الجوار والعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين .

وصرح الرواس بعد اللقاء .. بان على سالم البيض قد اعتزل العمل السياسى جملة وتفصيلا وانه قد ابلغ السلطات العمانية بانه لن يزاول اى عمل سياسى

واضاف ان الأسلحة والطائرات التى كانت لدى الجنوبيين هى بعهدة الجيش العمانى وستعيدها السلطنة إلى السلطات اليمنية عند طلبها .

٠٤٠٠٩٨



المصدر : المجـــــلة
السعودية
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نائب رئيس الوزراء والأمين العام لحزب رابطة أبناء اليمن محسن بن فريد:

غادرنا الجنوب رأفة بأهله والحرب لم تنته بعد

يعترف السيد محسن محمد بن فريد نائب رئيس الوزراء والامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن ان هناك اخطاء كثيرة وقعت فيها القيادات الجنوبية ساهمت في وصول القوات الشمالية الى عدن وغيرها. وقال السيد محسن في مقابلة مع «المجلة» ان هناك مراجعة شاملة ستجري لمعرفة تلك الاخطاء ومحاولة جمع الصفوف من خلال لقاءات ستتم بين القيادات الجنوبية، التي قال ان خروجها من عدن لم يكن هروبا وانما كان انقاذا لها من الهجمة الشرسة لقوات الشمال.

وفيما يلي نص الحوار:

● بماذا تفسر خروج القيادات الجنوبية الى عمان وجيبوتي؟

ـ الخروج لم يكن هروبا، ولكن كان من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه في عدن التي عانت خلال الاسابيع الماضية من التجويع والعبث والمعاناة الانسانية التي تفوق اي تصور، وخلال الايام الثلاثة الاخيرة من الاسبوع الماضي وصلت الآلة العسكرية لنظام صنعاء الى اقصى ذروتها.

وحتى لا يجد علي عبد الله صالح في وجود القيادات الجنوبية في عدن مبررا لتدمير المدينة والاجهاز على البقية الباقية فيها، ولهذا رأت القيادتان العسكرية والسياسية التخفيف عن عدن واهلها بالخروج منها وغادرتها مكرهة وامرت كل القوات المتبقية بعدم استخدام السلاح وذلك حتى لا تصاب عدن بمزيد من التدمير، خاصة ان القوات الشمالية استخدمت اسلوب تدمير اي منزل تطلق منه رصاصة.

ووجدت القيادة السياسية ان عدن استنزفت بما فيه الكفاية والى درجة تجعل من المحتم على القيادة السياسية والعسكرية اتخاذ قرار المغادرة.

● ألا تعتقدون، الآن ان دولة الجنوب المعلنة قد انتهت؟

ـ لا.. هذا لم يحدث لأن اجزاء كثيرة من البلاد ما زالت تحت سيطرتنا. والاهم من ذلك ايماننا الجازم اننا ندافع عن قضية، وهي هل لنا الحق ان نعيش بحرية وكرامة وضمن ارادتنا، ام نعيش تابعين ضمن عقلية اسلوب الهيمنة والسيطرة التي عانينا منها خلال الاربع سنوات الماضية؟

● لكن الواقع العسكري يقول ان الشماليين سيطروا على الجنوب فماذا تبقى لديكم؟

ـ لقد بقي لدينا شيء اساسي ومهم وهو ارادتنا التي لا يستطيع أحد السيطرة عليها او يصادرها.. وما زالت لدينا اراض كبيرة سواء في حضرموت او شبوة.

● هل كان سقوط شبوة وبعض المناطق في حضرموت مفاجأة؟

ـ بقدر ما كان الموضوع مفاجأة للجميع فهو ايضا مفاجأة لنا ايضا. انا من ابناء شبوة ولقد كان سقوطها نتيجة الاختراق الذي حصل فيها. والاهتزاز العسكري الغريب والعجيب الذي لا استطيع انا ولا كثيرون غيري تفسيره. كان مفاجأة كبيرة لنا.. ولكن نحن نقول ان هذه كبوة نأمل ان نتفاداها ونقف على اقدامنا. وما زالت ارادتنا قوية وما زالت الارض معنا كبيرة وواسعة ويكفي ان يكون معنا جبل واحد، وانا لا اتكلم بعنجهية ولا غرور.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

● وهل تعتقد ان سيطرتكم على جبل واحد تسهم في عودتكم للسلطة؟

- ولماذا لا! .. اننا نعتقد ان كل شعب الجنوب من عدن الى المهرة اجبر على الخضوع ولو مؤقتا لهذه الآلة العسكرية الجهنمية، وما هي الا ايام وتدرك ان شعبنا لن يستكين وان هذا النصر ستكون نتيجته نزيفاً ستواجهه صنعاء.

● وفق كل المعطيات التي تعكس موقفكم الضعيف. كيف ستواجهون الموقف؟

- سوف نجمع صفوفنا في أي منطقة من مناطق الجنوب، وسنبدأ في ترتيب صفوفنا ومد جسورنا مع اخواننا الذين يقفون تحت الاحتلال اليوم.

● في ظل تشتت وتباعد القيادات الجنوبية من حيث مواقع وجودها كيف سيتم التنسيق للمرحلة القادمة؟

- سوف نلتقي ونجمع صفوفنا في اي موقع من المواقع ونقيم بشكل سريع الاخطاء التي وقعنا فيها وامكاناتنا البشرية والخطوات التي ينبغي ان نتخذها مستقبلا. اللقاء بين القيادات الجنوبية امر حتمي، وفي المراحل الماضية عملنا موزعين كل في مجاله، سواء العسكري او السياسي او الدبلوماسي حتى حصل الخلل الكبير الذي أدى الى ما نحن فيه الآن.

● ترحيب مواطن الجنوب بدخول القوات الشمالية الذي اظهره تلفزيون صنعاء، أليس مرده ما عاناه مواطن الجنوب من الحزب الاشتراكي طيلة فترة الـ ٢٧ عاما الماضية؟

- رجال الاعلام يعلمون انه من السهولة بمكان «فبركة» اشياء كثيرة وعمل مظاهرة هنا وهناك يقوم بها جنود بملابس مدنية. نحن ندرك ان كل ما يقوله المطبخ الاعلامي في صنعاء هو جزء من التضليل. هل تعتقد أن هناك مواطناً جنوبياً سيرقص احتفالا بعد المذبحة التي حصلت لاهله ولجيشه ولبلاده؟ لا أعتقد ان هناك شخصا سيفرح بما تم.

اما بالنسبة للجزء الثاني من سؤالك فلا شك ان تجربة المواطنين في الجنوب مع الحزب الاشتراكي كانت قاسية.

وهذه صفحة لا نريد العودة اليها لاننا نعتقد اننا طويناها. ولكن لا شك ان تجربة الحزب الاشتراكي الماضية كانت لها آثار بالغة وجعلت كثيرين يترددون في الوقوف بقوة مع النظام الجديد، وجعلتهم يطرحون تساؤلات كثيرة لعل اهمها هل تغير الحزب ام لا...؟

ولكننا نعتقد ان المرحلة قد تغيرت، والزمن والايديولوجيات تغيرت، والناس تغيروا ايضا. ومن خلال تعاملي عن قرب مع الكثير قيادات الحزب الاشتراكي في الثلاثة اشهر الاخيرة ومنذ وقوفنا جميعا في خندق واحد ضد الحرب المجنونة، أحس انه حدث تغيير جذري في التفكير وان الماضي لن يعود.

● تردد ان وزير الداخلية الجنوبي واثنين من زعماء الجنوب يجرون اتصالات مع صنعاء فهل هذا يتم بموافقتكم؟

- هذه المعلومات ملفقة من صنعاء. لقد تحدثت مع الوزير محمد علي احمد بعد ظهور هذه الاخبار. فهو لن يذهب الى اي مكان الا بأمرة القيادة السياسية.

● تتهمون صنعاء وقواتها بارتكاب مجازر ونهب بعد دخول عدن.. كيف ذلك والاتصالات مقطوعة وهل لديكم ادلة؟

- ان ما يشاهد على شاشات التلفزيون من مسألة شيء بسيط مما يحدث هناك. والمجازر التي ارتكبت كثيرة. واعتقد اننا نتمكن خلال الفترة القادمة من تقديم ارقام وعرضها على العالم لتثبت حجم التدمير والقتل الذي حدث في الجنوب. لقد كانت تعليمات علي عبد الله صالح لقادته واضحة وهي التدمير والسحق للقرى الجنوبية التي تقع بجانب اي موقع عسكري. ولم تكن هناك كاميرات لتسجيل هذه الوقائع. ولقد حدث ما لا يمكن ان تتخيله.

● لقد مارستم دعاية اعلامية بان العند وعدن لن تسقط، واليوم جرى ما جرى فعلى ماذا تراهنون حاليا؟

- الحرب نفسها كانت مفاجأة للقيادتين السياسية والعسكرية في الجنوب، وفي الحزب الاشتراكي يعترفون الآن ان من اكبر الاخطاء التي ارتكبوها انهم تعاملوا بنية طيبة مع نظام صنعاء، ولم يتخيلوا على الاطلاق ان يتم هذا العمل العسكري الجنوني المخطط.

وهذا هو احد الاخطاء الكبيرة، كما ان خيرة الالوية الجنوبية اخرجت من الحرب سواء بالابادة، او بالاسر، لانها كانت في الشمال، كما ان العامل البشري لعب دورا في الحرب، لقد صمدنا في العند وقلنا انها لن تسقط. وصمدنا في عدن ٩ اسابيع، ولكن الكثافة البشرية وضخامة العتاد العسكري، ادت الى هذه النتيجة.

نحن لا يمكن ان نقبل ان نكون ملحقين او مهمشين، ونسعى وسنواصل سعينا لأن تكون لنا حقوقنا المتساوية كمواطنين في ارضنا ومع اخواننا في الشمال، عندما تقوم الوحدة على هذه الاسس المتساوية.

جدة . وهيب محمد غراب



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

● الا تعتقد ان موقفكم السياسي اصبح ضعيفا الآن؟

- ما من شك في ذلك. ونحن ندرك اننا في وضع عسكري غير طبيعي في المرحلة الراهنة، ولكننا سنعمل بكل ما اوتينا من قوة لردم هذه الهوة والخلل في الجانب العسكري، وندعم موقفنا السياسي، ويتبقى توضيح ان قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ و٩٣١ ما زالا قائمين. وكما علمت ان كثيرا من الدول ترى انه حتى لو سقطت عدن او المكلا فان الحل العسكري لا يمكن ان يكون هو الحل ■



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٤

وفد يمني يقدم الشكر في الدوحة

فرض حظر التجول في عدن وزعماء اشتراكيون يبحثون مع صالح في دور الجنوب

عدن - صنعاء - الدوحة - وكالات - اعلن بيان لوزارة الداخلية اليمنية ان الحكومة قررت فرض حظر التجول ليلا في عدن ولمدة ١٢ يوما من اجل مساعدة قوات الأمن على «القاء القبض على مثيري الاضطراب».

واوضح البيان ان «حظر التجول سيطبق من الساعة ٢٢,٠٠ وحتى ٠٥,٠٠ بدءا من اليوم السبت (أمس) وحتى الجمعة ٢٧ يوليو الجاري واضاف ان المخالفين سيحالون الى القضاء. وكان الجيش اليمني دخل عدن في السابع من الشهر الجاري بعد شهرين من القتال وشهدت المدينة بعد ذلك موجة من النهب. واعلنت الحكومة اليمنية اول من امس انها اتخذت «تدابير فورية عاجلة ورادعة لوضع حد للاعمال غير المشروعة ضد الأملاك العامة والخاصة» في حاضرة الجنوب.

وافاد بيان مجلس الوزراء ان الحكومة تقوم على الجماعات المسلمة بما فيها ميليشيات الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي وسحب القوات الشمالية الى معسكرات خارج مدينة عدن. ويجتمع وزراء الحكومة في عدن برئاسة محمد سعيد العطار رئيس الوزراء بالانابة الذي قال انه سيعود الى صنعاء في غضون أيام، الا ان وزراء آخرين سيبقون. وفي صنعاء يجري ساسة يمنيون جنوبيون يعارضون الانفصال محادثات في محاولة لتاكيد دور الجنوب في اليمن الموحد في الوقت الذي عقد فيه مجلس النواب اليمني اول جلسة له بعد توقف القتال لاستعراض آخر التطورات على الساحة الداخلية.

وقال محمد طيب نائب وزير الاسكان ان ١٥ من اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي يزورون صنعاء لاجراء محادثات مع الرئيس علي عبد الله صالح. وقال نائب وزير الاسكان اليمني ان احد الاعضاء البارزين في الحزب وهو فاضل محسن عبد الله، عاد من محادثات في صنعاء للاشتراك في مناقشات وزارية في عدن هذا الاسبوع في شان اعادة النظام والخدمات الاساسية الى مدينة عدن الجنوبية.

وفاضل محسن عبد الله، هو زعيم كتلة من ٥٦ عضوا من الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي في البرلمان البالغ عدد اعضائه ٣٠١ عضو، وهو ليس من بين المسؤولين التابعين للحزب الذين وصفهم صالح بانهم «خونة». الا ان مصادر سياسية اعلنت انه حتى هذه المحادثات مع اعضاء الحزب الذين يصفهم الشمال بانهم معتدلون، اثبتت انها مثيرة للجدل.

ويقول الجنوبيون منذ زمن طويل، انه خلال الوحدة الهشة بين شطري اليمن التي استمرت اربع سنوات كان الشمال الاكثر تعدادا يتميز عنهم.

ولايزال الحزب الاشتراكي اليمني رسميا هو الدعامة الثالثة للحكومة الائتلافية التي تشكلت في اعقاب الانتخابات العامة في العام الماضي، الى جانب حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح وحزب التجمع اليمني للاصلاح. الا ان المصادر قالت انه في اعقاب هزيمة يسعى الاصلاح الى تقليص دور الجنوب، لا سيما دور منافسيه التقليديين في الحزب الماركسي السابق.

وقالت المصادر ان حزب الاصلاح الذي يضم اصوليين يشعر بانه يتعين ان يلقى مكافاة لمساندته السياسية والعسكرية لصالح اثناء الحرب.

وافادت انباء ان اعضاء حزب الاصلاح حاربوا الى جانب قوات صالح في معركة السيطرة على الجنوب.

وقال طيب ان صنعاء تحرص الآن على ابقاء الحزب الاشتراكي معها اكثر من اي وقت مضى من أجل الحفاظ على التوازن واضاف ان صنعاء واثقة من تحقيق ذلك على رغم بعض التحفظات وليس الاعتراضات التي ابداها حزب الاصلاح. وذكر طيب وهو عضو في حزب المؤتمر الشعبي العام ان احدى نقاط الخلاف تكمن في عدد المقاعد التي سيعشها الحزب الاشتراكي في مجلس الرئاسة المؤلف من خمسة اعضاء والذي يراسه صالح. وقبل الحرب كان لكل من الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام مقعدان ومقعد واحد لحزب الاصلاح.

وقال طيب انه في الماضي كان حزب الاصلاح يطالب بالمساواة مع الحزب الاشتراكي والآن يطالب بقدر اكبر من المساواة. واضاف ان حزب الاصلاح يريد مزيدا من المقاعد في الحكومة الجديدة.

وتقول مصادر سياسية في صنعاء ان صالح نفسه يحرص على اعادة دور الحزب الاشتراكي في الحكومة لموازنة نفوذ الاصلاح ومنع اليمن من الانزلاق نحو الاتجاهات الاصولية.

وقال عبدالوهاب علي الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني وهو عضو بارز في حزب الاصلاح انه لا فائدة من المفاوضات اذا كان مسؤولو الحزب الاشتراكي لايزالون يرون ان البيض هو زعيمهم. واعلن انه يريد مفوضات تمهيدية قبل بدء الحوار.

ويقول جنوبيون في عدن ان الشمال يريد القضاء على الاستقلال السياسي والاقتصادي للجنوب الماركسي سابقا.

وذكرت اذاعة صنعاء ان مجلس النواب اليمني عقد امس اول جلسة له بعد توقف القتال برئاسة رئيس المجلس عبدالله الاحمر وانه تم خلالها «استعراض اخر التطورات على الساحة اليمنية وما آلت اليه الاوضاع في الجنوب بعد المعارك التي استمرت اكثر من شهرين».

واضافت الاذاعة ان الاحمر استعرض في كلمة له امام المجلس «الوضع السياسي الحالي لليمن والظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد».

واشار الى ماوصفه الاحمر بالسياسة الجديدة التي تنتهجها الحكومة اليمنية «لمحو اثار المعارك لاسيما في المنطقة الجنوبية من البلاد والتي تحتاج لاعانات ومستلزمات عاجلة للاعاشة».

٠٤٠١٠٣



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٤م

واعلنت الاذاعـــة ان رئيس مجلس النواب اليمني طالب بان توجه الجهود للبنـــاء والاصلاح «حتى يمكن تجاوز مخلفات الماضي وآثار الحرب والاسراع في معالجة الاوضاع الداخلية في شكل عـام وتصحيح واصلاح مسار علاقات اليمن الخارجية».

والى الدوحة، وصل امس وفد برلماني يمني برئاسة وكيل مجلس النواب احمد عبدالله الحجري، في زيارة لدولة قطر تستغرق ايام عدة في اطار جولته الحاليـــة في عـــدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصـــرح الحجري عقب وصـــولـــه الى مراسل وكالة «كونا» بأن «الهدف من زيارته لدولة قطر هو تقديم الشكر لها لموقفها من الازمة اليمنيـة ولتاكيـد العلاقات المتينة بين البلدين».

واوضح ان «الهدف من زيارتـه لبقية دول الخليج والتي بـداهـا في دولـة الامـــارات هـــو تـــوضيح الصـــورة للمســؤولين فيهـا خلال فتـرة الازمـة اليمنية لتعود العلاقات طيبة كما كانت ولتعود المياه الى مجاريها».

واكد ان «المسؤولين في اليمن حريصون على ان تكـون العلاقة بين اخواننـا في الدول المجاورة علاقة مـودة واخاء، وان تعتبـر مـا مضى من ملابســات هي سحابة صيف يجب تجاوزها».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٧/١٩٩٤

اعادة تشغيل ميناءي عدن والمكلا.. والتحضير لاعتقالات «لمخالفي القانون»

فرض حظر التجول ليلا في عدن

«الاصلاح» يضغط لتقليص حصة الجنوب في اية هيئة قيادية

■ الجفري: نهب كامل للمدينة باسم الوحدة

قرر مجلس الوزراء اليمني في ختام اجتماعاته المنعقدة في عدن فرض حظر التجول ليلا على سكان العاصمة الجنوبية لمدة اسبوع، وذلك لاجل «اعادة تنظيم المدينة» وفقا للتبرير الرسمي لهذه الخطوة.

واعلن في صنعاء ان ميناءي عدن والمكلا «اصبحا جاهزين لاستقبال السفن»، وذلك في ما بقي الوضع متشنجا وملتبسا في عدن وضواحيها، سواء على الصعيد المعيشي والصحي والتدهور المخيف في الخدمات، ام على الصعيد السياسي وحيث يرفض مسؤولون اساسيون في السلطات الشمالية اشراك اية لجنة او فعالية محلية في عدن، تكون لها علاقة بالحزب الاشتراكي، في اي جهد للتهدئة او لتطبيع الوضع.

ويضغط قياديون في حزب تجمع الاصلاح، وخاصة من ابناء محافظة لحج، لمنع اي حوار مع اي عناصر اشتراكية مهما كان قربها من طروحات صنعاء، وافادت معلومات صحافية امس انهم قاموا «بانقلاب» في المنطقة وبادروا الى تعيين حاكم لمديرية يافع وقائد للامن وذلك دون استشارة جماعة الرئيس علي عبدالله صالح. وذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» ان «الاصلاح» يعمل لفرض امر واقع، ولوقف اي تعامل مع مسؤولين اشتراكيين ولو كانوا معارضين لزعيم الحزب علي سالم البيض، ولا سيما منهم فضل محسن عبدالله، الذي كان متواجدا في صنعاء ثم توجه الى عدن للمشاركة في مناقشات مجلس الوزراء وفي محاولة تطبيع الوضع جنوبا.

وهذا في ما اتهم العديد من سكان عدن «المنتصرين الشماليين» بالعمل على ترحيل الجنوبيين ودفعهم الى الهجرة.

منع تجول.. واعتقالات

وفجر امس اعلن مجلس الوزراء بعد سلسلة اجتماعات عقدها في عدن انه قرر اغلاق المدينة التي خربتها الحرب والسرقات والتعديات، كما اتخذ سلسلة قرارات لاجل اعادة الحياة الى طبيعتها.

وذكر نائب وزير الاسكان محمد طيب لـ «رويتر» انه «سيتم اغلاق عدن لمدة اسبوع بدءا من اليوم (امس) للعمل على اعادة تنظيم المدينة».

وقال ان قوافل تحمل اغذية الى الجوعى والعطشى ستتوقف عند منطقة العند الواقعة الى الشمال من المدينة لتسلم الاغذية الى قوافل تنظمها الحكومة.

واعلنت وزارة الداخلية في بيان منفصل ليلة امس الاول فرض حظر التجول في عدن لمدة سبع ساعات من الساعة العاشرة ليلا، بدءا من امس السبت «حتى تتمكن قوات الامن من اعتقال مخالفي القانون».

واذاع التلفزيون الرسمي ارقام تليفونات مراكز الشرطة حتى يتسنى للسكان الابلاغ عن اي حوادث نهب.

الا ان مسافرين افادوا ان شاحنات محملة بكميات كبيرة من الاثاث المسروق واصلت الاتجاه شمالا، وهو مشهد عادي منذ سقوط المدينة.

وقال مجلس الوزراء انه سيعمل بصورة عاجلة من اجل اعادة المياه والكهرباء. واضاف البيان ان الحكومة تقوم بحل الجماعات المسلحة بما فيها ميليشيات الحزب الاشتراكي.

وركز البيان ايضا على اصلاح الاضرار التي لحقت بمصفاة عدن واستئناف الانتاج في غضون ١٥ يوما.

وقال بيان الحكومة انها ستصرف للموظفين خلال اسبوع مرتباتهم المتاخرة عن شهري مايو ويونيو وستدفع تعويضات لضحايا الحرب.

ويجتمع الوزراء في عدن برئاسة محمد سعيد العطار رئيس الوزراء بالنيابة الذي اوضح انه سيعود الى صنعاء في غضون ايام الا ان وزراء اخرين سيبقون.

الميناءان يعودان للعمل

ونقل راديو صنعاء امس عن مصدر مسؤول قوله ان ميناءي عدن والمكلا اصبحا جاهزين لاستقبال كل البواخر المحملة بالسلع والبضائع الواردة الى اليمن، وان حركة استقبال البواخر ومغادرتها «عادت الى حالتها الطبيعية».

محادثات مع اشتراكيين وضغوط لـ «الاصلاح»

على الصعيد السياسي افاد نائب وزير الاسكان محمد طيب ان ١٥ من اعضاء الحزب الاشتراكي يزورون صنعاء لاجراء محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح.

احدهم فاضل محسن عبدالله الذي عاد من محادثات في صنعاء للاشتراك في المناقشات الوزارية في عدن.

الا ان مصادر سياسية ذكرت «رويتر» انه حتى هذه المحادثات مع اعضاء الحزب الذين يصفهم الشمال بانهم معتدلون اثبتت انها مثيرة للجدل.

وقالت المصادر ان صالح يواجه مهمة التغلب على شكوك اشعلت نيران حرب اهلية استمرت شهرين في حين يسعى الى استمالة مؤيدين في التجمع اليمني للاصلاح الذي يريد تقليص دور الجنوب ليعكس نسبة هيمنة الشمال على تعداد اليمن بواقع اربعة الى واحد.

ولايزال الحزب الاشتراكي «رسميا» هو الدعامة الثالثة للحكومة الائتلافية الى جانب حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه صالح وحزب التجمع.

تقليص دور الجنوب

الا ان المصادر قالت انه في اعقاب هزيمة الجنوب يسعى الاصلاح الى تقليص دور الجنوب لاسيما دور منافسيه التقليديين في «الاشتراكي».

واضافت ان «الاصلاح» الذي يضم اسلاميين اصوليين يشعر بانه يتعين ان يلقى مكافاة لمساندته السياسية والعسكرية لصالح اثناء الحرب.

٠٤٠١٠٤



وقال طيب لرويتر ان صنعاء تحرص الآن على ابقاء «الحزب الاشتراكي» معها اكثر من اي وقت مضى من اجل الحفاظ على التوازن ولن صنعاء والثقة من تحقيق ذلك على الرغم من بعض التحفظات وليس الاعتراضات التي ابداها حزب الاصلاح.

واحدى نقاط الخلاف تكمن في عدد المقاعد التي سيشغلها الحزب الاشتراكي في مجلس الرئاسة المؤلف من خمسة اعضاء والذي يراسه صالح. وقبل الحرب كان لكل من الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر مقعدان ومقعد واحد لحزب الاصلاح.

واوضح طيب انه في الماضي كان حزب الاصلاح يطالب بالمساواة مع الحزب الاشتراكي والآن يطالب بما هو اكبر من المساواة، ويريد مزيدا من المقاعد في الحكومة الجديدة.

الآنسي: مدى فائدة المفاوضات

وقال عبد الوهاب علي الانسي نائب رئيس الوزراء وهو عضو بارز في حزب الاصلاح انه لافائدة من المفاوضات اذا كان مسؤولو الحزب الاشتراكي لايزالون يرون ان البيض هو زعيمهم. واضاف انه يريد فهم موقفهم «وما اذا كان الحزب الاشتراكي متمسكا بان يمثل بقيادته الحالية، وما اذا كانوا يرون ان البيض هو زعيمهم. وقال انه يريد مفاوضات تمهيدية قبل بدء الحوار.

الجفري والجاوي: النهب يستمر

من جهة اخرى اتهم اثنان من كبار الزعماء الجنوبيين القوات الشمالية بانها تقوم بحملة نهب في عدن.

ودعا عبد الرحمن الجفري نائب رئيس الدولة الجنوبية المعلنة الى تحرك دولي لوقف نهب المباني الحكومية الذي تقوم به القوات الشمالية «باسم الوحدة».

وصرح لصحيفة «الشرق الاوسط» بان هذا هو «تدمير كامل ويشير الى ان الهدف لم يكن الحفاظ على الوحدة بل الاحتلال».

وصرح عمر الجاوي الشخصية الجنوبية المحايدة بانه على الرغم من ان قصف المدينة قد توقف «فان المظاهر العسكرية واعمال السلب والنهب تتجدد كل يوم، وانه وقد راينا بعيوننا القوات الحكومية وهي تشارك في عمليات النهب وتعتدي على الممتلكات».

الأصنج: ضرورة التفاوض مع البيض

ومن جهته اوضح وزير الخارجية الجنوبي عبدالله الاصنج انه «اذا كان الشمال لايريد التفاوض مع البيض فان الحرب ستندلع من جديد».

وقال لصحيفة «الشرق الاوسط» انه «في غياب حل سياسي متوازن بين الشمال والجنوب فان الباب سيكون مفتوحا على مصراعيه لمزيد من الحروب الاهلية».

ذكر راديو صنعاء ان مجلس النواب اليمني عقد اول جلسة له بعد توقف القتال، امس وان الجلسة عقدت برئاسة رئيس المجلس عبدالله الاحمر وتم خلالها «استعراض اخر التطورات على الساحة اليمنية وما آلت اليه الاوضاع في الجنوب بعد المعارك التي استمرت اكثر من شهرين».

واستعرض الاحمر في كلمة له امام المجلس «الوضع السياسي الحالي لليمن والظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد، والسياسة الجديدة للحكومة لمحو آثار المعارك لاسيما في المنطقة الجنوبية من البلاد والتي تحتاج لاعانات ومستلزمات عاجلة للاعاشة».

وطالب الاحمر بان توجه الجهود للبناء والاصلاح «حتى يمكن تجاوز مخلفات الماضي».

وصل وفد برلماني يمني برئاسة وكيل مجلس النواب احمد عبدالله الحجري الى الدوحة في اطار جولته في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح الحجري لوكالة الانباء الكويتية في الدوحة ان «الهدف من الزيارة لدولة قطر هو تقديم الشكر لها لموقفها من الازمة اليمنية ولتاكيد العلاقات المتينة بين البلدين» داعيا لاعادة العلاقات الطبيعية مع سائر دول الخليج العربية.

واوضح ان «الهدف من الجولة كذلك حرص الحكومة اليمنية على مداواة الجراح مع اخواننا الذين لجاوا الى هذه الدول الشقيقة عقب الازمة ووقف الاقتتال».



المصدر : الرأي العام
الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٤م

اغلاق عدن لوضع حد لحوادث النهب

مباحثات في صنعاء لتأكيد دور الجنوب في اليمن الموحد

صنعاء – عدن – الدوحة – كونا – وكالات

اعلنت صنعاء امس ان ميناءي عدن والمكلا الواقعين في جنوب البلاد اصبحا جاهزين لاستقبال كل البواخر المحملة بالسلع والبضائع الواردة الى اليمن.

ونقل راديو صنعاء عن مصدر يمني مسؤول قوله امس ان حركة استقبال البواخر ومغادرتها عادت الى حالتها الطبيعية في الميناءين.

الى ذلك عكفت حكومة صنعاء على اعادة الة الطبيعية من نظام وخدمات أساسية الى مدينة عدن التي تضررت من القتال وقررت اغلاقها وفرضت حظر التجول فيها ليلاً بدءا من امس السبت ولمدة ١٢ يوما من أجل مساعدة قوات الأمن على القاء القبض على مثيري الاضطراب.

في هذا الوقت يجري اعضاء في الحزب الاشتراكي يعارضون الانفصال محادثات في صنعاء في محاولة لتاكيد دور الجنوب في اليمن الموحد.

واوضح بيان لوزارة الداخلية الامنية بثته اذاعة عدن أمس أن حظر التجول سيطبق اعتبارا من الساعة ٢٢ وحتى الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي واضاف

برئاسة وكيل مجلس بالنواب أحمد عبد الله الحجري الى الدوحة امس في زيارة لدولة قطر تستغرق عدة أيام في اطار جولته الحالية في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال الحجري عقب وصوله لمراسل وكالة الانباء الكويتية في الدوحة ان الهدف من زيارته لقطر هو تقديم الشكر لها لموقفها من الأزمة اليمنية ولتاكيد العلاقات المتينة بين البلدين، وأكد أن الهدف من زيارته لبقية دول الخليج هو توضيح الصورة للمسؤولين فيها خلال فترة الأزمة اليمنية لتعود العلاقات إلى طبيعتها كما كانت ولتعود المياه الى مجاريها.

٠٤٠١٠٦



مرفآ عدن والمكلا
جاهزان لاستقبال البواخر

ان المخالفين سيحالون الى القضاء.

وكانت المدينة قد تعرضت لموجة من النهب والفوضى في اعقاب القضاء على الانفصال في الجنوب ومغادرة قادة الانفصال عدن.

وقال محمد طيب نائب وزير الاسكان ان ١٥ من اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني يزورون صنعاء لاجراء محادثات مع الرئيس علي عبد الله صالح.

وقال نائب وزير الاسكان اليمني ان احد الاعضاء البارزين في الحزب وهو فاضل محسن عبد الله عاد من محادثات في صنعاء للاشتراك في مناقشات وزارية في عدن هذا الاسبوع بشان اعادة النظام والخدمات الاساسية الى مدينة عدن.. على صعيد اخر وصل وفد برلماني يمني



«الإصلاح» النجم الصاعد و«البعث» يطالب بنصيبه

من يقود اليمن؟

عضو مجلس الرئاسة اليمني عبد المجيد الزنداني:

قبولنا بالحزب الاشتراكي كان مشروطاً والحرب اوجدت واقعا جديداً لم يتبلور بعد

صنعاء / لندن ـ هاني نقشبندي وحمود منصر



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعل وجود عبد المجيد الزنداني في عضوية مجلس الرئاسة، بعد عاملاً مهماً لتلمس ملامح مستقبل النظام السياسي اليمني. والزنداني هو النجم الصاعد في سماء السياسة اليمنية اليوم. وقد بادرت «المجلة» الى اجراء حوار مع الزنداني احد اهم رموز اليمن. وقد تطرق الحديث الى الحرب ودوافعها وسيناريوهات نهاية الأزمة وعن الاشتراكي ومستقبله، ودور الاسلاميين المستقبلي في اليمن.

● تتهمون الحزب الاشتراكي بانه حزب «الكفرة»، وتصفون الحرب التي قمتم بها ضده بانها حرب «مقدسة» بالرغم من علاقة الائتلاف التي قامت بينكم وبينه. فكيف تبررون هذا التناقض؟

ـ ذكرت ان الحزب الاشتراكي حزب علماني له برامجه. حكم اليمن في محافظاته الجنوبية والشرقية بالماركسية اللينينية، او تحت شعارها، وصاغ كل شيء في البلاد على هذا. وعندما جاءت الوحدة، وقبل بالاسلام عقيدة وشريعة، وقبل بتعديل الدستور اعتبرنا ذلك بداية السير في طريق التوبة من الماركسية اللينينية، وشجعناه على ذلك، لكنه فاجأنا بانضمامه الى علي سالم البيض الذي لم يلتزم بشيء من هذا، ولم يعلن ذلك.

● ولكن كيف تبررون دخولكم في حكومة ائتلافية مع الحزب الاشتراكي الذي تحاربونه الآن بعد انتخابات ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٩٣؟

ـ الاسلام يفرض علينا ان نقاوم الالحاد الذي تبناه الحزب الاشتراكي فترة طويلة من الزمن. ودينننا يفرض علينا ان نجعل القرآن والسنة فوق الدستور والقانون. ولقد واجهنا الشروط التي اشترطها الحزب الاشتراكي اثناء اقامة الوحدة لاقصاء الشريعة بعض الشيء، وعرفنا انه بموقفه ذلك ينطلق من تأثره بثقافة عهد الاستعمار، وعهود الانحطاط في تصوره للاسلام.. فحرصنا ان نصفي آثار هاتين الثقافتين في اذهان قيادات الحزب، ونجحنا بفضل الله. وسلم الحزب بأن الاسلام عقيدة وشريعة، كما سلم بتعديل الأشياء التي تخالف الشريعة مما انطوت عليه بعض مواد الدستور. وأرسلت وثيقة تعديل الدستور الى مجلس النواب، وكان لا بد ان نمضي قدماً، فجاء علي سالم البيض ليقطع الطريق امام هذا السير نحو الاسلام، وترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء اليمن.

لقد قبل الحزب الاشتراكي بقانون الأحزاب الذي لا يعطي رخصة لأي حزب تتضمن اهدافه او مناهجه او اعماله شيئا يتعارض مع الاسلام عقيدة وشريعة. بعد ان اخذنا كل هذه الضمانات اعتبرنا ان المعركة الفكرية في اليمن قد حسمت، وان ابناء اليمن قد اجتمعوا تحت هذه الراية، لذلك قبلنا الائتلاف. ولكن اخيرا انضموا الى علي سالم البيض وهو الشخص الوحيد الذي لم يعلن تأييده لكل هذه الخطوة. وبعد عودته من الخارج سحبهم اليه، وربما اقنعهم بالعودة الى ما كانوا عليه.

الدستور والتعديل

● تقول صنعاء بان القتال من اجل تثبيت الوحدة، واحترام الشرعية، والديموقراطية. والشرعية أساسها الدستور، وهذا الدستور لا زال كما هو



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

عليه عندما تحققت الوحدة، وخاصة النص المتعلق بمسالة الشريعة. هل لكم ان توضحوا موقفكم من الدستور؟

- موقفنا من الدستور اعلناه من اول يوم ونحن في المعارضة، واشترطنا ونحن في الحكومة تعديله. ونعتبر ان اليمن قد اتخذ قرار التعديل. فالحكومة اصدرت رسالة الى مجلس النواب لطلب التعديل، ومجلس النواب اقر ذلك بأغلبية دستورية كافية لاجراء هذا التعديل. فجاءت الأزمة حتى لا يمضي ذلك الأمر الى نهايته.

● **لكنكم تقاتلون الآن باسم دستور ساري المفعول. وهو غير معدل؟**

- ليس كل ما في الدستور خطأ، هناك بعض اشياء ومفاهيم ومواد محددة تبين فيها كيف يجب ان تكون. وقبلت الحكومة ذلك كله. والحرب ضد من ملأوا الأرض فساداً وظلماً وجوراً وضد مصلحة الشعب اليمني كله.

- ذكرتم ان علي سالم البيض قد رفض ما وافق عليه بعض اعضاء الحزب الاشتراكي. فلماذا وضعتم يدكم في يده مع رفضه هذا؟

- عندما وافق اعضاء الحزب الاشتراكي على شروطنا كان البيض في الخارج، ولو كان موجودا لطلبنا موافقته.

- ولماذا لم تحصلوا على هذه الموافقة بعد عودته؟

- اتصلت به شخصيا، واعلن قبوله، ولكن رفض اعلان ذلك.

- وهل كنتم تؤملون كثيرا في قدرتكم على اقناع الحزب بمواقفكم؟

- كنا نأخذ بالظاهر. والنفوس تحدثنا أن الاسلام اقوى. وقد كانوا يسرون كثيرا عندما كنا نتحدث عن القران وخاصة الاعجاز القراني. واذكر جيدا ان عددا من كبار اعضاء الحزب كانوا يبدون سعادتهم لي شخصيا. فقد ذكر لي العطاس، وكذلك سيف صائب، انهم في الجنوب اخذوا يوزعون اشرطتي بعد ان كانوا يمنعونها من التداول في المحافظات الجنوبية.

- انتم تدعون انكم ضد الحزب الاشتراكي. لكنه هو الذي انفصل عنكم وليس انتم من طالب بانفصاله؟

- نحن ضد منهج الحزب الاشتراكي، ولسنا ضد الافراد او الاشخاص. وضد سياسته المعادية للوحدة ولإرادة الامة ولدينها. وعلى هذا الاساس، إذا تخلى الحزب او افراده عن هذا المنهج والتزم بالمنهج الاسلامي، وبمنهج الوحدة اليمنية، والحفاظ عليها، واحترم إرادة الامة، فهو منا ونحن منه.

● **اشارت بعض الانباء الى وجود تمويل مباشر منك انت شخصيا لبعض العناصر الدينية المتشددة للقيام بأعمال ارهابية. فما ردك على ذلك؟**

- دعني اسألكم اولا، ما المقصود بعناصر متشددة. هل من يحمل كتاب الله ويدافع عن الحق ويطالب بتطبيق الشريعة يعتبر متشددا؟ هذه نقطة يجب ان نأخذها بعين الاعتبار، خاصة صحافتنا التي تسأل رجالها ما المطلوب منا على وجه التحديد، وكيف سترضى صحافتهم عنا..

اما فيما يتعلق بتمويلي المباشر لبعض العناصر فمن اين هي هذه الاخبار.. ومن قال بذلك؟

● **التحقيقات التي اجريت مع بعض «الافغان العرب» في الأردن. فقد ذكر احد المتهمين ويدعى زكريا قاسم، انه تعلم صناعة المتفجرات والسموم، وانه حصل منك على مبلغ ١٠ آلاف دولار؟**

- هذا الشخص لا اعرف عنه إلا منك



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

الآن.

- وهل تعتقد ان هناك من يتعمد زج اسمك في محكمة اردنية في بعض القضايا للإساءة لك، ولماذا؟

- لا تسألني انا اسألهم هم لماذا.. انا مظلوم وهم الظالمون. والادعاء بالباطل قضية معروفة منذ التاريخ.

● وما حقيقة اعتمادكم على بعض العناصر الدينية المتشددة من بعض الدول العربية؟

- شعب اليمن لا ينقصه الرجال، والشعوب العربية متعاطفة معنا وجدانياً وشعورياً، ونحن نعتز بتعاطفها ذلك. ولكن الساحات مفتوحة حيث نرى ابناء اليمن يسدون كل ثغراتها. ونشكر كل من يتعاطف معنا، ونقول له: «ان في بني عمك رماح». وأهل اليمن في رماحهم أن شاء الله ما يكفي.

● وماذا ترد على من يقول انك تدعم المتطرفين..؟

- كلمة متطرف لا نعرفها، ولا نعرف ما المقصود بها. وإني اسألك ان تحدد بنفسك ما المقصود من كلمة متطرف..

● المقصود به الذين يؤمنون بالعنف وممارسة الاعمال الارهابية؟

- «لا تزر وازرة وزر اخرى» و« أن ليس للانسان إلا ما سعى». فهل تحملوننا انتم وزر اناس آخرين ربما يكونون اليوم في عالم الغيب..؟ وهل يتحمل الابن على سبيل المثال وزر والده، او الاب وزر ابنه. واين العدل في أن يؤخذ الانسان بجريرة اخيه او بجريرة انسان آخر..؟

● اتهمت عدن قيادة صنعاء بوجود خبراء وعسكريين سودانيين وعراقيين، يشاركون في المعارك الى جانب قواتكم. فما حقيقة ذلك؟

- انت في اليمن - لا شك - وقد رأيت بعض تلك الصور، سوداني يختطف ويقال هذا طيار.. واستاذ عراقي مدرس في الجامعة يتهم بأنه خبير عسكري، وبعض العراقيين يختطفون ويساقون بأنهم خبراء عسكريون، هذا من ضمن اكاذيب الحزب وافتراءاته.

مكاسب سياسية

● ما مدى مشاركتكم في الجهد القتالي على الجبهات. واقصد بالتحديد هنا مشاركة المجاهدين المحسوبين عليكم، وهل تقاتلون من اجل الوحدة، أم من اجل تحقيق مكاسب سياسية؟

- المعركة معركة اليمن، ومعركة مستقبل اليمن والجيش اليمني معاً. اذا ذهبت الى ميادين القتال فسوف لن ترى الا جيشاً واحداً بثوب واحد، ومعسكر واحد وقيادة واحدة. فالجيش والشعب قد خاضا هذه المعركة. لنا هدف واضح وجلي، وهو المحافظة على الوحدة، وعلى سيادة اليمن وعلى استقلالها، وأخذ السلاح من يد الحزب المتمرد العابث بدين الأمة ووحدتها ونظامها.

● وماذا عن الاهداف الشخصية؟

- الاهداف الشخصية للانسان تختفي في داخله. فمن تراه دخل الى نفسي واطلع على ما فيها..

● هل تنفي عن نفسك اي هدف شخصي او مكسب سياسي؟

- ندعو الله ان يكون العمل خالصا لوجهه.

● هناك من يتهمكم بالانتهازية السياسية مع الحرب الحالية. هل هذا صحيح؟

- الدعوى بغير دليل تمكن اي شخص بأن يقول لك: انك قتلت ألفي شخص في جزر في اعماق المحيط الهندي او الهادئ. ويقول لك انك مطالب بذلك. ولو كانت التهم هكذا بدون أدلة، لادعى قوم بدماء وأموال وأعراض قوم آخرين. فنقول هذه من الدعاوى الباطلة.

● الا يترتب على انتهاء الحرب والأزمة اختلال في التوازن القائم في التركيبة السياسية التي قامت في الحكم على اساس الائتلاف بعد انتخابات ٢٧ ابريل ١٩٩٣؟

٠٤٠٢١١



- حدث كبير كالذي حدث لا بد ان تكون له نتائج على جوانب الحياة كلها.

● **هل تتوقعون ان يكون لكم - كزعيم للحركة الاسلامية في اليمن - بل ان يكون للحركة الاسلامية ككل دور في الحكومة المتوقع تشكيلها بعد الحرب؟**

- نتمنى ان تتمكن الحكومة من القيام بواجبها بعد اجراء العملية الجراحية لإزالة الاجزاء الفاسدة في جسمها، والتي كانت تمثل عائقاً امام أدائها. ونحن نرجو ان تكون مشاركتنا اكثر فاعلية مع اخواننا وان كنا نعتبر المؤهل من اي جهة او من اي حزب ما دام يلتزم بالاسلام فهو ممثل لنا جميعاً ان شاء الله.

مصطلح وافد

● **يخشى بعض المراقبين من ان تتحول اليمن الى بؤرة للمتطرفين.. ما حقيقة هذه التخوفات في تقديركم؟**

- عندنا مصطلحات شرعية، ثم جاءت مصطلحات وطنية. فالمصطلحات الشرعية هي: مؤمن، منافق، كافر. ولا ادري اين يطرح «المتطرفين» في اطار هذه التسميات..؟ والمصطلحات الوطنية هي: وطني، وخائن. ولا ادري اين يطرح «المتطرفين» في هذا ايضا..؟ ان مصطلح التطرف وافد علينا من خارج بلادنا، وللأسف صحافتنا صدى اعلام غيرها.

اذا كان المقصود بالتطرف السير بعيدا عن الحق، فنحن أمة وسط «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً». واذا كان المقصود بالتطرف من يقف في مواجهة الثقافة الاستعمارية التي غزتنا، ومن يقف امام ثقافة عهود الانحطاط التي شوهت وجه الاسلام، وثقافة العهد الاستعماري التي شككت بالاسلام، فقل اذن المقصود هو من يتمسك بالكتاب والسنة. ان كان التطرف هو التمسك بالكتاب والسنة، فنحن نتشرف بتمسكنا بكتاب الله وسنة رسوله.

توترات ما قبل الحرب

● **أشارت تقارير اللجنة العسكرية التي شكلت قبل الحرب الى ان عناصر دينية ساهمت في التوترات العسكرية التي حدثت في عمران، وحرف سفيان، وذمار، وأبين. ما صلة هذه العناصر بكم وبالمعسكرات التي وقعت فيها التوترات؟**

- مخططات الحزب الاشتراكي قد استفزت الشعب اليمني كله. اما اذا اردت تفصيلاً فيمكنك بعد ذلك ان تقول: لقد استفز هذا اسرة بني فلان، واستفز هذا حارة بني فلان او شارع كذا.. الخ معركة واضحة ضد شعب كامل، وتستفز شعباً بأكمله فلا بد ان ينهض جميع من في الشعب.

● **معنى ذلك ان هناك عناصر من غير العسكريين قد شاركوا في بعض الاشتباكات..؟**

- حيثما تدور المعركة فشعب اليمن شعب مسلح ولا يمكنه ان يقف متفرجاً.

● **وصفت هذه العناصر - خاصة في أبين - بأنها «ميليشيات» مسلحة تابعة للتجمع اليمني للاصلاح؟**

- هذا مصطلح لا نعرفه في التجمع اليمني «ميليشيات».. ولكن نعرف ان شعبنا اليمني شعب مسلح وعندما تقع الحرب فاذا بالناس ينصحون ويشاركون اخوانهم في القوات المسلحة، واما الذين يقاتلون في الجبهات فكلهم تحت راية القوات المسلحة.

● **تردد مؤخرا - واثناء المعارك - عن صدور فتوى شرعية من الدكتور عبد الوهاب الديلمي تبيح قتل الاشتراكيين، والبعض يقول بقتل الجنوبيين على اعتبار ان الحرب تدور بين الشمال والجنوب. ما صحة هذه الفتوى؟**

- اولا.. الحرب ليست بين الشمال والجنوب. والدنيا كلها تعرف انها ليست بين الشمال والجنوب. يوجد في جيشنا اليوم ١٠ ألوية من التي كانت تحت سيطرة الحزب الاشتراكي. ويوجد في كل مكان دارت فيه الأحداث مجموعات من ابناء الشعب يقفون الى جانب الشرعية ويحملون السلاح بجوارها. وابناء المناطق التي تدور فيها الأحداث يقفون معها. وهذا كله يبين ان المعركة ليست بين الشمال والجنوب، وانما بين جيش وشعب يمني ضد انفصاليين متمردين. اما الفتوى فهي من التلفيقات الاعلامية والأكاذيب الاعلامية، وهي قريبة الشبه بمن يقول ان القرآن يحرم الصلاة، ويستدل بقوله تعالى «ويل للمصلين..» فيأخذ جزءاً من الآية ولا يذكر الجزء الآخر «الذين هم عن صلاتهم ساهون» وهكذا فعل الاعلام الاشتراكي. والشيخ عبد الوهاب الديلمي من



اعيان علماء اليمن، وقد بين ذلك في التلفزيون، ووضح هذا الافتراء والكذب.

موقف معاد

● لو توصلت صنعاء، ويقصد بصنعاء هنا «المؤتمر الشعبي العام او الرئيس علي عبد الله صالح» الى تسوية بشكل او باخر مع الحزب الاشتراكي اليمني، باعتبار ان الائتلاف لا زال قائماً، هل ستتخذون موقفاً معادياً من صنعاء اذا لم تكن هذه التسوية مرضية لكم؟

ـ ليس بيننا وبين المؤتمر الشعبي خلافات عقيدية تتصل بالمنهج واختلافه، فميثاق المؤتمر الشعبي ميثاق اسلامي، واذا قبل الحزب الاشتراكي المنهج الاسلامي الذي نؤمن به، ويؤمن به الشعب اليمني، والمؤتمر الشعبي منهجاً، وترك ما عرف عنه من محاربة للاسلام والدين والقيم، واستباحة المحرمات فهو منّا، ونحن منه. ونتمنى ان يتخلص اليمنيون من آثار ثقافة عهد الاستعمار التي وجهت الرأي ضد دينهم في غيبوبة وغفلة من علمائهم وقادتهم وحكامهم.

● بما ان الحرب ضد الانفصاليين في الحزب الاشتراكي، فهل تعتقدون باستمرار الائتلاف بين الأحزاب الثلاثة؟

ـ الحرب أوجدت واقعاً جديداً، وملامح هذا الواقع لم تتبلور بعد.

ـ هل كنتم تتوقعون ان تنتهي الحرب بالصورة التي انتهت عليها؟

ـ ان كنت تقصد من حيث الوقت، فأقول لك كنا نتوقع ان تنتهي بأسرع من ذلك. واعتقد ان سبب الاطالة التدخلات الخارجية.

ـ لو كنتم ترون ان هناك تدخلات خارجيه، فإن الحزب الاشتراكي بدوره يتهمكم بالاعتماد على دعم خارجي ايضا؟

ـ نحن دولة. انا مثلا لم آت الى السلطة بانقلاب بل بانتخاب.

لسنا السبب

● كيف تبررون قتل الأبرياء والخراب الذي تلحقه الحرب في المدن والمنشآت الاقتصادية؟

ـ لقد شهد مراقبون دوليون بأن الحرب اليمنية كانت من انظف الحروب قياساً بغيرها. وبعض ما ترى فيها من خسائر سببه الحزب الاشتراكي.

● حتى ما اصاب مدينة عدن التي تتمركز فيها قوات الجنوب..؟

ـ السبب الأصلي هو المسؤول عن كل ما ينتج عنه.

● لو قدمت ايران دعماً لكم، سواء كان هذا الدعم مادياً او عسكرياً هل تقبلون به، وهل عرض عليكم ذلك؟

ـ نحن نقبل بالدعم غير المشروط من اي جهة. ولم يعرض علينا دعم عسكري من ايران.

● ولا من غيرها من الدول العربية؟

ـ الدول العربية التي تمد بالسلاح او التي يسهل لها ان تمد بالسلاح، للأسف ليست معنا.

علاقة صداقة

● يحتل الشيخ عبد الله الأحمر منصب رئيس التجمع اليمني للاصلاح فما هو موقعكم انتم داخل هذا التجمع، وما هي علاقتكم بالأحمر؟

ـ الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر من رجالات اليمن المرموقين وهو صاحب يد طولى في تاريخ اليمن المعاصر في كل شؤونه الوطنية. وهو صديق شخصي وكل منا يعتز بتلك الصداقة والاخوة والزمالة في ميدان العمل الاسلامي والوطني. يجمعنا العمل المخلص لله وهناك أياد كثيرة تريد ان تفرق بيننا، ونحن نفطن لذلك.

● الى اي مدى توافقون الرأي

٠٤٠١١٢



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

القائل بأن الحرب الراهنة هي مؤامرة لتدمير الجيش اليمني؟

- بل هي مؤامرة لتمزيق اليمن وتدمير كل مقوماته، وقد لمسنا ذلك قبل الحرب. فالحزب الاشتراكي كان يسعى بكل جهد لإثارة النعرات الطائفية، والقبلية، والمناطقية، وباعتباره حزبا ذا طابع شيوعي أنى ان يكون له طابع وطني على مستوى الوطن. فكيف تقبل من حزب يؤلب في صنعاء ابناء بكيل ضد حاشد.. ويؤلب في تعز المناطق الشافعية ضد الزيدية، بما فيها اعضاؤه في بكيل.. ويؤلب في عدن ابناء المناطق الجنوبية ضد ابناء المناطق الشمالية بما فيها المنتمون اليه في هذه المناطق.. ويؤلب من في تهامة ضد من في الجبال بما فيهم اعضاؤه الذين في الجبال؟ أهذا حزب وطني يبحث عن مصلحة الأمة، ام حزب يخدم اهدافاً خارجية هدفها تمزيق اليمن؟

● **في الأشهر التي سبقت اندلاع الحرب، لوحظ تركيز نشاطكم الميداني على زيارة المعسكرات، وكثيرا ما تناقلت أوساط الحزب الاشتراكي اتهامات لكم بأنكم كنتم تعبئون الجيش وتحرضونه ضد الحزب الاشتراكي في الوقت الذي كانت القوى السياسية اليمنية تتحاور لانجاز وثيقة العهد والإتفاق، فما حقيقة ذلك؟**

- أحرص دائماً - لأني عرضة لسهام كثير من الناس - ان اصطحب معي الكاميرا لتسجيل كل ما اقوله. وقد كان التلفزيون يحضر معنا، ويسجل كل هذه المحاضرات.

وكانت هذه المحاضرات تدور حول تجنيب الجيش الصراع السياسي، والقبول بنتائج الانتخابات، وحسم الخلاف ببطاقة الانتخاب بدلاً من المدافع، والحديث عن ثقافة عهد الانحطاط وثقافة عهد الاستعمار. ثقافة عهد الانحطاط التي شوهت وجه الاسلام وقدمته لأبنائنا واجيالنا الصغيرة في عهد الاستعمار مشوهاً ينفر الناس منه، وكيف استفاد الاستعمار من هذه الثقافة المشوهة للاسلام ليغزونا بثقافة تشكك فيه وكيف ان الاسلام بريء من كل هذا. كنت احذر من التمزق والتفرق وأدعو الى جمع الكلمة وهذا موجود ومسجل، بل أذيعت محاضرة كاملة في احد هذه المعسكرات، ولعلك تابعتها.. فعلى منوالها كان الحديث في جميع المعسكرات حول هذه القضايا التي أشرت اليها ومنها تلك المحاضرة التي نشرت في التلفزيون، وكانت محل رضى الجميع، ورددت على تلك الافتراءات والاكاذيب. ثم ان جيشنا يملك رجالاً، ولهم عقول، ويعرفون الحق من الباطل. وهذا اساءة ظن بجيشنا، كأنه طفل صغير لا يعي ما يقال، ولا يفهم الحق من الباطل.

مستقبل «العهد والاتفاق»

● **بعد الحرب، هل لا زال امام وثيقة العهد والاتفاق فرصة للتطبيق باعتبارها وثيقة اجماع وطني؟**

- وثيقة العهد والاتفاق هي الضمانات التي طالب بها الحزب الاشتراكي لتطبيق الـ١٨ نقطة التي فرضها على الواقع السياسي وقبلها اليمنيون وتنازلوا للحزب الاشتراكي عن كثير من اهدافهم ومطالبهم حتى لا يقع اليمن في هذه الحرب. فتلك الوثيقة هي ضمانات للحزب تقدمها سائر الأحزاب، بل ويقدمها الشعب وتنازلات.. فمثلاً، في الوثيقة طلب لتحجيم الجيش اليمني بتقليص اعداده، وان يتم ذلك عن طريق الإحالة على المعاش، وعن طريق الاجازة، بمعنى الاستقالة المفتوحة مع ضمان الراتب الى البيت، أي ليس بسبب عدم المال، فالمال سيصل، المهم ان لا يكون على ارض المعسكر جندي يمني!! نحن نعتبر هذا خيانة للجيش اليمني، وتحفظنا على ذلك ايضا، ولكن كنا نتنازل حتى لا يقع اليمن في هذه الحرب. اما وقد وقع المحظور فمبررات التنازلات الآن للحزب الاشتراكي اصبحت منعدمة.



الأمر الثاني: هذه الاتفاقية جاءت مفصلة وتضمنت اشياء تفصيلية محددة بأزمنة معينة، وأماكن محددة، وقد تغير الزمان والمكان. فمثلاً كانت تقول في خلال اسبوع يحدث كذا وكذا وقد مر الاسبوع والشهر والسنة قاربت لتنتهي. وكانت الوثيقة تقول «تسحب القوات من المناطق الشطرية».. انتهى الأمر، لقد سحبت. فليس هناك محل لتطبيقها، كيف اطبقها؟

● هل نفهم من ذلك ان الوثيقة قد انتهت تماماً؟

- هناك مبادئ تضمنتها الوثيقة مما يسمح باستمرارها، ولكننا سنتعامل مع تلك المبادئ منفصلة عن قالبها الذي فرضه الحزب الاشتراكي علينا ■



المصدر : الحياة - الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

وزير الدفاع اليمني: عسكريو "الاشتراكي" سيعادون الى مناصبهم ورتبهم ذاتها

□ عدن - من سليمان نمر:

■ اكد وزير الدفاع اليمني العميد عبدربه منصور هادي ان توحيد الجيش اليمني «تم بعد انتصار قوات الشرعية على القوات الانفصالية» في حرب السبعين يوماً.

وذكر في حديث الى «الحياة» جرى معه في مقره الجديد في منطقة المعاشيق في عدن ان القياديين العسكريين والمقاتلين من قوات الحزب الاشتراكي «سيعادون الى وحدات الجيش اليمني في مناصبهم ورتبهم العسكرية ذاتها، وانه ستتم عملية دمج الوية القوات المسلحة واعادة تشكيلها».

واوضح انه سيقوم بموجب تكليف من الرئيس علي عبدالله صالح بعد عودته الى صنعاء «بترتيب اوضاع كل القيادات العسكرية والضباط والجنود الذين كانوا في جيش الحزب الاشتراكي داخل القوات المسلحة تطبيقاً لقرار العفو العام الذي يشمل جميع القيادات والافراد».

واشار الى ان الضباط والعسكريين من الجيش الجنوبي الذين «احتجزوا اثناء المعركة كان حجزهم وقائياً الى انتهاء الحرب، والآن بعد ان انتهت، فإننا نقوم بإطلاقهم».

واعلن العميد عبدربه منصور هادي انه سينفذ اوامر الرئيس علي صالح بإخلاء عدن من معسكرات الجيش بعد ان يتم سحب القوات الحكومية من المدينة خلال الايام الثلاثة المقبلة.

واكد انه لن تبقى اي قوات عسكرية داخل المدينة سوى قوات الامن العام بهدف «تحويل عدن الى سوق حرة لتكون بالفعل العاصمة الاقتصادية لليمن». واعترف وزير الدفاع اليمني الذي قاد معركة دخول عدن بحدوث سرقات وعمليات نهب في مدينة عدن. وقال «سرقت بعض الايادي العابثة بعض الأماكن العامة ومنازل بعض القياديين والدوائر الحكومية»، لكنه اضاف: «هذا امر طبيعي يحدث بعد كل حرب او صراع». واشار الى ان عدن «تعودت على حدوث صراع فيها كل عدة سنوات ينتج عنه مثل الذي حصل».

وقال «خلال احداث ١٩٨٦ كانت هناك إعدامات لكن هذه المرة لم يتم إعدام احد او اعتقال احد».

ويذكر ان وزير الدفاع اليمني كان احد ضحايا احداث كانون الثاني ١٩٨٦ اذ كان نائباً لرئيس اركان الجيش اليمني الجنوبي ومن مجموعة الرئيس السابق علي ناصر محمد الذين طردوا من عدن إثر الاحداث. واتهم هادي «القيادات الانفصالية» بانها «وراء دمار وسرقة معظم المباني والدوائر الحكومية والمعسكرات ورصدنا تعليمات لقواتهم بذلك».

ودعا وزير الدفاع مواطني عدن وقيادات الحزب الاشتراكي الموجودين فيها وافراد الجيش الجنوبي السابق الى «الاطمئنان الى قرار العفو». وذكر انه اجتمع مع ٣٦ قيادياً من الحزب الاشتراكي في عدن واعطاهم تصريحات عسكرية للتنقل بحرية مع مرافقيهم بسلاحهم الشخصي «حتى يطمئن هؤلاء لقرار العفو» مشيراً الى انهم من القيادات الوحدوية. ودعا دول المنطقة ايضاً الى الاطمئنان الى ان الجيش اليمني «لا يمكن ان يشكل تهديداً لأحد، وان اليمن يريد علاقات حسن جوار وتفاهم مع جميع اشقائه، وخصوصاً في الدول المجاورة». وشدد على ان الحكومة اليمنية «تريد بالفعل حل جميع القضايا مع الدول المجاورة بالحوار والتفاهم السياسي».

واشار الى ان القيادة العسكرية «تحصر حالياً المعدات العسكرية الخاصة بالجيش اليمني والتي هُربت الى بعض الدول المجاورة من اجل استعادتها بالطرق الديبلوماسية».

وعن مشاركة التجمع اليمني للاصلاح في الحرب مع الجيش قال العميد عبدربه منصور «هناك متطوعون كثيرون اتوا للمشاركة مع الجيش، وحزب التجمع اليمني للاصلاح جزء من الائتلاف ومن حقه الدفاع عن السلطة الشرعية التي يساهم فيها». واعرب عن عدم تخوفه من حدوث عمليات تخريب او مقاومة عسكرية من القيادات الاشتراكية الموجودة في الخارج.

٠ق٠١١٦



المصدر: العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يدفع فاتورة الحرب؟

إعادة إعمار مدينة «الأشباح» وبروز قوى جديدة فى اليمن

□ صنعاء - العالم اليوم

شهدت المدن اليمنية نوعا من الاستقرار النسبى بعد المعارك الدامية التى اندلعت خلال الشهرين الماضيين ولوحظ توافر الامدادات الغذائية والمياه التى وصلت إلى مدينة عدن من بقية المحافظات اليمنية والحكومة اليمنية الان تقوم بمحاولة للتعجيل بعودة الحياة الطبيعية إلى المدينة المنكوبة ومازالت اجتماعات مجلس الوزراء منعقدة فى عدن بعد أن تقرر تشكيل لجنة وزارية مكلفة بتطبيع الوضع فى المدينة واعادة القانون والنظام إليها وبدء عملية إعادة إعمار رئيسية بعد شهرين من الحرب التى اسفرت عن تدمير البنية الاساسية للمدينة التى اصبحت توصف بأنها مدينة الاشباح بسبب هجرة سكانها الاصليين بشكل جماعى إلى الضواحى والقرى القريبة من عدن مخلفين وراءهم كل ما كان بحوزتهم

التتمة ص «6»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

من اثاث عرضة للنهب والسلب وقرر مجلس الوزراء اليمني تشكيل مجلس اعلى لإعادة البناء والإعمار يقوم بحصر الذين توفوا او قتلوا وجرحى الحرب وحجم الخسائر والاضرار فى جميع المحافظات اليمنية ورغم الاهمية التى توليها الحكومة اليمنية فى الاسراع بتنفيذ ما وعدت به الا أن الواقع يقول: إن حجم الخسائر كبير جدا وذلك يستدعى مشاركة المنظمات العربية والاسلامية والدولية فى تقديم المساعدات اللازمة لدعم حكومة اليمن لإعادة البناء والإعمار ومع أن اليمن قد حصلت على مبلغ ثلاثة ملايين دولار فى شكل مساعدات اغاثة عاجلة لإنقاذ عدن الا أن ذلك الرقم يظل متواضعا اذا ما وضعنا فى

الحسبان أن خسائر الجانب الصحى فى مستشفيات بعض المدن اليمنية وصل إلى 120 مليون دولار حسب احصائية الامم المتحدة وهذا فى حد ذاته مؤشر واضح لحسم الخسائر ويمكن قياس ذلك المؤشر على بقية المرافق والخدمات. التى تعرضت بعضها للتدمير الشامل ولم تعد صالحة للاستخدام وفاتورة الحرب فى اليمن كانت قاسية جدا على الاقتصاد اليمنى الذى يعاني فى الاصل من ضعف شامل فعلى مدى شهرين خسرت الكثير من المرافق الايرادية دخلها الذى كانت تعتمد عليه فى دعم الموازنة العامة للدولة فمصلحة الجمارك خسرت اكثر من 320 مليون ريال خلال الفترة الماضية كما أن ميناءى عدن والمكلا توقفت ايراداتهما اثناء الحرب والتى تقدر بحوالى 442 مليون ريال كما أن انقطاع الاتصالات الدولية باليمن خلال الشهرين كلفها ما يزيد على 100 مليون دولار وهكذا نجد فاتورة الحرب قد طالت الكثير من مناحى الحياة فى اليمن وعلى وجه الخصوص المرافق الخدمية والحيوية بخلاف ما خسرته اليمن من معدات وآليات عسكرية تقدر بمليارات الدولارات اضافة إلى الدماء التى سفكت على مدى اربعة وستين يوما وهو مالا يمكن تعويضه بأى ثمن ومع هذا تصطدم جهود المسئولين فى اليمن الذين يتوجب عليهم الاسراع فى إعادة ما دمرته الحرب بجملة عراقيل لعل فى مقدمتها تحقيق المصالحة الوطنية التى التزمت بها وتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم مختلف الاحزاب والقوى السياسية والتى كان من المؤمل أن يعلن عنها هذا الاسبوع حسب تصريحات وزير الاعلام اليمنى حسن اللوزى الا ان بوادر الشك بدأت تظهر

بعد ان اعلن عبد المجيد الزندانى بان تشكيل الحكومة يجب ان يحظى بموافقة الاغلبية فى مجلس النواب وهو ما يعنى ان الحكومة القادمة ستكون ذات اكثرية لصالح حزب التجمع اليمنى للاصلاح الذى يطمح فى لعب دور اكبر فى الحياة السياسية وخاصة الجناح الاسلامى الاصولى فى التجمع التى تختلف التقديرات حول مدى

مشاركته فى الحرب إلى جانب حليفه المؤتمر الشعبى العام. ةإلا أنه رغم ظهور خارطة سياسية جديدة تتكون حسب توازن سياسى جديد يتناسب مع حجم القوى والكتل فإن الرئيس على صالح امين عام المؤتمر الشعبى العام يعى ضرورة استمرار الحزب الاشتراكى فى العمل السياسى كعنصر توازن وتمثلت هذه الرغبة فى تصريحات المسئولين فى المؤتمر الذين اكدوا أن دور الحزب الاشتراكى سيبقى وسيكون بنسبة تمثيله فى مجلس النواب ومن المتوقع أن تبرز قوى جديدة هى الجناح الاشتراكى الذى كان مواليا للرئيس على ناصرمحمد الرئيس اليمنى الجنوبى السابق لما لعبته تلك القوة فى احراز الانتصارات العسكرية الاخيرة وعلى يد وزير الدفاع العميد عبد ربه هادى منصور احد المحسوبين على جناح على ناصر محمد. ة

والسؤال: هل ستشكل الحكومة القادمة بنسبة عالية من الكفاءات الاقتصادية التى يعول عليها انتشال اليمن من الوضع المأساوى ومع أننا سنفاجأ بحكومة راديكالية اصولية تعتمد على الفتاوى وولاية الفقيه.

٠٤٠١١٨



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٧/١٩٩٤

بهدف التحرك نحو المصالحة اليمنية

الأمم المتحدة تحاول ترتيب لقاء شمالي - جنوبي في باريس

صنعاء - رويتر: تحاول الأمم المتحدة ترتيب اجتماع في باريس بين مسؤولين يمنيين شماليين وجنوبيين، بهدف التحرك نحو مصالحة بين الجانبين بعد حرب استمرت شهرين.

وقال دبلوماسيون ان موفد الأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي الذي كلفته الأمم المتحدة المساعدة في انهاء الحرب اليمنية سيشرف على محادثات باريس التى يرجح ان تعقد يوم ٢٩ يوليو الجاري.

واضاف انه سيشارك في المحادثات وزير التخطيط والتنمية اليمني عبدالكريم الارياني ومندوب اليمن في الأمم المتحدة عبدالله الاشطل ممثلين عن حكومة صنعاء، وحيدر ابو بكر العطاس الذي عين رئيسا لوزراء الدولة الجنوبية المنفصلة التى اعلنت من جانب واحد وعبدالله الاصنج وزير خارجيتها.

وقال أحد الدبلوماسيين «ستجرى المحادثات تحت اشراف الابراهيمي في اطار المهمة التى كلف بها».

ورفض الارياني التعليق. واكتفى بقوله «السيد الابراهيمي مفوض بان يخوض في الموضوع».

وتجرى حكومة الرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء محادثات مع اعضاء معتدلين في الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي عارضوا محاولة الانفصال التي تزعمها علي سالم البيض زعيم الحزب.

لكنها ترفض التحدث إلى البيض و ١٥ آخرين من الزعماء الجنوبيين منهم العطاس وتقول انهم مطلوبون للمحاكمة لمسؤوليتهم عن محاولة الانفصال.

وقال دبلوماسي مطلع على التحضيرات لمحادثات باريس «هناك على ما يبدو علامات على وجود استعداد في صنعاء للمضى قدما بالمصالحة بينما يبدى الجنوب بوادر على انه سيتراجع عن الانفصال».

واضاف «لكن صنعاء واضحة في رفضها التحدث إلى البيض و «نائب الرئيس الجنوبي عبدالرحمن الجفري». ما من احتمال لان تتحدث صنعاء اليهما».

وقال الدبلوماسيون انه اذا مضت محادثات باريس قدما وحققت تقدما، فإن صنعاء قد تصدر عفوا عن العطاس مماثلا للعفو الذي اصدرته عن جميع الجنوبيين باستثناء الستة عشر الذين شملتهم قائمة المطلوبين للمحاكمة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» الخميس عن الاصنج قوله ان البيض قد يعيد تجميع الزعماء الجنوبيين الذين فروا امام تقدم القوات الشمالية وان طرفي الحرب اليمنية سيجتمعان قريبا لاجراء محادثات تحت رعاية الأمم المتحدة.

وكانت سلطنة عمان ابلغت صنعاء ان البيض سيعتزل العمل السياسي.



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة
التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملف اليمنى بين الفكرة الصحيحة والمقولة الخاطئة!



يكتبها اليوم:
عبداللطيف الحنفى

لم تنته الازمة اليمنية بعد رغم سكوت المدافع.. فالملف اليمنى لايزال مفتوحا امام كل الاحتمالات السياسية وعرضة للتاثر الشديد بالعوامل الاقليمية والدولية التى لم تزل ساخنة.. وهذا ما ينبغى ان يعيه الجميع قبل الابحار فى عالم الاستنتاجات الخاطئة او المبالغ فيها.

وقد انتهزت بعض التيارات السياسية فى عالمنا العربى فرصة سقوط عدن وحضرموت فى أيدى القوات الشمالية باليمن وهروب معظم القيادات المعروفة للحزب الاشتراكى وجمهورية اليمن الجنوبى إلى البلدان المجاورة طلبا لحق اللجوء السياسى وراحت هذه التيارات تروج لمقولة خاطئة تضر بمستقبل التضامن العربى اكثر مما تفيده وتثير حالة من الذعر بين الدول الاصغر حجما فى المنظومة العربية التى لا تزال مخاطر جريمة الغزو العراقى للكويت ماثلة امام عينيها.

لقد راحت هذه التيارات السياسية تروج لمقولة مؤداها ان استخدام القوة لتحقيق الوحدة العربية مسالة لا غبار عليها وان الامة العربية تحتاج فى هذه الآونة الى غاريبالدى جديد او ماتزيني اخر لكى يحقق لها وحدتها بالقوة المسلحة مثلما فعل كل من غاريبالدى وماتزينى فى شان الوحدة الايطالية والوحدة الالمانية على التوالى.

صحيح أن هذه التيارات السياسية لم تبشرنا حتى الآن بان السيد على عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالى سيكون هو غاريبالدى او ماتزينى الامة العربية ولكنها اعتبرته دون شك بطل الوحدة اليمنية وحامى حماها ضد من وصفتهم بانهم شرانم الانفصاليين من قادة جنوب اليمن وحزبه الاشتراكى.

وقد جاء هذا الطرح الغريب مناقضا للفكرة الصحيحة التى تبناها التيار العريض من المثقفين العروبيين خلال ازمة اليمن وهى فكرة ترى ان الوحدة العربية لا يمكن ان تتحقق كما لا يمكن ان تستمر على أسنة الحراب العسكرية وذلك لان الوحدة العربية عمل سياسى شعبى بالاساس وان الشعوب وليس الجيوش هى وحدها التى يمكنها صنع الوحدة والمحافظة عليها.

وقد استند المثقفون العروبيون فى تبنيهم لهذه الفكرة على تجربة الوحدة الأوروبية فى الفترة المعاصرة على اساس انها وحدة تتم من خلال عمليات تكامل تاريخية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تصنعها الشعوب ومنظمات المجتمع المدنى وان استخدام القوة العسكرية مستبعد تماما فى هذا التكامل التاريخى بين شعوب اوروبا المعاصرة.

كذلك استند المثقفون العروبيون على التجربة التاريخية للوحدة المصرية السورية فى الخمسينات وهى الوحدة التى دامت نحو ثلاث سنوات ونصف السنة ثم انفضت بالانفصال السورى الذى وقع يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١.. ولعلنا نذكر ان هذا الانفصال قد وقع انذاك من خلال تحرك عسكرى قام به عدد من قادة الجيش السورى.. ورغم ان مثل هذا العمل الانقلابى كان يغرى بضرورة قمعه عن طريق القوة العسكرية الا ان الزعيم العربى التاريخي جمال عبد الناصر رفض فى الوقت المناسب ان يكون القمع العسكرى هو اسلوب المحافظة على الوحدة.. وآثر ان يقع الانفصال وان ينجح فى تحقيق اهدافه على ان يدخل الجيشان المصرى والسورى في مواجهة عسكرية لا يعلم مداها الا الله.. وقد تجرع عبد الناصر العظيم مرارة الانفصال دون ان يسمح - رغم انه صانع الوحدة - بحرب اهلية عربية للمحافظة على هذه الوحدة الأمل.

وقد يرى البعض هنا ان الوحدة اليمنية تختلف عن الوحدة بين مصر وسوريا من زاوية ان الدولتين اليمنيتين كانتا تمثلان

١٢٠٥٣٥



شعبا واحدا هو الشعب اليمنى وان الوحدة بينهما هى الامر الطبيعى فى حين ان المصريين شعب مختلف عن الشعب السورى ولكن هذا القول يتجاهل خصوصيات التجربة اليمنية فى الجنوب واختلافها الكمى والنوعى عن تجربة الشمال وهو نفس التجاهل الذى أدى الى الخلافات بين قادة شمال اليمن وجنوبه بعد اتمام الوحدة بينهما بشهور لا تتجاوز العامين ثم انفجار الموقف بينهما تماما خلال الشهور التى سبقت إندلاع الحرب. فالشعب اليمنى انقسم عبر القرون إلى شعبين وخاض خلال هذا القرن بالذات تجربتين متمايزتين تماما حيث كان الشمال شعبا مستقلا تحت حكم الأئمة فى حين كان الجنوب شعبا يعانى من نير الاستعمار البريطانى وخاض كفاحا شاقا من اجل الحصول على استقلاله ناهيك عن انه اتبع بعد الاستقلال نظاما سياسيا واقتصاديا واجتماعيا يختلف جوهريا عن النظام فى الشمال.

وبتصور دعاة استخدام القوة لتحقيق الوحدة العربية انهم يوجهون ضربة قوية الى دعاة استخدام اليات التكامل السلمى والحوار لتحقيق الوحدة والمحافظة عليها حينما يذكرون ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وجيشه قد تمكنا من سحق الانفصال بالقوة العسكرية.. ولكن هذا فى تقديرنا هو الوهم بعينه.

صحيح ان جيش جنوب اليمن قد تلقى هزيمة عسكرية ساحقة وان معظم قادة الجنوب قد فروا الى الخارج ومع ذلك فليس صحيحا ان هذا هو الفصل الأخير فى المأساة اليمنية وليس صحيحا ان دولة الوحدة سوف تستتب لها الامور.. وتعالوا معا نحاول استعراض كشف حساب موجز للحرب الاهلية اليمنية التى استمرت زهاء شهرين كاملين لنعرف بعضا مما تخبئه الاقدار لليمن فى المستقبل.

ورغم ان الاحصاءات الدقيقة غير متاحة حتى الآن الا اننا نستطيع رصد عدة حقائق هامة على راسها ما يلى:

اولا: ان القوة العسكرية اليمنية قد تضعضعت فى هذه الحرب وفقدت دولة الوحدة اليمنية اكثر من نصف قواتها المسلحة وعتادها العسكرى.

ثانيا: ان تخريبا يقدر بمليارات الدولارات قد لحق بالبنية الأساسية اليمنية فى الشمال والجنوب إلى جانب الخسائر فى مرافق الانتاج الزراعى والصناعى.

ثالثا: ان الجيش الذى حقق هذا الانتصار المزعوم سوف يطالب بالثمن باسرع مما يتوقع الكثيرون وهو الامر الذى سيهز التجربة الديمقراطية العرجاء فى اليمن.

رابعا: ان عمليات الانتقام التى لن تمكن السيطرة عليها والمطاردات المستمرة لكوادر الحزب الاشتراكى وقوات اليمن الجنوبى ستجعل اعدادا كبيرة من هؤلاء تلجأ إلى الجبال لكى تبدأ حرب عصابات مسلحة هدفها التحرر من هذا الاستعمار الشمالى الذى جاء مرتديا ثياب الوحدة.

وهكذا تدخل اليمن شمالا وجنوبا دوامة جديدة من عدم الاستقرار تواصل استنزاف قواها الى اجل غير مسمى. ولاشك ان القادة الهاربين الذين سيحصلون بالتاكيد على حق اللجوء السياسى فى دول الجوار سوف يقدمون الدعم لجيوب المقاومة فى جبال اليمن.

وقد كان التعليق الامريكى على انتصارات جيش اليمن الشمالى تعليقا لا يبشر بخير حيث قال مسئول رسمى فى واشنطن ان الولايات المتحدة لم تكن تحبذ استمرار الوحدة بالقوة كما انها لا تحبذ الانفصال من خلال المعركة. وان المطلوب ان تؤكد اليمن لجيرانها عزمها على حماية الاستقرار فى المنطقة.

وهكذا فلو تصور البعض وهذا غير صحيح كما اوضحنا لتونا انه تم حسم الجانب الداخلى للازمة اليمنية فان بعدها الاقليمى والدولى لا يزال ساخنا ولايزال ملفها مفتوحا على مستوى شبه الجزيرة العربية وعلى المستوى العربى والعالمى فى ان واحد.

وقد يكفى ان نتذكر الثمن الفادح الذى دفعه الشعب العراقى لقاء مغامرة صدام حسين لتحقيق الوحدة مع الكويت بالقوة. لكى نتصور الثمن الذى سوف يدفعه شعب اليمن لقاء سقطة على عبدالله صالح بمحاولة المحافظة على الوحدة اليمنية بالقوة المسلحة.. ورغم ادراكنا للاختلاف بين مغامرة صدام وسقطة على عبدالله صالح فإننا نرى ان الثمن سيكون واحدا وهو استنزاف قوة كلا البلدين.. ولكن اذا كان استنزاف العراق تم بالمواجهة المباشرة فان استنزاف اليمن سيتم باسلوب غير مباشر اسلوب اذكاء الحرب الاهلية حتى تدرك اليمن بعد فوات الاوان كالعادة انها سلكت الطريق الخطا.. وان دعاة الوحدة بالقوة اينما كانوا لم يكن ولن يكون لهم مستقبل على الارض العربية.



المصدر : العربي القاهرية
التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناصريون فى اليمن : الوحدة لا تبقى بقوة السلاح .. والديمقراطية خيارنا

ندعو إلى إتاحة دور سياسى للاشتراكى .. ونحذر من الدور الزائد للإصلاح

حذرت الأحزاب والشخصيات القومية والناصرية التى التقتها «العربى» من ان يتحول انتصار الوحدة فى اليمن الى تصفية حسابات تقصف بالتوازن السياسى وتحيل اليمن الى ساحة للفوضى والعنف، وقال عبد الملك المخلافى الأمين العام للتنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى فى اليمن ان النتائج التى وصلت اليها اليمن لاتنفى حقيقة ان المعركة لم تكن بين تيار وحدوى «فى الشمال» وتيار انفصالى «فى الجنوب» ولم يكن نهاية الاقتتال اليمنى خلال الشهرين الماضيين، هى أخر المخاطر التى يمر بها اليمن.. والمطلوب هو تجاوز الأزمة والتجربة المؤلمة، وضرورة لملمة الجراح واعادة بناء الدولة فى ظل استقطابات سياسية جديدة لاتستبعد طرفا دون الآخر.

ويؤكد عبد الملك مخلافى «ان الكثير من القوى التى كانت الى جانب التمرد الانفصالى ساهمت فى صنع الوحدة وعملت على بنائها بروح وحدوية صادقة، واضاف اننا لايمكن ان نصف الحزب الاشتراكى بانه حزب انفصالى، مهما كانت درجة الخطيئة التى وقعت فيها بعض قيادات هذا الحزب، ودعا الى اتاحة دور سياسى للحزب

استطلاع :
طلال خالدى

الاشتراكى فى المرحلة المقبلة حتى لايختل التوازن السياسى المطلوب، ورفض اعطاء المعركة التى دارت فى الجنوب بعدا دينيا كما تحاول ان تصورها بعض القوى السياسية، وقال ان تصوير المعركة بانها معركة ضد الكفر والالحاد خطيئة ودعا المخلافى الى اقامة حكومة وحدة وطنية تضم جميع القوى السياسية. ولم يخف المخلافى تخوفه من الدور الزائد الذى يمارسه حزب الاصلاح، وفى دمشق يرى الدكتور جمال الاتاسى الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكى العربى ان معطيات المرحلة القائمة التى تواجه الوحدويين فى اليمن لاتقل خطورة عن المرحلة السابقة، واكد ان انتصار الوحدة، ونهاية محاولة الانفصال حدث هام، ونصر جدى، إلا ان هذا النصر يفقد قيمته فى ظل تحويله الى مجرد نصر من فريق على اخر، ومن قبيلة على اخرى، فالنصر هو للشعب اليمنى كله، ومن جهة اخرى حذر الدكتور الاتاسى من الممارسات ومن العقلية التى تسيطر على بعض القوى النافذة على الأرض وقال ان هذه العقلية وتلك الممارسات لاتخدم قضية الوحدة. بل تعزز الانفصال وتقويه داخل النفوس، واشاد الاتاسى بالدور العقلانى والممارسة الحكيمة للتنظيم الناصرى فى اليمن الذى استطاع الامساك بالمبادىء والأهداف الصحيحة فى وقت سيطرت فيه العواطف على كثيرين ممن تعاملوا مع هذه المسألة وربط الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكى العربى بين الديمقراطية وتعزيز المؤسسات الدستورية واقامة الدولة العصرية وبين نجاح تجربة الوحدة. كما اصدرت الأمانة العامة لحزب الاتحاد فى لبنان بيانا هنأت فيه الشعب اليمنى وكل الوحدويين العرب بتثبيت الوحدة بين شطرى اليمن فى زمن يوصف عادة بانه زمن عربى ردىء وقال: ان الشعب اليمنى تمكن من السباحة عكس التيار حين نجح فى واد محاولة الانفصال واضاف ان نهاية المحاولة الانفصالية ودخول قوات الشمال سيبقى حدثا ناقصا مالم يتحول من مجرد انتصار عسكرى سجلته قوات الشرعية الى انتصار سياسى يساهم فيه الشعب





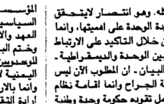
صالح: يبحث عن توازن جديد



البيض: فاتورة «جريمة الانفصال»



الأحمر : يطالب بـ «كعكة النصر»



اليمني كله. وهو انتصار لايتحقق بمجرد عودة الوحدة على اهميتها، وانما يتكرس من خلال التأكيد على الارتباط العميق بين الوحدة والديمقراطية - واضاف البيان - ان المطلوب الآن ليس فقط لملمة الجراح وانما اقامة نظام وطني شامل تقوده حكومة وحدة وطنية تضم كافة الفرقاء والتيارات واعادة بناء المؤسسات على قاعدة التعددية السياسية والحزبية وان تطبق وثيقة العهد والاتفاق بمضمونها وجوهرها.

وختم البيان بتأكيد موقف ثابت للوحدويين العرب يتضمن ان الوحدة اليمنية لاتدوم وتبقى بقوة السلاح، وانما بالارادة الشعبية وحدها وبتعميق ارادة التقدم والتطور والعمران حيث الوحدة هي مدخل لحرية الانسان وسعادته.

وقال النائب عبد الرحيم مراد ان انتهاء التمرد العسكري الانفصالي يجب أن يعيد الجهود لتجاوز ازمة الحكم وفساد الادارة، وهي ازمة عميقة قال النائب مراد انه لمسها مع أعضاء الوفد الناصري القومي للمصالحة بين أطراف السلطة اليمنية قبل انفجار الأزمة عسكريا، وأمل بان تتضافر الجهود من اجل اقامة نظام ديمقراطي وطني يخرج من اطار الدولة «المزرعة» الذي هو صورة من صور العقلية الانفصالية. وقال النائب عصام نعمان: ان كل عربي وحدوي هو مع وحدة اليمن وأضاف: ان انهاء الانفصال لايقضي تلقائيا على اسبابه ولعل السبيل الى ذلك هو في نقد تجربة الماضي القريب والخلوص الى أن الديمقراطية واحترام الرأي الآخر وتركيز الجهود على التنمية الشاملة المستقلة هي جميعا ضمانة عدم السقوط في الانفصال مرة اخرى.

كما ابدى الدكتور خير الدين حسيب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي في حديث مع مراسل العربي: ترحيبه بالنتيجة التي الت اليها الأوضاع في اليمن، واعتبر هذه النتيجة احدى الايجابيات في الواقع العربي، رغم انها تمت عبر اقتتال كنا لانتمناه كما قال. واكد على ضرورة الحوار من أجل تحقيق الوفاق، وفي اتصال هاتفي مع الاستاذ سليم الزعبي النائب السابق في المجلس النيابي الاردني، عبر الاستاذ الزعبي عن تأييد الناصريين في الاردن لوحدة اليمن.

اليمن: اغلاق عدن ١٢ يوماً بهدف القبض على "مثيري الشغب"

■ عدن - ا ف ب - رويتر - قررت الحكومة اليمنية اغلاق عدن لمدة ١٢ يوماً يفرض خلالها التجول على كبرى المدن الجنوبية ويحظر حمل الاسلحة.

ونقلت اذاعة عدن عن بيان اصدرته الحكومة مساء السبت ان حظر التجول سيطبق من الساعة العاشرة مساءً وحتى الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي ابتداءً من السبت وحتى منتصف ليل الجمعة ٢٧ تموز (يوليو) الجاري. واوضح حاكم المدينة السيد طه احمد غانم من جهته ان عدن «ستكون معزولة عن بقية الاراضي اليمنية».

ونقل التلفزيون عنه قوله «باستثناء المواد الغذائية والنفطية سيكون الوصول الى عدن ممنوعاً من ١٦ وحتى ٢٧ تموز (يوليو) الجاري لاي مواطن او سائق قادم من المحافظات الاخرى». ودعا الحاكم سكان عدن الى «التعاون لارساء الامن والاستقرار» في المدينة.

واوضح البيان الحكومي الذي اعلن وقف اطلاق النار ان هذا الاجراء يهدف الى «مساعدة قوات الامن في القاء القبض على مثيري الشغب»، واكد ان المخالفين سيحالون على القضاء.

وفي بيان منفصل قررت الحكومة «منع حمل الاسلحة في عدن ابتداء من يوم (امس) ١٧ تموز (يوليو) الجاري».

ويستثنى هذا الاجراء قوات الامن والشرطة العسكرية والمكلفين مهمات امنية. واوضح نص البيان ان المخالفين «سيخضعون للاستجواب وسيتم ضبط اسلحتهم».

ويذكر ان حمل السلاح يعتبر تقليداً في اليمن وباءت اجراءات مماثلة في الماضي بالفشل.

وتأتي هذه الاجراءات التي ستطبق في كامل مدينة عدن بعد عشرة ايام على سقوطها في السابع من الشهر الجاري في ايدي القوات الشمالية بعد شهرين من الحرب مع القوات الجنوبية.

وشهدت المدينة بعد سقوطها عمليات نهب واسعة النطاق. واعلنت الحكومة اليمنية الجمعة انها اتخذت «تدابير فورية عاجلة ورادعة لوضع حد للاعمال غير المشروعة ضد الاملاك العامة والخاصة» في الحاضرة الجنوبية. وفي صنعاء اجتمع مجلس النواب اليمني السبت في حضور عدد من نواب الحزب الاشتراكي اليمني (الجنوبي) للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب الاهلية في السابع من تموز (يوليو) الجاري. وقال رئيس المجلس الشيخ عبدالله الاحمر في بداية جلسة المجلس «نطلب من الله ان يرد كيد شرذمة الانفصال في الحزب الاشتراكي ومن تحالف معهم لانتهاكهم القواعد والاعراف الدستورية وتنكرهم لارادة الشعب اليمني».

وبعد ان اشاد بـ «انتصار وحدة اليمن في وجه الانفصاليين» قال «علينا ان نسرع في معالجة الاوضاع الداخلية بشكل عام، وان نعمل على تصحيح واصلاح مسار علاقاتنا الخارجية وخصوصاً مع الاشقاء في دول الجوار، وان نبدأ مرحلة جديدة من العمل الجاد باتجاه معالجة سلبيات الماضي لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وان نوجه جهودنا جميعاً للبناء والاصلاح حتى نتمكن من تجاوز مخلفات الماضي وآثار الحرب وتعزيز الديموقراطية والتعددية السياسية في البلاد».

وكان القادة الجنوبيون اعلنوا في ٢١ اذار (مايو) انفصالهم واضعين حداً للوحدة بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي التي اعلنت في العام ١٩٩٠. واثر هزيمة قواتهم بعد شهرين من الحرب فر معظم القادة الجنوبيين الى الخارج.

وكانت الاجواء السائدة في المجلس اجواء مصالحة وطنية اذ ان كل الاحزاب السياسية الممثلة داخل المجلس حضرت الجلسة التي لم يغب عنها الا بعض نواب الاشتراكي لاسباب لم يعلن عنها.

وكان النواب انتخبوا بالاقتراع العام في نيسان (ابريل) ١٩٩٣ وعددهم ٣٠١ نائباً منهم ٦١ ينتمون للحزب الاشتراكي الذي يرأسه السيد علي سالم البيض. واعلن ممثلون عن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس علي عبدالله صالح وحزب التجمع اليمني للاصلاح انهم على استعداد لتعزيز العملية الديموقراطية في اليمن وقالوا ان حزبيهما يجب ان يكونا ممثلين بشكل افضل في البرلمان بعد هزيمة الاشتراكيين.

بداية حقبة جديدة

اليمن الموحّد الحقيقة والوهم

■ الجيش والقبائل والأحزاب، هذه هي «التركيبة» اليمنية التي يتعين على الرئيس علي عبد الله صالح أن يخلق منها الانسجام المطلوب لتغطية مشروع الوحدة التي فرضت على اي حال بحد السيف.

والأمر لا يتعلق بالتوفيق وحسب بين عناصر هذه «التركيبة» في تقاسم ثمرة النصر الذي كان سريعاً وقليل الكلفة نسبياً، بل ايضاً في ايجاد الصيغة الملائمة لاستيعاب ثلاثة أنواع من المشاكل التي طرحت نفسها من جديد دفعة واحدة: الأولى، هي المرارة وخيبة الأمل الشديدة التي لحقت بأوساط واسعة من المواطنين والجنود والكوادر الحزبية في الجنوب جراء الهزيمة التي مُني بها علي سالم البيض ورفاقه. وكثيرون ربما كانوا لا يتفقون مع الأخير في التخلص من الوحدة التي ارتضاها الطرفان، اي صنعاء وعدن، عام ١٩٩٠ على النحو الذي جعل الحرب بينهما محتومة الوقوع، لكن كثيرين أيضاً لم يستقبلوا دبابات الرئيس علي عبد الله صالح بالهتافات ورش الأرز عليها. والمرارة اختلطت بمشاعر أخرى مؤلمة ايضا بسبب النهب الذي طال المؤسسات الحكومية والخاصة وبيوت الزعماء السياسيين في عدن، حتى ان بعض المراقبين قال تعقيباً على مشهد «الفلتان» المخزي الذي أعقب لبعض الوقت احكام السيطرة على العاصمة الجنوبية: لقد تراجعنا ٥٠ سنة للوراء. وهذا كله يتطلب الكثير من البراعة وبعد النظر في تهدئة الخواطر ولأم الجروح كي لا يكون القهر اليوم سبباً للتبرم والثورة غداً. والثانية، هي مشكلة العلاقة مع الجوار او بالأحرى مع المحيط الجغرافي القريب خصوصاً السعودية. وفي هذه الأخيرة سرعان ما عادت تتجمع فلول القيادة الاشتراكية في غياب علي سالم البيض الذي أشيع انه «اعتزل العمل السياسي» بعد ان تأكد له «ان الجميع خذلوه». واذا صدقنا بعض التصريحات التي صدرت عن هؤلاء، فالمستقبل المنظور قد يتكشف عن اعداد العدة لاستئناف الحرب وهذه المرة على طريقة «حرب الغوار» التي برع فيها الجنوبيون اثناء مقاومة الاحتلال البريطاني، ومن الخطأ الاعتقاد ان «عصابات المقاومة» في حال تنظيمها واعدادها لن تجد قواعد آمنة لها في المحافظات الجنوبية الست. ان الحرب تركت جروحاً لدى بعض اوساط النخبة في عدن وغيرها، وقهراً لدى بعض القبائل التي كانت ممثلة في «جمهورية اليمن الديمقراطي» وهذا كله يمكن توظيفه لإثارة نيران الفتنة، الأمر الذي يتطلب من صنعاء العمل على تحييد الجوار القلق الى حد الخوف الشديد من احتمال بروز هذا اللاعب اليمني على مسرح الجزيرة العربية مع ما يعنيه ذلك من انعكاسات وذيول على توازنات القوى. اما ثالث هذه المشاكل فهو في كيفية تفصيل ثوب الوحدة على الواقع اليمني. وأول ما يتبادر الى الذهن في هذا الخصوص التفاوت في التطور والنمو بين «اليمنين» ثم النسيج القبلي الذي يميز الشطرين ايضاً ولو بوضوح أشد في الشمال خلافاً للجنوب الذي كان للاستعمار البريطاني وادارته الطويلة هناك دور في ايجاد قشرة «مدنية» هي التي تغذت منها النخبة الحزبية التي عرفت تنوعاً في الميول والاتجاهات كانت تفتقر اليه صنعاء. وعلى ذلك يمكن القول ان الرئيس علي عبد صالح مطالب ايضاً بابتكار الصيغة الملائمة السياسية – الادارية ليمن موحد



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماعيا الى متحدات قبلية ضاربة الجذور لها مناطق انتشارها و«جيوشها» وتطلعاتها بالنسبة للحكومة المركزية والمؤسسات الدستورية.. الخ. وعلى سبيل المثال فالملايين العشرة في الشمال تنقسم الى «حاشد» و«بكيل» و«خديج» وغيرها وهذه الى بطون وافخاذ وفقاً لما هو معروف في البلدان العربية الصحراوية وشبه الصحراوية. والأمر نفسه موجود في الجنوب حيث قبائل «يافع» و«العوالق» و«ابين» و«الحج» وغيرها. والرئيس علي عبد الله صالح ينتمي الى أحد أفخاذ «حاشد» التي يعتبر رئيس الاركان ورئيس حزب التجمع الوطني للاصلاح عبد الله بن حسين الأحمر شيخ مشايخها الذي يمكن وصفه بانه أقوى شخصية سياسية بعد الرئيس صالح. والواقع ان الجيش هو بمعنى ما امتداد للقبائل، أو أن هناك تداخلاً حساساً بين «المؤسسة القبلية» على تنوعها وبين «المؤسسة العسكرية». وليس دون دلالة ان تلعب «حاشد» وبالتالي حزب الاصلاح دوراً مهماً في العملية العسكرية التي انتهت بالسيطرة على عدن في غضون شهرين وسقوط «النظام الانفصالي» فيها. ويعود ذلك الى ان لهذا الحزب امتداده في الجنوب واستطراداً في «المؤسسة القبلية» و«المؤسسة العسكرية» هناك التي كانت ايضا الورقة الأهم بيد «الحزب الاشتراكي». وما يقال عن حزب الاصلاح يقال عن «حزب المؤتمر» الذي يرئسه الرئيس علي عبد الله صالح. هنا ايضاً ثمة «عروق» تمتد لتصل الشمال بالجنوب من خلال مفهوم الوحدة التي تبقى هاجس كل يمني ولكن ليس بتجريدها من خصوصيتها اليمنية التي بينت الاحداث ان الرئيس صالح هو افضل من ادرك اسرارها وتناغم معها.

والواقع ان قيادة البيض فشلت في فهم هذه الخصوصية والتعامل معها. وتمثل ذلك اولاً في النزاع الدموي على السلطة في عدن الذي بلغ احيانا حد التورط في مذابح حقيقية كما حصل عام ١٩٨٦. ثم في اعتبار الوحدة شعاراً يمكن اللجوء اليه في هذا الوقت والتخلي عنه في وقت آخر. وباختصار فـ«الايديولوجية الماركسية» كانت من النوع الذي «يعمي الابصار» ولذلك لم يكن من السهل التعامل مع الحقائق خصوصاً تلك التي تبلورت منذ تسلم علي عبد الله صالح الحكم عام ١٩٨٧.

في آب/اغسطس عام ١٩٩٣ أعلن البيض اعتكافه وامتناعه عن الذهاب الى صنعاء بصفته نائباً للرئيس. واثناء الذكرى ٣٠ للثورة في عدن على الانكليز كان الغرور قد بلغ مداه باستفزاز الشريك الشمالي عن طريق استعادة الشعارات والمفردات التي تذكر بالفترة السابقة على عام ١٩٨٦ أي بالنظام «الماركسي/ اللينيني» الوحيد الذي اعلن عنه في المنطقة. وبالمناسبة ايضاً اعطى البيض الأمر برفع صوره وصور عبد الفتاح اسماعيل الذي قتل عام ١٩٨٦ كذلك علي عنتر وصالح صالح وكلهم رموز حقبة معينة كان الظن ان عدن تخطتها اضافة الى رفع العلم الاشتراكي الذي يشبه علم الاتحاد السوفياتي. وباختصار كانت هذه «التظاهرة الايديولوجية» في حينه عملاً مثيراً للريبة والشك في حقيقة نوايا البيض ورفاقه لا اتجاه صنعاء وحسب بل بالنسبة لبعض الجيران المحافظين. وعلى اي حال فتلك «التظاهرة» نبهت الاميركيين ايضا الذين كانوا يراقبون تطورات الأوضاع في اليمنين ولا يستسيغون طريقة علي سالم البيض في تغيير قميصه السياسي على الرغم من ان الأخير استفاد، لبعض الوقت، من النزاع التقليدي بين الرياض وصنعاء الذي تفاقم كثيراً مع حرب الخليج الى حد طرد ٨٠٠ ألف يمني من السعودية واصرار الرياض على ترسيم الحدود بين البلدين وفقاً لاتفاقية الطائف الموقعة عام ١٩٣٢.

وجدير بالذكر ان صنعاء رفضت العمل بموجب هذه الاتفاقية التي اعتبرتها لاغية بحكم مرور الزمن. وتضمن الرفض مطالبتها بما تعتبره أراض يمنية سلخت والحقت بالسعودية في لحظة ضعف هي نجران وجيزان وعسير. وهكذا كان هناك ما يكفي من الرواسب الخلافية بين الجارين الشقيقين فشل البيض في التعامل معها على النحو الذي لا يثير حفيظة اليمنيين. وخلافاً لذلك فالتقارب مع



الرياض في لحظة نزاع مع صنعاء أكسبه عداوات كان بغنى عنها. وهكذا لم يكن غريباً ان ينال الحزب الاشتراكي في انتخابات نيسان (ابريل) العام الماضي ٥٦ مقعداً في البرلمان بينما نال حزب المؤتمر ١٢١ مقعداً وحزب الاصلاح ٦٢ مقعداً.

ويمكن القول ايضا ان البيض اختار في صراعه مع الرئيس علي صالح ما كانت الولايات المتحدة تفضل تجنبه باي وسيلة، وهو تحدي الشماليين وبالتالي التورط في حرب داخلية يمكن اذا لم تحسم خلال فترة وجيزة ان تجذب الى ساحتها المداخلات الخارجية. وفي هذه الحالة فالسؤال الذي كان مطروحاً هو: ما الذي يضمن عدم امتداد النيران خارج الساحة اليمنية بشطريها وبالتالي خلق بؤرة اضطراب على مفاصل ومنافذ كنوز الذهب الأسود وعلى الطريق التي تسيطر على احد اهم مفتاحين من مفاتيح التجارة العالمية وهي باب المندب ومضيق هرمز؟

من هنا لم يكن مدهشاً ان تتخذ واشنطن موقفاً أقرب الى صنعاء منه الى عدن وأن تغض النظر عملياً عن عزم الرئيس اليمني طرد الانفصاليين بالقوة. وبالفعل فقد تركت واشنطن هؤلاء لمصيرهم، وهو الموقف الذي جعل اي تدخل خارجي الى جانبهم ممنوعاً او على الأقل غير مرغوب فيه. وبالطبع فقد استفادت صنعاء من هذا كله لتسرع في حسم المعركة ولتنتقل بعد ذلك مباشرة الى توزيع رسائل الاطمئنان على من خانهم الحظ او تعثروا باقدامهم من ان اليمن الموحد بثقله السكاني وحيويته الصاعدة سيكون عامل استقرار في المنطقة.

بعد ساعات فقط على حسم المعركة وهو ما كان قريباً من الاعجوبة حرصت الادارة الاميركية على ابلاغ من يعنيهم الأمر في صنعاء رسالتها في هذا الخصوص بقولها «حان الوقت لتحويل الانظار عن الحرب والتركيز على مستقبل اليمن». وكي لا يلتبس الموقف، فقد اشارت ايضاً الى ضرورة «تجديد الحوار بين مختلف القوى السياسية النشطة في اليمن بهدف التوصل الى المصالحة وحل الخلافات بالطرق السلمية».

والواقع ان ما تقدم يشكل العناوين الرئيسة للعملية السياسية كما يراها المسؤولون في صنعاء ايضا. وهذا التوافق او الانسجام في الموقفين انطلاقاً من التاكيد على «الحوار» و«المصالحة» و«التعددية السياسية» و«الديمقراطية» يعود الى ادراك المسؤولين في صنعاء بان أضمن الطرق وأجداها نفعاً للمحافظة على مكاسب الحرب هو في ابراز هذه النقاط والحرص على التمسك بها. ولا يخفى ان يمناً موحداً في ظل «التعددية السياسية» و«اقتصاد السوق» سيكون أمراً استثنائياً في بيئته الجغرافية من شانه إثارة حركة فرز عميقة قد يكون من الصعب التكهن بنتائجها. ومهما كان الأمر فالرئيس علي عبد الله لم يدع الفرصة تفلت من يده. لقد تعهد باعادة الحياة الى طبيعتها في عدن خلال شهر واحد. وهذا يعني معالجة جزء من المشاكل، التي سبق وأشرنا اليها، في وقت ينصب فيه الاهتمام على اعادة بناء الحزب الاشتراكي، ولكن بالطريقة التي تخدم هدف الوحدة. وفي هذا السياق كان ذكر ان اتصالات جرت بين مسؤولين في صنعاء ومسؤولين في «الحزب الاشتراكي» لم يقرروا بعد لا الاعتزال على غرار البيض ولا الاعداد للمقاومة على غرار هؤلاء الذين تستضيفهم الرياض في جدة، اي على مقربة من الحدود اليمنية، وأبرزهم عبد الله الجفري الذي كان نائباً للبيض اضافة الى صالح محمد الأمين العام المساعد لـ «الحزب الاشتراكي». ويحتمل كثيراً اعادة ترميم «الاشتراكي» ودمجه بالعملية السياسية في اليمن دون ان يعني ذلك استبعاد التورط في مقاومة ستكون مضطرة للاعتماد تماماً على السعودية، الأمر الذي لن يكون سهل الهضم في بلد حقق انجازاً مدهشاً: الوحدة في محيط عربي واسع من التفتت والانقسام. هل هي حقيقة ام وهم، ام بداية اكتساب الحلم الجميل الدم والعظم واللحم بدءاً من حيث قيل كل عربي جذوره كانت هناك في... اليمن السعيد؟ ■■

كامل فاعور



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد توقف العمليات العسكرية في اليمن

إنخفاض في أسعار السلع المتجهة إلى الخليج

إلغاء الزيادات في رسوم التأمين على السفن العابرة لباب المندب

□ مكتب الخليج ـ العالم اليوم:

قرر الصندوق العربي لتامين مخاطر الحرب اعتبارا من اليوم «الاثنين».. وبناء على التقارير الخاصة الواردة من هيئة «اللويدز» اللندنية وبعد توقف العمليات العسكرية في اليمن إلغاء جميع العلاوات الاضافية على رسوم التأمين على السفن المتجهة إلى منطقة البحر الأحمر والموانىء المطلة عليه عبر مضيق باب المندب.

كما تقرر إلغاء جميع العلاوات الاضافية على رسوم التأمين على السلع المتجهة عبر نفس المضيق إلى مختلف الدول المطلة على البحر الأحمر الأمر الذي سيؤدي إلى خفض تكلفة وأسعار البضائع التي تصل إلى هذه الدول بالاضافة إلى تراجع تكلفة نقل البضائع المتجهة من دول شرقي آسيا إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. وصرح عصام الدين زينهم نائب المدير العام لشركة التأمين الأهلية بالمنامة لـ«العالم اليوم» بأن الشركة باعتبارها مشاركة في الصندوق العربي لتامين مخاطر الحرب فإنها تلقت ما يفيد بهذا القرار وقال ان العلاوات التامينية على الأساطيل والسفن المتجهة عبر مضيق باب المندب كانت قد ارتفعت أثناء الحرب اليمنية بنسبة 0,035٪ لتصل إلى 0,060٪ بعد أن كانت تعادل 0,025٪. اما بالنسبة للبضائع فلم تكن هناك نسب محددة لرسوم التامين عليها وكانت هناك صعوبة كبيرة في التامين عليها. وكشف عصام الدين زينهم عن ان هيئة «اللويدز» اللندنية قد أوصت شركات التأمين في المنطقة بضرورة التروي والانتظار قليلا قبل إلغاء العلاوات التأمينية على السفن المتجهة إلى عدن واليمن الشمالي حيث يوجد حاليا قسط

تاميني اضافي يعادل 0,25٪ بالاضافة إلى الاقساط الاضافية الخاصة بالتامين على البضائع المتجهة إلى اليمن تحديدا حيث تختلف قيمة هذا القسط باختلاف نوع البضائع والمنطقة المتجهة إليها. كما كشف عن انه بالنسبة للسفن المتجهة إلى عدن فمازال القسط التأميني الاضافي يعادل 0,25٪ وتختلف هذه النسبة فيما يتعلق بالسفن المتجهة إلى موانى اليمن الأخرى والتي تبلغ في صنعاء والحديدة مثلا 0,10٪ كمتوسط عام. وأكد عصام الدين زينهم ان الصندوق العربي لتامين مخاطر الحرب وهيئة اللويدز اللندنية لايزالان يرفضان التامين على الطائرات المتجهة إلى اليمن وعدن نظرا لان أي مشكلة تحدث لها خسائر جسيمة وكاملة وبنسبة 100٪ بخلاف السفن التي قد تتعرض نسبة منها للخسارة بينما يمكن انقاذ النسبة الأخرى.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان عنيف ضد صنعاء من مجلس الرئاسة الجنوبي عشية محادثات في باريس

□ صنعاء، القاهرة، لندن - «الحياة»:

■ صدر امس بيان مفاجئ عن مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» حمل تواقيع رئيسه علي سالم البيض، ونائبه عبدالرحمن الجفري وثلاثة اعضاء هم سالم صالح محمد وعبدالقوي مكاوي وسليمان ناصر مسعود. وناشد البيان الدول والمنظمات «ان تجبر نظام صنعاء على وضع حد للجرائم (في عدن) التي يرتكبها علناً وفي وضح النهار، ويستحق ان يصنف بموجبها في عداد الانظمة الارهابية التي تنتهك حقوق الانسان وتتمرد على الشرعية الدولية وعلى كل الشرائع». كما طالب باجبار صنعاء «على الرضوخ للشرعية الدولية التي قررت عدم جواز فرض الحلول للمشاكل السياسية بالقوة، وحق تقرير المصير للشعوب، وانسحاب القوات والدخول في مفاوضات غير مشروطة».

وفي صنعاء انشغل المسؤولون اليمنيون بمعالجة اوضاع مدينة عدن التي اقفلت، امس، ومنع الدخول اليها. وفي الوقت نفسه تركز النشاط السياسي على التحضير لتشكيل حكومة جديدة. وترددت امس اسماء عدة لمرشحين لرئاستها ذكر ان بينهم السيدين عبد العزيز عبدالغني وياسين سعيد نعمان.

وفي القاهرة نسب الى مصادر يمنية قولها ان السيد جارالله عمر، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، الموجود في العاصمة المصرية، تلقى اتصالات عدة من القيادة السياسية في صنعاء كما اجرى في مصر لقاءات واتصالات تستهدف العمل على عودة الحياة الطبيعية الى البلاد. واشارت هذه المصادر الى ان السيد جارالله عمر هو احد المرشحين للعب دور مهم في الفترة المقبلة على صعيد الحوار بغية التوصل الى تحقيق السلام الداخلي.

وفي السياق نفسه (ا ف ب) اكد مصدر يمني مسؤول في صنعاء ان اجتماعاً سيعقد في باريس بين مسؤولين كبيرين من الشمال والجنوب قبل نهاية تموز (يوليو) الجاري، في باريس «برعاية الامم المتحدة».

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني (شمالي) ورئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس (جنوبي) سيلتقيان برعاية الموفد الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي. واضاف ان الهدف من الاجتماع هو «الاتفاق على الية وشروط الحوار الوطني في اليمن وفقاً لقرارات مجلس الامن». وذكر ان مجلس الامن كان دعا في قراريه ٩٢٤ و٩٣١ الى وقف اطلاق النار وفتح حوار.

٠٤٠١٢٩

سياسي. واشار المصدر الى ان الارياني والعطاس التقيا مرات عدة خلال الايا الاخيرة من الحرب الاهلية. واوضح ان ممثل اليمن لدى الامم المتحدة عبدالا الاشطل والسيد عبدالله الاصنج سينظمان الى محادثات باريس.

ولم تؤكد مصادر صنعاء ولم تنفِ رسميا، الانباء عن المحادثات المرتقبة فر باريس، الا ان ديبلوماسيين مطلعين اكدوا ان هناك تحضيرا لمحادثات تحد اشراف الابراهيمي «في طار المهمة التي كلف بها». ورفض الارياني التعليز (رويتر) على الانباء مكتفيا بالقول ان الابراهيمي «مفوض الخوض فر الموضوع».

وقال ديبلوماسي مطلع على التحضيرات لمحادثات باريس ان «هناك على م يبدو علامات على وجود استعداد في صنعاء للمضي قدما بالمصالحة بينم يبدي الجنوب بوادر على انه سيتراجع عن الانفصال. لكن صنعاء واضحة فر رفضها التحاور مع البيض (ونائب الرئيس الجنوبي عبدالرحمن) الجفري».

وتوقع الديبلوماسيون انه اذا حققت محادثات باريس تقدما، فإن صنعاء قد تصدر عفوا عن العطاس مماثلاً للعفو الذي اصدرته عن جميع الجنوبييز باستثناء الستة عشر الذين شملتهم قائمة المطلوبين للمحاكمة.

بيان «مجلس الرئاسة»

وتوجه بيان «مجلس الرئاسة» الجنوبي الى علماء الامة الاسلامية والملوك والرؤساء، والامناء العامين للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج، فضلا عن المنظمتين العالمية والعربية لحقوق الانسان، ومنظمة العفو الدولية.

وقال البيان: «ان ما جرى ويجري في بلادنا من اعتداءات سافرة ووحشية، وخروج على كل القرارات والشرائع والقيم الدولية والاسلامية والانسانية والعربية، وما يمارسه نظام صنعاء اليوم في جمهورية اليمن الديموقراطية من انتهاك الأعراض وعمليات نهب وسلبي وتدمير منظمة وتحت اشراف السلطة في صنعاء وحمايتها، واعتقالات وتعذيب وتصفيات جسدية... كل ذلك يعكس ابشع صور الاستعلاء والاستكبار في محاولة لاذلال شعبنا واخضاعه وجرح كرامته وكبريائه، باساليب الغزاة المحتلين، ما احدث شرخاً عميقاً بل كسراً في علاقات ازلية استطاعت قوى الهيمنة ان تدمرها بتلك الممارسات».

واشار الى «ان النهب والسلب والسطو والتدمير من جانب قوات نظام صنعاء وحلفائها قد شمل كل شيء. فلقد شهدت عدن - وما زالت - ابشع صور النهب والارهاب وانتهاك الاعراض، ولم تبق تلك القوات التي دخلت عدن باسم الوحدة - والوحدة منها براء - اي ممتلكات عامة او خاصة، من اثاث المنازل حتى معدات المصانع والميناء والمطار. ودمرت البنية الاساسية من كهرباء ومياه وخطوط اتصالات ومحطات تلفزيون واذاعة ومصانع ومؤسسات. ولم تقتصر تلك الاعمال الهمجية على عدن الباسلة عدن الصمود والرجولة، بل شملت باقي المحافظات من لحج الى المهرة، وحتى الآلات الزراعية ومضخات الآبار وملابس النساء وحليهن لم تسلم من السلب والنهب».

واعتبر ان اعلان عدن مدينة مقفلة وفرض حضر التجول فيها ليلاً «يعني ان نظام صنعاء قد حكم بالسجن على اكثر من نصف مليون مواطن يتعرضون الآن لابشع انواع الاضطهاد والاذلال والسيطرة، فتقتحم البيوت وتنهب، وتنتهك الاعراض، وتعتقل من تشاء وتعذب وتقتل وتروع النساء والاطفال، وتقطع الكهرباء والمياه حتى الآن في سجن كبير تمارس فيه كل اشكال الاعتداء على حقوق الانسان وحريته وكرامته... كل ذلك لأن عدن قالت لا للحرب... لا للفرض بالقوة، وسطرت ملحمة بطولية، وصمدت وقاومت».

وقال: «ان ما يحدث لشعبنا اليوم لا يمكن ان ينساه، ولاجيال، وبالتالي فإن نظام صنعاء يتحمل المسؤولية التاريخية لاحداثه هذا الجرح العميق الذي لا يندمل... واننا نتساءل اين اخواننا من رجال الشمال من علماء ومشايخ ومثقفين ومفكرين وشخصيات، لماذا لم نسمع صوتاً يستنكر وقلما يستهجن ولماذا لم نر اصبعا تتحرك باشارة «لا» لهذا العبث وهذا التدمير لكل الوشائج... اين الذين يملأون الدنيا ضجيجاً شعراً ونثراً عن حقوق الانسان، وعن الوحدة، وعن الشعب الواحد والمصير الواحد؟ كيف سكتوا ويسكتون عن تدمير وطن وحرب ابادة؟»

٠٠٤٠١٣٠



وتساءل: «اي وحدة هذه التي تفرض بالقتل والنهب والسلب واستباحة للأعراض والأموال والمدن ولجزء كامل من الشعب، واي وحدة هذه التي تبيح تدمير كل المقدرات والمؤسسات والمصانع والخدمات، اي وحدة هذه التي يُعامل سكان جزء كامل منها بهذه الصورة البشعة؟ حتماً إن نظاماً يقوم بهذه الأعمال لا يمكن ان يكون نظاماً وحدوياً او يهدف الى الوحدة، وانما هو نظام يهدف الى الاحتلال والسيطرة. ويتخذ من مظلة الوحدة ستاراً لأعماله واطماعه».

واضاف: «لقد اتضح للقلة من ابناء جمهورية اليمن الديموقراطية الذين استخدمهم نظام صنعاء انه اراد ان يجعل منهم شماعة يُعلق عليها سيئات اعماله».

وبعد مناشدته الدول والمنظمات اجبار صنعاء على احترام الشرعية الدولية، قال البيان: «نحتفظ بحقنا في الدفاع عن النفس والعرض وإعادة الارض. اما شعبنا فإننا على ثقة بانه لن يرضخ ولن ينسى ما يتعرض له من اضطهاد واستباحة لأرضه وعرضه وسيدافع دفاعاً مشروعاً عن نفسه وعرضه وماله وارضه».

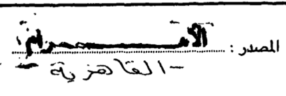
الى ذلك، تلقى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واتصالا هاتفيا من وزير خارجيته محمد سالم باسندوة.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في الجامعة ان عبدالمجيد تشاور مع باسندوة بشان الاوضاع في اليمن، مشيرة الى ان لقاء بينهما سيعقد خلال زيارة الوزير اليمني لمصر في غضون ايام.

ووصل الى القاهرة مساء اول من امس السيد انيس حسن يحيى رئيس برلمان «جمهورية اليمن الديموقراطية» في جنوب اليمن، وشعفل عمر نائب وزير الخارجية وعضو مجلس النواب اليمني السابق وعضو البرلمان المعين بعد اعلان الانفصال وذلك لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين حول تطورات الاوضاع ومستقبل الحوار وتحقيق الاستقرار في اليمن.

من جهة اخرى صرح السيد حسن اللوزي وزير الاعلام اليمني، قبيل مغادرته القاهرة امس عائدا الى صنعاء انه عقد محادثات مع نظيره المصري صفوت الشريف «تناولت سبل تطوير وتنسيق العمل الاعلامي بين البلدين الى جانب ايضاح بعض الحقائق حول الاوضاع في اليمن». وكان اللوزي زار القاهرة مترئساً وفد بلاده الى اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

وزير الاعلام اليمنى فى ندوة بالاهرام:

توسيع مشاركة الأحزاب اليمنية فى الحكومة.. وتعويض المتضررين من الحرب

اكـد حـسن اللوزى وزير الاعـلام اليمنى ان المرحلة القادمة فى اليمن ستشهد توسيع نطاق مشاركة الأحزاب السياسية فى الحكومة وتحمل اعباء المسئولية الوطنية والبدء فى بناء ماتهدم وتعويض الذين تضرروا من جراء الاعمال العسكرية الأخيرة

وقال فى ندوة مع محررى «الأهرام» نظمها قسم الشئون العربية ومركز الدراسات السياسية انه سيتم اعادة تنظيم القوات المسلحة لتكون مؤسسة تتبع الدولة مباشرة بعيدا عن الولاءات الحزبية.

واشار الى أن اليمن قد اختار الية السوق والحرية الاقتصادية طريقا للتنمية الاقتصادية، ومواكبة للحرية السياسية.

واكـد انه لا تفريط فى حرية الصحافة والاعلام رغم التجاوزات التى وقعت من الصحف فى الفترة الماضية

فى بداية الندوة قال وزير الاعلام اليمنى ان الصراع الذى بدا وانتهى فى اليمن كان بسبب تعنت شرذمة فى قيادة الحزب الاشتراكى تنكرت حتى لافكار حزبها، وباعت نفسها للغير لتدمير اليمن وتحقيق مارب للسيطرة على السلطة وخدمة اطماع خارجية ، وكان المخطط ان تبدا فتنة عسكرية فى المناطق المتاخمة لصنعاء ثم يستمر المسلسل ، وقد وضعت قوى خارجية امكانيات وقدرات ضخمة من المال والعمل الاعلامي والدبلوماسي لتفتيت اليمن وتحقيق مارب غير مشروعة فى بلادنا.

واضاف أننا نعتز بمواقف الكثير من الدول الشقيقة التى ساندتنا فى هذه الأزمة، ومنها الموقف المصرى الذى لم يفرط فى الوحدة اليمنية وكان مع الديمقراطية والشرعية الدستورية فى الجمهورية اليمنية.

واكـد انه بعد انتصار الوحدة والديمقراطية فان الامور تتجه الان نحو اعادة ترتيب البيت اليمنى والبدء فى بناء ماتهدم وتعويض الذين تضرروا من جراء عملية التمرد، وتوسيع نطاق المشاركة السياسية وتحمل اعباء المسئولية الوطنية بحيث لا تكون مواقع المسئولية حكرا على تنظيم او تنظيمين، وهناك حوار يجرى الان لقيام حكومة وطنية موسعة تتولى مواجهة

ابعـاد الجيـش عن الولاء الحـزبى والقبـلى والاصلاح «حزب» سياسى

الآثار المدمرة المؤسفة التى حدثت وتقوم باعباء البناء الوطنى وترميم العلاقات اليمنية الخارجية واطلاق القدرات الانتاجية بحيث تكون الية السوق المحور الرئيسى فى عملية البناء الاقتصادى ، وحتى تتلاقى الحرية الاقتصادية مع الحرية السياسية.

القوات المسلحة تتبع الدولة

وقال وزير الاعلام اليمنى ان اهم مايتم السعي من اجله اليوم ان تكون القوات المسلحة مؤسسة تتبع الدولة مباشرة ولا يجوز لاى تكوين حزبى او قبلى ان يمتلك قوات مسلحة او اى تكوين عسكرى، وهذه الخطوة ستكفل حماية كبيرة للجمهورية اليمنية، وستكفل ايضا الالتزام بتطبيق مبدا التداول السلمى للسلطة

قيادات من الاشتراكى ضد الانفصال

واكـد الوزير فى تعليقه على الأزمة الأخيرة ان بعض قيادات الحزب الاشتراكى هى التى دبرت للصراع العسكرى، وان المعركة لم تكن بين الشمال والجنوب بدليل ان جيش سبتمبر التابع للشرعية فى صنعاء كان يضم ١١ لواء من المحافظات الست الجنوبية، بل ان قيادة وزارة الدفاع وبعض قيادات المحاور الذين قادوا العمليات العسكرية فى مواجهة المتمردين معظمهم من ابناء «ابين» و «لحج»، فالشعب كان يواجه شرذمة معينة، ومنذ ايام حضر الى صنعاء الاخ فوزى محسن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكى ومعه قيادات كبيرة من الحزب واعلنوا انهم لم يكونوا مع الانفصال، وان ماحدث كان مؤامرة.

واضاف اننا كلما حاولنا وقف العمليات العسكرية كان هناك اصرار من المتمردين على استمرارها، واعتقد المتمردون ان القضية ستحسم خلال ايام، وعندما اوقفنا القتال فى عيد الاضحى فوجئنا بعلى سالم البيض يعلن الانفصال لفرض واقع جديد، وكان المتمردون ينتهزون كل فرصة للهدنة لضرب المنشآت الاقتصادية.

صفحة جديدة فى العلاقات الخارجية

وقال حسن اللوزى ان هناك قناعة تامة لدى جميع الاحزاب الآن على ضرورة انهاء الولاء الحزبى داخل القوات المسلحة، وان تتحول القوات المسلحة لمؤسسة تؤكد الوحدة الوطنية. وقد سبق ان اعلنت الرئاسة اليمنية خمسة مبادئ، منها الالتزام بالديمقراطية وتوسيع المشاركة السياسية وتبنى قيام حكومة موسعة، وانهاء العمليات العسكرية وتعويض المتضررين ، والعالم كله يراقب الآن مدى التزامنا بهذه المبادئ،، وايضا على الصعيد الخارجى فتحنا صفحة جديدة مع الاخرين وخاصة الدول المحيطة بنا .

الموقف من الحزب الاشتراكى

وعن الموقف من الحزب الاشتراكى قال الوزير اليمنى ان موقفنا من هذا الحزب واضح ومعلن فهو حزب قائم وله دور ومكانته واسهم معنا وقياداته الوطنية فى صنع الوحدة، ونحن نلتقى اليوم بقيادات من الحزب تقدر هذا التوجه، وفى نفس الاتجاه ايضا هناك قيادات فى الحزب الاشتراكى اصبحت تشعر بعبء التركة المؤسفة، وهناك قياديون فى الحزب يفكرون فى انهاء اسم الحزب الاشتراكى لانهم يحسون بضرب القيم الوطنية مثل الوحدة والديمقراطية

شارك في الندوة من قسم الشئون العربية ومركز الدراسات السياسية

محمد سيد أحمد - امينة شفيق - نبيل عبدالفتاح - مراد الدسوقي - الفت الاغا - عبدالفتاح الجبالي - ضياء رشوان - يحيى غانم - فتحي محمود. ورافق الوزير وفد يمني يضم امة العليم سوسوة وكيل وزارة الأعلام المساعد، وعبدالله عبدالقادر المستشار الاعلامي بالقاهرة وجميلة علي مساعد المستشار الاعلامي.

ادار الندوة: الدكتور عبدالمنعم سعيد

تابع الندوة: امين محمد امين

وعن تشكيل الحكومة القادمة اعلن حسن اللوزي انه بالنسبة للاحزاب الثلاثة الرئيسية ستظل الحقائب الوزارية بنفس النسبة، ولكن هناك وزراء من المؤتمر الشعبي سيخرجون من الحكومة مقابل دخول وزراء من تنظيمات اخرى موجودة في الساحة اليمنية كالبعث والناصريين، وكل الاحزاب اليمنية وقفت مع الوحدة والشرعية وضد الانفصال ومن حقهم المشاركة في المسئولية التنفيذية.

لا توجد أحزاب دينية

وحول ماتردد عن صدور فتاوى دينية من بعض علماء صنعاء بسفك دماء ابناء الجنوب قال الوزير اليمني ان اجهزة الاعلام المعادية

روجت لهذه الانباء غير الصحيحة، وان هذه الاجهزة عندما نسبت للعالم الشيخ عبد الوهاب الديلمي مثل هذه الفتوى، جاء الديلمي طالبا الظهور في الاذاعة والتليفزيون لتوضيح الامر وانكر انه اباح دماء اليمنيين وهذه الاجهزة اشاعت ايضا وجود عسكريين عراقيين وسودانيين في اليمن، وبلغ بهم الامر انهم اعتقلوا استاذ فنون مسرحية عراقي يعمل في اليمن وصوروه في التليفزيون على انه طيار عراقي، واعتقلوا ممرضيين سودانيين يعملون في احد المستشفيات قدموهم على انهم طيارون سوادنيون، فنحن لم نصدر فتاوى بهذا الشكل ولايوجد لدينا حزب ديني، وصحيح ان الاصلاح حزب يعتمد على مبادىء الاسلام ويرفع شعار الشريعة الاسلامية لكنه يشارك في السلطة والدولة كحزب سياسي

صنعاء مستعدة للحوار مع قيادات الجنوب

القادة الشماليون والجنوبيون يجتمعون فى باريس تحت رعاية الأمم المتحدة

صنعاء ـ وكالات الأنباء: كشفت الأمم المتحدة أمس جهودها لاجراء مصالحة شاملة بين شمال وجنوب اليمن بعد توقف الحرب التي استمرت لأكثر من شهرين. كشفت مصادر دبلوماسية عن اجتماع تقرر عقده بين مسئولين من الجانبين في باريس يوم ٢٩ يوليو الحالي. وقالت المصادر ان الأخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للأمم المتحدة إبان الأزمة اليمنية، وضع الترتيبات الخاصة لهذا الاجتماع، واشارت إلي أن عبدالكريم الإرياني وزير التخطيط في الحكومة اليمنية وعبدالله الأشطل المندوب اليمني الدائم في الأمم المتحدة سيمثلان الشمال، بينما سيمثل الجنوب حيدر أبو بكر العطاس، رئيس الوزراء فيما كان يعرف بالدولة الجنوبية ووزير خارجيتها عبدالله الأصنج.

وقد اكد دبلوماسي مطلع علي هذه الترتيبات، أن صنعاء علي استعداد للمضي قدما في المصالحة، بينما يبدي الجنوب بوادر تؤكد استعداده للتراجع عن الانفصال.

وكانت الحكومة اليمنية قد اكدت استعدادها للحوار مع من أسمتهم بالمعتدلين داخل الحزب الاشتراكي. الذي تزعم انفصال الجنوب. لكن صنعاء اكدت رفضها للتحدث مع علي سالم البيض زعيم الحزب و١٥ آخرين من الزعماء الجنوبيين منهم العطاس، واعتبرتهم مطلوبين للمحاكمة، وتجدر الاشارة الي أن «العطاس» و«الأصنج» غادرا واشنطن يوم الخميس الماضي متوجهين الي لندن، حيث من المعتقد أن يتوجها بعد ذلك الي السعودية للانضمام الي باقي الزعماء الجنوبيين الفارين.

وكان مجلس النواب اليمني قد عقد جلسته الأولى منذ انتهاء الحرب الأهلية يوم السبت الماضي في حضور عدد كبير من نواب الحزب الاشتراكي داخل المجلس. ودعا عبدالله الأحمر رئيس المجلس في افتتاح الجلسة الي الإسراع في معالجة الأوضاع الداخلية والعمل علي تصحيح العلاقات الخارجية وخاصة مع دول الجوار لتجاوز آثار الحرب وتعزيز الديمقراطية.

جنود من القوات الحكومية يلتقطون أنفاسهم في ظل حاملة جنود جنوبية في ضاحية دار سعد خارج عدن.



عودة عدد من العسكريين اليمنيين الفارين

موافقة الإمارات وجيبوتى على إعادة الأسلحة المهربة

صنعاء - وكالات الأنباء: أعلنت مصادر يمنية مطلعة، أن عددا من العسكريين الذين فروا خارج البلاد عقب دخول القوات الحكومية عدن والمكلا، عادوا إلى اليمن بأسلحتهم مستفيدين من قانون العفو العام الذى أصدره الرئيس على عبدالله صالح مؤخرا.

وقالت المصادر. إن من بين الأسلحة التى عادت: طائرات حربية ومدنية، وزوارق بحرية. وأضافت إن دولتى الإمارات العربية المتحدة وجيبوتى أبلغتا حكومة صنعاء موافقتهما على إعادة الطائرات والقطع البحرية التى فر بها المتمردون، وتشمل. طائرات نقل عسكرية وهليكوبتر، وسفنا حربية، وطائرات إيرباص تابعة للخطوط الجوية اليمنية. وكانت سلطنة عمان قد أبدت استعدادها لإعادة جميع الأسلحة التى فر بها المتمردون عندما تطلب صنعاء إعادتها.

ومن ناحية أخرى، أكدت مصادر يمنية أن مباحثات تجرى خارج اليمن بين الحكومة وبعض قيادات الحزب الاشتراكى، التى لم تشارك فى إعلان الانفصال، حول عودة هذه القيادات إلى البلاد للمشاركة فى الحياة السياسية، إلى جانب المباحثات التى تجرى فى اليمن حول ترتيب أوضاع الحزب الاشتراكى.

وقالت المصادر: إن المباحثات تتركز حول امكانية تشكيل قيادة جديدة للحزب وتغيير اسمه.

وأشارت المصادر إلى أن فضل محسن عبدالله عضو المكتب السياسى ووزير الثروة السمكية فى حكومة الوحدة، وعلى صالح عبده عضو المكتب السياسى وعضو هيئة رئاسة مجلس النواب اليمنى، من بين قيادات الحزب الاشتراكى التى تجرى المباحثات مع الحكومة فى صنعاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

فتنة تهدد إيران وخطرها ليس بعيداً عنا

فهمي هويدي

من يسعى الى اشعال نار فتنة جديدة، عن طريق تاجيج الصراع الديني والمذهبي، بحيث يشتبك الشيعة مع السنة، ويشتبك المسيحيون مع الاثنين.

لسنا نعرف ما يخبئه القدر في مستقبل الايام، لكن المقدمات التي نراها كافية في التدليل على ان ثمة سوء نية مبيتا، وان هناك من يحاول استخدام الصراع المذهبي والديني لتحقيق ماربه.

ثمة فتنة مكتومة تتفاعل الآن تحت السطح في ايران، وتهدد بتفجير الموقف بين الشيعة والسنة هناك، مما يقتضي منا ادراكا اولا وحذرا وانتباها ثانيا، وتحركا حاسما ثالثا.

على صعيد الادراك، تبدو القصة كما يلي: في الشهر الماضي وقع انفجار مروع في مدينة مشهد داخل ضريح الامام «الرضا» ادى الى مصرع سبعين شخصا، وسقوط 200 جريح، من بين المسلمين الذين كانوا يؤمون المكان. ولانها المرة الاولى التي تفجر فيها قنبلة داخل مكان بتلك القداسة، حيث الامام الرضا هو الثامن بين ائمة الشيعة الاثنا عشرية، فقد كان للحادث وقع الصدمة التي اختلطت بمشاعر الغضب والثورة في اوساط الجماهير الشيعية، من حيث هو هتك لحرمة مكان مقدس، فضلا عن كونه جريمة بشعة. وفي اجواء الغضب تلك سرت شائعة تقول إن اهل السنة وراء الحادث، وانهم ارادوا به الثار والانتقام لهدم السلطات الايرانية مسجدا لهم في مشهد، اثناء عملية اعادة تخطيط المدينة. والخبر صحيح، ينقصه فقط اضافة تقول ان عملية الهدم شملت مباني عديدة بينها اكثر من مسجد للشيعة انفسهم، لكن تلك الاضافة المهمة تم تجاهلها لاثبات ان السنة هم المقصودون وان عملية هدم مسجدهم هي جزء من مسلسل اضطهادهم.

عندما ذاع بين الناس ان السنة وراء تفجير ضريح الامام الرضا حدث ما كان متوقعا، حيث ارتفعت معدلات التوتر الى درجة قصوى، واوشك زمام الامور ان يفلت، لكي ينقلب الامر الى مواجهة بين الطرفين، السني والشيعي، وهي المواجهة التي تمناها وعمل لها كثيرون في الداخل والخارج، منذ قيام الثورة الاسلامية.

لم يقف الامر عند ذلك الحد، وانما تفاقم الغضب وازداد التوتر حين شاع بين الناس ان منظمة «مجاهدي خلق» - التي يطلق على اعضائها في الاعلام الايراني وصف «المنافقين» - قامت بعملية التفجير بالاتفاق مع تنظيم سري جديد يضم بعض متعصبي اهل السنة يطلق عليه «جيش الصحابة»، وهو تنظيم نشأ في باكستان التي تبلغ نسبة الشيعة فيها 30% من السكان «اي ان عددهم حوالي 27 مليونا» وله امتدادات في افغانستان حيث نسبة الشيعة تتراوح بين 20و25%، وتنسب الى ذلك التنظيم عمليات اغتيال وعنف مورست ضد الشيعة الباكستانيين، والمتواتر انه مسؤول عن قتل زعيمهم السيد عارف حسين وبعض الرموز الاخرى. فضلا عن انه يقود عمليات الاشتباك مع الشيعة في مناسباتهم المختلفة، وفي مقدمتها يوم عاشوراء.

قيل ان عملية التفجير مارسها بعض اعضاء منظمة مجاهدي خلق لحساب «جيش الصحابة» الباكستاني. وقد تحمست المنظمة للعملية في ما يبدو لانها تمكنها من ضرب عصفورين بحجر واحد. من ناحية لانها تسهم في اشاعة الفوضى في الداخل وفي ازعاج النظام الحاكم الذي تناصبه المنظمة العداء. ومن ناحية لانها تحدث شرخا بين السنة والشيعة في ايران، الامر الذي يشعل نار الفتنة ويهدد النظام من حيث لا يحتسب.

لم تمر اسابيع قليلة على حادث مشهد حتى وقعت جريمتا قتل كان ضحيتيهما اثنان من احد اهم الزعامات المسيحية في ايران. احدهما الاسقف تاتيوس ميخائليان، الذي يرأس الكنيسة البروتستانتية، حيث قيل ان ستة اشخاص اختطفوه عقب خروجه من كنيسته في طهران، وبعد عدة ايام عثر على جثته مقتولا. ولم يعرف الجناة بعد، كذلك لم يثبت ان ثمة علاقة بين حادث التفجير في ضريح الامام الرضا وبين جريمتي القتل. غير ان تتابع الحادثين يلفت انظارنا، ويدعونا الى الشك في ان هناك

ليست هذه هي المرة الاولى التي تتم فيها محاولة تاجيج الفتنة على ذلك الصعيد. فقد واكب الحرب العراقية - الايرانية مسعى من ذاك القبيل، فبعد ان قيل انها حرب بين الاسلام والعروبة، تصور البعض ان الهجوم على الشيعة يمكن ان يعبئ الجماهير ضد ايران، ومن ثم فقد طالعنا ادبيات كثيرة في ذلك الاتجاه، استهدفت تاجيج الصراع بين الشيعة والسنة، وقد خاب المسعى الاول والثاني ولله الحمد، حين ادرك الجميع لاحقا ان المسالة لا علاقة لها بموضوع العروبة والاسلام، ولا دخل لها بحكاية السنة والشيعة.

الحاصل في ايران الآن اكثر جدية وخطرا، لانه لا يؤلب الخارج على الداخل، وانما يعمد الى اشعال الحريق في الداخل، واذا ثبت حقا ان عملية تفجير ضريح الامام الرضا لها علاقة بنشاط احدى المنظمات السنية المتعصبة في باكستان، فان نار الحريق يمكن ان تمتد الى باكستان ايضا. وفي هذه الحالة لن تسلم الهند ومن قبلها افغانستان.

يهمنا الامر يقينا من ثلاث زوايا على الاقل:

● من ناحية لانه يستهدف تمزيق وحدة دولة مسلمة وجارة، وتعريضها لسيناريوهات الصراع الدامي المفجعة، التي عرفنا منها «اللبننة» و«الافغنة». ونحن هنا لا نتحدث عن نظام للحكم في ايران قد يتفق البعض معه او يختلفون، لكننا نتحدث عن الدولة المستمرة والباقية. وهي ليست جارة عادية، وانما هي مسلمة قبل ذلك، بمعنى انها جزء من رصيدنا وعمقنا الحضاري، والاستراتيجي في الوقت ذاته، ومن اسف ان كثرة من النخب في العالم العربي تخلط بين السلطة والدولة. ومن ثم تسقط خلافها مع السلطة على موقفها من الدولة، الامر الذي يهتك وشائج عميقة، يجب ان ننأى بها عن اي خلاف، فضلا عن انه يهدر مصالح استراتيجية يفترض ان تظل من الثوابت التي لا تتاثر بتقلبات الامزجة والازمنة.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

● من ناحية ثانية فان هذا الذي يلوح في ايران لا يهدد بتمزيقها وتفتيتها فقط، وانما يهدد ايضا بضرب الوحدة الاسلامية، والعودة الى مراحل الصراع السني الشيعي، التي هزم فيها الطرفان وفاز فيها الذين لا يريدون خيرا للاسلام والمسلمين.

ونحن من دعاة تسكين تلك الجبهة تماما وتاسيس تعايش مثمر وناضج ليس بين السنة والشيعة فقط وانما بين جميع المذاهب والفرق والملل التي تنسب نفسها الى الاسلام، بصرف النظر عن تعاليمها ومعتقداتها، حيث حساب ذلك وامره موكول الى الله سبحانه وتعالى يوم الحساب، فضلا عن ان لم عموم الشمل الاسلامي صار الآن ضرورة استراتيجية فضلا عن كونه ضرورة حضارية ايضا.

ذلك موقفنا الذي دعونا اليه منذ سعى الساعون للوقيعة بين السنة والشيعة. ونحسب ان الامر الان اوجب والزم. لانه لا يعقل ان تتعالى الاصوات في مختلف العواصم والمراكز الغربية للاحتشاد في مواجهة ما يسمونه بالخطر الاسلامي، ولا يعقل ان يكون التحسب لذلك الخطر هو احد الاسباب التي بررت الابقاء على حلف شمال الاطلنطي مثلا، ثم نسكت من جانبنا على محاولات تمزيق العالم الاسلامي وانكاء الاقتتال الاسلامي - الاسلامي.

ان المخاطر التي تهدد الاسلام والمسلمين الان اكثر حدة وشراسة والذين يرشحون الاسلام عدوا جديدا للغرب، بديلا عن الشيوعية، لن يهدا لهم بال حتى يلقى الاسلام ذات المصير الذي لقيته الشيوعية، وهذا الذي يحدث الآن هو تمهيد لهدم البنيان على سكانه، واغراق المسلمين في بحار الصدام الدموي الذي لا تعرف له نهاية.

● من ناحية ثالثة فالامر يهمنا ايضا بمعيار المصلحة العربية الذاتية، ولسبب جوهري هو ان الشيعة الذين يراد تاليبهم على السنة في ايران لهم اخوة هم جزء لا يتجزا من العالم العربي، وسيكون من السذاجة الشديدة ان نتصور اننا سنصبح بمنأى عن الحريق اذا شب في ايران، او اذا امتد لهيبه الى الدول المحيطة بها، ونحن ندرك ان محاولات تفجير الصراع المذهبي في العالم العربي قد فشلت وان التعايش والتلاحم السني الشيعي قائم بدرجات متفاوتة حيث يوجد الطرفان في بلاد المشرق خاصة. لكننا لا نشك في ان تفجير العلاقة بينهما في ايران سيكون له صداه السلبي في بلادنا. ولا احسب ان الوئام سيسود تلك العلاقة اذا ما استشعر الشيعي العربي ان اهل السنة وراء تفجير ضريح واحد من ائمتهم، اذا ما ثبت ذلك فعلا.

ما العمل إذن؟

واضح ان ثمة تهدئة للموقف مقصودة في ايران. وهناك جهد حثيث لاحتواء العملية.

وحسنا فعلت الجهات المعنية في ايران بدعوتها الى مؤتمر كبير حول «الوحدة الاسلامية»، يقدر له ان ينعقد في طهران خلال النصف الثاني من شهر اغسطس القادم، ولا نعرف على وجه الدقة ما اذا كانت الدعوة الى المؤتمر جزءا من عملية احتواء حادث مشهد ام لا، ولكن القدر المتيقن ان انعقاده جاء في التوقيت المناسب. ثم انه سوف يساعد على تحقيق الاحتواء يقينا، خصوصا اذا شهد مشاركة فعالة من جانب ممثلي اهل السنة.

على الجانب العربي والاسلامي هناك الكثير الذي يمكن عمله، فاستنكار الحادث كحد ادنى، موقف من شانه ان يخلي مسؤولية اهل السنة عن حادث التفجير، حتى اذا كان لبعض اهل السنة صلة بالموضوع، فضلا عن ذلك، فان الاستنكار سوف يشيع قدرا طيبا من الاطمئنان والثقة في نفوس اخواننا الشيعة وهما من الاهداف التي ينبغي الحرص عليها دائما.

مما يجدر ذكره في هذا السياق ان البيان الذي اصدرته جماعة الاخوان المسلمين في مصر استنكارا للحادث ومواساة للشعب الايراني، احدث صدى طيبا في ايران، وابرزته مختلف وسائل الاعلام بصورة لافتة للنظر، وحبذا لو خرجت من العواصم العربية والاسلامية بيانات مماثلة، الامر الذي لا اشك في انه سوف يساعد على تطويق الفتنة واطفاء نارها من البداية.

ايضا فان المشاركة السنية في مؤتمر الوحدة الاسلامية يمكن ان تصبح خطوة كبيرة في ذات الاتجاه، وليتها تكون بداية لتفاهم العقلاء من اهل العلم والنظر حول صياغة اطار التعايش المطلوب بين السنة والشيعة وغيرهم من اصحاب المذاهب الاسلامية الاخرى، مما يقطع الطريق على محاولات تفجير تلك العلاقة في المستقبل ويعود بنا الى عصر «التقريب» الزاهي، وبدلا من ان يكون المتعصبون والحمقى هم اصحاب الصوت الاعلى في الساحة، فان الباب مفتوح امام العقلاء لكي ياخذوا زمام المبادرة، ليس فقط لواد الفتنة في مهدها، ولكن ايضا لوضع اسس التفاهم البناء في المستقبل، الذي به تتحقق مصلحة الامة الاسلامية يقينا.

واذا لم نفعل لا هذا ولا ذاك، فالطوفان هو البديل!



علي صالح يزور مصر وحديث عن العودة بين القيادات الجنوبية

لغز محافظ عدن والـ 16 مليون دولار

لندن: من لطفي شطارة
صنعاء: من حمود منصر
عدن ـ القاهرة: «الشرق الأوسط»

في مفاجأة قد تصبح ـ في راي المتابعين ـ لغز الحرب اليمنية، تراجعت صنعاء عن تاكيد مقتل المحافظ السابق لعدن، العميد صالح منصر السييلي. وازداد اللغز غموضا مع كلام مفاده ان الرجل اخذ معه 16 مليون دولار من البنك الأهلي وان حراسه هددوه بالقتل ما لم يسمح لهم بالرحيل معه الى جيبوتي.

وعلى صعيد سياسي اشمل لوحظ ان لهجة القياديين في الحزب الاشتراكي اليمني بدأت تتحول عن الخلافات التي سببت اعلان الانفصال الى الحديث عن اعادة بناء عدن. واكد مصدر قيادي لـ«الشرق الأوسط» ان زعامة الحزب في الخارج تتشاور حاليا حول لقاء خلال يومين. بل ان قيادات جنوبية تعبر عن قناعتها بضرورة العودة اذا ما توفرت ضمانات الحماية للعائدين.

في هذه الأثناء قال وزير الاعلام اليمني حسن اللوزي ان الرئيس علي عبد الله صالح يعتزم زيارة القاهرة ضمن جولة في عواصم المنطقة العربية سيبدأها فور الانتهاء من تشكيل الحكومة الوطنية الجديدة في صنعاء.

وقال اللوزي لـ«الشرق الأوسط» قبيل مغادرته القاهرة امس، ان الرئيس صالح سيتفرغ للتحرك الخارجي فور انتهائه من ترتيب البيت من الداخل واختيار شخصيات جديدة لشغل المناصب الشاغرة بمجلس الرئاسة اليمني.

واوضح ان زيارة وزير الخارجية محمد سالم باسندوة للقاهرة ستجري فور انتهاء مهمته الحالية في عدن.

فما زال الغموض يكتنف مصير محافظ عدن السابق بعد مرور اكثر من اسبوع على استيلاء القوات الشمالية على عدن التي غادرها عدد من الزعماء الجنوبيين الى مناطق مجاورة. ويرى بعض السياسيين ان مصير السييلي الذي عارض قيام الوحدة بين الشطرين سيكون ابرز لغز تنتهي به الحرب اليمنية الأخيرة.

وقالت المصادر في احدث رواية حول اختفاء المحافظ انه غادر عدن بحرا الى جيبوتي. وكانت صنعاء قد وصفته بانه واحد من عصابة الاربعة من قيادة الحزب الاشتراكي التي قادت الازمة في البلاد الى جانب الزعيم الجنوبي علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس «رئيس الوزراء» وصالح ابو بكر بن حسينون «وزير النفط» الذي قتل في جبهة حضرموت. وقالت المصادر ان السييلي اخذ معه ملايين الدولارات ولكنه سرعان ما اختفى في جيبوتي.

واكدت مصادر سياسية جنوبية في عدن ان السييلي غادر عدن بالفعل لكن لم تعرف بعد الجهة التي غادر اليها، وقالت ان السييلي يصعب عليه البقاء في المدينة في ظل وجود القوات الشمالية التي من المؤكد سيكون هدفها الأول القبض عليه.

وبدا واضحا ان لهجة السياسيين في الحزب الاشتراكي اليمني بدأت تتغير بعد ان وضعت الحرب أوزارها وتفرقت القيادات على دول مختلفة، واصبح حديث بعض الاعضاء يتركز على اهمية اعادة بناء عدن من الخراب الذي اصابها من جراء الحرب على ان تترك الخلافات الواضحة داخل الحزب حول الحرب واعلان الانفصال الى وقت لاحق.

واكد مصدر قيادي في الحزب الاشتراكي اليمني لـ«الشرق الأوسط» ان قيادة الحزب الموجودة في الخارج من المقرر أن تجتمع خلال اليومين المقبلين في مكان يجري التشاور حوله حاليا.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال المصدر ان الشيء الذي سيتم الاتفاق عليه في اجتماع الاشتراكي في الخارج لن يكون موضوع خلاف مع بقية القيادة الموجودة في الداخل. واوضح ان الاجتماع سيراعى فيه بقاء الحزب الاشتراكي موحدا في ما يخص اتجاهات العمل السياسي الوطني المستقبلي.

ولكن الجدل بدا واضحا بين قيادة الحزب الاشتراكي حول الاوضاع التي افرزتها الحرب وادت الى خروج عدد غير قليل من هذه القيادة.

وتفيد معلومات عن حملة تجري الآن لاقناع عدد من العسكريين والقياديين الجنوبيين الموجودين في المناطق المجاورة لليمن، بالعودة الى البلاد والاعتراف بالأمر الواقع وان يجري النضال من الداخل.

وترى قيادات جنوبية ان العودة الى البلاد ممكنة عبر ضمانات تحمي العائدين من اي اعمال تعسفية او اعتقالات، اضافة الى ضمانات باعادة المنازل الى اصحابها بعد ان استولت قوات الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد على مساكن كثير من الفارين خاصة القياديين والعسكريين.

واكدت مصادر مطلعة ان قياديين في الحزب الاشتراكي ممن انتقلوا الى احدى الدول المجاورة بدأوا يستجيبون لاتصالات تجريها صنعاء مع مسؤولين في الاشتراكي موجودين في عدن واتصالات مباشرة مع الموجودين في الخارج.

وكشفت المصادر ان الاتصالات تجري مع عناصر «الاشتراكي» التي تنتمي الى المحافظات الشمالية والتي لم تعلن موقفها الواضح من الحرب والانفصال، وان كانت قد نادت في اكثر من مرة الى ضرورة وقف الحرب والعودة الى طاولة الحوار.

وقالت المصادر ان سياسيين جنوبيين بداوا يفكرون جديا في ضرورة العودة الى البلاد بعد ان لمسوا صعوبات الايواء لكثير من النازحين من المحافظات الجنوبية الى البلاد المجاورة.

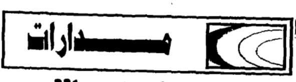
على صعيد اخر ذكرت مصادر مسؤولة في عدن ان المدينة ما تزال تعاني بشدة نقص مياه الشرب، وقالت ان العالم والمجتمع الدولي انصرف عن الاهتمام باوضاع المدنيين في عدن وخاصة حياتهم المهددة بالموت عطشا. واضافت ان الجميع اعتقد ان استيلاء القوات الشمالية على عدن هو نهاية المطاف وان كل شيء قد تحقق وبالتالي اغلق ملف اليمن عن اهتمامات الاسرة الدولية.

وحذرت المصادر من ان عدن على شفا كارثة انسانية محققة بسبب النقص في مياه الشرب وفي ظل ارتفاع درجة الحرارة وسرعة الرياح. وقالت ان المدينة بحاجة الى مساعدات انسانية لانقاذ الآلاف الذين ما زالوا في المدارس دون مأوى مع تردي الاوضاع الصحية وانتشار اكوام القمامة في مختلف احياء المدينة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١١/١٩٩٤



حاميها حراميها!!

لان الامور تسير بشكل غير طبيعي، اى كل شيء بالمقلوب! فان ما حصل ويحصل للجنوبيين وخاصة حاضرنهم عدن لا يمكن الحديث عنه الا بمرارة.. من يصدق ان المطلوبين للعدالة والمحجوزين بنهم التفجيرات والاغتيالات يصبحون بقدرة قادر حراس امن للمدينة المنكوبة؟!

صحيح انه بعد سقوط عدن، اصبح هناك «فلتة» حكم، وانتهز الجميع للثار من الجميع، لكن «قوات الشرعية والوحدة» التى دمرت المدينة بمدافعها وصواريخها، وقطعت المياه عن السكان، واظلمت عدن بتفجيرها لمحطات الكهرباء ساهمت مساهمة سخية في الاعمال اللصوصية واشرفت بدقة على عمليات النهب المنظم، وسلمت زمام الامور الأمنية لعناصر كانوا سبب المشكلة الأمنية وموضع خلاف بين الحزب الاشتراكى اليمنى وحزب المؤتمر الشعبي والتجمع اليمنى للاصلاح!

فوثيقة العهد والاتفاق التى وقعت في عمان، كان هؤلاء يتصدرون البند الاول لها، وطالب الزعيم الجنوبى على سالم البيض بالقبض عليهم كشرط اساسى لعودته الى صنعاء، لكن الزعامة الشمالية وعلى رأسها على عبدالله صالح وعبدالله بن حسين الاحمر وعبدالمجيد الزندانى كانوا من اشد المعترضين، حتى ان الرئيس صالح قال آنذاك «انه لن يعتقلهم حتى لو رآهم امام القصر الجمهورى»!!

صنعاء التى حاولت ان تلصق تهم النهب والسلب والقتل بـ... الاشتراكي بعد الاجتياح الكبير لمدينة عدن الباسلة، كانت تعتقد ان العالم ليس لديه عين يرى بها الاشياء، وكانت تعيش اوهام القرون الوسطى وقرون الظلام والتخلف، فتقول اشياء وتفعل غيرها وتكذب وتصدق كذبتها!، حتى الوحدة التى نفذوا باسمها الجريمة كانت كذبة كبرى، والا ماذا تعنى التصريحات التى تقول «بان عدن ستكون عاصمة اليمن التجارية، في حين يقوم دعاة الوحدة والشرعية بنهبها بالكامل واحراق مصانعها، ودور النشر فيها، ويسرقون سيارات الاسعاف وسيارات البلدية والرافعات من الميناء الى جانب الاشياء الصغيرة حتى ميزان البضائع».

سرقة الاموال العامة والخاصة وحرق كل ما هو حضارى في هذه المدينة لا يمكن ان يكون الهدف منه خلق مدينة تجارية حرة في البلاد، بل هو احتلال وانتقام لكل اشعاع حضارى في اليمن.

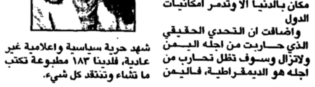
احمد البوسطة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام الـــــ القاهرية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤



مسئولة يمنية: الديمقراطية .. التحدي الحقيقي لليمن

علي هامش الندوة قالت أمة العليم سوسوه وكيل وزارة الاعلام اليمنية المساعدة من المكابرة ان نقول ان اليمن ستشهد فترات استقرار ١٠٠٪ او ازدهار غير متوقع وخاصة بعد الحرب وبعد كل النتائج التي تمخضت عنها، فالحرب لاتحدث في اي مكان بالدنيا الا وتدمر امكانيات الدول

واضافت ان التحدي الحقيقي الذي حاربت من اجله اليمن ولاتزال وسوف تظل تحارب من اجله هو الديمقراطية، فاليمن شهد حرية سياسية واعلامية غير عادية، فلدينا ١٨٣ مطبوعة تكتب ما تشاء وتنتقد كل شيء.


أمة العليم

٢٥٠٠١٤٠١٠



المصدر : الشرق الأوسط/اللندنية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الشارع إلى السلطة

السر سيد أحمد

أدت زيارة الوفد السوداني بقيادة محمد الأمين خليفة رئيس البرلمان المعين الى اليمن الى القاء الضوء على الدور الذي قامت به حركات الاسلام السياسي في الأزمة اليمنية، والانتصار الذي حققه الجانب الذي تحالفت معه، الأمر الذي يؤهلها الى لعب دور أكبر في الساحة اليمنية المحلية، وانعكاسات ذلك الاقليمية، على الصراع الدائر في المنطقة، حيث تخوض تلك الحركات صراعاً متعدد الأوجه لاثبات وجودها والوصول الى السلطة، بعد ان اثبتت وجودها في الشارع.

لقد رمت الحركة بثقلها في اليمن وراء الرئيس علي عبد الله صالح، ويحق لها بعد الانتصار الذي تحقق ان تأمل في الحصول على مكاسب سياسية توازي حجم ما قدمته، الأمر الذي يجعلها حليفاً رئيسياً للحكم القائم، وهو الأمر الذي يعيد صياغة التركيبة السياسية، ولو انه يواجه حركة الاسلام السياسي في اليمن بتحديات عديدة، على رأسها كيفية المواءمة بين برنامجها والقوى السياسية الأخرى الموجودة في الساحة من ناحية، وتخطي الواقع القبلي الذي يحكم اللعبة السياسية، وفوق ذلك تجاوز جراحات الحرب الأهلية التي تتطلب الكثير من الروح الوفاقية، لا تصفية الحسابات.

وقد يرى الكثيرون في الواقع اليمني المعقد، الذي زاده تعقيداً إفرازات الحرب الأهلية، انه يعتبر ورطة لحركة الاسلام السياسي هناك. ومثل هذه النظرة تنطلق من تقييم تهويني لهذه الحركات وامكانياتها، التي ذكرت سابقاً ان لها رؤية وإرادة لوضع تلك الرؤية موضع التنفيذ، مهما كان الرأي في تلك الرؤية وتلك الارادة. وإذا اخذنا حالة الجبهة الاسلامية القومية في السودان، التي تولت السلطة بانقلاب عسكري، معياراً، فمن الواضح انها ووجهت ولا تزال تواجه في السودان بقضايا الحرب الأهلية، والوضع الاقتصادي الذي زادته سياساتها انهياراً على انهيار، وبالرغم من ذلك نجحت في القبض على السلطة لفترة سنوات خمس متصلة ولا تزال، بل اصبح لنظامها امتداداته الاقليمية، والدرس الأساسي الذي تعلمته هو الوجود في السلطة والبقاء فيها بأي ثمن، لأنها من خلالها تستطيع خدمة الكثير من اهدافها.

ومن هنا فإن ما جرى ويجري في اليمن، لن يقتصر على اليمن وحده، والدليل على ذلك السرعة التي تمت بها زيارة الوفد السوداني الى صنعاء. فالنظام القائم في السودان يرى في ما حدث في اليمن بداية انفراج له، من حالة العزلة الاقليمية التي يعيشها نظام آخر صديق ان لم يصبح حليفاً. ثم ان اليمن يمتاز بموقعه الجغرافي الاستراتيجي ووجود النفط فيه، الذي يؤهله لاجراء حوار اكثر جدية مع الغرب من خلال مصالحه. ومعروف انه توجد كبريات الشركات النفطية التي بدأت العمل في اليمن امثال «إكسون» الامريكية و«توتال» الفرنسية، و«برتش بتروليوم» و«كنيديان اوكسيدنتال» وغيرها من الشركات العاملة في مختلف المجالات، وتوفر اداة اتصال وحوار ثمينة مع القوى الكبرى، خاصة في الوقت الذي بدأ فيه الغرب بزعامة الولايات المتحدة، يضغط في اتجاه إجراء حوارات مع القوى المعتدلة من حركات الاسلام السياسي، وهو موقف ترجمته من خلال تصرفها تجاه الأزمة في اليمن ووقوفها دون تدخل يذكر.

النجاح الذي حققته قوى الاسلام السياسي في اليمن يجعلها تعض عليه بالنواجذ، فها هي قد وصلت لتصبح حليفاً رئيسياً، وتضيف شرعية وقوة الى الوضعية التي حصلت عليها عقب الانتخابات العامة، وهكذا تسهم في فتح الطريق امام الحركات الأخرى للانتقال من الشارع الى السلطة، الأمر الذي يؤذن بتغيير كيفي ونوعي في ميزان القوى السائدة في العالم العربي، ولا يزال يعيش حالة من انعدام الوزن، منذ انهيار النظام العربي القديم، إثر غزو العراق للكويت، وعدم نجاح مؤسسة الجامعة العربية في لعب دور أكثر فاعلية، كما ظهر إبان الأزمة اليمنية، وهو فشل يعود الى ان مكونات الجامعة، اي الدول العربية نفسها لم تتفق على نظام جديد يحل محل القديم، وبالتالي لم تضع موضع التنفيذ آلية جديدة تضبط الوضع العربي العام، وهذا الوضع يجعل من القوى الاكثر حيوية وديناميكية مثل قوى الاسلام السياسي الأكثر قدرة على فرض واقع جديد، وهو ما بدأت تباشيره من السودان الى اليمن وربما الجزائر في المستقبل القريب.

ما جرى في اليمن من الناحية الأخرى يفرض على قوى الاسلام السياسي معادلة كيفية التعامل مع القوى السياسية الأخرى، ومع ان تجربة الجبهة الاسلامية في السودان تشير الى اتباعها خط تهميش الآخرين وقمعهم، إلا انه بدا لافتاً صدور دعوة في الاسبوع الماضي من احمد عبد الرحمن محمد، احد القيادات التاريخية للجبهة دعا فيه الى مصالحات وطنية وقفل المعتقلات وإطلاق سراح المعتقلين، والسماح بالرأي الآخر، وان التنظيم السياسي الذي تعمل الحكومة على بنائه فاقد للروح. والسؤال الذي يفرض نفسه إذا كان احمد عبد الرحمن في دائرة اتخاذ القرار ام لا. فإذا كان فيها، فإن حديثه يكون أوقع إذا اتبع بخطوات عملية مثل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين والسماح بالرأي الآخر.

على ان المهم في تقديري، الحقيقة التي كشف عنها حديثه، وهي ان أي تنظيم سياسي يبنى من السلطة مصيره عدم المصداقية، وقدرته على جذب المتسلقين والانتهازيين، حتى لو كان وراءه تنظيم مثل الجبهة القومية الاسلامية مشهود لها إبان الفترة الديمقراطية بقوة التنظيم وفعالية الأداء الاعلامي. ولعل في ذلك درساً للاهثين خلف السلطة بمختلف السبل.

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤



بيع أسلحة القوات الجنوبية بالمزاد

وزير الداخلية اليمني يرفض طلباً لمنظمة العفو لزيارة سجن «فتح»

عدن: «الشرق الأوسط»

عبرت مصادر يمنية جنوبية عن خشيتها من ان يتحول قرار صنعاء باعلان حالة حظر التجول في عدن لمدة اسبوع الى حملة اعتقالات واسعة.

وكانت تقارير قد ذكرت ان القوات الشمالية وعناصر تنظيم الجهاد التي ناصرتها الحرب تقوم بسلسلة من الاعتقالات شملت رجال امن جنوبيين ومعارضين سياسيين لصنعاء.

واكدت المصادر ان وزير الداخلية اليمني العقيد يحيى المتوكل ووكيل وزارة الداخلية العقيد الشاحذي الموجودان في عدن رفضا طلباً لممثلي منظمة العفو الدولية لزيارة سجن «فتح» في منطقة التواهي.

وذكرت معلومات حصلت عليها المنظمة الدولية عن «ان سجن «فتح» يضم مئات من المعتقلين المعارضين لنظام الرئيس علي عبد الله صالح وسياسة فرض الوحدة بالقوة وحسم الصراع في اليمن عسكرياً».

وافادت المعلومات بان وزير الداخلية يماطل في الرد على طلب اعضاء المنظمة الدولية الذين لم يجدوا في سجن عدن المركزي اي معتقل بعد ان قامت القوات الشمالية باقتحامه والافراج عن جميع السجناء دون تمييز عند استيلاءها على المدينة.

وعبرت المصادر عن استغرابها من «استخدام السلطات اليمنية سجن «فتح» بعد اغلاقه بعد قيام الوحدة بين الشطرين، بناء على طلب صنعاء واصرارها على ضرورة هدمه».

وقالت المصادر «ان عودة صنعاء لاستخدامه لزج المعارضين لسياستها فيه يثير قلق الراي العام السياسي من أن مثل هذه الخطوة تشير الى ان صنعاء تعود الى نظام الحكم الشمولي تحت شعارات الديمقراطية وحرية الراي وحقوق الانسان».

ويؤكد معارض سياسي لسلطة الرئيس عبد الله صالح ان صنعاء «ستسير على طريق الهيمنة وفرض القوة بعد ان تمكنت عسكرياً من اقصاء الحزب الاشتراكي اقوى الاحزاب معارضة للنظام».

على الصعيد نفسه تواصل اللجنة اليمنية لحقوق الانسان في عدن بحثها عن عشرات من المعتقلين خاصة من العسكريين الذين اعتقلوا بعيد سقوط المدينة.

من جهة اخرى اكد شهود عيان ان قوات علي ناصر والقوات الشمالية فتحت مخازن الأسلحة في جبل «حديد» بالمعلا وباعت علناً الكثير من العتاد لرجال القبائل بطريقة المزاد العلني، ولم يعرف الجهة المستفيدة من اموال هذه الأسلحة.

ولكن مصادر جنوبية وصفت هذه الخطوة بانها تؤكد عدم نية الحكومة في ضبط الامن وحصر الأسلحة، وقالت انها ربما تشجع على حمله واقتنائه مما يجعل البلاد مفتوحة امام كل الاحتمالات.

٠٤٠١٤٣



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

اليمن يدخل دوامة الإعمار والمصالحة

15 مليار دولار تكاليف تعمير المناطق المتضررة من الحرب

حزب «الإصلاح» يسعى إلى اجهاض التقارب بين «المؤتمر» و«الاشتراكي»

□ كتب ـ مجدى الدقاق:

يبدو أن جهود الحكومة اليمنية لتجاوز الآثار المدمرة للحرب اليمنية تواجه عدة عقبات ستعيق جهودها، ويدور الحديث في اليمن الآن حول هذه الجهود التى تسير فى اتجاهين:

الأول اقتصادي: ويتركز حول إعادة بناء وإعمار المناطق المتضررة من الحرب وإعادة إصلاح المؤسسات والمنشآت النفطية والاقتصادية الحيوية التى طالتها القذائف والصواريخ فضلا عن منشآت البنية التحتية الاساسية والمرافق وخصوصا فى محافظات عدن، وشبوة، وأبين.

وتقدر مصادر اقتصادية مسئولة فى العاصمة اليمنية تكاليف إعادة إصلاح المنشآت الحيوية الاساسية بشكل مبدئى بمايساوى 3 مليارات دولار أمريكى وهذه القيمة تشكل اصلاح المؤسسات والهيئات الحكومية ومشاريع النفط فى مارب ومصافى عدن ومبانى الإذاعة والتلفزيون والمقار الحكومية ومحطات الكهرباء، وتقول هذه المصادر إن شبكات الطرق والمستشفيات والمدارس لن تدخل فى إطار هذه القيمة، وان مايحتاجه اليمن فعلا لإعادة الإعمار كاملا بما فيه اصلاح ميناء عدن قد يصل الى 15 مليار دولار، ويستغرق الأمر عامين كاملين.

وقد ناشدت الحكومة اليمنية المنظمات الدولية وحكومات العالم مد يد المساعدة إليها لتنفيذ خطة الإعمار، واشارت هذه المصادر إلى ان مبلغ الـ 3 مليارات دولار والتى قدرتها الحكومة اليمنية بشكل مبدئى ولمدة 6 اشهر سيساعد عجلة الاقتصاد اليمنى على الدوران مرة أخرى وهو الذى عانى من ركود حقيقى منذ عامين وارتفعت نسبة التضخم إلى مايقارب 300٪، فضلا عن انخفاض قيمة الريال اليمنى امام الدولار حيث بلغ سعر الدولار الواحد حوالى 130 ريالا انخفض قليلا بعد الحرب ليتراوح مابين 110 ريالات إلى 115 ريالا.

أما الاتجاه الثانى فهو سياسى ويتلخص فى سعى الحكومة اليمنية لايجاد نوع من المصالحة الوطنية بين القوى السياسية فى البلاد خاصة بين الحزب الاشتراكى الذى اتهم بعض قياداته بالتسبب فى الانفصال والحرب وبين حزبى «المؤتمر» و«الإصلاح» اللذين تحالفا فى الصراع الأخير الذى أسفر عن اندلاع الحرب بين الشمال والجنوب وتشير مصادر سياسية فى صنعاء إلى أن حزب «التجمع اليمنى للاصلاح» الذى يقوده الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ويضم تحالفا واسعا بين القبائل وخصوصا قبيلة «حاشد» وحركة الاخوان المسلمين التى يقودها الشيخ عبد المجيد الراندانى يسعى لاستثمار تحالفه مع حزب المؤتمر الذى يرأسه الفريق على عبد الله صالح لتحقيق مكاسب سياسية خلال المرحلة القادمة، ويرى أن



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

عودة «الاشتراكي» للحكم مرة أخرى قد ينقص من محصلة مكاسبه في التركيبة السياسية الجديدة في البلاد.

وقد بدأ قادة حزب «الإصلاح» في شن حملة سياسية دعائية ضد قادة الاشتراكي حتى الذين وقفوا ضد الانفصال ورفضت كتلة النواب التابعين للإصلاح حضور أعضاء البرلمان من المجموعة الاشتراكية بل حاول بعضهم تعطيل تنفيذ قرار العفو العام والشامل.

ويقول سياسيون يمنيون إن حزب «المؤتمر الشعبي العام» رغم تحالفه مع حزب «الاصلاح» يرفض الضغوط التي يتعرض لها منه. ويقولون إن من مصلحة «المؤتمر» تحقيق المصلحة الوطنية وإعادة «الاشتراكي» إلى صفوف الحكم ليحقق نوعا من التوازن السياسي داخل اليمن، وليطمئن دول العالم إلى أن نتائج الحرب لن تسفر عن صعود تيار سياسي» قد يسيء إلى علاقات اليمن الدولية والعربية وهي حريصة الا تسوء علاقاتها مع المجتمع الدولي وتسعى لإصلاح علاقاتها مع العديد من الدول التي وقفت ضد الحرب.

ويخشى كثير من المراقبين أن تدخل اليمن في دوامة أزمة سياسية جديدة ولكن من نوع آخر قد تعيق جهودها على المستويين الاقتصادي والسياسي الداخلي وبالتالي ستؤثر بشكل ملحوظ على جهودها الدبلوماسية مع دول العالم.

٠٤:١٤٥



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الابراهيمي يلتقي هيرد للبحث في الأزمة اليمنية

■ لندن – «الحياة» – يجتمع اليوم في لندن مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد للبحث في المشكلة اليمنية وسبل التوصل الى حل سلمي لها.

واعلنت الخارجية البريطانية ان هيرد سيؤكد موقف بريطانيا «الداعي الى حل مشاكل اليمن عن طريق الحوار بين جميع الاطراف».

وسيبحث مع الابراهيمي في تقويمه للموقف في اليمن عن كثب بعد توقف القتال «وما إذا كان يمكن الاطراف الخارجية ان تلعب دوراً في التسوية».

وكان الابراهيمي اكد امس في كلمة قصيرة القاها خلال ندوة عن «ازمة اليمن» نظمها مركز الدراسات العربية في لندن اهمية ان يقوم اليمنيون بانفسهم بالتوصل الى حلول لمشاكلهم، موضحاً «ان الحرب لم تنه المشكلة».

واضاف الابراهيمي ان اليمنيين يستطيعون التوصل الى السلام الذي يريدونه، مشدداً على ان الآخرين «يمكنهم فقط محاولة تقديم المساعدة».

وقال ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي «مستعد للمساعدة بأي طريقة لكن الامر يتوقف على إرادة اليمنيين انفسهم».

٠٣٠١٤٦



المصدر : الأحـــرار
القاهرية

والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ [illegible]

الأبعاد الخفية للدور الامريكى فى المأساة اليمنية

بإعلان علي سالم البيض قرار اعتزاله العمل السياسي بصفة نهائية بداية من مساء يوم الاثنين الماضي ١١-٧-١٩٩٤، دخلت المسألة اليمنية منعطفا بالغ الأهمية وهو منعطف سيفضي حتما إلى توفير مناخ يمني عام أكثر ملاءمة لتكريس الدولة الوحدوية التي يمكن اعتبار انتصارها على الحركة الانفصالية ولادة ثانية لها أكثر أهمية وأشد فاعلية من ولادتها الاولى في مايو ١٩٧٠.

ومن الملاحظ أن إقدام علي سالم البيض على اعتزاله العمل السياسي بصفة نهائية جاء متزامنا مع تصاعد «لهجة التهديد» من نائبه عبدالرحمن الجفري وبقية رفاقه المجتمعين في المملكة العربية السعودية، الهاربين من ميادين القتال في عدن والمكلا، تاركين جنودهم وأنصارهم المقاتلين وشعب اليمن الجنوبي، يواجهون وحدهم هذا المصير الذي دفعتهم إليه مجموعة الستة عشر اشتراكيا بزعامة علي سالم البيض. نقول إن أهمية إعلان السيد علي سالم البيض اعتزاله العمل السياسي بصفة نهائية تجيء من تزامنه مع تصاعد لهجة التهديد من رفاقه المجتمعين في المملكة العربية السعودية، بالبدء في موعد لاحق وشيك بحرب عصابات يراد لها ان تقلق قيادة دولة الوحدة إلى حد الشعور بالارهاق الذي قد يجعلهم يكتشفون عجزهم عن الاستمرار بإدارة دولة تتجاوز مساحة اراضيها نصف مليون كيلو مترمربع تعيش عليها قبائل عديدة مختلفة في نوازعها السياسية وفي ولاءاتها الدينية المذهبية، وفي ارتباطاتها النوعية بتقاليد واعراف موروثة، وفي نزوعها الاجتماعي الغريزي القبلي الرافض لمبادئ التطور والتحديث.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ...

بقلم

عبد الهادى البكار

هنا ياخذ إعلان على سالم البيض اعتزاله العمل السياسى بصفة نهائية ، اهمية استثنائية تتوازى وتتكافا مع اهمية الإعلان عن وقف الاقتتال فى الاراضى اليمنية منذ ايام قليلة مضت، واسكات المدافع للبدء بتضميد الجراح اليمنية الغائرة جدا.

ولعل من المفارقات المضحكات المبكيات المؤثرات المحزنات ان يهرب المناضل الاشتراكى الماركسى اللينينى على سالم البيض من عدن والمكلا «لاجئا» إلى سلطنة عمان وهى السلطنة التى كان على سالم البيض ورفاقه قد فجروا فى شعاب جبالها ثورة مسلحة فى «ظفار» أوائل السبعينات كانت تهدف إلى اسقاط السلطان قابوس من عرشه السلطانى وتقويض النظام السلطانى التقليدى برمته لإقامة نظام سياسى بديل فوق ركامه يكون جزءا عضويا من نظام عدن الاشتركى الماركسى اللينينى، منحازا إلى منظومة دول «حلف وارسو» بخاصة الاتحاد السوفيتى، أو منحازا إلى بكين ، فقد كان الصراع بين بكين وموسكو يومئذ ساخنا جدا حتى تمكن على سالم البيض ورفاقه هؤلاء الذين قادوا معه الحركة الانفصالية مؤخرا من وضع عدن هدية بين يدى موسكو في نهاية احداث ١٣ يناير من عام ١٩٨٦ التى ذهب ضحيتها خمسة عشر الف قتيل من ابناء اليمن الجنوبى ، إلا أن الاتحاد السوفيتى ما لبث حتى مات/بعد سنوات قليلة من ذلك بالسكتة القلبية حين كانت الطريق بين عدن وبكين غير سالكة وبذلك لم يعد أمام على سالم البيض ورفاقه الخمسة عشر ، من طريق اقصر وافضل من طريق التوجه نحو صنعاء لعقد صفقة زواج، طارئة وهو الزواج الفورى المباغت الذى لم تسبقه فترة الخطوبة» اللازمة التى من خلالها عادة ما يتمكن كل من طرفى» صفقة الزواج» من استكشاف طبائع ونوازع ونيات ومزاج الطرف الآخر.

طيلة السنوات الثلاث الأولى من زواج عدن بصنعاء ، كانت مجتمعات منظومة الدول الاشتراكية الاوروبية الشرقية اضافة إلى مجتمعات الاتحاد السوفيتى منشغلة بالبحث عن « هوية» جديدة لكل منها، فى مرحلة كان لايبدو فيها اى بصيص امل لنهوض اشتراكى ماركسى لينينى شيوعى جديد فيها وفى غمار البحث عن هذه «الهوية» الفقيدة برزت دلائل ومؤشرات وظواهر اكدت وجود احتمال مبدئى لنهوض الاشتراكية العلمية الماركسية اللينينية فى اوروباالشرقية والاتحاد السوفيتى مرة أخرى: وقد ظهر ذلك بكل الجلاء والوضوح خلال بدايات السنة الثالثة من عمره الوحدة اليمنية - اليمنية، وليس من شك فى ان قادة الاشتراكيين فى عدن كانوا يرصدون هذه الظواهر باهتمام استثنائى ، بخاصة ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى الديمقراطى الشعبى فى جنوب اليمن كانت عقدت اكثر من مؤتمر فى عدن عقب موت الاتحاد السوفيتى بالسكتة القلبية، وانفراط عقد منظومة الدول الاشتراكية الأوروبية الشرقية، وتبخر العقيدة الاشتراكية الماركسية اللينينية العلمية تبخرا بدا انه شبه نهائى، ثم اكدت سنوات ثلاث بعد ذلك انه ليس تبخرا نهائيا وان احتمال حدوث نهضة اشتراكية علمية فى أوروبا والاتحاد السوفيتى، اصبح احتمالا واردا جدا، وان ما تراكم من طبقات الرماد فوق» جمرة الفكر الاشتراكي» فى الاتحاد السوفيتى واوروبا، لم يتمكن من خنق» جوهر الجمر الاشتراكى ●●الكامن، كالمائع النارى تحت القشرة الأرضية.

ولقد اتيح لنا الاطلاع على الوثائق الصادرة عن الاجتماعات والمؤتمرات التى عقدتها اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى الديمقراطى الشعبى الحاكم جنوب اليمن، وهى الوثائق ومحاضر الجلسات والقرارات الصادرة عن قيادات الحزب، والمؤسسات الخاصة بكوادره المنظمة، عقب انفراط عقد منظومة الدول الاشتراكية الأوروبية الشرقية ثم عقب وفاة الاتحاد السوفيتى بالسكتة القلبية.. وكان سهلا علينا ملاحظة ان على سالم البيض ورفاقه الخمسة عشر، ظلوا عاقدى العزم على التشدد فى الممارسات الاشتراكية العلمية، رغم ان الحائط الذى كانوا يستندون اليه بظهورهم انهدم تماما، وتمت تسويته بالأرض «لم يعد يومئذ ثمة امل فى ان ينهض ويرتفع من جديد مرة أخرى.

كانت موسكو حتى ما قبل سقوط الاتحاد السوفيتى قد زودت الحزب الحاكم فى عدن بما يكفيه بل بما يفيض عن حاجته من مختلف انواع السلاح الخفيف والمتوسط والثقيل، بعدما ساهمت موسكو بانشاء اقوى» قاعدة عسكرية» فى الشرق الاوسط هى» قاعدة العند» الحصن القوى المدافع عن عدن ضد نوازع الشمال القومية.

واذا نحن لاحظنا انه لم يكن للحزب الاشتراكى الشعبى الديمقراطى فى عدن اسهام قط فى قضية الصراع العربى - الاسرائيلى تبين لنا ان تجهيز القوات المسلحة فى اليمن الجنوبى بهذا الحجم الهائل من السلاح النوعى المتقدم

الخفيف والمتوسط والثقيل ، اضافة إلى « قاعدة العند » وغيرها من القواعد العسكرية الاخرى فى اليمن الجنوبي، لم يكن هدفه اذن الدفاع فقط عن النظام الاشتراكى فى عدن، ولا الدفاع فقط عن أراضى اليمن الجنوبي وانما كان الهدف من هذا الإعداد العسكرى الممتاز نوعا ، الضخم كما هو استخدامه مستقبلا فى اى احتمال مقبل قد يتيح للنظام الاشتراكى فى عدن فرصة الوثوب العسكرى نحو سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والدول الخليجية دون اى استثناء.. فقد كانت العقيدة الاشتراكية العلمية الماركسية اللينينية التى اعتنقها قادة الحزب الحاكم فى عدن منذ عام ١٩٦٨ وهو العام والذى خانوا فيه انتماءهم للتيار العربى القومى الوحدوى و«حركة القوميين العرب»، عقيدة ذات بعد اممى لا قومى، وهو البعد الذى اثار « الذعر السرى» طيلة السنوات من ١٩٦٨ وحتى ١٩٩٠ فى منظومة الدول الخليجية اضافة إلى المملكة العربية السعودية، إلا ان المفاجاة التى باغتت عالم الخليج فى اغسطس ١٩٩٠ اكدت ان « الذعر السرى» هذا من عدن لم يكن سوى ترف فى أوهام الظنون والتوجس، بدليل ان الخطر الذى داهمهم عمليا صيف ١٩٩٠ انطلق من بغداد ومن مفهوم القومية العربية الوحدوى ولم ينطلق من عدن المقر العربى الجغرافى العقائدى لمفهوم الاشتراكية العلمية الماركسية اللينينيةالشيوعية الأممية اللاقومي.

كانت « الترسانة الحربية فى عدن» إذن واحدة من اهم القواعد العسكرية الاحتياطيةللاتحاد السوفيتى فى المنطقة العربية، بل فى واحدة من اهم المناطق العربية الاستراتيجية باعتبارها مطلة مباشرة على ساحل البحر الاحمر وعلى « باب المندب» بصفة خاصة وقد ظلت هذه الترسانة العسكرية « مؤجلة الاستخدام» فى انتظار اقتناص المناسبة الافضل المقبلة التى تجىء فى حالة حدوث تعفن داخل الولايات المتحدة الأمريكية واضطرابات وتحولات قد تضطر الولايات المتحدة الأمريكية معها إلى الانسحاب خيارا أم اجبارا من منطقة شبه الجزيرة والخليج مثلما انسحبت بريطانيا عسكريا من المنطقة فى ٣١ نوفمبر عام ١٩٧١ وكما انسحبت امريكا عسكريا مؤخرا من الصومال.

إلا ان الذى حدث لمنظومة الدول الاشتراكية والاتحاد السوفيتى من انفراط عقد ومن موت مفاجىء بالسكتة القلبية، جعل « الترسانة الحربية» فى اليمن الجنوبي مقطوعة « حبل السرة» الذى كان يصلها بموسكو وكان من مصلحة مستقبل المصالح الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية الأمريكية بالتالى، قطع حبل السرة» الواصل بين مجموعة المتشددين الماركسيين الستة عشر فى عدن بزعامة على سالم البيض وهذه «الترسانة الحربية» باعتبارها كانت تشكل لغما» بالغ الخطورة مزروعا فى منطقة شبه الجزيرة والخليج، حيث البراميل المترعة نفطا صالحة للاحتراق

وعلى الرغم من ان على سالم البيض ورفاقه الخمسة عشر، لم يبادروا إلى إعلان توبتهم» عن الاستمرار باعتناق الفكر الاشتراكى الماركسى اللينينى عقب وفاة الاتحاد السوفيتى بالسكتة القلبية فى وقت بدات « الظاهرة الإسلامية» فى كل من الجزائر ومصر وتونس والاردن والسودان واليمن اضافة إلى إيران وافغانستان . إضافة الى لبنان وتركيا بل إضافة إلى القارتين الأوروبية والأمريكية ايضا، وإضافة أيضا إلى العراق الذى أضاف إلى بيارقه كلمتى« الله اكبر» «تثير انتباه مراكز الدراسات والبحوث الرسمية وغير الرسمية الأمريكية، فإن على سالم البيض بعد ان اختمرت فى صدره النية الانفصالية عقب ظهور المؤشرات الدالة على احتمال حدوث إحياء للفكر الاشتراكى الماركسى اللينينى فى اوروبا، بل داخل الاتحاد السوفيتى نفسه، امتطى الطائرة من اليمن برفقة السيدة عقيلته فى اوائل اغسطس ١٩٩٣ فى اتجاه واشنطن فى زيارة خاصة زعم أنها علاجية . وفور وصوله العاصمة الأمريكية طلب من سفير صنعاء فى واشنطن الدكتور محسن العينى، عدم اشعار وسائل الإعلام بوصوله إلى امريكا واقترح عليه السفر إلى «الوطن» فى اجازته السنوية.. وبما ان الدكتور محسن العينى كان فى حاجة شخصية ماسة للقيام بهذه الاجازة ، فقد سارع إلى امتطاء الطائرة إلى القاهرة حيث التقى عددا من اصدقائه القدامى فيها، ومنها توجه إلى صنعاء فى الوقت الذى كان فيه على سالم البيض قد بدا نشاطا سياسيا دبلوماسيا سريا مكثفا فى واشنطن شمل عددا من اللقاءات السرية غير المعلنة مع السيد» آل جور» نائب الرئيس الأمريكى، والسيد» روبرت بيلليترو» مساعد وزير الخارجية الأمريكى، والامير بندر بن عبد العزيز آل سعود سفير المملكة العربية السعودية فى واشنطن.

بوصول السفير الدكتور محسن العينى إلى صنعاء من القاهرة طلب اليه وزير الخارجية اليمنى العودة فورا إلى واشنطن، فقد كانت صنعاء قد علمت فى وقت مبكر بالنشاط السرى السياسى الدبلوماسى الذى قام به على سالم البيض فى واشنطن وهذا ما حدث إلا ان وصول الدكتور محسن العينى إلى مقر عمله فى السفارة اليمنية فى العاصمة الأمريكية جاء بعد ان كان نائب الرئيس على سالم البيض» قد استكمل اجتماعاته المبرمجة مع نائب الرئيس ومع مساعد وزير الخارجية الامريكيين ،ومع الامير بندر سفير المملكة العربية السعودية فى واشنطن. فى ١٩ اغسطس ١٩٩٣ امتطى على سالم البيض والسيدة قرينته الطائرة فى اتجاه عاصمة عربية ومنها فى اتجاه



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

عاصمة عربية ثانية ، ومنها توجه إلى عدن، وليس إلى صنعاء، التى كانت تقضى التقاليد السياسية بعودته إليها ليقدم إلى الرئيس على عبدالله صالح تقريرا شفهيا او كتابيا بالمباحثات التى اجراها في واشنطن مع نائب الرئيس ومع مساعد وزير الخارجية الأمريكيين ، ومع السفير السعودى فى واشنطن، إلا أن اقدامه على اخفاء ذلك كله عن الرئيس اليمني، وعلى البدء بالاعتكاف في عدن مع رفضه التوجه إلى صنعاء لأداء مهامه بصفته «نائبا للرئيس»، كل ذلك اثار حفيظة القيادة الشرعية الدستورية في صنعاء ونسف ثقتها بقادة الجنوب بخاصة بشخص على سالم البيض نسفا كاملا نهائيا.

خلال الأشهر الفاصلة بين ١٩ اغسطس ١٩٩٣من ناحية وموعد اندلاع شرارة الحرب بين الطرف الوحدوى والطرف الانفصالى فى الدولة اليمنية الموحدة، من ناحية أخرى قام على سالم البيض بزيارات لبعض العواصم العربية لتسليم عدد من الزعماء العرب معلومات، عن معسكرات ونشاطات التيار الاصولى الاسلامي في اليمن، واحتضان النظام اليمني للإسلاميين الافغان - العرب، مؤكدا ان هؤلاء الذين اقضوا مضاجع الجزائر ومصر بالإرهاب ، انما تلقوا ويتلقون الأوامر والتدريب فى ومن صنعاء وبمعرفة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ، نفسه.

فى الوقت نفسه كانت عناصر من الحزب الاشتراكي الدى يتزعمه على سالم البيض تخزن الاسلحة وتكدسها فى صالونات « الحلاقين» فى صنعاء لاستخدامها داخل عاصمة الدولة اليمنية الوحدوية نفسها ، حين سيحين موعد المواجهة.

بل إن على سالم البيض، اكد للعواصم العربية التى زارها كما أكد من قبل لواشنطن، ان صدام حسين بات متواجدا بشكل او باخر فى صنعاء، كذلك كل من الخرطوم وطهران.

كان من الطبيعي ان يكون لمعلومات كهذه ينقلها إلى بعض الزعماء العرب مخبر مباحثى برتبة نائب رئيس دولة، تاثيرها العميق فى نفوس هؤلاء الزعماء العرب الذين استسهلوا« تصديق» على سالم البيض واستصعبوا « عدم تصديقه». ومن خلال هذه اللعبة الذكية» السرية استطاع على سالم البيض اقناع بعض هؤلاء الزعماء العرب بمناصرته ولو سرا حين ستقع واقعة الحركة الانفصالية وينشق قمر دولة الوحدة اليمنية.

قبيل اندلاع الشرارة الأولى للحرب بين الطرفين اليمنيين، الانفصالى المتمرد، والوحدوى الشرعى، قام مساعد وزير الخارجية الأمريكى روبيرت بيلليترو بزيارات لصنعاء وعدن وبعض العواصم الخليجية ولعل هذه العواصم قد اشتمت من حوارها مع مساعد وزير الخارجية الأمريكية «رائحة» موافقة أمريكية محتملة لتايند على سالم البيض ومناصرته لإعادة تشطير اليمن ووضع حد لاستمرار الدولة اليمنية الموحدة، علما بان «الوحدة اليمنية» لم تتحقق دستوريا إلا بعد ان اخذت كل من صنعاء وعدن موافقة الولايات المتحدة الامريكية على قيامها ، بل مباركة منها لها ايضا، ومع ذلك سيبقى ماثلا فى الذاكرة العربية وحتى سنوات عديدة مقبلة ان اندلاع الشرارة الأولى للحرب اليمنية - اليمنية انما تزامن تماما مع اختتام زيارة السيد بيلليترو لمنطقة شبه الجزيرة والخليج بل تماما مع نهاية اخر لقاء له مع على سالم البيض فى عدن واخشى ان اضيف: ان لقاء«روبرت بيلليترو الاخير مع على سالم البيض فى عدن صيف ١٩٩٤، وما أعقبه من احداث فورية لاحقة في اليمن، يكاد يشابه تماما لقاء ابريل جلاسبى« سفيرة امريكا فى بغداد بالرئيس صدام حسين صيف ١٩٩٠. وما اعقبه من حدث لاحق فورى فى كل من الكويت والعراق انتهى إلى ما نحن فيه منذ صيف ١٩٩٠ وحتى يومنا هذا فى شبه الجزيرة والخليج بل وفى العالد العربى من شرقه إلى غربه . ومن شماله الى جنوبه

فهل كان على سالم البيض قبل ان يغامر بحركته الانفصالية قد حظى باترى بوعد امريكى شفهى تحريضى غير مكتوب بمساندته ومناصرته ومساعدته حين سيضرب ضربته الانفصالية، مثلما قد يكون حظى بتشجيع من اطراف عربية قد تكون وعدته ايضا . وعدا شفهيا غير مكتوب بمساندته ومناصرته ومساعدته حين سيجد الجد، وتدق طبول الحرب، وحين سيصرخ على سالم البيض صرخته العنترية : واعدناه.. وانفصاليتاه؟

الله اعلم

حين كانت الحرب اليمنية - اليمنية . فى ذروة استعارها الدامى المدمر الحارق الماحق. كانت الولايات المتحدة الامريكية بقضها وقضيضها فى واد اخر تماما، يستحوذ على تفكيرها واهتمامها شأن أخر غير الشان اليمنى.

كانت الولايات المتحدة خلال تلك الايام بدات اتصالاتها وحوارها المباشر مع مسئولين فى «جبهة الإنقاذ» الإسلامية الجزائرية«١» ، وكانت تعلن بلسان الرئيس الأمريكى خلال تواجده فى باريس ان الادارة الأمريكية قررت الدخول فى حوار مع القوى الاسلامية المعتدلة تشمل الجماعات الاسلامية المسلحة فى الجزائر ومصر«٢» وحين كان كل من حيدر العطاس وعبدالله الاصنج يركضان لاهثين فى اروقة هيئة الأمم المتحدة وكواليس الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن الدولي، بل حين كانت نيران المدافع تحصد الارواح والعمران وكل ما هو اخضر ويابس فى اليمن، كانت الولايات المتحدة الأمريكية منشغلة



بما هو اهم بكثير لديها من المسالة اليمنية ومن انفصالية على سالم البيض ووحدوية على عبد الله صالح، لم يكن لدى الإدارة الامريكية يومئذ، وقت كاف، تخصصه لمتابعة اخبار المذابح والكوارث فى الاراضى اليمنية. لماذا؟ لأنها كانت منشغلة بمؤتمر نظمته وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «C.I.A»، شارك فيه ثمانية عشرة اكاديميا وخبيرا امريكيا فى شئون الشرق الأوسط بهدف « تشكيل سياسة امريكية واضحة ازاء الظاهرة الإسلامية الاصولية»

فى هذا المؤتمر تحدث السيد روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكية. وكان مما قاله فى حديثه ما يلى بالحرف الواحد:

«إن الولايات المتحدة لا ترى أن الإسلام هو الأيديولوجية المقبلة التى تواجه الغرب او التى تهدد السلام العالمى.

إننا نكن للدين الإسلامى عظيم الاحترام، فالإسلام هو إحدى الحركات الحضارية فى التاريخ التى اثرت على ثقافتنا الخاصة. وفى عدد من الاماكن حيث ترسخ الاسلام خلال السنوات الـ ١٤٠٠ الماضية ازدهرت الاداب والعلوم ان امة الاسلام تتكون من مليار مسلم بمن فيهم عدة ملايين من مواطنينا الأمريكيين، وان حركة ذات تاريخ غنى كتاريخ الأمة الاسلامية هذا لا يمكن ان نضعها فى مجرد قالب عادى»٣

بل إن الرئيس كلينتون، بعد اندلاع الحرب بين الوحدويين والانفصاليين فى اليمن بايام عديدة اجتمع فى المقر البابوى فى الفاتيكان فى روما . بالبابا يوحنا بولس الثانى. حدث ذلك يوم الخميس ٢-٦-١٩٩٤! وفى نهاية اللقاء صرح الرئيس كلينتون بما يلى:

«لقد تحدثنا بالتفصيل ومطولا عن دور الدول الإسلامية ليس فقط فى الشرق الاوسط بل فى كل مكان فى رسم مستقبل العالم»٤

بعد ذلك بثلاثة اسابيع حين كانت عدن تحترف وعلى سالم البيض ورفاقه يصرخون مستنجدين بالقاصى والدانى وحين كانت اطراف عربية تصب سرا البنزين فى حلقات النار الجهنمية المستعرة فى عدن وغيرها من المناطق اليمنية وتلقم المواقد اليمنية سرا بمزيد من الحطب، كانت الإدارة الأمريكية فى واد اخر ايضا تماما وكان اعضاء لجنة الشئون الخارجية فى مجلس النواب الامريكى يستجوبون السيد روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكية الذى كان من بين الاجابات التى رد بها على اسئلة وجهها إليه كل من السناتور« لى هاملتون» عضو الحزب الديمقراطى فى ولاية « انديانا» والسيناتور«جان مايارز» عضو الحزب الجمهورى فى ولاية «كنساس» الاجابات التالية:

● «إننا نؤيد الوحدة اليمنية بقوة، ونعتقد ان كثيرين من اليمنيين هم مع الوحدة. نحن رحبنا بالانتخابات التى جرت بعد قيام الوحدة عندنا استثمارات تجارية كثيرة فى اليمن ولا نريد ان يكون اليمن مفتوحا امام التدخلات الاجنبية.

الوضع معقد جدا فى اليمن ونحن لم نعترف بالانفصال.

القيادة فى الجنوب بل افراد منها فقط لم يكونوا حريصين على الوحدة لكننا نعتقد ان الشعب اليمنى فى الشمال وفى الجنوب يؤيد الوحدة»٥...

عقب استعار النار واشتداد الحرب فى اليمن وحين كانت الإدارة الأمريكية فى صدد هندسة وبرمجة « موقفها الايجابى» من التيار الاصولى الاسلامى فى العالم العربى ومنطقة الشرق الاوسط كان زعيم التيار الاصولى فى صنعاء الشيخ عبد المجيد الزندانى قد ارتقى إلى رتبة «نائب الرئيس» فى صنعاء، وكانت بعض فصائل المقاتلين اليمنية الوحدوية تقتحم ابواب عدن وشوارعها صارخة مكبرة:« الله اكبر، الموت للشيوعيين الكافرين». فى الوقت نفسه تماما كانت وسائل الاعلام الأمريكية المسموعة والمرئية تنقل إلى العالم عبر الاقمار الصناعية ايضا خبر تمرد الدبلوماسى السعودى السكرتير الأول فى البعثة الدبلوماسية السعودية فى الأمم المتحدة السيد محمد خليوى ضد النظام السعودى بعد ان قدم إلى الجهات المعنية الأمريكية ١٤ الف وثيقة قيل انها تدين النظام السعودى بالفساد وبانتهاك حقوق الانسان وبالتورط بدعم الارهاب»٦

وبعد ان أعلن محمد خليوى ملخصا لما هو وارد فى الوثائق الرسمية السعودية عبر اجهزة الإعلام الامريكية والبريطانية، تولت الولايات المتحدة الامريكية احتضانه وحمايته هو وافراد اسرته من احتمال القتل او الاختطاف.

وقد سبق هذا الحدث بأيام ان وصف السيناتور الأمريكى « باتريك مونهيان» عضو الحزب الديمقراطى فى ولاية نيويورك عضو لجنة الشئون الخارجية فى الكونجرس الأمريكى الحكومة السعودية بانها، كما قال بالحرف الواحد« اكثر انظمة العام اوتوقراطية «استبدادية» وان السعودية كما قال دولة فاشستية بالكامل دون متنفس قليل لحقوق الإنسان»٧...

بعد الإعلان عن تمرد الدبلوماسى السعودى فى البعثة الدبلوماسية السعودية فى الامم المتحدة فى نيويورك باسابيع قليلة اعلنت اجهزة الإعلام الامريكية عن تمرد دبلوماسى سعودى اخر على الحكومة السعودية وهو نائب القنصل السعودى فى ولاية تكساس المدعو احمد الظهرانى الذى اثر بعد اعلان

تمرده الهرب من امريكا إلى لندن فى اليوم الأخير من الشهر الماضى حيث احتضنته «جماعة حقوق الانسان- اللجنة السعودية» فى لندن التى اعلن رئيسها السيد سعد الفقيه ان هنالك ثلاثة دبلوماسيين سعوديين أخرين سيطلبون الحصول على حق اللجوء السياسى إلى دولة غربية».

كل هذا جرى حين كانت القوات الوحدوية اليمنية تزحف فى اتجاه عدن والمكلا ، وحين كان على سالم البيض وجماعته قادة الحركة الانفصالية يتلقون المساعدات سرا من اطراف عربية ويفتحون عقائرهم صارخين طالبين تدويل القضية اليمنية، وحين كان « ابطال المغامرة الانفصالية» ينتظرون إعلان اطراف عربية ودولية اعترافها بالدولة الانفصالية بين لحظة واخرى بعدما اعلنت اطراف عربية ما وصف بانه«اعتراف ضمنى» بالجمهورية الديمقراطية اليمنية التى اقامت عرسها فى أيام ماتمها الاخير. بل ان كل هذا قد حدث حين كانت إذاعة عدن وتليفزيونها يعلنان على الملأ أن الانفصاليين فى عدن تمكنوا من القاء القبض على ستة عراقيين كانوا يقاتلون مع القوات الوحدوية فى ساحات الدم والوغى، ثم تبين بعد ان وضعت الحرب اوزارها ان هؤلاء المعتقلين الستة هم اربعة مدرسين عراقيين احدهم مهندس متعاقد مع الحكومة اليمنية ، ومدرس سورى، وأخر من تونس، وانهم غير مؤهلين للقتال ولم يشاركوا فيه.

ولقد تاكد الان مالم يكن يعلم به اى طرف عربى من الاطراف التى ساندت الانفصاليين سرا، وهو ان الولايات المتحدة الأمريكية قد تكون بسيناريو المماطلة المقصودة الذى مارسته طيلة ايام الحرب المدمرة ، هدفت إلى ما تحقق فى نهاية المطاف وهو اجتثاث « البؤرة الماركسية الشيوعية» من شبه الجزيرة والخليج للتفرغ لمحاولة «احتواء» التيار الاصولى الاسلامى فى اليمن وبقية الاقطار العربية بل وفى منطقة الشرق الاوسط بكاملها. فاذا ما صح هذا التوقع فإن الولايات المتحدة الامريكية اذن قد تكون بدات بتنفيذ المرحلة الاولى من مخططها الخاص باحتواء أو بالتحالف مع التيار الاصولى الاسلامى عوضا عن الإستمرار بالتحالف مع «دول اسلامية» قد يكون اصابها الترهل البدنى على صعيد إدارة مؤسسات الدولة وعوارض أمراض الشيخوخة واحتباس الغازات فى المعد، جمع معدة، والامعاء الرقيقة والغليظة - نتيجة لاستطابة التخمة والتلذذ بالاستعلاء والاستكبار واوهام الغرور. فإن الدول بعد ترهلها تدول وتتحلل، وما الاستبداد واختراق حقوق الانسان مع قهر الفقراء والابرياء المساكين سوى الخطوات الاولى فى الطريق نحوالتبدد والتحلل والزوال

وفيما نرى فإن الاوان قد آن منذ اليوم لاستخلاص الدروس والعبر من المأساة اليمنية الملحمية ومراجعة كل نظام عربى مغتر بقوته وسلطانه وبطشه وثروته ، لأحواله الداخلية ولعلاقاته الخارجية ولخطورة تعود المخادع على التبسم فى الوجوه والغدر سرا خفية من وراء الظهور، مع عقد النية على عدم الاستمرار بممارسة سياسات الاحقاد وزرع بذورها فى نفوس الابناء والاحفاد فى المجتمعات العربية والاسلامية، وغرس فسائل الضغائن فى النفوس الشابة الفتية، واستبدال ذلك كله بالتسامح والتسامى وبالترفع عن الصغائر حتى وان تكن لها اسباب دموية ، او اسباب ومسوغات موضوعية، فإن معالجة الخطا بخطا مماثل هو الخطا القاتل بعينه، ولن يكون الضحية فى المرة التالية سوى الحقود المنتقم والعنيد الخبيث المستعلى المستكبر.

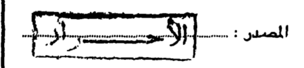
إننا باسم ملايين المعذبين العرب والمسلمين فى الشارع السياسى العربى وفى الشارع الإسلامى العربى، لنطالب الحكام العرب جميعا بطى كل الصفحات السود من تاريخنا الحديث المعاصر وبالعفو عما كان حدث ولم يتبق منه سوى ذكرياته الرمادية دامعة العيون وكل ذلك سوف يعين هذه الأمة المرهقة على استرداد تضامنها الفقيد، قبل أن يهجرها هذا التضامن الغالى إلى الابد بدافع اليأس والقنوط، وحينئذ لن ينفع ابدا ندم ولا بكاء على الاطلال ولا لطم على الخدود.

واننا من موقع لنا فى الشارع السياسى العربى القومى الوحدوى ومن موقع لنا فى الشارع السياسى الاسلامى غير الملوث بنوازع العنف والقتل والارهاب،

٠٤٠١٥٤٠



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

لنوجه تحية التقدير إلى على سالم البيض الذى أعلن اعتزاله نهائيا العمل السياسى، ففى هذا الإعلان درس لرفاقه بخاصة من لايزال منهم يستطيب من جديد التهديد والوعيد منذرا بتجديد حرب العصابات فى اليمن غير السعيد، بل ان فى ذلك درسا لكل حاكم ظلم ابناء وطنه وحرمهم من نعمة الامان والاطمئنان وصادر حريتهم فى التعبير واعتبرهم اسرابا من السوائم تساق بالعصاة او برشوة الضمير بحفنة من المال يخرس بها اقلامهم او بها يقطع او يشل السنتهم عن القول الحر والتعبير، والجأر بآهات التوجع من الالام.

بل اننا ونحن فى قعر بئر الآلام العظيمة ، لندعو الحكام العرب جميعا إلى عقد مؤتمر قمة استثنائى تتم فيه مواجهة الوجوة العاتبة ، مع الوجوة المعاتبة ، بفتح التاء والباء، وتتاح فيه الفرصة لاسترضاء الظالم للمظلوم، ونحن ومن موقعنا فى الشارع السياسى الشعبى العربى، والشارع الشعبى الاسلامى ، لانجد افضل من القاهرة بالتحديد مكانا لانعقاد هذا المؤتمر الذى نريده ان يكون عاجلا غير آجل.

وعلى صعيد هذه الأمنية العربية الشعبية الغالية نرى ان دورا بطوليا يبحث اليوم عن صاحبه للبدء بإحياء الدعوة لاسترداد التضامن العربى الفقيد أواعادة صنع هذا التضامن من جديد ان يكن قد لفظ انفاسه خلال السنوات الاربع الماضية، بسبب هؤلاء الأنانيين الذين اعماهم الحقد وشلت ضمائرهم الضغائن والرغبة باستمرار الثار والانتقام إلى ابد الابدين، وتمكنوا بفظاظة انانيتهم النرجسية الجموح، وبقصر نظرهم المعهود، وبعجزهم المطبق عن رؤية ما هو ابعد من مواطىء الاقدام، وبجهلهم قوانين التاريخ وثوابته الخالدة، وباستحلالهم لانفسهم تاجير الأرض والعرض وابار النفط والشرف لحمايتهم من قبل عساكر صهيون المتسترين بجوازات سفر امريكية، الممنوحين ، حق الدخول، بتاشيرات قنصلية مجانية لا يفوز بمثلها عربى ولا مسلم حذاؤه اكثر طهرا من جماجمهم وضمائرهم واياديهم الملوثة بالخيانة العظمى، وببول المرعوبين الخائفين، وبغائط المرتعدين السيال من مخارج البطون المحشوة بالجشع وبالغرائز الحيوانية وبالتخمة وبابشع وارخص انواع الغرو، وكل هذا قد انبت فى العالم العربى خلال السنوات الاربع الماضية شجرا من البازلت طرحت غصونه ثمارا من الم ودم ودمع وغضب عربى شديد مكتوم، واوراقا لها شكل الدمامل المترعة بالبارود والصديد بل ان ذلك كله قد نقع،القرار العربى، فى برميل النفط الاسود خلال سنوات اربع متتالية، فاذا بهذا القرار العربى تفوح منه روائح غير زكية، وقد آن الاوان لغسل اوراق القرار العربى هذا وتطهيرها من لزوجة السائل النفطى الاسود، وتعميدها من ثم باعادتها إلى إرادة الشعوب العربية، وبرشها رشا بالطيب والعطور، فلولا تمكن برميل النفط العربى من شراء هذا السليب الشهيد المسمى بالقرار العربى ولولا نجاح البخيل الشحيح اللئيم الحقود المستكبر المغرور، فى اجهاض كل المحاولات التى جرت منذ عام ١٩٩٢ وحتى يومنا هذا لاسترداد التضامن العربى الفقيد المعطل المقهور، لما سال الدم انهارا وجداول فى جبال وهضاب وسهوب الارض العربية اليمنية، ارض التاريخ العريق وسيف بن ذى يزن وبلقيس ومأرب، ولما سطاه الحماة الاغراب الاعداء، على ثروات شعوب الامة العربية فى وقت لاتزال فيه غالبية هذه الشعوب تعانى من الحرمان والفقر والخوف من الارهاب السلطوى، ومن الامية والجوع، ومن خضوع القرار العربى لسطوة جهلاء بخلاء انانيين متخلفين غير متحضرين، همهم اشباع غرائزهم وشهواتهم الحيوانية ، وشراء الذمم والضمائر والاقلام والألسنة المنافقة الحكاءة، وليس ثمة من مانع فى ضمائرهم يمنعهم من تبادلهم المضاجعة السياسية فى الفراش العربى مع اعداء العروبة والاسلام التاريخيين، ومن ذبح «المقاطعة العربية لإسرائيل» من وريد إلى وريد، ومن استبدال لسانهم العربى بلسان انجليزى امريكانى عبرانى، ومن توسيم صدورهم بنجمة داوود، ومن اطلاق اسماء ، بوش، و«كلينتون» وما شابهما من الاسماء النوعية على الشوارع والميادين متناسين ان من هذه الامة العربية الخالدة ومن اصلاب القادة التاريخيين للرسالة الاسلامية خرج ابطال لهم اسماء تشرف كل الشوارع والميادين العربية، منهم على سبيل المثال صلاح الدين الايوبى وطارق بن زياد وخالد بن الوليد وعلى بن ابى طالب وعمر بن الخطاب وجمال عبد الناصر وعمر بن عبد العزيز والفيصل بن عبد العزيز آل سعود.. الخ..

اننا باسم الجماهير الشعبية العربية من المحيط الى الخليج، المغلوبة على امرها، المكسورة اقلامها، المشلولة السنتها، المحشوة صدورها بمشاعر عدم الرضا وعدم الاطمئنان وبالغضب المكتوم، نطالب البطل العربى الغائب ، بالحضور ليلتقى بدوره البطولى الباحث عنه منذ اربع سنين، ليبادر على الفور إلى ممارسة دوره المطلوب، وهوالدور الذى لابد من ان يبدأ بالدعوة العاجلة إلى عقد مؤتمر للقمة العربية استثنائى يجمع الحكام العرب دون اى استثناء.



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩١

لوضع سس ثابتة لتحقيق ولو الحد الادنى المرحلى من التصالح العربى
القومى، ولتجاوز كل ما كان وقع من اخطاء وبلاء منذ صيف عام ١٩٩٠ ولفتح
صفحات بيض نقية للمرحلة العربية المقبلة حتى لا تتكرر مرة اخرى المأساة
العراقية - الايرانية، والماساة العراقية - الكويتية والماساة الجهنمية اليمنية
التى كاد لهيب نيرانها يتجاوز الحدود الوطنية اليمنية فى اكثر من اتجاه.
لقد فاض كيل الآلام العربية الشعبية اليومية المرهقة... فتقاربوا واجتمعوا،
ولتجمعوا على اتخاذ القرار المنتظر المطلوب بانقاذ الامة العربية مما وصلت
إليه حتى اليوم، فإن انتم لم تفعلوا ذلك، سيداهمنا جميعا زمن الطوفان العربى
الآتى الذى لن تكون فيه يومئذ اية سفينة لأى نوح عربى غير مولود؟...

أحمد السيوفى فى حلوان:

الاشتراكى اليمنى انتحر سياسيا بالانفصال

اكد الزميل الاستاذ أحمد السيوفى الصحفى أن الحزب الاشتراكى اليمنى بقيادة على سالم البيض نجح فى خداع الجماهير اليمنية بشمال اليمن وجنوبه غير إنه انتحر سياسيا بعد إعلان انفصال الشمال عن الجنوب.

وقال فى الندوة التى عقدت بمقر حزب العمل بحلوان، والتى أعدها وقدم لها المهندس عمر عزام أمين لجنة حلوان: إن قيادات الحزب الاشتراكى التى دعت إلى الانفصال لم تكن صادقة فى الوحدة، حيث أصرت منذ اللحظات الأولى على أن تجرى الوحدة على أساس غير صحيح تكرس الانفصال ولاترسخ الوحدة مثل الإصرار على أن يبقى لكل طرف آلياته وجيشه ونظامه.. إلخ.

كما أن كل محاولات رأب الصدع كان يفسدها دائما قيادات الاشتراكى، وليس أدل على ذلك من وثيقة العهد التى أبرمت فى الاردن كانت تنص على ضرورة عودة قيادات الاشتراكى إلى صنعاء ثم -فى نفس الليلة- توجه البيض إلى السعودية وتوجه العطاس إلى الكويت ثم انتقلا إلى عدن ولم يعودا إلى صنعاء، إذن فالنية كانت متجهة إلى الانفصال.

وتحدث السيوفى عن الدور السعودى الذى تحرك لخدمة الانفصال على كافة المحاور السياسية والعسكرية والإعلامية وبكافة أنواع الدعم المادى والعسكرى والأدبى، كما شرح السيوفى كافة الادوار الأخرى الدولية والإقليمية وخاصة الدور الأمريكى والدور المصرى.

وتحدث عن طبيعة المعركة وأنها حسمت عسكريا منذ اللحظات الأولى للقتال، حيث إن المعركة دارت بين طرف قوى يستندعل عقيدة وقضية هامة ومحورية هى قضية الوحدة، وطرف آخر لايملك شيئا ولايعرف لماذا يحارب وبالتالى فلا توجد قناعة لديه بالقتال ومن هنا رجحت كفة أصحاب القضية أصحاب الوحدة.

واختتم كلامه بالتاكيد على أن الوحدة لم تفرض بالقوة وإنما فرضت بإجراءات حضارية ودستورية وقانونية وجماهيرية، بينما الانفصال هو الذى أريد فرضه بالقوة وبالسلاح والذين طالبوا بالحوار لم يكونوا صادقين مع أنفسهم، فقد طالبوا بالحوار مع الذين رفعوا السلاح فى وجه الشرعية والوحدة، بينما أدبياتهم تقول لاحوار مع من يحمل السلاح!

وفى النهاية بلور المهندس عمر عزام ماقيل فى الندوة ومادار من تساؤلات وأكد أهمية هذه الندوات وتلك المنقاشات كما اكد أهمية التعددية السياسية وأهمية الوحدة ليس بالنسبة للشعب اليمنى فحسب وإنما بالنسبة لنا.

جميعا هذا وقد استمرت الندوة أكثر من ساعتين، حيث بدأت عقب صلاة المغرب بمقر الحزب فى حلوان ودارت مناقشات موسعة وحضرها الداعية الإسلامى الكبير فضيلة الشيخ عبد العال السكران الذى شارك فى المناقشات.



المصدر : الانباء الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/١١/١٩

تأكيدا لعدم اعتزاله الحياة السياسية

البيض وزعماء الجنوب يطالبون بانقاذ عدن من إرهاب صنعاء

دبي - وكالات: طالب علي سالم البيض رئيس جمهورية اليمن الجنوبية وعدد من معاونيه الامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان وثماني منظمات اخرى بالعمل على وقف الممارسات التي تقوم بها قوات اليمن الشمالي في عدن التي اغلقت ومنع التجول فيها.

وقال زعماء اليمن الجنوبي في رسالة بعثوا بها الى تلك المنظمات إن نظام علي صالح يشن حملة على المدينة ويتسبب في نقص السلع الاساسية وينتهك حقوق الانسان، وطالبوا دول العالم بان تضغط على صنعاء كي تذعن للشرعية الدولية التي قررت عدم جواز فرض الحلول السياسية بالقوة.

واكد البيان ان ممارسات القوات الشمالية في عدن تجعل نظام صنعاء يصل الى مستوى الانظمة الارهابية.

ويأتي هذا البيان كتأكيد جديد على ان البيض لم يعتزل الحياة السياسية كما كان قد اعلن من قبل، وقد نفى مصدر يمني جنوبي لم تكشف وكالة فرانس برس عن هويته ان يكون البيض قد اعتزل العمل السياسي وكذب كل ما ذكر حول هذا الموضوع.

ومازال الوضع في عدن كما هو عليه منذ انتهاء الحرب رغم توقف عمليات النهب، حيث اصبح البحث عن الماء والطعام المهم اليومي لسكان المدينة الذين عاد بعضهم الى اعمالهم، فيما وقف البقية في طوابير المياه والبنزين والطعام.

٠٤٤١٥٦



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو [redacted]

الجفري يدعو عُمان الى انهاء «مأساة» ٥٧٠٠ عسكري من الجيش اليمني الجنوبي

□ لندن - «الحياة»:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ أعاد التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني امس فتح مقراته في عدن، وكان الحزب الاشتراكي اغلقها لدى اندلاع الحرب في اليمن. في غضون ذلك تحدث السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» عن ماساة يعيشها نحو ٥٧٠٠ من افراد القوات المسلحة الجنوبية وعائلاتهم داعياً الى وضع حد لهذه الماساة. وكشف الجفري في تصريح الى «الحياة» التي اتصلت به من لندن ان نحو ٧٠٠ من خيرة عناصر القوات المسلحة الجنوبية موجودون على ظهر سفينة انزال قبالة صلالة. ودعا السلطات العمانية الى مساعدة هؤلاء والسماح لهم بالنزول فيها «لان اوضاعهم ماسوية خصوصاً ان السفينة وهي تابعة للبحرية اليمنية الجنوبية تستخدم لنقل المعدات ولا توفر للذين عليها اي تسهيلات تليق بالادميين». وقال الجفري انه «يامل ايضا بان تساعد السلطات العمانية نحو ٥٠٠٠ عسكري وافراد عائلاتهم موجودون في منطقة شحن في تحسين اوضاعهم المعيشية».

وقال: «ان السلطان قابوس عودنا دائماً تفهم اوضاع اليمنيين ونحن لم ننس مواقفه العظيمة خلال الازمة ومواقف حكومته في مجلس الأمن ومع تقديرنا لظروف سلطنة عمان حالياً، فإننا نامل بان تسمح للمجموعة التي على السفينة بالنزول منها وبان تسمح للمجموعات الموجودة في شحن بتحسين اوضاعها».

واكد الجفري ان البيان الصادر اول من امس عن مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» حظي بموافقة السيد علي سالم البيض رئيس المجلس الامين العام للحزب الاشتراكي وهو ياتي تاكيداً لاستمرار السيد البيض في تحمل مسؤولياته.

الزنداني

وفي صنعاء دعا الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني «القيادات التي اعلنت رجوعها عن الانفصال والتمرد في الحزب الاشتراكي اليمني الى التزام الشرعية والوحدة حتى يمكنه التعامل معها مستقبلاً». وقال «سنتعامل مع هذه القيادات في الحزب الاشتراكي وفقاً لهذا الشرط ولكن لا يمكن ان نخدع بهم مرة اخرى».

واضاف الزنداني في مؤتمر صحافي عقد في مكتبه في رئاسة الجمهورية في صنعاء صباح امس «ان على الحزب الاشتراكي الآن ان يصحح اوضاعه حتى يكون حزباً مقبولاً من الناحية القانونية والدستورية بعدما تمرد على الدستور والقانون». ودعا الى «معاقبة القيادة المتمردة في الحزب الاشتراكي لانها مطلوبة للمثول امام القضاء. اما القيادات التي كان لها موقف من اعلان التمرد والانفصال فهي مطالبة بتصحيح أوضاع الحزب». وعما اذا كانت السلطات اليمنية ستطالب بتسليمها قيادات الحزب الاشتراكي الموجودة في عدد من الدول قال: «ان المتمردين لن نتركهم دون محاسبة والمطالبة باعادتهم واجب علينا، لكن استجابة الآخرين لهذه المطالبة شان متروك لهم والقضاء سيكون صاحب الكلمة الاخيرة في هذه القضية».

ونفى الزنداني «وجود اي مجال للتطرف في اليمن، وابدى استغرابه للحديث عن التطرف في مجال محاربة من يلتزمون كتاب الله وسنة رسوله». وقال «ان هؤلاء هم امة وسط وليسوا متطرفين والتطرف كلمة وافدة علينا وعلى اعلامنا وصحافتنا تتناقلها دون وعي عن غيرها». واتهم الحزب الاشتراكي «بتشويه

١٥٧٠



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

سمعة اليمن باعطاء السلطات المصرية معلومات غير صحيحة عن وجود معسكرات لتدريب الارهابيين في اليمن». ودعا الصحافيين الى «زيارة اي مكان في اليمن يرغبون في زيارته للتاكد من عدم صحة المعلومات التي نقلها الحزب الاشتراكي الى السلطات المصرية».

ونفى وجود اي خلاف بين التجمع اليمني للاصلاح - الذي يعتبر احد ابرز قياداته - والمؤتمر الشعبي العام في شان ملامح النظام السياسي في اليمن ومستقبله. وقال: «ان مستقبل نظام الحكم في اليمن يحدده الدستور والتوجه الدستوري في نظام الحكم اليمني ليس جديداً بل هو منذ سنة ١٩٤٨ عندما عرفت اليمن الثورة الدستورية».

واضاف: «ان الخصومات السياسية التي ظهرت في الماضي القريب كانت حول الدستور وبعض المواد الدستورية المطلوب تعديلها، واتفق على ذلك بعد نقاش فكري وسياسي واسع بين قيادات الاصلاح، والمؤتمر والحزب الاشتراكي وانتهت بوضع مشروع التعديلات الدستورية الذي وافقت عليه الحكومة وقدمته في رسالة رسمية الى مجلس النواب الذي وافق بدوره على ذلك الدستور المعدل». واشار الى «انه لا توجد مخاوف كالتي يروج لها البعض وإن وجدت بعض المخاوف فلا مبرر لها». وكان الزنداني يجيب على سؤال يتعلق بطغيان التيار الاسلامي الذي يتزعمه في اليمن بعد فترة الحرب على نظام الحكم فيحوله الى نظام شبيه بالنظام السوداني او النظام الايراني. وكرر تاكيده ان «هذه المخاوف مفتعلة».

وخلص الزنداني الى القول ان «لا خلافات عقائدية بين المؤتمر الشعبي العام والاصلاح ولا خلافات فكرية وإن وجدت بعض الخلافات فهي محصورة في البرامج لكنها لا تمس الثوابت الوطنية او العقائدية».

وفي عدن اعاد حزب التجمع اليمني للاصلاح امس فتح مقراته في عدن والتي كانت اغلقت عند نشوب القتال بين الجنوب والشمال.

واشارت مصادر مسؤولة في الاصلاح داخل عدن الى ان «الحزب الاشتراكي اليمني عمل على اغلاق مقرات حزب الاصلاح بعد دهمها واعتقال عدد من قادته في فرع عدن»، موضحاً انه «نتيجة احراق بعض مقرات الاصلاح في المدينة تم الاستيلاء على بعض مقرات المنظمات التي كانت تتبع الحزب الاشتراكي مثل منظمة لجان الدفاع الشعبي التي الغيت بقرار من مجلس الوزراء الجمعة الماضي».

وعلمت «الحياة» من احد قياديي المؤتمر الشعبي العام في عدن ان «هناك تنسيقاً بدا اول من امس بين قيادتي المؤتمر والاصلاح في عدن بشان تشكيل فرق تساند الشرطة لاعادة الامن والاستقرار وسحب الاسلحة غير المصرح بها والموجودة لدى المواطنين».

واعلن امس رسمياً ان «الاجهزة الامنية استعادت الكثير من الاسلحة والذخائر والقت القبض على مجموعة من المخلين بالامن ومرتكبي اعمال النهب لمنازل المواطنين». كما اعلن عن «اعادة تشغيل ميناء عدن وميناء المكلا لاستقبال البواخر التجارية وغيرها حذلك تشغيل مطار عدن في النهار بصورة موقته حتى يتم تجهيزه بشكل كامل لاستقبال الرحلات الخارجية كما كان قبل تدميره عند بداية الحرب». وفي تصريح الى «الحياة» قال السيد سعيد سنان المدير العام الطيران اليمن ان «جميع طائرات «اليمدا» استعاد الى اليمن خلال اسبوع وسيتم تشغيلها عبر مطار صنعاء». واوضح ان «هناك طائرة موجود حالياً في القاهرة وثلاثاً اخرى في الامارات العربية اتفق على تسليمها الى السلطات اليمنية».

من جانب آخر اعلن المهندس حسين الحاج المدير العام المصفاة عدن لتكرير النفط ان «المصفاة التي تعرضت في اول حزيران (يونيو) المنصرم لقصف جوي ادى الى تدمير بعض المنشات فيها ستعاود انتاجها السبت المقبل بعد استكمال اصلاح انابيب الضخ في ميناء المصفاة».

وعاودت المحلات التجارية في المدينة امس فتح ابوابها كما بدات الدوائر والمؤسسات الحكومية تشهد حركة اعادة اصلاح ما دمر فيها، في الوقت الذي تجري وبشكل مكثف عمليات اصلاح للخزان ومحطة المياه الرئيسية في بئر ناصر (٢٥ كلم شمال عدن) لتزويد المدينة المياه التي ما زالت مقطوعة منذ شهرين.

٠٤٠١٥٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

القاهرة

وفي القاهرة («الحياة») يعقد كل من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى جلسة محادثات اليوم مع وزير خارجية اليمن السيد محمد سالم باسندوة الذي يصل الى القاهرة لتسليم رسالة الى الرئيس حسني مبارك من نظيره اليمني علي عبدالله صالح.

وتستمر زيارة باسندوة يومين يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين تتناول تطورات الاوضاع في اليمن وسبل انهاء تداعيات الحرب ودور مصر والجامعة العربية في هذا الصدد.

وذكرت مصادر مصرية مطلعة ان موقف القاهرة ثابت لجهة ضرورة اجراء حوار بين كل القوى اليمنية من دون استثناء ومعالجة اثار الحرب الداخلية والنفسية بالحكمة واحترام رغبة الشعب اليمني مشيرا الى ان هذا الموقف هو ما سيتجدد ابلاغه والتاكيد عليه للوزير اليمني.

وعما اذا كانت الاتصالات مستمرة بين القاهرة وقادة الجنوب اليمني، اوضحت ان اتصالات مصر واللقاءات على المستوى الرسمي مستمرة ولم تنقطع ولن تنقطع في اطار حرص مصر على استقرار اليمن وقالت: «لمصر مصالح استراتيجية في استقرار اليمن المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وقناة السويس».

وعن طلب صنعاء ان تمر المساعدات الانسانية والطبية الى عدن والجنوب اليمني من خلالها اعربت المصادر نفسها عن اعتقادها في ان الاهداف الانسانية واعمال الاغاثة وانقاذ ضحايا الحرب والجرحى يجب الا تعوقها مثل هذه الاجراءات الروتينية مشددة على احترام مصر مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية وحرصها على تقديم المساعدات للشعب اليمني الشقيق.

من ناحية اخرى بعث المرشد العام لجامعة الاخوان المسلمين حامد ابو النصر رسالة امس الى رئيس مجلس النواب اليمني خاطبه فيها قائلاً: «فضيلة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر. نحمد الله تعالى ان انتهت الفتنة وتمت وحدة اليمن الشقيق حكومة وشعبا وجيشا ونسال الله تعالى ان يوفقكم وكل ابناء اليمن المخلصين في السعي الى اتمام المصالحة بين جميع ابناء اليمن».

٠٤٠١٥٩



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٩ [illegible]

الزندانى ينفى الاتجاه لعقد اجتماع بين الاريانى والعطاس

الحكومة اليمنية تطالب البرلمان بتعديل ٤٠ مادة فى الدستور

صنعاء - مراسل الأهرام - عدن - وكالات الانباء - اتهم عبد المجيد الزندانى عضو مجلس الرئاسة اليمنى الحزب الاشتراكي بانه كان يقف وراء الحملة التى استهدفت تشويه صورة اليمن وكانها ترعى الجماعات الارهابية التى تهدد أمن واستقرار بعض الدول العربية.

وقال الزندانى ردا على سؤال لمراسل «الأهرام» فى مؤتمر صحفى عقده فى صنعاء أمس انه يدعو الحكومة المصرية للتاكد بنفسها من عدم صحة هذه الاتهامات التى روجتها الأجهزة الاعلامية للحزب الاشتراكي.

وقال انه لاتوجد خلافات عقائدية بين حزبى المؤتمر الشعبى، والتجمع اليمنى للاصلاح وان كان هناك بعض الخلافات التفصيلية (البرامجية) مشيرا الى ان البواعث الداخلية للتامر يمكن وقفها بالقانون اما البواعث الخارجية فسيتم مواجهتها بتصحيح المعلومات والحرص على سيادة وامن البلاد.

ونفى الزندانى ان تكون هناك اية توجهات لعقد لقاء جديد بين عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط اليمنى، وحيدر العطاس أحد القيادات الانفصالية، كما نفى ماتردد عن قيام الادارة الجديدة فى عدن بتعيين ٧٠٪ من موظفيها من الموالين لحزب التجمع.

وقال ان مجلس الرئاسة سلم مجلس النواب وثيقة تشمل المواد المطلوب تعديلها فى الدستور وهى حوالى ٤٠ مادة.

وحول تسليم من تسببوا فى الحرب والذين فروا الى الخارج قال الزندانى انه لايمكن ترك هؤلاء دون حساب، وقد حدد الاتهام ١٦ شخصا والجهات القضائية هى صاحبة الكلمة فى هذا الموضوع الآن، وقال: إن الحزب الاشتراكى مسئول الآن عن حل مشاكله وتصحيح أوضاعه، وان يوضح أولا مع من يجب ان تتخاطب الشرعية.

ودعا الزندانى الى ازالة سوء التفاهم بين اليمن وجيرانه واصلاح ماافسده، ونفى ماتردد عن اعمال سلب ونهب فى عدن، وأوضح ان المواطنين فى عدن كانوا يعانون من الجوع وعندما وجدوا مخازن الطعام ومراكز التموين مفتوحة تقدموا لاخذ احتياجاتهم ومن هنا حدث اضطراب وكان من الصعب على الجيش ان يحفظ الأمن إلا باستخدام القوة، ولكن الامور عادت إلى طبيعتها الآن.

ومن ناحية أخرى بعث قادة الانفصال برسائل الى جماعات حقوق الانسان والمنظمات الدولية اتهموا فيها حكومة صنعاء بانتهاك حقوق الانسان في عدن، وذكرت وكالة أنباء رويتر ان الزعماء الانفصاليين طالبوا المجتمع الدولى بالتدخل لاجبار صنعاء على تطبيق القانون الدولى الذى لايجيز استخدام القوة فى حل المشاكل السياسية، واجراء محادثات غير مشروطة بين الجانبين.

وكانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت امس الأول ان الأمم المتحدة تسعى الى ترتيب عقد اجتماع فى ٢٩ يوليو الحالى بين مسئولين شماليين وجنوبيين فى باريس.

٠٤٠٠١٦٠



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

الاندنيه

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤



في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء

الزنداني ينفي خلاف الإصلاح والمؤتمر ويرفض مخاطر التطرف في اليمن

صنعاء: من حمود منصر

نفى عبد المجيد الزنداني - عضو مجلس الرئاسة، وعضو مجلس النواب اليمني - وجود اي خلاف بين تجمع الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام، حول ملامح ومستقبل النظام السياسي في اليمن، وقال - في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتب مجلس الرئاسة في صنعاء - ان مستقبل نظام الحكم في اليمن يحدده الدستور، والتوجه الدستوري في نظام الحكم اليمني ليس جديداً، بل هو منذ عام 1948، عندما عرفت اليمن قيام الثورة الدستورية.

واكد في معرض رده عن سؤال لـ«الشرق الاوسط» بهذا الخصوص ان الخصومات السياسية التي ظهرت في الماضي القريب كانت حول الدستور، وبعض المواد الدستورية المراد تعديلها، وقد تم الاتفاق على ذلك بعد نقاش فكري وسياسي واسع - بين قيادات الاصلاح والمؤتمر والحزب الاشتراكي - انتهت بوضع مشروع التعديلات الدستورية، الذي وافقت عليه الحكومة، وقدمته برسالة رسمية الى مجلس النواب، الذي وافق بدوره على المشروع. وقال الزنداني انه من خلال اعتماد ذلك الدستور المعدل، يتبين مستقبل النظام السياسي اليمني. واضاف «ان المخاوف التي يروج لها البعض لا مبرر لها»، وذلك في رده على وجود تخوف من طغيان التيار الاسلامي، الذي يتزعمه في اليمن بعد فترة الحرب، على نظام الحكم، فيحوله الى نظام يشبه النظام السوداني او النظام الايراني، غير ان الزنداني قال «ان هذه المخاوف مفتعلة».

وعن مستقبل العلاقة بين حزبه (الاصلاح) والمؤتمر الشعبي العام، قال الزنداني «ليست هناك خلافات عقائدية او فكرية بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، وان وجدت بعض الخلافات فهي محصورة في الجانب البرامجي، ولكنها لا تمس الثوابت الوطنية والعقائدية».

وفي ما يتعلق بالأنباء التي ترددت اخيراً عن استيلاء حزب الاصلاح على نسبة 70 في المائة من مواقع القرار الاداري والامني في محافظة عدن، نفى الزنداني ذلك، وقال ان هذه الانباء تندرج ضمن قائمة الاتهامات غير المسؤولة.

ولاحظ الحضور اختلافاً في حديث الزنداني حول النظرة الحالية الى الحزب الاشتراكي، وامكانيات التعامل معه مجدداً، حيث بدا حديثه عن الحزب قائلاً «انه كان حزباً ماركسياً لينينياً، مارس الشيوعية على ارضنا، في المحافظات الجنوبية والشرقية - بكل مساوئها - وحارب الدين والقيم والاخلاق، ونهب الاموال وانتهك الاعراض، ومارس كل ما يمارسه الشيوعيون، لكنه اعلن التوبة بعد الوحدة، وقال امينه العام: لننسى الماضي، فاعلن التزامه بالاسلام عقيدة وشريعة، والتزم بتعديل الدستور، واتفقنا حول حل الخلاف المتعلق بالدستور، وخاصة افراد مادة للحكم بالشريعة، وان الاسلام عقيدة وشريعة، لكن البيض بعد ان عاد من اميركا نكث هذا الاتفاق، ثم الوحدة وأعلن الانفصال والحرب، واعلن معه بعض قادة الحزب الاشتراكي نكوصهم عن هذا الاتفاق، ولهذا فان بعض قادة الاشتراكي الذي اعلنوا رجوعهم عن الانفصال، والالتزام بالشريعة والوحدة، يمكن التعامل معهم، ولكن لا يمكن ان ننخدع بهم مرة اخرى».

واضاف ان «الحزب مسؤول الآن لكي يصحح اوضاعه، حتى يكون حزباً مقبولاً من الناحية القانونية والدستورية». ولكنه عاد وتناقض مع هذه الدعوة في القول بان الحزب «تمرد على الدستور وعلى القانون» ودعا الى معاقبة القيادات النافذة فيه، وقال «القيادات المتمردة في الاشتراكي مطلوبة للمثول امام القضاء، اما القيادات التي كان لها موقف من اعلان التمرد والانفصال، فهي مطالبة بتصحيح اوضاع الحزب».

وفسر بعض المراقبين دعوة الزنداني هذه بانها بمثابة الدعوة لاعلان انشقاق داخل الحزب الاشتراكي، او التحريض عليه. وعما اذا كانت السلطات الرسمية في صنعاء ستطالب بتسليمها قيادات الحزب الاشتراكي الموجودة في عدد من الدول، باعتبارهم متمردين مطلوبين للمثول امام القضاء اليمني، قال الزنداني «ان المتمردين لن نتركهم دون محاسبة، والمطالبة باعادتهم واجب علينا، ولكن استجابة الآخرين لهذه المطالبة شان متروك لهم، وعددهم محدد بقرار الاتهام، والقضاء سيكون صاحب الكلمة الاخيرة في هذه القضية».

ونفى عضو مجلس الرئاسة اليمني وجود اي مجال للتطرف في اليمن، واستهجن الحديث عن التطرف ضد من يلتزمون بكتاب الله وسنته ورسوله، وقال ان «هؤلاء هم امة وسط وليسوا متطرفين، والتطرف كلمة وافدة علينا وعلى اعلامنا، وصحافتنا تتناقله عن غيرها بدون وعي»، واتهم الحزب الاشتراكي بتشويه سمعة اليمن من خلال اعطاء السلطات المصرية معلومات غير صحيحة عن وجود معسكرات لتدريب الارهابيين في اليمن ودعا الزنداني الصحافيين الى زيارة اي مكان في اليمن، يرغبون في زيارته للتاكد من عدم صحة المعلومات التي نقلها الحزب الاشتراكي الى السلطات المصرية.

وشرح الزنداني وجهة النظر الاسلامية حول النظام الاقتصادي، وقال ان الشريعة تتعلق بالانسان، وبما ان الانسان لم يتغير في تكوينه النفسي والعقلي والمادي منذ 1400 سنة، وبما انه ما زال يحتفظ بفطرته الجسدية والنفسية، فان التغيير الذي تعاقب عبر هذه العصور ليس سوى

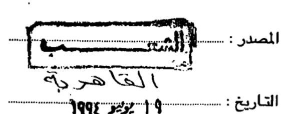
٠٤٠١٦١

تغيير شكلي، لامس المظهر دون الجوهر، وبالتالي فان باب الاجتهاد - الذي لم يغلقه الاسلام - كفيل بإحداث التغيير، والتفصيل المناسب وفقاً للفطرة الانسانية النفسية والجسدية.

وتطرق الى الجانب الاقتصادي في حياة المجتمع، وقال «انه تحكمه قواعد تحتاج الى من يفصلها، وهذا هو دور المجتهد المسلم». واكد الزنداني ان الدعوة لاقامة نظام اقتصادي اسلامي لا تتنافى مع اقتصاد السوق، عدا بعض الضوابط التي تكفل قيام العدل، وتحريم الاستغلال والربا. وحمل علي سالم البيض شخصيا وقيادة الحزب الاشتراكي مسؤولية تدهور الاقتصاد اليمني، وتدهور قيمة العملة الذي حدث بشكل حاد خلال العام الحالي، من جراء الازمة السياسية، والحرب التي انتهت اليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

الطريق إلى عدن ليس محفوفا بالمخاطر!

انتهت الحرب.. وبدأت ساعة البناء والتنمية وعلى الذين أيدوا الإنفصال أن يعودوا إلى رشدهم

أسوأ نهاية للشيوعية في العالم العربي

الانفصاليون دمروا البنية الأساسية لعدن



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

بعد أيام قليلة من دخول قوات الشرعية إلى عدن.. توجهت إليها للمرة الأولى.. متخذا الطريق البرى فى ساعات قليلة.. وهو نفس الطريق الذى احتاج قرابة شهرين من قوات الشرعية لدخول عدن.. وعلى امتداد اربعمائة كيلو متر وعبر محافظات ذمار واب وتعز.. فى البداية تشعر ان الحياة قد عادت إلى وتيرتها الطبيعية.. ولكن كلما تقدمنا صوب بؤرة الأحداث فى عدن.. تزايدت بعض المظاهر التى تشير إلى انه كانت ثمة حرب.. فقط بدءا من تعز عاصمة اليمن الأولى التى تبعد قرابة ١٥٠ ك.م عن عدن.. كان عدد المسلحين فى الشوارع كبيرا بصورة ملحوظة من عسكريين ومدنيين، وإن كان حمل السلاح مألوفا فى اليمن.. ولكن ليس بهذه الصورة.. ليس بكل هذا العدد من الكلاشينكوف.. كما يبدو ان الجيش عندما ينسحب من الجبهات يتمركز فى تعز.. ولكن الحياة تسير بصورة طبيعية.. ولم يشعر سكان تعز بالحرب مباشرة إلا عند سقوط بعض صواريخ سكاد فى بداية الحرب..

ومن الممكن ان تستوقف اى مواطن فى الطريق فيحدثك عن اعتزازه بالانتصار الكبير للوحدة اليمنية.. ومن تعز إلى عدن تمر على نقطة الحدود التاريخية التى مزقت اليمن إلى يمنين.. وقد تحولت إلى سوق شعبية وكان بعض التجار قد استشعروا احتمال عودة التقسيم واحتمال عودة الحياة لل هذه المنطقة الكثيبة.. والحمدلله لم يحدث..

وفى محافظة لحج يحكى الطريق قصة الحرب.. فها هى قاعدة العند التى تبلغ مساحتها ٨٠ ك.م مربعا.. القاعدة السوفيتية المحصنة التى تشتمل على جيش كامل (٧ الوية ومطار ومختلف انواع الأسلحة) والتى سقطت خلال ٥ ايام فقط- كما قال لى قائد الجبهة العقيد محمد ضيف الله- والتى كان سقوطها نقطة تحول حاسمة فى سير المعارك..

وها هى بعض آثار الدمار على بعض المبانى على الطريق.. اكثرها عسكرية.. وها هى دبابات وآليات محترقة على الجانبين.. ونقاط التفتيش تتزايد.. ولكنها نقاط تفتيش متسامحة وغير صارمة خاصة فى النهار.

وتحدث اختناقات على الطريق.. من جراء قوافل الإغاثة الإنسانية التى جمعها الشعب اليمنى من كل محافظات الشمال.. لتخفيف معاناة اهلهم فى عدن والمدن الجنوبية الاخرى.. فى صورة رائعة للتضامن الشعبى.. وتضميد الجروح.. وغسل الآلام..

ويزدحم الطريق أيضا بسبب قوات الجيش المنسحبة إلى قواعدها وثكناتها بعد انتهاء الحرب.. والتى كانت تحمل من بين ما تحمل صواريخ ارض- ارض.. التى زود بها اعداء اليمن- من حيث لم يحتسبوا- الجيش اليمنى عندما أعطوها للمتمردين..

واخيرا هاهى اللافتات العزيزة تشير إلى دار سعد، الشيخ عثمان.. ها هى عدن التى اذلت أعناق كل من حاول دخولها.. حتى لقد قال حاكم بومباى الانجليزى لحكومته عام ١٨٣٨ بضرورة احتلالها لأنها على حد قوله (متى اصبحت فى أيدينا ستكون صعبة المنال من البر والبحر).. ولكنها لم تكن صعبة المنال لأهلها من اليمن.. ولن تكون عصية أمام قوات شرعية يتقدمها جنود من الجنوب وبقيادة وزير الدفاع من عدن.. كان حريصا على التقدم ببطء لفتح المدينة بدون قتال شامل.. وقد تحقق بالفعل هذا التناقض المستحيل.

بدانا فى التوغل داخل عدن ولم تكن هناك إلا نقاط محدودة فى المواقع المحورية لدوريات الجيش التى لاتوقف حركة المرور المنساب ولم نجد فى طريقنا إلا «بلوك» سكنيا واحدا فى الشيخ عثمان وقد احترق نصفه.. وواصل الأهالى السكن فى النصف الآخر.. ومن خور مكسر يمتد طريق وسط الماء.. على يمينك بحر العرب يكسو عدن بوشاحه الأزرق، وعلى اليسار المطار الذى كان سقوطه هو الإعلان الحقيقى عن اندحار مؤامرة الانفصال.. وأمام الميناء وقفت سيارات الإغاثة بعد ان افرغت حمولتها من المعونات الغذائية استعدادا للعودة إلى محافظات الشمال. مررت بعد ذلك فى حى المعلا.. وحى كريتر.. وكريتر تعنى بالإنجليزية (فوهة بركان) وهو قلب مدينة عدن أو عدن الأصلية التى الحقت بها المناطق السابقة (المعلا، دار سعد، الشيخ عثمان) وقد كانت فوهة البركان هادئة ولاتوجد أية مشاهد ظاهرية لآثار قصف أو تخريب.. كل من شاهدت من النساء هن من المحجبات او المنقبات.. وقد كان ذلك مفاجئا لى من كثرة ما سمعنا عن فرنجة عدن.. وبالعين المجردة تكتشف ان اكثر من ربع قرن فى ظل الحكم الشمولى الشيوعى لم يضف شيئا ذا بال لعدن.. فهى لاتعدو ان تكون مجرد «بلوكات» سكنية.. وميناء.. ومصفاة بترول.. تذكرت وانا اتطلع لسحر عدن الطبيعى القابعة فى حضن جبل شمسان والبحر تحت اقدامها.. ان أحد الاقتصاديين اليمنيين البارزين قد قال لى إنه فى عام ١٩٧٠ كانت الصناعة تمثل ٢١٪ من إجمالى ناتج اليمن الجنوبى مقابل٢٪ فى الشمال، وإن هذه النسبة قد انخفضت إلى ١١٪ عام ١٩٨٦ مقابل ١٧٪ فى الشمال.. وإن هذه النسبة قد تدهورت اكثر خلال السنوات الأخيرة.

وعندما عدت مرة أخرى لمنطقتى دار سعد والشيخ عثمان.. وجدت ناقلات توزع المياه فى الميادين العامة.. وقد تحلق حولها اعداد قليلة من الناس، الأمر الذى يكشف ان ازمة المياه لم تعد خانقة.. بينما كانت تعمل بانتظام محطات الأجرة بالنفر رغم الارتفاع الكبير فى سعر البنزين بسبب ضرب المصفاة.. وعدم إصلاحها حتى الآن. لم يكن معى أى مرافق رسمي او غير رسمي.. وطلبت من السائق ان يتركنى اتجول على الأقدام منفردا.. لاتحدث مع ابناء عدن مباشرة.. كان ذلك فى منطقة خور مكسر.. حيث وجدت المحال التجارية مغلقة بصورة شبه كاملة..

وفى أحد الشوارع الرئيسية لم اجد سوى محل تجارى واحد مفتوحا.. فاقحمت نفسى على الجالسين.. واخذنا نتناقش فى الأوضاع وعبر صاحب المتجر عن ضجره الشديد من ارتفاع سعر البنزين.. ونقص المياه.. واخذ يلعن كل الأطراف.. قائلا: لنا الله.. الله كريم.. وفوجئت باحد الشباب الجالسين يتحدث بنضج شديد يلخص الموقف فقال: لقد تعودت عدن على هذه المواقف وستعود الحياة إلى طبيعتها قريبا.. فى مثل هذه التحولات فإن بعض الاضطرابات تحدث.. ولكن الأمور تستقيم مع مرور الزمن..

فى مبنى محافظة عدن.. كان لقائى مع محافظ عدن وهو من اهلها وسبق له ان تولى هذا المنصب بين عامى ٧٠ و ١٩٨١.. رغم كل المصاعب وجد المحافظ وقتا للحديث معى.. واكد لى ان قادة الانفصال قد اصدروا قبل انسحابهم اوامر بتحطيم البنية الأساسية لعدن.. وتخريب كافة المنشآت العامة والحكومية.. وقد تم هذا بتخطيط دقيق فى كل المواقع.. فتم نسف المطابع التابعة لوزارة التعليم.. المصانع المحدودة.. مخازن التموين.. الشركات العامة.. عنابر عمال الرصيف.. الميناء.. عربات المطافىء.. وزرع الألغام فى كل مكان.

وقال لى إن هذا المكتب الذى يجلس فيه كان ملغما.. وقد تركت غرفة المحافظ وحدها سليمة حتى تكون فخا.. وقد علمت فيما بعد ان المحافظ استمر يعمل عدة ايام داخل هذا المكتب وهو ملغم.. وان احد العاملين السابقين هو الذى كشف عن هذا السر..

وان الألغام لم ترفع من المكتب إلا قبل يوم واحد من لقائنا الذى تم يوم الجمعة.. ويبدو أن الله قد سلم فلم يكن تركيب الالغام سليما..

١٦٤ : ٣٤٠



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة عدن :

مجدي أحمد حسين

سياسة العفو العام تختصر الآلام وتعلو فوق الجراح

وقد استخدمت عمليات التلغيم على نطاق واسع.. حول المواقع الحكومية.. وقال لى احد مسئولى شركة رومانية للكهرباء.. إنه لم يستطع الوصول إلى موقع الشركة الذى يقع خارج الطريق الأسفلتي بـ ٥٠٠ متر.. بسبب حقول الألغام المحيطة بالموقع والتى تحتاج لعمل دقيق وصبور من سلاح المهندسين، ويقول العقيد محمد ضيف الله –القائد العسكرى لمحور عدن– إن هذه العملية تزداد صعوبة فى غياب الخرائط الموضحة لحقل الالغام، وإن هذه مشكلة عامة فى عديد من المناطق، وليست فى عدن وحدها..

الإصابات فى شبكة الكهرباء جسيمة، ولكنها قابلة للإصلاح فى عدن والحا وغيرهما خلال شهر، كما ذكر لى المهندس الرومانى. وعدن لم تعد تشكو كثيرا من الكهرباء نظرا لاستخدام مولدات ديزل كبرى تعمل على مستوى الأحياء. ومشكلة المياه حلت جزئيا فى بعض المناطق، ومازالت الإصلاحات تحتاج لعشرة أيام فى باقى الشبكة، وقد تعرضت لعمليات تلغيم وحشية، قال لى عبد الوهاب الآنسي –نائب رئيس الوزراء– إنها اودت بحياة أحد العاملين بمرفق المياه، واصابت آخر إصابة بالغة قد تودى بحياته، وهذا هو تفسير البطء الشديد فى عمليات الإصلاح، وإلى ذلك الحين تم تخصيص مئات الناقلات لنقل المياه من الحوطة (على بعد ١٥ ك. م)، بالإضافة لاستخدام الآبار المنتشرة فى عدن..

وكان الانفصاليون قد حولوا كل سيارات النقل العام، والعربات الحكومية من كل الأنواع إلى المجهود الحربى، ولم تعد إدارة المحافظة تمتلك عددا يذكر من العربات والشاحنات..

وشملت عملية التدمير المقصودة –من قبل الانفصاليين– كافة المدارس والدواوين الحكومية، بحيث لم يبق كرسى واحد سليم، وتم إعدام كل المستندات والأوراق الرسمية.. وتم إفساد كل برامج الكمبيوتر.. وفى الجامعة تم تدمير كل شىء نافع فيها.. وبالاخص المعامل، باختصار شديد يمكن أن نقول: إن المبانى الحكومية والعامة تحولت إلى مجرد حوائط سليمة حتى زجاج النوافذ حطموه.

ورغم التحطيم الوحشي للإذاعة والتليفزيون، فقد استأنفت القناة الثانية (عدن) بثها فى اليوم التالى لدخول قوات الشرعية، بينما كان التدمير كاملا فى الإذاعة التى لم تعمل حتى الآن.

قبل وصولى إلى عدن التقيت ببعض عناصر الحزب الاشتراكى (حزب الجنوب) الذين قالوا لى: إن هذا التخريب من جراء قصف القوات الحكومية، والتخريب الذى ترافق مع دخولها، وقد حرصت على التأكد بنفسى ببعض النماذج، وعندما زرت فندق عدن (موفنبك) شاهدت بنفسى آثار التخريب اليدوى، فقد تم تحطيم الفندق من الداخل بوسائل يدوية، وتم تخريب جهاز التكييف المركزى.. (وهذا ما حدث فى كل المواقع الحكومية، والحياة داخل المبانى الحديثة فى عدن بدون تكييف هى الجحيم بعينه)، كما تم تدمير المصعد الكهربائى للفندق، وتحول أجمل فندق فى عدن إلى خراب تام، واكد لى من تبقى من العاملين بالفندق أن العناصر الانفصالية هى التى قامت بهذا التخريب قبل هروبها!!

ووقفنا نضرب كفا بكف، على هذه الروح التدميرية، والنفسية السوداوية لهؤلاء الذين يدعون الارتباط بعدن، وباليمن، كيف تجرأوا على تحطيم أموال الشعب بما يساوى المليارات، بالمفاهيم الوحدوية وحتى بالمفاهيم الانفصالية.. كيف تدمر البنية الأساسية التى لا يستفيد منها سوى الشعب؟!! إن معاناة سكان عدن ستطول لشهور بسبب هذه الأعمال التخريبية، ولن تؤدى إلى أية نتيجة سياسية، كما أن هذا التخريب يعكس روحا ونفسية غير سوية موقتة بأنها



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

لن تعود إلى هذه البقعة.. فعملت بالمثل الشعبى (يا رايح كتر من الفضايح)، وقد علمت ان هذا قد تكرر بدرجات أقل في مختلف المدن التي انسحبوا منها، والأمر المثير للدهشة ان هؤلاء الانفصاليين انسحبوا من المستشفيات، وتركوا المرضى بدون تمريض او أطباء او ادوية ومعدات حتى جاءت قوات الشرعية، حدث هذا في مستشفى لحج، وتكرر في مستشفيات عدن!!

وتقوم القوافل الطبية بقيادة وزير الصحة د. نجيب غانم بعمل إنساني كبير في إنقاذ حياة هؤلاء الضحايا سواء أكانوا من القوات الانفصالية أم الشرعية، ولقد لعبت في هذا الصدد اطقم الأطباء الشقيقة من مصر والأردن والعراق والسودان وقطر وليبيا دورا رائعا في هذا المجال.. ساهم في تقليل معاناة المصابين إلى حد كبير، حيث قامت بإجراء مئات من العمليات الجراحية، بينما يتوالى وصول شحنات الأدوية من عدد من الأشقاء.

خلاصة الموقف

خلاصة الموقف في عدن ان الوضع العسكرى قد حسم نهائيا منذ اليوم الأول، وأن اليوم الأول لدخول قوات الشرعية إلى كل عدن كل يوم الخميس قبل الماضي، حيث لم يصب فيه إنسان واحد من الجانبين، ولم تطلق طلقة مدفعية أو دبابة واحدة، وكان بإمكان قوات الشرعية ان تلحق بالهاربين قبل ركوب السفن، ولكن قرارا سياسيا قد صدر بعدم ملاحقتهم تجنبا للمذابح أو الإضرار بسكان عدن، وعندما دخلت قوات الشرعية إلى الميناء كان الهاربون قد تركوا السيارات ومحركاتها دائرة!! وهو الأمر الذى يعكس الهلع والرغبة في الفرار بأسرع ما يمكن..

الوضع العسكرى والأمنى بالمعنى السياسي قد حسم منذ اليوم الأول، ولكن في عدن - على خلاف باقى المناطق الجنوبية- فإن المشكلة اكبر في إعادة الحياة إلى طبيعتها.

لماذا؟!

في عدن تركزت خلاصة الميلشيات والكوادر الاشتراكية وكانت هي عصب الجهاز الإدارى، وبالتالى فانت في عدن أمام حالة من حالات الثورات، حيث يتعين على القوى الجديدة ان تعيد بناء آلة الدولة من جديد.

والحقيقة ان سياسة الحكومة رشيدة وعاقلة بانتهاجها خط العفو العام، فهي لا تريد ان تستبعد احدا (باستثناء ١٦ قيادة تم تحديدها)، ولكن كوادر الحزب الاشتراكي لاتزال خائفة وقلقة وغير مصدقة، خاصة ان الجنوب في ظل الحكم الشيوعي قد شهد حملات انتقامية بشعة في حالة انتصار جناح على آخر وفي إحدى هذه المرات بلغ عدد الضحايا ١٣ ألفا!!

ولكن أهل عدن وكوادر الحزب الاشتراكي بداوا يصدقون حكاية العفو العام بصورة تدريجية، وقد اكد لي يحيى المتوكل -وزير الداخلية- أن قيادات الحزب الاشتراكي في عدن والتى لم تهرب حصلت على تصريحات خاصة للمرور، وفي رفقة حرس خاص للمزيد من بث الطمأنينة، اما بالنسبة للعاملين في الشرطة بعدن فبعد النداء الاول لم يحضر سوى ٧٠ عنصرا من أصل ٦ آلاف، وعندما تأكد الحاضرون انه ليست هناك سياسة انتقامية، وأن العفو كلام بحق وحقيق.. لبى النداء الثاني ٣ آلاف عنصر..

واكد وزير الداخلية انه لا يوجد معتقل واحد منذ دخول القوات الشرعية، وأن السجون خالية تماما، نظرا لأن الانفصاليين كانوا قد أفرجوا عن كافة الجنائيين لإلحاقهم بجبهة القتال، وقال: إنه لا يوجد الآن سوى عدد قليل من الأشخاص الذين ضبطوا في عمليات نهب لأسباب جنائية.

لم يكن الانفصاليون ينقصهم المال، فقد تدفق عليهم بلا حساب من دول مجاورة، ومع ذلك فهم لم يدفعوا رواتب الموظفين منذ شهرين، وبدأت الحكومة الشرعية في دفع هذه الرواتب بأثر رجعي.

واكد وزير الداخلية ان الحالة الأمنية تتجه إلى الاستقرار التام، وأن حالة الطوارىء لن يتم تجديدها بعد الشهر الثالث الذى ينتهي خلال أيام.. (حالة الطوارىء تفرض لمدة شهر واحد ويتم تجديدها.. ولم تعلن في اليمن إلا مع حالة الحرب السافرة!!).

باختصار فإن عودة الحياة الطبيعية بصورة كاملة.. مسألة وقت.. وفي إطار عملية البناء الشامل التى يسعى إليها اليمن بعد ان شفى من مرض الانفصال الذى كاد ان يوقف نموه.

حقيقة عمليات النهب

يمكن ان نقول: إن عمليات النهب العشوائي توقفت تقريبا.. وكانت قد حدثت أعمال نهب عشوائى في اليوم الأخير لوجود القيادة الانفصالية -كما ذكرنا- بعملية تدمير واسعة لبنية عدن ومرافقها العامة، أما قوات الشرعية فعندما دخلت كان تركيزها على التمركز في المحاور الأساسية، اما في قلب الأحياء فكانت الليلة الأخيرة للانفصال (الأربعاء قبل الماضي) ليلة بلا سلطة، وقامت كوادر امنية باقتحام المحلات التي تحوى سلعا كمالية مرتفعة الثمن، واستولت عليها، وكان هذا أبسط رد فعل عندما وجدوا قادتهم وقد هربوا وتركوا المدينة منذ ساعات.. وفي صباح الخميس وجد المواطنون المحلات محطمة ومفتوحة فشجع هذا على مزيد من السلب والنهب..

كما كانت هناك عمليات انتقامية ايضا.. من سكان عدن أو من القوات الجنوبية الموالية للشرعية، والتي اخذت على سبيل المثال شكل استعادة المساكن التي كانت قد صودرت منهم من قبل او من قبيل نهب مساكن القادة الانفصاليين الهاربين.. ويؤكد الجميع ان هذه العمليات قد توقفت.. وان اية تجاوزات قد حدثت بمقاييس الحروب وبمقاييس صراعات الحزب الاشتراكي ضد بعضه البعض.. وضد السكان الآمنين.. فإنها حوادث غير خطيرة، ولم تشهد المدينة اية عمليات قتل او اغتصاب كما يدعى زعماء الانفصال الموجودون حاليا في السعودية.

ومن المأمول فيه ان قرارات الحكومة الأخيرة.. بمنع التجول بالسلاح.. وحل الميلشيات والالتزام بقوانين السكن.. ستؤكد حالة الاستقرار.



المصدر : الشعب
القاهرة
١٩ يوليو ١٩٩٤
التاريخ :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل ترسانة الأسلحة المدمـــرة لـــدى الانفصـــاليين

المؤامرة كانت كبيرة

نسجد لله شكرا ان حفظ لامتنا وحدة اليمن.. فالامة العربية لايمكن ان تقوى بجمع حصيلة الاقزام. لقد كانت مؤامرة الانفصال كبيرة.. وفتحت خزائن النفط.. لتحقيقها على جثة اليمن.. بعد تمزيقه.. كما فتحت من أجل لتحطيم العراق.

وحتى هذه اللحظة مازالت القوات اليمنية تكتشف المزيد من ترسانات الأسلحة المخبأة هنا وهناك على مدار محافظات الجنوب.. ترسانة من احدث الأسلحة احتاجت لمليارات من اجل تمويلها.. حصل الجيش اليمنى على اكثر من ٦٠٠ دبابة من القوات الانفصالية.. من بينها مالايقل عن ٢٠٠ دبابة حديثة من انتاج بلغارى- اوكرانى تم جلبها بتمويل عربى! وتم اكتشاف كتيبتين من المدافع ذاتية الحركة والتصويب.. من أحدث طراز لم يتمكن الانفصاليون من التدريب عليها واستخدامها.. (عشرات المدافع) كميات كبيرة من صواريخ كاتيوشا من احدث طراز.. احدث الطائرات المقاتلة من طراز سوخوى.. وميج ٢٩ التى لايعرف الطيارون اليمنيون استخدامها.. وتؤكد المعلومات أن طيارين روسيين هم الذين قادوا هذه الطائرات لضرب مواقع البترول فى مأرب، وتاكد وجود اربعين فنيا وطيارا روسيا فى حضرموت. وفسرت الحكومة الروسية ذلك بانهم قد يكونون من المرتزقة!!

هذا بالإضافة لاحدث طائرات هليكوبتر من طراز مى ١٧، وملايين لم تحصر بعد من مختلف انواع الذخائر.. بالإضافة لقواعد صاروخية أرض- ارض من أحدث طراز تفوق أنواع سكاد.. التى تم العثور عليها ايضا، بالإضافة لعشرات من منصات الصواريخ والتى بإمكانها ان تطول أى مكان فى اليمن، كما تم اكتشاف أحدث انواع صواريخ الدفاع الجوى الإلكترونية التى تجمع فى دقة الإصابة بين الارتفاعات المنخفضة والمرتفعة، وهى الصواريخ التى لم يتدرب عليها الانفصاليون ولم يسعفهم الوقت فى استخدامها. هناك مالايقل عن ٦ طائرات ميج ٢٩ فى الصناديق ولم تركب بعد.. هذا بالإضافة للطائرات وقطع البحرية التى هربت فى اتجاه عمان وجيبوتى.. وقد تعهد وزير الإعلام العمانى خلال زيارته لصنعاء بإعادة هذه الأسلحة بالإضافة لإعادة قرابة ألفى مقاتل.. يشملهم قرار العفو اليمنى. وأدان الوزير العمانى الحركة الانفصالية، واكد ان عمان لن تسمح لعلى سالم البيض زعيم الانفصال بممارسة اى عمل سياسى خلال لجوئه فى عمان.

اما عن الالغام فحدث ولاحرج.. فهى بالملايين.. وتم زرع جزء كبير منها.. إنه نفس اسلوب الانفصاليين.. فقد تذكرت حرب الألغام فى جنوب السودان.. وكيف يحتمى خلفها متمردو الجنوب (بالمناسبة مقاتلو التمرد التابعون لجون قرنق تدرب بعضهم فى عدن الشيوعية سابقا).

إن حجم المؤامرة كان كبيراً.. واصابع الدول الغربية لم تكن مرئية.. فالايدى المنفذة.. والممولة كانت عربية.. والمصادر التسليحية كانت روسية وشرقية (دول شيوعية سابقاً)، وقد كان هذا النوع من السلاح مطلوباً لأن الجيش اليمنى الجنوبى تدرب وتسلح بهذا النوع من الأسلحة. وهاهى ذى روسيا تحاول ان تطل براسها كدولة عظمى غير شيوعية، وهى حتى الآن لاتتحرك إلا فى الاتجاه المضاد للعرب والمسلمين (لاحظ موقفها الداعم للصرب).

إن الله عز وجل قد نصر الجيش الذى قاتل تحت راية لا إله إلا الله.. الله أكبر.. ونصر شعب اليمن.. وثبت وحدته. إن كل الحسابات المادية كانت تقول بهزيمة جيش الشرعية الاقل تسليحاً.. ولكن الموقف المبدئى.. والعادل هو اخطر سلاح.. كان جيش الشرعية وماضمه من متطوعين من مختلف ابناء الشعب يقاتل من اجل الوحدة.. وكان الانفصاليون يقاتلون من اجل الانفصال.. وهذا ليس هدفا يقاتل من اجله اليمنى..

وإذا كان توفيق الله عز وجل هو الأساس الذى لايمكن بدونه تقديم تفسير عسكرى معقول.. فلابد ان نؤكد ان توفيق الله قد جاء استجابة لروح الجهاد التى تلبست قوات الشرعية والوحدة.. فقاتلت بلا تراجع مهما كانت الخسائر.. وكانت حريصة على ارواح الأبرياء.. فالتفت من حول المدن والتجمعات السكانية قدر الإمكان.. مما زاد من خسائرها.

اما على صعيد دراسة الأسباب.. فتجمع كل الأطراف فى صنعاء على ان إعلان الانفصال كان علامة فارقة فى اختلال الموازين ضد الانفصاليين.. فالشعب اليمنى دفع من دمه الكثير من اجل الوحدة.. وهناك لجنة من اجل الوحدة منذ عام ١٩٨٠ وغيرها وغيرها من المبادرات.. لم يستطع احد ان يتخيل إمكانية العودة إلى التشطير خاصة بعد الإعلان النهائى عن الوحدة منذ اربع سنوات وإجراء استفتاء شعبى عليها وانتخابات ديمقراطية.

وإذا جاز لنا ان نقول إن الوحدة بعد الإسلام هى الدين الثانى لليمنيين.. (ولقلبى انت بعد الدين دين) كما نقول نحن فى نشيد اسلمى يا مصر.. ولم يعد المقاتل الاشتراكى الجنوبى لديه اى حافز لمواصلة القتال.. فكان يهرب أو يستسلم عند اول انكسار عسكرى فى هذا الموقع أو ذاك..

وبالتالى فإن معظم المواقع قد سلمت بشكل سلمى تقريبا.. وبدون ذلك لطالت الحرب إلى عام او عامين.

ومن ناحية اخرى.. فإن ممارسات الحزب الاشتراكى (الشيوعى سابقاً) قد كتمت على انفاس سكان المحافظات الجنوبية فوقفوا على الاقل موقفاً سلبياً.. فكانت قوات الانفصال معزولة.. وكانت قوات الشرعية كالسمك فى الماء.. تتلقى التبرعات والدعم من مختلف فئات الشعب.

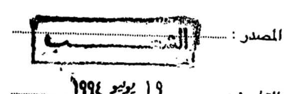
كانت معظم محافظات الجنوب والشرق شديدة العداء لتوجه الحزب الاشتراكى.. بهوية اهلها الإسلامية.. وبما تعرضت له من مآس على يد الاشتراكيين.. اكد لى الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب ان الحزب الاشتراكى كسب عداء القبائل فى الجنوب بما قام به من ضرب

٤٠١٦٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....



التاريخ : .... ١٩ يوليو ١٩٩٤

السجناء حرروا محافظة الأمهرية من التمرد !

سلاطينها ومشايخها.. وقتلهم.. وإلقائهم في السجون.. ومحاولة تحطيم البنية القبلية بصورة تعسفية إجرامية.

ويضيف الشيخ الاحمر ان اهل حضرموت قد اذهلوا الجميع حين اثبتوا انهم اكثر اليمنيين وحدوية.

وكان الانفصالي علي سالم البيض قد لجأ إلى المكلا في وقت مبكر على امل ان تكون مشروعه الانفصالي الثاني بعد سقوط عدن.. والحقيقة أن سقوط المكلا- التي تبعد ٥٠٠ ك.م جنوب صنعاء والتي تكتنفها منطقة صحراوية وجبلية قاحلة- بهذه السهولة -بل حتى قبل سقوط عدن بساعات- هو دليل دامغ على أن الحزب الاشتراكي قد فقد جذوره في الجنوب الذى يتحدث باسمه، وتساقطت المحافظات والمدن في حضرموت وفقاً لنظرية تساقط قطع «الدومينو».. فهاهى الأمهرية الملاصقة لمنطقة الحدود.. ماإن تعلم بسقوط المكلا.. حتى تعلن ولاءها للشرعية.. والطريف أن الذى حرر الامهرية هم السجناء من القوات الشرعية (الأمن المركزى) الذين اعتقلوا في عدن ثم تم نقلهم بصورة وحشية في ثلاجات إحدى سفن الأسماك إلى الأمهرية.. فقد حطم هؤلاء السجناء اسوار السجن وخرجوا ودلهم الأهالي على اماكن السلاح..

وفرت فلول الانفصال عبر الحدود -كما ذكرنا- إلى عمان.. ويوم الجمعة الماضي وصلت القوات الشرعية إلى آخر نقطة.. إلى جزيرة سوقطرة في المحيط الهندى والقريبة من سواحل عمان.. وهي تابعة لليمن رغم وجودها خارج المياه الإقليمية.. وقد تم ضم هذه الجزيرة باللاسلكي!! فقد اتصلت القيادة الشرعية بالقوات الاشتراكية بالجزيرة باللاسلكي وقالوا لهم إننا قادمون.. فقالوا لهم مرحباً.. وبالفعل ذهبت قيادة الجيش مع قوات رمزية وتم استقبالها بترحاب وهدوء.. ونقل تليفزيون صنعاء هذه الوقائع الموحية والتي لاتحتاج إلى تعليق.. لقد وصلت الشرعية إلى آخر نقطة.

والحديث عن اليمن ذو شجون.. خاصة في هذه الأيام.. واكتفي بهذا القدر.. داعياً القادة العرب جميعاً إلى مساندة الشعب اليمني في تجاوز آلام الحرب.. إلى آفاق التنمية والبناء.. وإن كنا نحيي موقف الأردن والسودان وليبيا والعراق وقطر وإيران فإننا ننظر بعين التقدير إلى تعديل سلطنة عمان لموقفها.. ليصبح مؤيداً بلا تحفظ للوحدة.. وكذلك بداية التحول في موقف الإمارات.. وسوريا..

ارجو ان تتجاوز حكومتنا السنية محنتها حين اتخذت موقفاً غامضاً من الوحدة.. بل ودعت ضمنياً إلى الانفصال واحتضنت رموزه.. وكذلك خطنا الإعلامي الفج الذى يبحث عن العداوات مع العرب والمسلمين في زمن الشرق اوسطية.

إن الطريق مفتوح الآن امام الحكومة المصرية لتعديل موقفها سريعاً على الاقل بمنطق الأمر الواقع، وأن تكف عن التمادى في محاولة التشبيه بين ازمة الكويت عام ١٩٨٩.. وازمة اليمن عام ١٩٩٤ وهي ازمة داخلية حتى بمعايير القانون الدولي والشرعية الدولية.. إلى آخر هذه المصطلحات المقدسة في عرف حكومتنا.

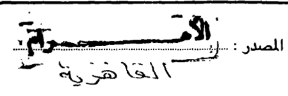
اقول حتى بمعايير الأمر الواقع فقد توحد اليمن هذه المرة وحدة مبرمة.. فلنتعامل مع اليمن الموحد.. ولنترك خلافات اليمنيين السياسية الداخلية كشأن خاص لهم..

لقد تعجب محبو مصر من اليمنيين من الحكومة المصرية التي تضيع ارصدتها في اليمن.. وهم يتذكرون أن وحدة اليمن ترجع- في احد اسبابها- لدماء المصريين التي سكبت على ارض اليمن، ويقولون إن النصب التذكارى للجندى المصرى المجهول.. هو من احب المزارات إلى نفس اليمني في يوم العطلات..

إن علاقة اليمني بمصر ترتفع إلى المستوى الفردى.. فكل يمني يحسب نفسه مرتبطاً روحياً بمصر..

يا اهل الحكم.. اسمعوا لمرة واحدة نبض الشارع العربي.. ولاتضيعوا مكانة مصر وقدرتها القيادية لدى كل ازمة عربية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

تخصيص ١٠٠ مليون ريال لاعادة الحياة فى عدن الى طبيعتها فى اسبوعين

محافظ المدينة: عناصر الطابور الخامس مسئولة عن الحرائق واعمال التخريب

عدن - من كمال جاب الله :

كشف طه احمد غانم محافظ عدن عن وجود ما اسماه «بالطابور الخامس» الذى يقوم باشعال الحرائق فى المدينة وبث الرعب والهلع لدى سكانها وتحريضهم على السرقات ونهب المحال التجارية والمؤسسات الحكومية لافشال الادارة الجديدة للمدينة.

وقال محافظ عدن - فى تصريح لمراسل «الاهرام» ان القوى الانفصالية قامت بتوزيع كميات هائلة من الاسلحة المتنوعة على طلاب المدارس قبل استسلامها - ومن بين هذه الاسلحة الار . بى . جى لمقاومة القوات الحكومية موضحا ان عدن شهدت عددا من الحرائق خلال الايام الاخيرة على ايديهم ومنها: اشعال الحريق فى مركز الوسائل التعليمية والكتب التربوية، واحراق احدى محطات البترول، ومصنع للزيوت، واحدى الشركات التجارية، وعنابر عمال الشحن والتفريغ ومخازن المواد الغذائية المستوردة فى الميناء.

واكد محافظ عدن - الذى لم ينج مقر إدارته من عمليات النهب - ان كل المؤسسات الحكومية والحزبية جرى تلغيمها او تحطيمها، وقد اكتشف الغاما فى مكتبه وتم ابطال مفعولها قبل لحظات من التقائه بمراسل «الاهرام» فى عدن.

واضاف انه تسلم تركة ثقيلة مع امكانيات محدودة لتطبيع الحياة فى المدينة. وقال: «كنت محافظا لعدن خلال الفترة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨١ وسكانها كانوا دائما يمتلكون السلاح غير ان كميات الاسلحة تضاعفت لعدة مرات اثناء الحرب مع الوجود المكثف لمليشيات الحزب الاشتراكى، مما حولها الى ثكنة عسكرية تحتاج الى وقت للتعامل معها حرصا على ارواح سكانها.

وقال محافظ عدن ان حكومته رصدت ١٠٠ مليون ريال لاعادة تطبيع الحياة فى المدينة وبشكل عاجل لاعادة خدمات المياه والكهرباء، وازالة اكوام القمامة مؤكدا انه سيتم انجاز المهام الاولية - فى هذا الاتجاه - خلال اسبوعين.

ونوه طه احمد غانم ببدء تطبيق الخطة الامنية لاعادة السيطرة على المدينة عقب انهاء انسحاب القوات العسكرية الى ثكناتها مشيرا الى استجابة السكان لنداءات الدولة والنظام والقانون. وقال ان ٩٠٪ من وسائل النقل والمواصلات العامة والخاصة فى المدينة قد دمرت خلال فترة الحرب لانها كانت قد نقلت الى خدمة المجهود الحربى لقوى الانفصال.

وقال محمد حسين الحاج مدير مصافى عدن ان الجهود متواصلة لاصلاح الاضرار فى مصافى البترول لكى تستانف نشاطها فى غضون الايام القليلة القادمة.

وفى تصريح لمراسل «الاهرام» قال المهندس محمد الطيب نائب وزير الاسكان اليمنى ان خزانات الوقود فى مصافى عدن قد لحق بها ضرر بالغ ويحتاج اصلاحها الى تكلفة عالية، واكد ان استئناف النشاط فى المصافى لن يكون كاملا، وتمت الاستعانة بخبرات محلية واجنبية لسرعة الانتهاء من عملية الاصلاح. واضاف نائب وزير الاسكان اليمنى ان مصر يمكن ان تشارك بفعالية فى عملية اعادة اعمار ما دمرته الحرب فى اليمن من خلال الاعلانات التى سيجرى نشرها بعد الانتهاء من عملية الحصر العام لمناطق التدمير فى البنية الاساسية والمنشآت الاقتصادية والخدمية والحيوية بجمع انحاء اليمن.

٠٤٠٠١٦٩



المصدر : الشعب
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

«الشعب» داخل عدن بعد انهاء مؤامرة الانفصال

فى إطار الخدمة المتميزة التى تقدمها الشعب لقرائها.. دخلت «الشعب» إلى عدن بعد تحريرها من الانفصاليين لتنقل صورة حقيقية عن اوضاع اهل عدن واحوالهم قبل الحرب والانفصال وبعدها.. وماذا يدور هناك الآن وما هى اوضاع اهلنا فى عدن؟ وكيف يعيشون؟

ونحن قد حرصنا منذ اللحظات الأولى على أن نقدم خدمة متميزة عن الوضع فى اليمن بشكل عام.. مثلما نهتم باوضاع سائر اقطار الأمة العربية والإسلامية، ولهذا اوفدنا زميلنا احمد السيوفى الذى غطى لنا الاحداث على كافة الجبهات ومنها جبهات القتال.. ثم اتجه اخيراً رئيس التحرير إلى اليمن ثم اتجه إلى عدن ليعيش مع اهلها لحظات تحريرها من زمرة الانفصاليين وعودتها المحمودة إلى الشرعية واليمن الموحد. وقد شاهد رئيس التحرير احوال الناس ورأى بعد سقوط المعاقل الاخيرة للانفصاليين ان حجم المؤامرة كبير حيث إن خزائن النفط العربية فتحت على مصاريعها لتمويل الانفصال فى اكبر عملية تسلح تصل إلى اربعة مليارات من الدولارات.. قدمت لقادة الانفصال، وعلى هذه الصفحة صورة لاحدى الطائرات ميج ٢٩ التى لا يعرفها الجيش اليمنى شماله أو جنوبه وانما دخلت المعركة من بلاد الجوار لخدمة الانفصال، كما لاحظ ان احدى الدول العربية المنتجة للسلاح قد اغرقت الانفصاليين بالاسلحة والذخيرة التى يقال انها اشتريت لحساب احدى الدول النفطية وسلمت للانفصاليين.

لا شك ان المؤامرة كبيرة.. وكان قدر هذه الأمة أن تهدر مواردها النفطية لتحطيم مقدراتها بدلاً من توظيفها فى مواجهة الاعداء.

اقرأ على الصفحة الثالثة دخول «الشعب» إلى عدن.. واقرا تفاصيل الاوضاع هناك وحجم المؤامرات.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/١

زعماء اليمن الجنوبي يطالبون الأمم المتحدة بوقف حملة الشمال

دبي - عواصم - وكالات: طالب عدد من زعماء اليمن الجنوبي الامم المتحدة وجماعات حقوق الانسان وثماني منظمات اخرى بتأييدهم والتدخل لاجبار نظام صنعاء على وقف ممارساته في عدن. واتهم الزعماء في رسالة بعثوا بها الى العديد من المنظمات الدولية نظام علي صالح بشن حملة على مدينة عدن وبفرض حظر التجول والتسبب في نقص السلع الاساسية وانتهاك حقوق الانسان، وحملت الرسالة التي لم يوقعها احد اسماء علي سالم البيض رئيس اليمن الجنوبي الموجود حاليا في سلطنة عمان ونائبه - بد الرحمن الجفري وبعض معاوني البيض.

وقالت الرسالة «اننا نطالب كل الدول والمنظمات ان تجبر نظام صنعاء على الرضوخ للشرعية الدولية التي قررت عدم جواز فرض الحلول للمشاكل السياسية بالقوة ... والدخول في مفاوضات غير مشروطة تهدف الى الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف». واشارت الرسالة الى ان ممارسات الشماليين في عدن تجعلهم يستحقون ان يوصفوا ضمن الانظمة الارهابية.

من ناحية اخرى نقلت وكالة فرانس برس عن مصدر يمني جنوبي نفيه ان يكون البيض قد اعتزل الحياة السياسية كما كان قد اعلن من قبل. وكذب المصدر الذي لم تكشف الوكالة هويته كل الانباء التي تحدثت عن ذلك الموضوع واكد ان البيض وقع البيان الذي اصدره مجلس رئاسة جمهورية اليمن الديمقراطية يوم الاحد.

في الوقت نفسه اكد المصدر ما كان قد ذكر عن اجتماع سيعقد يوم ٢٨ الجاري في باريس بين مسؤولين من اليمنين. وقال ان رئيس الوزراء حيدر العطاس سيمثل الجانب اليمني الجنوبي في الاجتماع.

من ناحية اخرى عاد بعض سكان عدن الى اعمالهم امس بينما واصل كثيرون اخرون بحثهم اليومي عن الماء والغذاء في المدينة.



المصدر : الحياة / لندن

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسماء ١٣٢ عسكرياً و٩١ مدنياً جنوبياً لجأوا من اليمن الى جيبوتي

عدن: منع رجال الأمن "الاشتراكيين" من العودة الى أعمالهم

□ صنعاء - من جمال خاشقجي وفيصل مكرم:

■ اقلعت صباح امس اول رحلة جوية من مطار صنعاء الى مطار عدن بعد توقف استمر نحو ثلاثة اشهر، وتلتها بعد اقل من ساعة اول رحلة الى سيئون في حضرموت. وذلك في إشارة واضحة الى تطبيع الوضع في اليمن الموحد بعد هزيمة الاشتراكيين في الجنوب.

ويقول مصدر في الخطوط اليمنية ان الرحلات ستكون نهارية فقط ريثما تستكمل الاصلاحات الجارية في مطار عدن الذي كان هدفاً عسكرياً طوال الحرب وتعرض للقصف اكثر من مرة ما جعله في حالة يرثى لها. فصالة الركاب مدمرة في شكل كبير بينما تعرض برج المراقبة لتخريب اجهزته وتم اصلاحه جزئياً. وتتهم السلطات اليمنية القوات الجنوبية بتدمير البرج ومرافق اخرى في المطار وعدد من الطائرات العسكرية في الساعات الأخيرة من المعارك، وكانت اول رحلة الى مطار الريان القريب من المكلا من صنعاء اقلعت السبت الماضي.

من جهة اخرى فرضت السلطات في صنعاء اجراء لم يعلن رسمياً يقضي بضرورة حصول المواطنين على تاشيرة خروج من ادارة الجوازات في العاصمة صنعاء قبيل سفرهم للخارج، في حين كانت التاشيرات تصدر في المطار. ويعتقد ان هذا الاجراء احترازي لمنع خروج عناصر من الحزب الاشتراكي خصوصاً الأمنية منها. واكد مصدر مطلع في صنعاء ان ذلك لا يتنافى مع مبدأ العفو العام «وانما من الضروري التحقيق مع بعض العناصر للحصول على معلومات معينة».

وبينما يطلب المحافظون الجدد في المناطق الجنوبية والشرقية من موظفي الدولة «السابقة» العودة الى وظائفهم في عدن وبقية المدن الجنوبية فإن ذلك لم يشمل رجال الشرطة والأمن، خصوصاً الأمن السياسي الذين يتمتعون بسمعة سيئة يُخشى من حصول حالات انتقام ضدهم.

ويقول احد المسؤولين الامنيين الجدد وهو محسوب على الاسلاميين انهم يرفضون عودة رجال الأمن الاشتراكيين الى وظائفهم «ولو حصل ذلك فسنضطر لمحاسبتهم على جرائمهم السابقة ونحن مستعدون لاغلاق الملف القديم اذ انصرفوا الى وظائف اخرى».

وفي عدن انتظم البث التلفزيوني من القناة الثانية وتبث برامج وطنية مستقلة وتنقل نشرات الاخبار مباشرة من القناة الأولى (تلفزيون صنعاء) في الوقت الذي لا تزال الاذاعة متوقفة عن البث، وتستخدم عربات نقل اذاعي موقتة حالياً.

الى ذلك حصلت «الحياة» على اسماء العسكريين والمدنيين اليمنيين الجنوبيين الذين لجاوا الى جيبوتي في الثامن من الشهر الجاري، بعد سقوط مدينة عدن في ايدي القوات اليمنية الشمالية.

وكان على راس العسكريين، الذين وصل عددهم الى ١٣٢ فرداً، وزير الدفاع في «جمهورية اليمن الديموقراطية» هيثم قاسم طاهر، بينما وصل عدد المدنيين الى ٩١ شخصاً على راسهم نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالرحمن الجفري. وهنا لائحة باسماء العسكريين:

هيثم قاسم طاهر (وزير الدفاع)، حسين علي حسين (عقيد)، احمد محسن سالم، محسن حسين راجح، صالح محسن القاضي، صالح محمد السنيدي، علي محسن الطليحي،

٠٤٠١٧٢

احمد علي صالح الحدي، محمد عبيد ناصر، عبدالله محمد حسين، عبدالله قاسم ناجي، علي محمد عجيب، محمد علي القاهفي، سعيد محمد ابو بكر، عبدالرحمن علي حمود، عبدالله سلام قاسم، جلال حسن عبدالقادر، خالد علوان، عبدالله سالم النجني، عبدالكريم صالح سعيد، علي احمد علي، عبدالرزاق علي احمد، علي محمد حسين، عبدالخالق فضل هائل، عبدالله سالم شعلل، امن صالح حسين، علي محمد سالم، سيف شايف حسين، محمد سيف جبران، محمد حيدر سعيد، محمود مثنى سالم، عبدالله محمد حسين، عبدالناصر سيف، عبدالواحد علي صالح، عبدالعزيز بوسعيد صالح، صالح محمد قاسم، سلام عبدالله حسن، حمدان صالح فاضل، عبدالغني علي محمد، عبدالحميد حسين سلام، عبدالله احمد غالب، محمد احمد محمد سعيد، علي محمد سالم، خليل عبدالله شعلل، مطيعة عبدربة مثنى، محمد محمد قاسم، هزاع مثنى عبدالباري، صالح سعيد احمد، محمد علي محمد، ناصر قايد عبده، احمد سعيد غانم، مبارك فرج الهدان، عبدالله احمد عثمان، غانم صالح صالح، علي سعيد محمد، عبدالفضل عبدالله علي، فضل احمد عبدالحبيب، محمد ابو بكر محسن حسين، عبده شايف ناجي، علي صالح محمد، غالب عبدالله موسى، موسى محمد يحيى، فضل علي محمد، علي صالح مثنى، ثابت محسن ثابت، فضل عبدالله مثنى، عبدالسلام علي هادي، عبدالله قاسم صالح، فضل عبده عبدالله، زيد احمد ناصر، علي سعيد علي، نبيل سنان الكهالي، علي محمد حسين العبادي، فضل قاسم طاهر، قايد محمد صالح، عبده علي ناجي، سعيد صالح سعيد، عبدالكريم عبدالله محمد، محمد علي قاسم، محمد هيثم ثابت، امجد ردمان يحيى، محمد محسن يحيى، عبدالحميد علي سالم، محمد سالم حسين، عبدالله محمد طاهر، سيف مقبل عبدالقوي، صالح عبدالله علي، عبده علي عبدالله، احمد علي سالم، محمد عبدالواسع، عبده ناصر سالم، صالح محمد علي، خالد محمد العاوي، محمد علي احمد، حسان حسين علي، مطهر مرشد مصلح، فضل سفيان محسن، عبدالله محمد سعيد، صالح عبده الحامدالحميد عبدالمجيد، عبدالغني قاسم مثنى، يحيى محمد احمد، عيدروس قاسم عبدالعزيز، علي محمد حسن عبدالله، صالح عبدالله محسن، صالح محمد قاسم، علي مثنى محمد، محمد عاشور راجح، محمد ابو بكر حسن، صادق هزاع صالح، محمد شريف حسين، صالح احمد محمد صالح، احمد سعيد العبادي، عبدالناصر حسن العبادي، عبدالقادر سعيد محمد، ثابت محمد صالح، محمود عبيدالله صالح، عبدالدايم محمد صالح، عبدالله طاهر عواد، عارف محمد غالب، جمال ناصر مسعود، محمد قاسم سلام، محسن احمد صالح، عمر سالمين عيسى، عبدالناصر سالم عباد، احمد ابو بكر قاسم، علي محمد فلا، سعيد محمد صالح، غالب محمد قايد، عادل عبدالله علي، انور صالح سالم، احمد علي صالح، قاسم عبدالرب موسى، قحطان عبدالله صالح.

المدنيون

عبدالرحمن الجفري، عبدالله حسين المحضار، جمال محمد عبدالله هادي، د. هازم علي شوقي، محمد علي ابو بكر، نبيل حازم علي، صالح عبيد احمد، صالح شايف، سيف صايل خالد، سيف منصر محمد، صالح احمد مقبل، سلطان ناصر سعود، احمد عبدالله الماجدي، محمد علي احمد، محمد حيدره مسدوس، مصطفى محمد مفايد، علي بن العابد، عبدالعزيز عبدالرحمن الجفري، حسان عبدالله حسان، صالح سيف محسن، احمد مانع، علي قايد عبده، ناصر حسين كليب، احمد محسن قاسم، سيف محسن حسين، محمد علي صالح، محمد قاسم نعمان (مدير تحرير «صوت العمال»)، عبدالواسع قاسم نعمان (رئيس تحرير مجلة الحزب)، سعيد حسين صالح، د. محمد علي الشهاوي، محمد عبدالرحمن، عبدالمجيد الخويلي، عبدالمجيد مجاهد الكهالي، حسين قاسم ثابت، وليد قاسم ثابت، احمد حسين محمد، صالح محمد هوسر، محمد احمد باسيره، عادل محمد احمد، عمر سالم باوزير (سكرتير تحرير «صوت العمال»)، عبدالباسط باشريف، رافت صالح عبدالحميد، رفعت صالح عبدالحميد، علي قايد عبده، عبدالله محمد المدوني، محمد جميل نور، ناصر حسين كليب.

النساء والأطفال

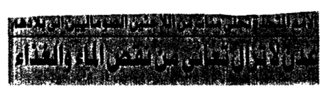
ليلى سعيد قايد، لينا سعيد قايد، مها هدوس محمد، رمزية عثمان، عبلة اشرف مسعود، عايشة احمد مانع، ليره محمد حسن، افراح محمد حسن، عالية احمد بن احمد، وداع (ودعة) مطهر مسعد، دنكيل مطهر مسعد، شذا محمد احمد، شادي محمد احمد، لوسرا محمد احمد، رورا محسن شيباني، احمد ناصر مانع، حسين محسن شيباني، صابر محسن شيباني، لطيفة احمد عايد، هدى احمد عايد، هدى احمد محسن، اروا مجاهد المجعلي، عبدالجليل حسين عبدالله، بسام عبدالخالق محمد، احمد عبدالخالق محمد، فاطمة عبدالخالف محمد، انتصار عبدالله صاحب، رشا محمد احمد، رجا عبدالله الشهاري، مهرا سلطان محمد، مريم حسين هاشي، مندلة محمود منوبل، فوزية محمد ياسين، عايشة محمد ياسين، احمد محمد سعيد، وليد محمد سعيد، اكرم محمد سعيد، انور محمد سعيد، رقية محمد سعيد، لوعاد صالح الجنيدي، ازار عبده علي، اكليل عبده علي، غسان صالح هايل، انور صالح عبدالهادي، كفاية صالح عبدالهادي.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤



الامم المتحدة تجلي مئات من اللاجئين الصوماليين الى بلادهم

عدن لا تزال تعاني من نقص الماء والغذاء

■ عدن – رويتر – عاد بعض سكان عدن الى اعمالهم امس الاثنين بينما واصل كثيرون اخرون بحثهم اليومي عن الماء والغذاء في المدينة اليمنية الجنوبية التي خربتها حرب اهلية استمرت شهرين وانتهت باستيلاء القوات الشمالية عليها.

وقال سكان انهم لم يستطيعوا بعد استئناف حياتهم الطبيعية بعد عشرة أيام من سقوط عدن في أيدي القوات الشمالية. وعاد البعض الى أعماله للمرة الاولى منذ الحرب لكن غالبية السكان الذين يبلغ عددهم نحو نصف مليون نسمة لا يزالون يصطفون امام الآبار ويبحثون عن الغذاء الشحيح وامدادات الوقود القليلة.

وقال احد السكان «عاد بعض الناس الى اعمالهم، وغالبيتهم من الذين لم تتعرض مكاتبهم للنهب».

وخفت حدة موجة عمليات النهب التي جردت المؤسسات الحكومية والمكاتب والمتاجر وكثيرا من المنازل في عدن من محتوياتها، فيما ينسحب جنود الجيش من الشوارع ويسلمون السيطرة عليها الى قوات الامن التي تفرض حظر تجول خلال الليل.

وعقد مجلس الوزراء اليمني اجتماعات في عدن واتخذ اجراءات لاعادة النظام والخدمات الاساسية. وعاد معظم الوزراء الى صنعاء أول من امس الاحد وبقي مسؤولون من الوزارات في المدينة لمتابعة تنفيذ الاجراءات.

وامرت الحكومة العاملين في مصفاة النفط ومحطة الكهرباء في عدن بالعودة الى عملهم كإجراء عاجل لاعادة امدادات الطاقة والوقود الى المدينة. وتحاول فرق تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر وعمال حكوميون اصلاح انابيب المياه المعطلة.

وقال سكان ان بعض المياه عادت الى الصنابير في عدد قليل من المناطق امس الاثنين من خلال خط انابيب يمتد من لحج الى الشمال لكنه لا يوفر سوى ٢٠ في المئة من حاجات المدينة.

وقال احد السكان «لا يحصل الجميع على المياه. انها قليلة للغاية».

لاجئون صوماليون

من جهة اخرى يحاول مسؤولون في الامم المتحدة إجلاء مئات من اللاجئين الصوماليين عن اليمن حيث حوصروا في الحرب الاهلية بعدما نزحوا عن بلادهم.

وقال الناطق نجيب فريجي امس الاثنين ان الامم المتحدة ستعيد نحو ١٥٠٠ لاجيء صومالي الى بلادهم وذلك من بين نحو عشرة الاف لاجيء في اليمن في المرحلة الاولى من عملية الاجلاء التي تنظمها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

وستقوم سفينة تحمل امدادات طبية ومعدات جراحية تتجه الى ميناء عدن بإجلاء ٧٦٣ صومالياً الى بربرة في شمال الصومال وهي منطقة امنة نسبيا اعلنت استقلالها عن الصومال.

وقال ان السفينة ستبحر بعد ذلك الى جيبوتي قبل ان تتجه الى عدن بمزيد من الامدادات للمستشفيات التي تعاني من نقص في الامدادات الطبية.

واضاف فريجي انه سيتم اجلاء مجموعة اخرى من الصوماليين تضم ٤٣٢ شخصا من اليمن في ٢٤ من الشهر الجاري وان ٤٠٠ آخرين يستعدون لمغادرة اليمن. وان اول مجموعة من الصوماليين تغادر الى بلادها ستكون من بين ٣٧٠٠ لاجيء صومالي في مخيم في محافظة ابين الجنوبية.

وقال فريجي أن اكثر من ثلاثة الاف لاجيء اخر متفرقون في المحافظة وان ثلاثة الاف لاجيء اخر يعيشون في عدن حيث يحصلون على الطعام من برنامج الغذاء العالمي.

٠٣٠٦٢٤



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

حسن اللوزي وزير الإعلام اليمني لـ الشرق الأوسط

ما حدث شأن داخلي لا يؤثر على العلاقات العربية وأجهزة الإعلام تورطت في دعم القيادات الجنوبية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» استبعد وزير الاعلام اليمني حسن اللوزي، ان تترك الاحداث الدموية التي شهدتها بلاده آثارا نفسية او شقة بالعلاقات العربية، حسبما حدث مع ازمة الخليج واحتلال الكويت، معتبرا ان ما حدث باليمن شان داخلي بحت.

واكد اللوزي ان وزارة الاعلام اليمنية تتبع خطة يتم تنفيذها بالتوازي مع توجهات الدولة، لاحتواء آثار هذه الازمة وتضميد الجراح، التي تخلفت عنها خاصة النفسية والمادية.

وقال ان صنعاء تاسف لتورط بعض وسائل الاعلام العربية في دعم الانفصاليين ورموز التمرد، وتعمد تسليط الاضواء عليهم، باعتبارهم قيادات او ابطالاً. واشاد بالبعض الآخر الذي «ارتفع الى مستوى المسؤولية وادرك اهمية التمسك بالوحدة ودعم الشرعية في اليمن».

وقال الوزير اليمني «ان الاعلام العربي يملك الكثير من وسائل التقدم والتقنيات العلمية العالية، التي تمكنه من القيام بدور ريادي وقيادي للامة العربية، وقطع خطوات بها نحو التضامن ونبذ الخلافات، الا ان هذا الامر مشروط بان يتجاوز هذا الاعلام النظرة القطرية، والتأثر بالخلافات السياسية والموضوعية والامانة».

وعن تقييمه لاداء الاعلام العربي في معالجة الازمة، قال اللوزي انه يأسف «لان الاعلام العربي لايزال تسيطر عليه ويحكم اداءه الآثار السلبية في العلاقات السياسية بين الاقطار العربية، والخلافات بين كثير من اقطار الامة».

واضاف قوله «اننا كنا نامل ان يغتنم الاعلام هذه الفرصة للقيام بدور وطني، يعتمد على تدفق المعلومات بصورة صحيحة وموضوعية، الا ان بعضها تورط في تركيز مساحات واسعة لدعم الانفصاليين وممارسة نوع من التضليل واعلان راي على حساب الآخر ولم نكن نتالم لهذه المعلومات المغلوطة، اذا كفلت التوضيح والتركيز على الراي الآخر. الا ان ما حدث ان هذا البعض تورط في دعم مخطط الانفصال، ونحن نتمنى الاستفادة من هذه التجربة، خاصة صورتها السلبية والا تتكرر مرة اخرى، وان نرى الاعلام العربي يوظف امكانياته لخدمة القيم السامية لامته».

● هل تعتقد ان ازمة اليمن خلفت آثارا نفسية على العلاقات العربية، يمكن ان تزيد الشقة مثلما حدث مع احداث الخليج؟

ـ لا اعتقد ان آثارا سلبية طالت او ستطول العلاقات العربية من جراء هذه الاحداث، لان ازمة اليمن واحداثها في الاول والآخر داخلية بحتة، وهناك من حاول ان يقحم نفسه عليها. وحالة الحزن والالم التي تنتاب الامة العربية القائمة الآن، ترجع الى عمليات التدمير والخراب التي حلت باليمن، وحجم الضحايا والشهداء الذين سقطوا في سبيل الدفاع عن الوحدة والديمقراطية. ولا شك ان امتداد الحرب، وتازم الاحداث، يرجع الى ان ابواب الحوار قد اغلقت تماما من جانب الانفصاليين، الذين تعمدوا تعطيل فرص الحل، وبالتالي فان كل عربي يحزنه تحول هذا الصراع من خلافات سياسية الى صراع عسكري، ونتمنى الا يشهد قطر عربي شقيق مثله.

● ما هو في رؤيتكم الدور الذي يمكن للاعلام العربي أن يضطلع به لتجاوز هذه الخلافات، وتحقيق التضامن؟

ـ لا شك ان الاعلام ينبغي له التزام الموضوعية والصدق والامانة، وان ينهج نهجا حقيقيا في حرية تدفق المعلومات والمعرفة بموضوعية، لان هذا السبيل وحده سيخلق وعيا صحيحا، من شانه ان يسفر عن نتائج ايجابية على صعيد العمل العربي المشترك.

كما ان الاعلام يمكن ان يقوم بتحقيق التفاهم بين الاشقاء العرب، والقيام بدور مهم نحو لم الشمل وخدمة القيم السامية للامة، وليس بث الخلافات وان تكون الوسيلة الاعلامية للمعرفة والخبرات السياسية، وان يصبح الاعلام قائدا ورائدا وليس تابعا.

● امام التحديات التكنولوجية والتقنية الحالية هل ترى ان الاعلام العربي يستطيع القيام بهذا الدور على الوجه الاكمل؟

ـ الاعلام العربي لديه الكفاءات والقدرات والامكانيات العلمية الهائلة وصار الان يقتحم الفضاء بالبث

الاعلامي الموجه، وبالتالي لديه القدرات الكبيرة للتكيف مع التطور الحالي.

وبقي على الاعلام العربي ان يتمسك بالقيم وابجديات مهامه ووظيفته، وقيامها بدقة وموضوعية، كما انه لا بد ان نذكر ان الاعلام العربي تقع عليه مسؤولية كبيرة في الوقت الحالي، نحو اضاءة الفكر وحمايته من اية التباسات، او موجات اعلامية موجهة والوقوع في شرائك الخلافات.

● ما هي رؤيتكم لاهم المشكلات التي تواجه الاعلام العربي، وتحول دون اداء رسالته على الوجه المطلوب؟

- لا شك ان اهم الملاحظات على الاعلام العربي هي البعد عن ما هو معلن من التزامات، وتكريس اداته في دعم التوجهات القطرية، وهذه التوجهات القطرية ليست ضارة، طالما اننا بحاجة اليها، غير ان الخلل يحدث عندما يغيب التوجه القومي، وعدم الاحتكام الى صناعة اعلامية تدعم هذا التوجه. وبالتالي فلا بد من استثمار التعدد القطري، ومؤازرة الوشائج التي تربط بين هذه الاقطار الشقيقة لخدمة المشروع القومي.

● عودة الى الازمة اليمنية.. ما هي رؤيتكم للدروس المستفادة منها، خاصة على الصعيد الاعلامي؟

- لا شك ان هذه الازمة اكدت ان اي خروج على الشرعية واختيار ارادة الشعب هو خروج مصيره الفشل والهزيمة والزوال، وان اي تدخل من خارج اي وطن سيلقى نفس المصير، كما ان هذه الازمة اكدت حتمية إستفادة الذين تورطوا في مؤامرة التضليل الاعلامي، وسقوط مصداقيتهم والمهم الان هو تجاوز هذا الذي حدث في فترة وجيزة.

● وما هي في رؤيتكم الآثار السلبية لهذه الازمة على الشعب اليمني ومستقبله؟

- هذه الازمة تركت آثارا سلبية على الواقع، ودمرت من حياة هذا الشعب ما لم تدمره اية صراعات سياسية او عسكرية، لان عمليات التخريب والتدمير لحقت كل شيء، حيث انها طالت جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، خاصة المنشات والمرافق، كما انها اثرت سلبيا في نفسيات الشعب اليمني، خاصة تدمير وتخريب ممتلكات المواطنين الذين قصفت منشاتهم وهناك عزم من جانب القيادة اليمنية على قطع خطوات كبيرة نحو احتواء آثار هذه الازمة وعودة الاستقرار والحياة الى جميع مؤسسات اليمن.

● وهل تعتقد بامكانية تحقيق هذا الهدف في فترة وجيزة؟

- هذا الامر يتوقف على القدرات والامكانيات التي ليست لدى شعبنا الان، ونحن عازمون على تنفيذ المهام الـ 5 التي صدر بها قرار العفو ووقف اطلاق النار، كما اننا عازمون على اعادة العلاقات مع الاشقاء العرب سواء الدول المجاورة او غيرها الى مجاريها الطبيعية.

● ثمة نوع من القلق ينتاب بعض الدول المجاورة من جراء احداث اليمن، ما تعليقكم على هذا القلق؟

- نحن لاندري اسباب هذا القلق او مبرراته، وقد ارسلنا الى الاشقاء رسالة تطمين، واكدنا على علاقات الاخوة وحسن الجوار، اما ان يستمر هذا القلق فلا نجد له مبررا!

● ارتفعت موجة رفض وسخط عربي حيال استمرار الحرب وحجم الخسائر التي مني بها اليمن، وبالتالي درج القول على استحالة فرض الوحدة بالقوة، او حتى صيانتها، ولو تحقق الحسم لاحد الطرفين فما قولكم؟

- نحن نؤكد ان الوحدة اليمنية تحققت بارادة الشعب، بموجب انتخابات حرة وديمقراطية شهد لها العالم، كما تم استفتاء الشعب على مشروع دستور الوحدة، الذي خرج له عن بكرة ابيه، وقال نعم، وبالتالي لا يمكن ان ياتي مجموعة من الانفصاليين لفرض ارادتهم، والسعي الى تحقيق الانفصال بالقوة، خاصة بعد ان تدعمت الوحدة بمؤسسات دستورية وسياسية وقد استطعنا انهاء الازمة التي اريد لها ان تطول.

علاوة على ذلك اود ان اؤكد للذين قالوا ان الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة، ان كثيرا من الوحدات التي شهدها التاريخ وابرزها وحدة الولايات المتحدة تمت بالقوة، وقد وقع الشعب الاميركي وقدم تضحيات ضخمة، سواء من ابنائه آلاف الشهداء، او غيرها، حتى اصبحت اميركا دولة كبرى، وكذا ضحى الشعب اليمني كي يصبح بلدا حرا كريما، يتمسك بوحدته، في الوقت الذي تربطه علاقات طيبة واخوة مع الاشقاء العرب مراعيا الخير له ولجيرانه.

● ثمة توجس حول مصير القادة الجنوبيين ما بين اعلان عن العفو وانباء عن طلب تسليمهم ومحاكمتهم.. ما قولكم؟

- هناك اعلان بالعفو العام والشامل ولا نود الدخول في تفاصيل وجدل حول هذا الموضوع ونؤكد ان هذا القرار يشمل الذين غلبوا على امرهم وغرر بهم، كما ان حوارا وتسامحا يجري التنظيم والاعداد له الان، خاصة مع من لم يتورط في ارتكاب جرائم بحق الشعب اليمني.



المصدر : الأحـــرار
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

وزير الإعلام اليمنى للأحرار :

مكانة مصر العربية ليست محل نقاش

حزب المؤتمر شريك فى الحكم وليست لنا خصومة مع أحد

أجرى الحوار

سيد الخمار
محمد الرماح

تمكنت ارادة الشعب اليمنى من فرض وحدتها ضد حركة الانفصال الفاشلة، وجاء ذلك عبر حرب تركت آثارها على الحياة فى اليمن.

وتنافست بعض وكالات الانباء ووسائل الاعلام فى نقل صورة قاتمة من داخل اليمن، وحاولنا ان نطمئن على مايدور داخل هذا القطر العربى من خلال حوار اجريناه مع وزير الاعلام اليمنى حسن اللوزى هذا نصه:

الإنفصاليون والتدمير!

* نود فى البداية ان نطمئن على الاوضاع الداخلية فى اليمن؟

* لاشك ان الحرب تركت آثارا على مناطق الجنوب، خاصة وان هذه المناطق كانت محرومة من الخدمات، ودمر الانفصاليون العديد من المشروعات الحيوية.

ونحن الان بصدد اعادة الاوضاع الى مكانها الطبيعى وبدات فى التحسين خاصة فى عدن والمناطق المحيطة بها، وهناك مشروعات للاعمار والخدمات فى جميع مناطق الجنوب.

ولكن هناك انباء عن قلة الغذاء والماء؟

اخبار كاذبة

هناك من يتعمد نشر اخبار بقصد تشويه الواقع، وتقوم بذلك مصادر معادية للوحدة اليمنية من خلال انتقاء الاخبار التى تعتقد انها ستحقق نتائج فى الاتجاه الذى ترمى اليه، ونحن نؤكد أن البلاد مفتوحة امام كل الصحفيين ووكالات الانباء، وهو مايمكن به التاكد من اعمال النهب والسرقات التى يتحدثون عنها تقوم بها عناصر التمرد، ولذلك قررنا حل لجان الدفاع الشعبى الموالية للانفصاليين.

عادة عربية

يقولون ان حالة التوتر مستمرة فى اليمن، خاصة مع وجود كميات كبيرة من الاسلحة؟ ماحقيقة ذلك؟

لا يوجد منزل واحد باليمن ليس به سلاح، وهو من باب التفاخر العربى، بمعنى انه عادة عربية، اما استخدامه فلا يتم الا فى حالة الدفاع الشرعى عن النفس وهو امر معروف فى البلاد المتقدمة.

ولكن ذلك لاينفى انه يوفر المناخ للصدام، وخاصة ذلك السلاح الموجود لدى هيئات معينة؟!

اولا السلاح الموجود لدى المواطنين ليس ضد الامن باية درجة، اما مانقصده «بهيئات معنية» فإن الدستور ينص صراحة على تبعية القوات المسلحة للدولة ولايجوز لاى حزب او جهة انشاء تنظيمات عسكرية او مليشيات.



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شريك في الحكم

هذا الحديث يدفعنا للتساؤل حول العلاقة مع حزب المؤتمر الاشتراكي؟ هذا الحزب شريك في الحكم وله حقوقه الدستورية وليست لنا خصومة معه بل ان أعضاءه اشقاء لنا، ولهم مطلق الحرية في كل شيء، والعفو العام يشملهم جميعا فيما عدا اعداء الوحدة والخونة.

الحكومة الجديدة

هل يعني ذلك ان «المؤتمر» سيشارك في الحكومة الائتلافية الجديدة المتوقعة؟

حسب نتائج الانتخابات التي اجريت في ابريل قبل الماضي فان هناك ثلاثة احزاب رئيسية مشاركة في الائتلاف وهذه الحزب الاشتراكي وحركة الاصلاح والمؤتمر، وهؤلاء سوف يشاركون في الحكومة الجديدة، بالاضافة الى حزب البعث والناصريين والمستقلين، وستكون المقاعد الوزارية الممنوعة للمشاركين الجدد مستوية بالتساوي من الاحزاب الرئيسية الكبرى الثلاثة..

وماذا عن المقعد الشاغر في مجلس الرئاسة؟

ستتم انتخابات بين النواب لشغل هذا المقعد.

وكيف يتم التعامل مع المقاعد الشاغرة في بعض المحافظات؟

ستجري الانتخابات العامة في ظل قانون جديد يعطي سلطة اوسع للمحليات.

اليمن والعرب

ومع انتصار الشرعية ماذا عن العلاقات مع دول الجوار؟ وكيف تقيمون الموقف العربي مما حدث؟

لقد فتحنا صفحة جديدة من العلاقات مع كل الاشقاء وسيكون التعاون شاملا مع كل الاخوة بدول الجوار وغيرهم من الاصدقاء.

ونحن نعتز بكل عربي كان مع وحدة واستقرار شعب اليمن الذي يعود على باقي اجزاء الوطن العربي ونحن نقدم كل التحية لكل الحكومات العربية التي وقفت معنا، وهناك دول عربية اعتبرت احداث اليمن مشكلة داخلية ونحن نشكرهم ايضا لوقوفهم مع الشرعية الدستورية، ونحيي بالتحديد موقف دولة قطر.

العلاقات اليمنية المصرية

والعلاقات المصرية اليمنية؟؟

اذا كان لشعب عربي ان يفاخر بالوحدة اليمنية فهو الشعب المصري الذي قدم كل شيء لاشقائه في اليمن ومكانة مصر الشقيقة الكبرى للامة العربية ليست محل نقاش اوجدل وهذا محفور بالوجدان اليمني، وهل ينسى اليمنيون مثلا رجلا مثل الزعيم جمال عبدالناصر.

وماذا عن اوضاع المدرسين المصريين؟؟

سيعود كل مدرس مصري الى عمله وسيحصل على كل حقوقه هذا بالنسبة للذين غادروا اليمن قبل حصولهم على رواتبهم، وتم حل المشكلة نهائيا.

لاتوجد قائمة سوداء

هل هناك صحف عربية ممنوعة من دخول اليمن؟؟

نحن نفتخر بدخول كل الصحف العربية والاجنبية على الاطلاق لكل حي باليمن وكل المحافظات ونحن بلد ديمقراطي لا يمنع الفكر مهما كان وتجربتنا الديمقراطية شهد العالم بها لكننا نتمنى التزام الصحف اليمنية بسيادة القانون ونقصد الاطار الاجتماعي للمسئولية ونحن مع الحرية الكاملة مالم تتعارض مع الدستور والوحدة وليست لدينا قائمة سوداء تمنع دخول صحيفة واحدة.

ملاحظات على مأساة اليمن

■ هل بات من الممكن تسجيل ملاحظات هادئة على مأساة اليمن بعد أن هدأ دوي المدافع؟ وهل يمكن الاستفادة من التجربة في المستقبل ام ان قدر العالم العربي هو الاستمرار في تكرار تجاريه من دون مراكمة؟

الملاحظة الأولى ان الحرب العسكرية لم تتحول الى أهلية وبقي الصراع ضمن نطاق القطاعات النظامية باستثناء خروقات مدنية حصلت هنا وهناك وتم ضبطها في اطار الممكن وتحت سقف المشترك العام.

الملاحظة الثانية ان القبائل اليمنية لم تكن طرفاً مباشراً في الصراع ونجحت في المحافظة على استقلالها النسبي عن الدولة والقوى السياسية المنظمة التي انخرطت اكثر مع هذه الجهة أو تلك. ويؤكد الأمر ان القبلية كمنظومة اجتماعية متوارثة لا تزال تتمتع بمواصفات التماسك التاريخي الى جانب الوعي الدقيق لمصالحها في الصراعات الكبيرة والحاسمة. وهذا بدوره يشكل ضمانة أمنية لليمن في حال فهمت الدولة استخدام ايجابياتها والتعاطي معها بروحية التفهم والتفاهم.

الملاحظة الثالثة ان الحرب في اليمن لم تحسم عسكريا بل حسمت سياسيا. فالسياسة كانت السلاح الأقوي في المعركة وهي التي قادت القوات الحكومية من نجاح عسكري الى آخر. ويدل الأمر على أن أهل اليمن كانوا في موقع معترض على الحرب واستمرارها وفي الآن نفسه اقرب الى الحل السريع من حل الاستنزاف الطويل المكلف بشرياً ومادياً.

الملاحظة الرابعة لعب حياد القوى الاقليمية والدولية الايجابي دوره في تخفيف الخسائر والاسراع في ترجيح كفة انهاء الحرب سياسياً قبل ان تستفحل شرورها ويمتد لهيبها. وهذه نقطة ايجابية يمكن تسجيلها لمختلف القوى الاقليمية وايضاً الى العامل الدولي الذي لم يكن لديه مصلحة في الانجرار الى منطقة وعرة في طبيعتها الجغرافية وشعابها الاجتماعية - القبلية.

الملاحظة الخامسة أكدت النتائج السريعة لسياسات مرحلة ما بعد نهاية الحرب ان النظام الجديد في صنعاء لن يكون أفضل من غيره من الأنظمة القائمة وفي الآن نفسه لن يكون أسوأ منها. فهو نظام جديد في سياق قديم، وبالتالي ليس لديه القدرة على الخروج على المنظومة العامة للنظام العربي المتقاطع والمتداخل على اكثر من مستوى وصعيد.

وختام الملاحظات ان الحرب السريعة اثبتت في اليمن ان «شر» الوحدة يبقى الخيار المفضل للأهل عن شرور الانفصال. وان السيء احسن من السيئين. وهذا دليل اضافي على حدس القبائل اليمنية السياسي الذي هو كما يبدو ضمانة تاريخية لتوازنات البلاد وتماسكها. اذ برهنت الأحداث انه حيث توجد القبيلة واخلاقها وعلاقات قبلية كانت التجاوزات الأمنية قليلة وشبه معدومة، بينما انفلت حبل الأمن في عدن (خصوصاً في مناطق الحزب الاشتراكي) بسبب ضعف العلاقات القبلية وتقلص أخلاق القبيلة التي يبدو انها، في حال اليمن، النسيج الاجتماعي الوحيد القادر على ضبط إيقاع تطور البلد وتوازنه وتحديثه مستقبلاً.

وليد نويهض



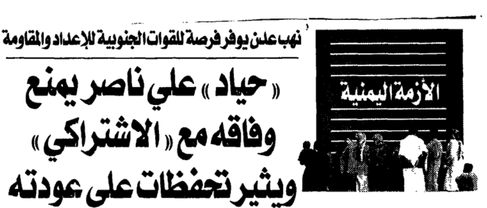
وبرقيات تهنئة من الإخوان المسلمين إلى اليمن

بعث المرشد العام للإخوان المسلمين محمد حامد أبو النصر ببرقيتي تهنئة إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ورئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الأحمر.. هنأهما بالوحدة وانتهاء الفتنة والإعلان عن العفو الرسمي الذي يؤدي إلى تهدئة الخواطر وإتمام المصالحة الوطنية وتوثيق الأخوة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤



نهب عدن يوفر فرصة للقوات الجنوبية للإعداد والمقاومة

«حياد» علي ناصر يمنع وفاقه مع «الاشتراكي» ويثير تحفظات على عودته

لندن: من صالح قلاب

تؤكد المعلومات الواردة من اليمن ان الاوضاع في عدن تسير من سيئ الى اسوأ، وان عمليات السلب لم تتوقف، بعد ان شملت دوائر الحكومة والمحاكم.

ولكن افادات الخارجين من اليمن الجنوبي تتحدث عن وجود مقاومة مسلحة وعمليات عسكرية محدودة في الشعيب والضالع وشبوة، كما تتحدث عن ان منطقة المهرة تشهد عمليات تجميع للقوات الجنوبية، وغارات ليلية على القوات الشمالية، التي لم تحكم سيطرتها على هذه المنطقة بعد.

وتشير افادات شهود العيان الى ان ما حدث في عدن من نهب وسلب وتنكيل، قد اتاح للمناطق الجنوبية الاخرى فرصة لالتقاط الانفاس، والبدء في تشكيل وتنظيم مجموعات مسلحة من اعضاء الحزب الاشتراكي وبقايا وحدات الجيش الجنوبي، ويتوقع البعض ان تكون الايام المقبلة حاسمة جدا على هذا الصعيد.

وحسب هؤلاء، فإن سكان المحافظات الجنوبية ـ الذين اتخذوا مواقف مترددة في البداية ـ بداوا يعدون انفسهم لمواجهة طويلة، بعد ان بدات بعض القبائل الشمالية في «غزو» هذه المحافظات، بتسهيل من القوات الشمالية بعد ان كانت تفتح الطريق امامها خلال الحرب، ويبدو انها اخذت تنتشر في عمق مناطق الجنوب حاليا، بعد ان كانت تسيطر على الطرق والمحاور الرئيسية فقط.

في هذه الاثناء افادت مصادر مسؤولة، ان القوات الشمالية اجتاحت في غضون الايام الاخيرة منازل عدد من المثقفين والمسؤولين في عدن. ومن بين هؤلاء استاذ الفلسفة في جامعة صنعاء الدكتور ابو بكر السقاف، الذي عين وزيرا للثقافة في الحكومة الجنوبية، التي اعلن عن تشكيلها في اعقاب اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية.

وكان الدكتور السقاف ـ لدى اندلاع المعارك في مايو (ايار) الماضي ـ خارج اليمن، في مهمة لحضور ندوة في بيروت حول الوحدة اليمنية. وبعد اندلاع القتال انتقل الى العاصمة الاردنية عمان، حيث قام ببعض الانشطة حول مستجدات الازمة اليمنية، ثم سافر الى كندا لحضور مؤتمر دولي هناك، وعاد بعد ذلك ليقيم في موسكو، بانتظار اية تطورات جديدة.

وعلى صعيد آخر ذكر مقربون من الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد ـ الموجود في دمشق ـ انه يرفض الحديث عن اتصالاته مع الرئيس علي عبد الله صالح، كما انه يرفض قول اي شيء حول وجهة نظره في السياسة التي تتبعها صنعاء منذ انفجار القتال حتى الآن.

ويسود اعتقاد ـ في الاوساط المقربة الى الرئيس الجنوبي السابق ـ بان الرئيس علي عبد الله صالح غير راض عن مواقف علي ناصر محمد، وانه كان يتوقع منه انحيازا واضحا ومعلنا ضد الحزب الاشتراكي وعلي سالم البيض، ولذلك فإنه هو الذي اوصى لعلماء الدين اليمنيين بوضعه ضمن دائرة «المعترض عليهم»، في التحفظ الذي اعلنه هؤلاء على قادة اليمن الديمقراطية.

ويشير المقربون من علي ناصر محمد الى انه ما زال يفضل الانتظار وعدم الاقدام على اية خطوة قد تؤثر على «حياده» السابق، وانه يولي اهمية قصوى لمتابعة احوال ابناء عدن، وتخليصها من الوضع المأساوي الذي تعيشه منذ ان اجتاحتها وسيطرت عليها القوات الشمالية.

وعلى صعيد اعادة تنظيم وضع الحزب الاشتراكي، واجراء مصالحة شاملة بين اجنحته وتياراته، فإن اوساط علي ناصر محمد تقول انه يرفض اية خطوة في هذا الاتجاه، ما لم تجر مراجعة شاملة لجميع المراحل السابقة، وتقييمها بالاسلوب الموضوعي الصحيح.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

ويقول علي ناصر محمد انه لا بد من الوقوف مطولا امام ما يسمى «حركة التصحيح» التي وقعت في اليمن الجنوبي عام 1969، وهو على قناعة تامة بان اية محاولة للمصالحة - بدون الوقوف امام المراحل السابقة - ستكون بدون اية نتيجة، ومجرد قفزة الى المجهول.

وفي هذا المجال فإن الرئيس اليمني الجنوبي السابق يوجه - في لقاءاته وجلساته الخاصة - انتقادات شديدة لقيادات الحزب الاشتراكي، وهو يقول ان هذه القيادات هي التي منعته من تنفيذ برنامجه الاصلاحي، الذي كان باشره قبل احداث يناير (كانون الثاني) عام 1986، وانها هي التي اوصلت الامور الى هذه الحرب المدمرة الاخيرة. والمعروف ان مصالحة «غير مكتملة» جرت بين علي ناصر محمد وقيادات الحزب الاشتراكي، التي تتهمه بتصفية عدد من قيادات هذا الحزب الرئيسية في احداث يناير المعروفة، من بينهم عبد الفتاح اسماعيل، وعلي عنتر.

وفي حين تجري استعدادات لعقد اجتماع لقيادات الحزب الاشتراكي التي خرجت من اليمن الجنوبي في نهاية الحرب الاخيرة، انتشرت في عدد من الدول المجاورة بعد اجتياح القوات الشمالية لمدينة عدن، فإنه من غير المتوقع ان يرسل علي ناصر محمد باي مندوب عنه للمشاركة في هذا الاجتماع.



المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤول ايراني برفقة وفد طبي يصل صنعاء

٢ر٦٥ مليون دولار مساعدة مالية تقدمها الأمم المتحدة الى اليمن

صنعاء - نيقوسيا - وكالات

خصصت الأمم المتحدة لليمن مساعدة انسانية بقيمة ٦٥ر٢ مليون دولار مؤلفة بشكل خاص من المواد الغذائية والادوية للسكان الذين عانوا من الحرب الأهلية في اليمن طيلة شهرين .

وقال عوني العاني منسق مكاتب الأمم المتحدة في اليمن لوكالة فرانس برس ان دفعة اولى من ١٥٠ طنا من المواد الغذائية ستوزع في اليومين المقبلين في محافظات بجنوب اليمن الاكثر تاثرا بالحرب .

واضاف ان مساعدات الأمم المتحدة ستشمل اعانة طبية بقيمة ٥٠٠ الف دولار الى المستشفيات . كما ستقدم اعانات الى عائلات ضحايا الحرب ونحو ٣٠٠ لاف يمني نازح عاد معظمهم تدريجيا الى منازلهم بعد وقف المعارك في السابع من يوليو الجاري .

هذا ويتوقع وصول خبراء من الامم المتحدة هذا الاسبوع الى صنعاء في مهمة تستمر عشرة ايام في اليمن لدرس حاجة البلاد الى المساعدات . وقال العاني انه وبحسب التقديرات الاولية لمنظمة الصحة العالمية فان اليمن بحاجة الى مساعدة بقيمة اكثر من ٢٠٠ مليون دولار في المجال الصحي . وتابع ان الوضع في عدن تحسن بشكل واضح موضحا ان امداد الضاحية الشمالية من المدينة بمياه الشرب عاد في الايام الماضية . الا انه اشار الى ان السكان في الاحياء القديمة في عدن مثل حي كراتر وحي المعلا لا يزالون محرومين من مياه الشرب . وقال ان اعمال التصليحات في محطة ضخ المياه في بير ناصر الى الشمال لم تنته بعد . وبسبب تدمير هذه المحطة التي تغذي وسط عدن فان سكان المدينة استمروا امس الثلاثاء في الوقوف في صفوف طويلة امام نحو ٤٠ بئرا ارتوازيا للتزود بالمياه . من ناحية ثانية وصل نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام الى صنعاء امس يرافقه وفد طبي وامدادات اغاثة لمساعدة الجرحى من المدنيين الذين أصيبوا في الحرب الأهلية في اليمن .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان شيخ الاسلام عبر عن سعادته للحفاظ على وحدة اليمن . كما انه سعيد برؤية الشعب اليمني وقد نجح في التغلب على مصاعب الحرب الاهلية والفلح في الحفاظ على وحدته . يذكر ان الحرب قد انتهت في السابع من يوليو الحالي بعد ان سحقت القوات الشمالية للرئيس علي عبد الله صالح محاولة الجنوب الانفصال بعد اربع سنوات من الوحدة . هذا وحثت ايران الجانبين خلال الحرب التي استمرت شهرين على اللجوء الى الحوار لايجاد حل .

٠٤٠١٨٣



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢/١١/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعيا لإعادة الحياة الطبيعية

الحكومة اليمنية حضت سكان عدن على العودة إلى أعمالهم

عدن ـ رويتر، حضت حكومة اليمن امس سكان عدن على العودة الى اعمالهم سعيا الى اعادة الحياة الطبيعية الى المدينة التي نهبت فيها المكاتب ومازال الناس يعانون نقص الماء والطعام. ودعت وزارات عدة في بيانات منفصلة المطاعم والمخابز الى فتح ابوابها والا واجهت فقدان تراخيص عملها. وطلبت الوزارات ايضا من الاطباء والمرضين العودة الى المستشفيات والعيادات التي تركوها اثناء الحرب التي استمرت شهرين. واعلنت وزارة التجارة انها ستتخذ اجراءات لامداد مخابز المدينة المغلقة بالدقيق والماء في اليومين المقبلين، وانها ستبدأ من الثلاثاء (امس) بيع الارز وزيت الطهو والدقيق الى سكان المدينة البالغ عددهم نصف مليون نسمة. وقال سكان ان معظم الناس لايذهبون الى اعمالهم لانهم مشغولون بالبحث عن الماء والغذاء الشحيحين. واصبحت المكاتب والمؤسسات خاوية من جراء موجة من اعمال النهب والسلب واصبح الانتقال صعبا بسبب نقص البنزين. وتساءل احد السكان «كيف يمكن ان نعود الى العمل ونحن نقضي اليوم كله تقريبا في ابار الماء والبحث عن الطعام. والمكاتب خالية من الاثاث ولدينا مشاغل اخرى غير الذهاب الى العمل؟

ويرفض اصحاب المتاجر فتح محلاتهم خوفا من اعمال نهب اخرى مع ان السكان قالوا ان الفوضى خفت. ومازالت البنوك مغلقة لكن البنك المركزي فتح ابوابه. وتحاول حكومة صنعاء بعد استيلاء قواتها على عدن في السابع من يوليو، تدعيم قبضتها الادارية والامنية على المدينة واستئناف الحياة الطبيعية. وفرضت الحكومة حظر التجول ليلا وسيبقى الحظر مفروضا حتى الخامس من اغسطس المقبل، واغلقت المدينة الا بالنسبة لسكانها وموظفي الاغاثة وسيارات الاسعاف من مساء الاحد لمدة اسبوع للقضاء على الخروج على القانون والنهب. وكانت الحكومة امرت الموظفين في مصفاة عدن ومحطة الطاقة بالعودة الى اعمالهم كاجراء عاجل لاعادة الكهرباء وتوفير البنزين. وتحاول فرق الصليب الاحمر وعمال حكوميون اصلاح خطوط انابيب المياه.

وقال سكان ان بعض المياه اعيدت الى الصنابير في بضعة احياء اول من امس، لكن هذا كان يعادل ٢٠ في المئة فحسب من اجمالي الامدادات المعتاد للمدينة. ويقول عمال الاغاثة ان الاضرار التي اصابت محطات المياه وخطوط الانابيب كبيرة وان اصلاحها قد يستغرق اسابيع.

وذكرت هيئة الموانىء اليمنية في بيان ان كل موانىء البلاد ومنها عدن والمكلا عادت الى العمل كالمعتاد.

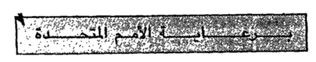
وكان وزراء الحكومة التي يوجد مقرها في صنعاء عقدوا محادثات في عدن واتخذوا اجراءات لاعادة النظام والخدمات الاساسية الى المدينة وعاد معظم الوزراء الى صنعاء الاحد تاركين مسؤولين من الوزارات لمتابعة تنفيذ الاجراءات.

وكان زعماء الجنوب وجهوا نداء في المنفى لتاييدهم واتهموا الشمال بالتضييق على عدن بحظر التجول ونقص السلع والخدمات الاساسية وانتهاكات حقوق الانسان.



المصدر : الايام البحرينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٤



باريس تؤكد عقد لقاء قريب بين يمنيين شماليين وجنوبيين

باريس / اف ب

أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس انها تبلغت بوجود مشروع محادثات بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين قبل نهاية يوليو الجاري في باريس برعاية الموفد الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن الأخضر الإبراهيمي.

وقال متحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس «وصلتنا اشارات بهذا المعنى من صنعاء «موضحا انه» لم يتم تحديد اي موعد بعد حسب علمنا».

وأضاف «اننا نرحب بطيبة خاطر بعقد هذا الاجتماع» مذكرا بان باريس لم تكف عن الدعوة الى الحوار بين اليمنيين.

وكان مصدر رفيع في صنعاء قد اعلن خلال عطلة نهاية الاسبوع ان مسؤولين كبيرين احدهما من الشمال والاخر من الجنوب سيلتقيان قبل نهاية يوليو في باريس «برعاية الامم المتحدة».

وقال هذا المصدر ان الاجتماع سيعقد بين وزير التخطيط عبد الكريم الارياني (شمالي) ورئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس (جنوبي). والهدف من هذا الاجتماع هو بحث «الية وشروط مباشرة حوار وطني في اليمن».

يذكر ان الارياني والعطاس التقيا عدة مرات في مقر الامم المتحدة في نيويورك خلال الايام الاخيرة من الحرب اليمنية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي
القاهرية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

صنعاء تنفى إجراء اتصالات فى خارج اليمن مع العطاس

كتب امين رضوان :

اكد مصدر دبلوماسي يمنى بالقاهرة امس الاول وهو فى طريقه إلى عاصمة عربية ، ان صنعاء لم تقرر إجراء محادثات مع أطراف يمنية اخرى فى خارج اليمن (كانت انباء قد ترددت بأن لقاء سيتم بين د. عبد الكريم الإيريانى وزير التخطيط فى حكومة صنعاء والمهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء الأسبق لإجراء حوار بينهما ، حول ما اسفرت عنه الحرب اليمنية.

من ناحية اخرى ، نفى عبد القوى مكاوى المقيم بالقاهرة وعضو مجلس رئاسة "جمهورية اليمن الديمقراطية" ما نشرته صحيفة عربية اول امس انه وقع بياناً باسم مجلس الرئاسة يطالب نظام صنعاء بوضع حد للجرائم فى عدن . وقال :لااعلم شيئا عن مثل هذا البيان ، وربطت الصحيفة بين هذا البيان واحتمال لقاء الإيريانى والعطاس .

عدن تحت العزل لمدة 9 أيام وإعمارها يتكلف 3 مليارات دولار

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

قررت الحكومة اليمنية عزل عدن عن بقية الاراضى اليمنية لمدة 9 أيام وحتى يوم 27 يوليو الجارى لتمكين قوات الأمن من السيطرة على الاوضاع فى المدينة. فى الوقت الذى أعلن فيه الدكتور محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس الوزراء ان العمل جار لإعادة ضخ المياه إلى مدينة عدن خلال الاسبوعين المقبلين وأن تشغيل مصافى عدن سيبدأ يوم 23 يوليو الجارى ويصل إنتاجها اليومى إلى حوالى 140 ألف بزميل من البترول ومشتقاته.

وقدر الدكتور العطار تكاليف إعمار عدن بعد الحرب الأهلية بثلاثة مليارات دولار على أقل تقدير.

وفى الوقت نفسه قال عبد المجيد الزندان عضو مجلس الرئاسة اليمنى فى مؤتمر صحفى فى صنعاء إن الحرب الأهلية وحدت كل المؤسسات والمرافق الاقتصادية بما فيها الكهرباء والبترول. وقال إن لجان الحصر ستتولى تقدير الخسائر التى قد يتجاوز حجمها ملياري دولار.

ورغم الانفراج النسبى الذى شهدته اليمن وجاء إعلان عزل عدن بهدف إحلال الامن والاستقرار بالمدينة ومساعدة قوات الأمن على إلقاء القبض على مثيرى الشغب الذين تزايدت عملياتهم بشكل كبير فى ظل حالة الفوضى التى تسود المدينة والسلب والنهب.

وفيما تتواصل الجهود لإحلال الأمن فى عدن التى يعانى سكانها من نقص هائل فى الحياة والامدادات التموينية فإن مصدرا فى صنعاء نفى أن وزير التخطيط والتنمية اليمنى عبد الكريم الاريانى وحيدر أبو بكر العطاس سيلتقيان فى باريس قبل نهاية الشهر الجارى.■



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حركة الأحداث

□ اليمن:

عقبات امام الوفاق

اتخذ مجلس الوزراء اليمني المنعقد في عدن والذي غاب عنه وزراء الحزب الاشتراكي عددا من القرارات الهادفة الى السيطرة على الاوضاع في المدينة المنكوبة ومن بينها فرض حظر التجول ليلا واغلاق المدينة امام الوافدين اليها والعمل على تنشيط الخدمات وحصر الخسائر للافراد والمؤسسات وتمثل هذه القرارات خطوة على طريق طويل لفرض النظام العام وتهدئة نفوس الناس بعد معاناتهم الشديدة وربما المساعدة على احتفاظ المدينة بجزء من روحها الحضارية التي كانت تميزها عن غيرها من المدن اليمنية.

واذا كانت عملية اعادة دمج عدن - المدينة والمواطنين معا - في اطار الحياة اليومية الطبيعية تمثل اولوية قصوى فانها وحدها لا تكفي لتجاوز اثار حرب الـ ٦٦ يوما فهناك العملية السياسية الام ونعني بها عملية الوفاق الوطني الحقيقي التي تشمل الجميع ولا تستبعد احدا ايا كان خاصة وان الجميع المنتصرين اذا كان هناك منتصرون - والمنهزمون، يتحملون معا المسئولية السياسية والتاريخية عما وصلت اليه الاوضاع اليمنية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

والظاهر ان هناك تضاربا داخل نخبة صنعاء حول الاسس التي يجب اتباعها بشان الوفاق الوطني ففي حين صرح عبد الكريم الارياني وزير التخطيط المقرب من الرئيس صالح بان العفو يشمل الجميع دون استثناء فان الرئيس اكد وجود استثناءات وفي المقدمة منافسه الشخصي علي سالم البيض والى جانب هذا التضارب فان التوجهات التي يحملها حزب الاصلاح ازاء مستقبل اليمن باتت تستبعد تماما الحزب الاشتراكي بجميع فصائله من العملية السياسية، والعمل على قصر السلطة على الطرفين «المنتصرين» في محنة اليمن ونكبتها وتشير تصريحات صحفية للشيخ الزنداني عن توجهات شمولية اكثر وضوحا، ونزعة انتقام من الحزب الاشتراكي ومطالبة بمزيد من السلطة والنفوذ كثمن للمشاركة في الحرب وتاييد الرئيس صالح ضد خصومه.

وربما لموازنة هذه النزعات التي تضر بالمؤتمر الشعبي كما تضر باليمن ككل فان الرئيس صالح بات يدرك اهمية وجود الحزب الاشتراكي في السلطة بعد تقليم اظافره ومن هنا جاءت دعوته الى وزراء الاشتراكي الذين يسميهم «بالوحدويين» بعودتهم الى اعمالهم واعادة بناء الحزب ليشارك بفاعلية وفق الدستور وهناك بالفعل بعض تحركات لم تتضح نتائجها بعد على هذا الصعيد ولكنها تصطدم بعقبات حقيقية ابرزها غياب الكثير من الرموز القيادية خارج البلاد وغياب الثقة في وعود صنعاء وتفضيلهم خيار الانتظار لما ستسفر عنه نتائج اللقاءات التي تقرر اجراؤها بين الارياني وحيدر العطاس حول تطبيق قراري مجلس الامن ٩٢٤ و ٩٣١ بشان الحوار الوطني العام فضلا عن ان الوفاق الحقيقي يتطلب نظرة جديدة واستفادة كاملة من خبرات المأساة اليمنية وهو ما لا يتوافر بشانه بعد اى مؤشر حقيقي حتى ولو كان صغيرا. □

حسن أبو طالب

٠٦٠١٨٨٣



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

محادثات يمنية عُمانية فى مسقط حول لجوء قيادات الحزب الاشتراكى لعمان

صنعاء تقترح قيام عبدالله الأحمر بزيارة السعودية... وتنتظر رد الرياض

صنعاء - عدن من كمال جاب الله:
وصل الى سلطنة عمان أمس - عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنية لبحث العلاقات بين البلدين وخاصة قضية لجوء بعض قيادات الحزب الاشتراكى بمعداتهم من بينها طائرات ميج ٢٩ الى السلطنة فور سقوط عدن والمكلا فى ايدى القوات الحكومية. وعلم مراسل «الاهرام» ان مهمة عبدالغنى لن تتطرق الى وضع على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى لان اليمن لم تتقدم الى «الانتربول» الدولى للقبض عليه وتقديمه الى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى.

وقال عبدالملك منصور رئيس الدائرة السياسية والخارجية فى حزب المؤتمر الشعبى العام لمراسل «الأهرام» ان مهمة عضو مجلس الرئاسة اليمنى فى مسقط تأتى فى اطار تحرك دبلوماسى واسع ستقوم به اليمن لشرح الأوضاع المستقرة فى بلاده، ومن المنتظر ان يقوم الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وزعيم حزب التجمع من أجل الاصلاح اليمنى بزيارة الى المملكة العربية السعودية لنفس الهدف. وقد ابدت اليمن رغبتها فى اتمام هذه الزيارة وتنتظر موافقة الرياض على هذا الطلب.

وفى عدن حيث تتواصل الجهود الرسمية لاعادة الحياة الى طبيعتها فى المدينة وكافة المناطق المحيطة بها قال عبدالوهاب الآنسى نائب رئيس الوزراء اليمنى لمراسل «الأهرام» ان الأولوية تعطى الآن لتوفير المواد التموينية والاتصالات والمياه والكهرباء بعد استقرار الأحوال الأمنية فى المدينة، مشيرا الى استمرار ظهور بعض المخاوف من جانب السكان نتيجة «الكبت» الذى عانوا منه ابان الحكم الشمولى، واضاف انه حتى لو عاد الموظفون الى اعمالهم فإنهم لن يتمكنوا من اداء العمل بسبب عدم توافر المكان المناسب لمزاولته

وقال نائب رئيس الوزراء اليمنى فى عدن ان الشعب اليمنى ينتظر ان تواصل مصر دورها القيادى الذى يتوقعه منها على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والتعليمية مؤكدا ان بوابة اليمن مفتوحة على مصراعيها لمصر سواء على مستوى العلاقة بين الشعبين او على المستوى الاقليمى والدولى

وعلم «الاهرام» ان ٢٢٠ استاذا جامعيا مصريا من اجمالى ٢٧٠ استاذا يعملون فى اليمن قد تقدموا باستقالاتهم ولن يجددوا تعاقداتهم مع الحكومة اليمنية بسبب تدنى الأجور مقارنة بارتفاع الأسعار. وعلم المراسل - ايضا - ان عددا كبيرا من المدرسين ضمن البعثة التعليمية لم يجددوا تعاقداتهم لنفس السبب.

وحول مستقبل العلاقة بين حزبى المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح وحزب التجمع اليمنى من اجل الاصلاح - الذى يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر والشيخ عبدالمجيد الزندانى عضو مجلس الرئاسة - قال الآنسى انه لاتوجد معطيات موضوعية للوقيعة بين الحزبين مثل التى كانت موجودة مع الحزب الاشتراكى، واكد الآنسى - الذى يشغل منصب الأمين العام لحزب الاصلاح - ان هناك تكاملا وتعاونا بين حزبى المؤتمر والاصلاح كما ان هناك تفاهما على درجة كبيرة من القوة بين قيادات الحزبين وبالتالى من المستبعد حدوث خلافات او صراعات فيما بينهما.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٤

شدد على بناء يمن جديد

نائب رئيس البرلمان اليمني: لا نحمل أي نوايا سيئة لدول الخليج

الدوحة ـ كونا:

قال وكيل مجلس النواب اليمني احمد عبدالله الحجري ان اليمن لا يحمل أي نوايا سيئة تجاه دول الخليج العربية وانما يمد يد التعاون نحو المصالح المشتركة لمواجهة التحديات التي تحيق بالمنطقة.

واضاف الحجري في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية قبيل مغادرته الدوحة الى سلطنة عمان «ان اليمن يريد تعزيز جسور الاخاء وتوطيد العلاقات الخارجية لا سيما مع جيرانه في المنطقة لتحقيق الأمن والاستقرار في كل بلد من بلدان المنطقة».

وقال ان اليمن «مطمئن بانه لم يثر أية مشكلات مع أية دولة من الدول الشقيقة ولم تخرج من اراضيه اية عناصر مؤذية لتلك الدول».

ودعا دول المنطقة الى «المساعدة في التئام جراح الماضي» مشيرا الى ان الاضطرابات لا تخدم اليمن ولا دول المنطقة».

وحول امكانية استئناف القتال في اليمن لا سيما في ضوء التصريحات التي ادلى بها بعض قادة الحزب الاشتراكي مؤخرا قال الحجري «ان اليمن حريص على احتضان كل ابنائه الذين خرجوا منه ولكن بما يحقق المصلحة العليا لليمن» في اشارة الى القادة اليمنيين الجنوبيين الذين لجأوا الى دول مجاورة بعد سقوط عدن في ايدي القوات الشمالية.

واكد بانه «ليس هناك خطر حقيقي يواجه اليمن عقب الاحداث الاخيرة واشار الحجري الى اعتقاده بأن جميع الدول التي لجأ اليها بعض العناصر اليمنية الجنوبية لن تسمح لهم بممارسة اي نشاط يقوض امن واستقرار اليمن.

وكانت سلطنة عمان قد اعلنت ان الأمين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض الذي لجأ اليها بعد الاحداث الاخيرة في اليمن قد اعتزل الحياة السياسية.

وحول الوضع الأخير في اليمن قال الحجري ان المناخ حاليا مهيأ لوضع الدراسات للخروج بحلول جادة تستند الى ارضية مدروسة وعلمية لبناء اليمن والابتعاد عن الأوضاع السابقة.

واضاف «أن من الأولويات حاليا هو ازالة الآثار التي نتجت عن الحرب وتثبيت الأمن والاستقرار للجميع وفي كل الاراضي اليمنية».

واشار الى ان «الحوار جار حاليا مع مختلف القوى والتيارات السياسية في اليمن من أجل تشكيل حكومة بناء وطني».

وقال ان «الحسم العسكري الذي حدث في اليمن يعد حسما لكل المشكلات» مشيرا الى ان ما يعانيه اليمن لن يكون اكثر مما عاناه «وان الشعب اليمني حريص على ان يخرج من هذه الاشكالات منتصرا».

ونفى الحجري ان يكون حزب الاصلاح اليمني يضغط من اجل استبعاد الحزب الاشتراكي من الحكومة وقال «انه ليس هناك تحفظ من أية جهة على الحزب الاشتراكي».

٠٤٠١٩٠



نية لتطبيق قانون الاحزاب

صنعاء تفضل تغيير العطاس في اللقاء المرتقب مع الارياني

☐ صنعاء – من جمال خاشقجي:
☐ عدن – من اقبال علي عبدالله:
☐ القاهرة، باريس، لندن – «الحياة»:

■ قلّل السيد عبدالملك منصور رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية للمؤتمر الشعبي العام وهو الحزب الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح امس من اهمية اللقاء المنوي عقده في باريس بين السيد حيدر العطاس رئيس وزراء حكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية» ووزير التخطيط اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني. وقال لـ «الحياة» «سمعنا بهذا اللقاء ولا اؤكد انه سيحصل». واضاف «نحن نرحب بالحوار مع اي يمني حتى لو اساء الى بلده والى الشرعية. واليمن لا تقفل بابها في وجه احد». غير انه اشار الى «ضرورة ان يحدد الحزب الاشتراكي اليمني ممثليه الحقيقيين

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تفضل تغيير العطاس

تتمة الصفحة الاولى

ويرتب اوضاعه اذا كانت هناك نية لحوار وطني». وبدت تلك اشارة واضحة الى رغبة صنعاء في تغيير العطاس.

واشار الى وجود نية لدى المؤتمر الشعبي الى الدعوة «لتطبيق قانون الاحزاب لان جميع الاحزاب بما فيها احزاب الائتلاف غير مرخص لها قانونياً. والحزب الاشتراكي رفض تطبيق القانون كونه يمنع الحزبية في الجيش. واذكر ان سالم صالح (الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي) قال ان تطبيق القانون يعني حرمان الحزب الاشتراكي من ١٧ الف عضو هم جيش الحزب السابق».

وفي لندن، اكد السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اليمن، انه مستمر في مهمته ايجاد تسوية سلمية سياسية دائمة في اليمن وانه والدكتور بطرس غالي حريصان جداً على تحقيق ذلك.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده هنا امس الابراهيمي مع دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني. واوضح مبعوث الامين العام ايضاً أنه على اتصال بالاطراف بشكل دوري. ومن جانبه اعرب هيرد عن تأييده لجهود الابراهيمي والمساعي الرامية الى قيام حوار سياسي بين الأطراف.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان الجانبين بحثا ايضاً في الموقف الانساني في اليمن.

وفي باريس صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان مبعوثين يمثلان طرفي النزاع في اليمن سيجتمعان في العاصمة الفرنسية قبل نهاية الشهر الجاري برعاية الابراهيمي للبحث في الية بدء الحوار الوطني.

وفي عدن اكد مصدر امني مسؤول ان «مصير محافظ عدن السابق العميد صالح منصر السييلي ما زال مجهولاً رغم تأكيد هروبه وعدد من حراسه في زورق صغير من ميناء عدن عند دخول القوات الحكومية الى المدينة».

على صعيد آخر اكد مسؤولون في الحزب الاشتراكي اليمني ما زالوا في عدن ان «نشاط الحزب يشهد جموداً كاملاً بسبب انتقال قيادته العليا الى خارج البلاد». ودعوا في تصريحات لهم امس الى «ضرورة عودة القيادات التي لم يشملها اتهام صنعاء بالخيانة والانفصال مثل سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية اللجنة المركزية والسيد جارالله عمر والسيد احمد السلامي عضو المكتب السياسي للحزب لعقد دورة طارئة للجنة المركزية يحدد فيها مستقبل الحزب».

وشاهد مراسل «الحياة» امس «عودة الحياة بصورة طبيعية وبشكل تدريجي الى المؤسسات والهيئات الحكومية، كما فتحت المحلات التجارية ابوابها لكنها خلت من بعض السلع الغذائية الرئيسية كالرز والسكر والحليب اضافة الى السجائر التي كانت تصنع في عدن اذ تعرض المصنع للنهب والتخريب».

زيارة باسندوة

وفي القاهرة الغيت الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لمصر امس وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوة، فيما ذكرت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان «الاتصالات قائمة مع صنعاء بصرف النظر عن حضور المسؤول اليمني من عدمه والقاهرة ترحب بزيارته في اي وقت في اطار العمل على الحفاظ على مصالح الشعب اليمني الشقيق».

وأوضح المندوب الدائم لليمن لدى الجامعة العربية السفير احمد لقمان ان عدم اتمام الزيارة يرجع الى طلب الرئيس علي عبدالله صالح من الوزراء ان يكونوا داخل البلاد في الفترة الحالية للاشراف على تنفيذ قرارات مجلس الرئاسة.

واضاف: «الحكومة اليمنية تعطي اولوية لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء الخاصة بالتعاطي مع اثار الازمة»، مشيراً الى اتجاه عام لاعطاء الاولوية لترتيب البيت اليمني الداخلي. وبعد ذلك سيكون هناك مجال للزيارات لمناقشة العلاقة.

وفيما نفى لقمان وجود اي خلافات بين القاهرة وصنعاء حالت دون اتمام الزيارة، ذكرت المصادر المصرية ان القاهرة غير مستعدة لدعم او تأييد اي خطوة لا تتسق مع ثوابت الموقف المصري والشرعية الدولية، ورفضت الافصاح عن ماهية هذه الخطوات.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

كلمة عتاب

هام جدا لليمن!!

ادعو الرئيس علي عبد الله صالح الي زيارة مصر للقاء شقيقه الاكبر الرئيس محمد حسني مبارك .. قبل فوات الاوان!!

اقول واكرر قبل فوات الاوان لامور خطيرة أعلمها وذلك لادعائي بانني احد الساسة الذين يعلمون الكثير عن خفايا اللعبة العربية وتامرات الكواليس واستراتيجية حواري يهود العرب .. ان ما يحدث الآن وما يدبر لليمن شيء خطير يهدف الي استنزاف طاقتها وتدمير اقتصادها عن طريق حرب العصابات واسلوب الكر والفر وجرائم الاغتيالات وزرع المتفجرات وشراء بعض القبائل التي مازالت تعتقد انها قبائل مالكية تنتمي سرا لنظام ما قبل الثورة .. لقد بدءوا في استيراد مرتزقة من مختلف بلاد العالم من محترفي الحرب السوداء.

ان حضور الرئيس علي عبد الله صالح واجتماعه مع الرئيس مبارك في لقاء مصارحة ومودة لتصفية القضايا المعلقة سيحطم قواعد التامر التي تعتمد علي قاعدتين .. الاولي : - هي القلق الذي يسود منطقة الخليج ويشعر الاشقاء بان هناك ما يسمي باطماع يمنية تاصلت نتيجة لموقف قيادة اليمن قبل واثناء حرب الخليج وازدادت مع استمرار علاقات المودة والمساندة للشعب العراقي المحاصر من قوة البغي والعدوان .. واري ان ذلك يمكن حله عن طريق ان يحتضن الرئيس مبارك شقيقه ويصطحبه بطائرته الخاصة الي المملكة العربية السعودية لمقابلة الملك فهد والامير عبد الله والامير سلطان لوقف التوتر وتنقية الاجواء .. ثم ينتقل الرئيسان الي دولة الامارات للقاء الشيخ زايد وحكام الامارات السبع ومنها الي سلطنة عمان للقاء السلطان قابوس بن سعيد .. هذه الامور عاجلة ولا يستطيع ان يفعلها غير الرئيس مبارك .. قاعدة التآمر الثانية : - التي ستتقلص بحضور الرئيس اليمني هي وقف زرايرشيكات البترودولار .. وتعطيل ريموت كنترول المخابرات الامريكية C.I.A. التي بدات في العمل للايقاع بين مصر واليمن بنفس السيناريو الذي يتم عادة عن طريق كتابة مقالات مثيرة ومسيئة لرؤساء احد الاقطار العربية فترد جرائد هذا القطر لتهاجم رئيس مصر وتبدا الاذاعات باشعال الموقف بين الشقيقين وقد حدث ذلك مرارا مع الرئيس صدام حسين والعقيد القذافي والملك حسين والرئيس عمر البشير .. والآن يقومون بتنفيذه مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح .. لقد هاجمت جريدة الجمهورية بضراوة الرئيس اليمني وشككت في انتصارات الوحدة وقامت جريدة الاخبار بالاساءة اليه ووصفه في مربع الراي بهولاكو وانساقت مع هذه الحملة جريدة الاهرام .. مع ان القانون المصري يجرم اهانة رؤساء الدول.

لقد ناقشت هذه اللعبة التي عانت منها مصر كثيرا مع العقيد القذافي والرئيس عمر البشير .. واقترحت عليهما مد خط تليفوني مباشر بينهما وبين الرئيس مبارك لإسكات هذه الاصوات ..فاستجاب العقيد ولم يستجب حتي الآن البشير .. لهذا فان حضور الرئيس علي عبد الله صالح مهم جدا بالنسبة لليمن ولمصر .. ولتنقية اجواء الأمة العربية.

فقوعة : .

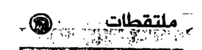
* بشري لاعضاء اعلان دمشق .. فقد قرر التليفزيون المصري انتاج اجتماعهم الاخير ضد اليمن فيلما سينمائيا !!

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٤



افرازات حرب اليمن

دأبت صحافتنا قبل وبعد حرب اليمن بالهجوم على القيادة اليمنية خصوصا الرئيس علي عبدالله صالح لا لشيء الا لأن الرئيس اليمني أخذ موقفا خاطئا في حرب الخليج بمساندته صدام حسين. اننا لا نحاول الدفاع عن الرئيس اليمني فلديه الاجهزة الاعلامية الكافية للرد على منتقديه، لكننا هنا ندعو الى العقلانية والتريث والبحث عن مصالح الكويت العليا مستقبلا.

بينت الاحداث في اليمن صحة وجهة نظرنا الداعية الى التريث والدراسة قبل الاعتراف بالجنوب، والان ندعو الى وقف الحملات ضد القيادة اليمنية ولنحاول دعمها ضد الحركة الأصولية التي تحاول السيطرة على اليمن والسبب الذي دعانا إلى اخذ هذا الموقف هو ما نشرته جريدة «الحياة» السبت ١٩٩٤/٧/١٦ في مقابلتها مع الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني وزعيم التيار المتشدد في «التجمع اليمني للاصلاح» حيث رفض الزنداني اجراء أي دوار لتشكيل حكومة وحدة وطنية ورفض الحوار مع الحزب الاشتراكي المهزوم وطالب بمحاكمة قيادته السياسية.

واوضح الزنداني بأنهم يسعون الى اقامة نظام حكم اسلامي في اليمن، واعترف ايضا بان جماعة «الجهاد الاسلامي» وهم مجموعة من المجاهدين العرب القادمين من افغانستان شاركت في الحرب مع القوات الحكومية.

توضحت الصورة الان، وهي ان الأسباب الرئيسية لموقف الولايات المتحدة الداعم للرئيس اليمني يعود ليس فقط لمصالح الولايات المتحدة النفطية في اليمن بل تعود بالدرجة الأولى الى الموقف من «التطرف الاسلامي» حيث رات ان سقوط الرئيس اليمني أو عزله سيؤديان حتما الى تقوية حزب الاصلاح الاسلامي وترك الساحة اليمنية مفتوحة للتيارات الاسلامية المتطرفة في العالم.

فواشنطن تتخوف من تطويق الجزيرة العربية بالتيارات الاصولية الاسلامية، فإيران في الشرق والسودان في الغرب واليمن في الجنوب والعراق الذي يدعي زعيمها بانه حامل الراية الاسلامية في الشمال.

ان الاحداث في اليمن تتغير بسرعة كبيرة، فعلينا من الآن تحكيم العقل لا العاطفة في رسم سياستنا الخارجية، لان المصالح لا تتحقق بمعاداة الاخرين.

د. شملان يوسف العيسى



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٧/٢١

«يمن» ما بعد الحسم العسكري والاستباحة

جراح «متفجرة» وملامح حوار غامضة

الاعتبارات السياسية والاستراتيجية قلما تلتقي مع الاعتبارات الانسانية، في الازمات والصراعات المعاصرة.

الفئة الاولى تهتم بها مراكز القرار الكبرى.

والفئة الثانية تترك الى هيئات ومنظمات امكاناتها محدودة «وقراراتها» محدودة.

ومراكز القرار قلما تضيع وقتها في احصاء عدد المدن او القرى التي دمرت، او استبيحت، او تعرض اهلها للتشريد، وقلما تجد من الضرورة ان تترك هامشا ولو ضيقا للمشاعر والدموع والاحاسيس.

البكاء من مهمات الصغار، في السن او في القدر، او القدرة، ومتابعة امر الكوارث والماسي مهمة متروكة للندابين، او لخبراء البكاء على اطلال، واذا قتل كذا الف مواطن هنا، او دمر كذا مدن هناك، فهذا كله مجرد تفاصيل صغيرة.

والحروب المحلية او الاقليمية اذا استمرت، تصبح، احيانا، مجرد تفاصيل في نظر الكبار، وهذا حاصل في افغانستان، وربما في شمال العراق في الحرب الداخلية بين الاكراد، وفي بعض البلدان الافريقية والاسيوية.

وحرب اليمن حظيت، منذ الاسبوع الاول على اندلاعها الواسع والشامل، باهتمام عاجل من قبل مجلس الامن الدولي مما فاجأ الكثيرين، وبمبادرات سريعة من جانب جامعة الدول العربية وبعض الدول العربية، بحيث خيل للمراقبين ان الازمة لن تستمر اكثر من ٢٤ او ٤٨ ساعة.

ومع اقتراب الجيوش الشمالية، من ضواحي عدن، وتتالي الضربات المتبادلة بصواريخ «السكود» والتهديد الداهم للمصالح النفطية اليمنية جنوبا وشمالا، برزت «اهتمامات» مفاجئة ونداءات عاجلة من جانب العواصم الدولية، اشاعت اجواء مفادها ان الحرب اليمنية بدأت تمس مصالح «كبرى» ولم تعد الدول المعنية قادرة على الانتظار يوما آخر!

وبالطبع فقد راهن الجنوبيون بزعامة الحزب الاشتراكي، رهانا قويا على هذه الدعوات وهذه النداءات الملحة لوقف الاقتتال، ولفرض العودة للحوار السياسي، ولوضع ترتيبات باشراف او مراقبة اقليمية او دولية او الاثنين معا، وراحوا يزيدون في «دفاعية» نهجهم السياسي والدبلوماسي والاعلامي، لنيل التعاطف الدولي في وجه الهجمة الشمالية، العسكرية والقبلية بكل ما تعنيه، وما تضمره.

في تلك الآونة سربت الولايات المتحدة اشارات متكررة أي ان صبرها بدأ ينفد، وان «اضعف الايمان» سيكون استخدام ورقة الاعتراف بالجمهورية الجنوبية المعلنة، وذلك لفرض التنازل على القيادة الشمالية.

سقوط الاوراق باستثناء واحدة

ولا نجد حاجة للعودة الى الاسباب والدوافع الكامنة وراء الجمود الذي عاد وسيطر على التحرك الدولي، والتباطؤ الذي برز في عمل مجلس الامن، والانذارات الهشة التي ظلت توجه، عبر الاثير او عبر وكالات الانباء، الى صنعاء للتوقف عن القيام بكذا وكذا من الاعمال.. والذي رافقه واعقبه ضغط على العالم العربي في معظم دوله لعدم الاعتراف بالجنوب اليمني، من جهة، ولعدم رفع وتيرة الضغط على حكومة صنعاء من جهة اخرى.

وبالطبع فان معظم المحللين في الغرب كانوا يستبعدون استبعادا قاطعا ان تتساقط الاوراق كلها باستثناء ورقة الحل العسكري و«الحسم مع الانفصاليين» وبالتالي التوحيد القسري.

لكن الطامة الكبرى انما نجدها في ما هو حاصل اليوم، حيث تتزامن «حالات» خمس في ان واحد وعلى ارض واحدة، في مجموعة من المفارقات المذهلة:

١ - حالة السيطرة الشمالية الكاملة والاطباق على عدن ثم استباحة المدينة بمرافقها ومؤسساتها وشركاتها ومكاتبها ومصادر عيش وصحة سكانها.

٢ - حالة البحث في قلب عدن المنكوبة، ومن جانب مجلس الوزراء «المنتصر» عن كيفية نجدة المدينة ووقف الممارسات المشينة واعادة الحياة الطبيعية.

٣ - حالة التفاوض الملتبس والخجول بين قيادة صنعاء وبين اوساط او اشخاص من الحزب الاشتراكي «المنهزم» والذي لجأ زعيمه علي سالم البيض الى سلطنة عمان ولجأ زعماء آخرون الى المملكة العربية السعودية ودول اخرى.

٤ - حالة التحضير «الدولي» للقاء بين وزير ودبلوماسي من صنعاء ومسؤولين (وزيرين في الحكومة المعلنة) من عدن، برعاية الابراهيمي في عاصمة اوروبية، استمرارا لحوادث سابقة جرت في نيويورك ولم تسفر عن نتائج تذكر.

٥ - واخيرا، لا آخرا، حالة الانتاج النفطي الذي عاد يعمل، بسهولة و«رشاقة» بعد يوم واحد على الاختراق الذي قامت به



القوات الشمالية حول مدينة المكلا ووصولها الى مقربة من الانشاءات البترولية ومصب الشمر (٢٥ كلم شرقي المكلا) وحتى قبل ان يحسم الوضع داخل المكلا بالذات.

كيف السبيل الى التوفيق بين هذه الحالات الخمس، التي شاءت قدرة قادر ان تكون متزامنة ومتداخلة؟

وما هي أوضاع الاطراف المعنية بالحرب، وبالسلام، وبالترتيبات اذا كان ثمة مجال لترتيبات؟ ولماذا «ابتعد» المجتمع الدولي عن الازمة اليمنية بعد حصول «هبات ساخنة وهبات باردة» في تحرك الامم المتحدة، واذا بدور المنظمة الدولية يتحول الى اعمال انسانية وخيرية، وهو ما لم تتعوده مراكز القرار.. وعواصم الكبار، كما اسلفنا؟!.

الغاء العدو

ان محاولة الدخول في المفارقات الخمس المشار اليها، تدفعنا للدخول في حقيقة الاوضاع اليمنية بعد انتهاء الاقتتال المسلح، وفي توزع القوى والاحتمالات.

● اولا: حالة السيطرة الشمالية الكاملة: كانت هذه المسالة قد «حسمت» سلفا في الفكر السياسي لبعض الجماعات المحيطة بالرئيس علي عبدالله صالح، سواء في حزبه (المؤتمر الشعبي العام) ام في التجمع اليمني للاصلاح، وحيث كانت تيارات «الصقور» تقول بضرورة الوصول الى عدن وليس للضغط عليها واستخدامها كورقة سياسية ضخمة في التفاوض، وانما لاحتلالها «والتخلص من شرورها» وبرر كل من هذه التيارات «حربه الاقتحامية» بوسائل شتى.

والقاسم المشترك هو ان هناك عدوا ينبغي إلغاؤه وتدميره والقضاء عليه. وان كان بعضهم برر ذلك بـ «فتاوي» تتعلق بـ «الجهاد ضد الكفرة والفاسقين»، والبعض الآخر، بررها بحجج اخرى، سلطوية او قبلية او.. تاريخية! وعندما استبيحت البيوت والعائلات والمرافق والمؤسسات وكل ما هو «جنوبي» فان صراخ الجياع والمنهكين والعطشى والمهددين بالاوبئة، من عدنيين وجنوبيين اخرين، لم يكن يعني شيئا بالنسبة لهذه القوى التي قامت بالغاء الخصم. وبالاحرى الغاء الاخر. في عقلها وفي استراتيجيتها. فكيف تتاثر بدموعه او بصراخه طالما انها قد الغت وجوده اصلا؟! وبالطبع فهناك تفاوت في اعتبارات ودوافع «الجحافل» العسكرية والقبلية التي تدافعت وتوافدت على عدن لجني «غنائم الحرب» بما فيها الاجهزة الطبية لمستشفى يغص بالاف الجرحى والمرضى والمشردين، ومحتويات المراكز والمؤسسات المعنية بحياة البشر!!.

ولكن، اختلفت الدوافع والنتيجة واحدة، والاستباحة واحدة.

والسؤال الخطير، هنا، هو: متى وكيف ستندمل الجراح الرهيبة التي ستترسخ في نفوس الاجيال نتيجة هذه الاعمال التي تتعرض لها عدن للمرة الاولى بهذه الوحشية وبهذه «الشمولية» والتي اعادتها اكثر من خمسين سنة الى الوراء؟ وحتى لو افترضنا ان حلا سياسيا وتطبيعا حزبيا وسياسيا سيحصلان، بوساطة دولية او عربية ولو بعد اشهر او سنوات، فهل هذا سيفتح الباب امام الاطفال الذين سيولدون في الوحول وفي الكوليرا وبين البيوت «المخلعة الاغصان» ليغفروا للغزاة وليعيدوا وصل ما انقطع؟! هذه مسالة متروكة للزمن.

مجلس الوزراء على ارض «الغنيمة»

● ثانيا: «اطالة» المتمثلة في انعقاد مجلس الوزراء اليمني «الموحد» داخل مدينة عدن الممزقة والمستباحة:

هنا تتعدد التفسيرات والنوايا، والاعتبارات، وكما راينا في ردود الفعل السياسية والاعلامية والشعبية هذا الاسبوع: فمن قائل ان «الغزاة جاؤوا يتمخترون على جثة الفريسة» الى قائل ان الرئيس علي عبدالله صالح «حريص على مداواة الجروح» وعلى «المعالجة الميدانية لآثار الحرب» الى فريق ثالث يقول ان صنعاء التي انتصرت في الحرب خائفة من نتائج هذه الحرب وهذا «الحسم العسكري» لذا فانها تسارع الى ترقيع الامور بشكل اولي لحفظ ماء الوجه، وتخوض حملة ديبلوماسية في الخارج وفي «ورشة وزارية» داخل الجنوب المنكوب، الخ.. ولكن، مهما تعددت هذه التفسيرات فالنتيجة واحدة: المنتصر عسكريا يحاول استيعاب او تطويق. او توظيف. الانعكاسات السياسيه والانسانية والسعبيه، لكن بعض المعلومات تشير الى ان الحكومة المجتمعة في عدن حاولت ان تقوم ببعض المبادرات السياسية لكنها اصطدمت بحالة الذهول المرعبة الناتجة عن الاحداث، من جهة، وبمعارضة قادة ووزراء شماليين لاي حوار مع اي مسؤول اشتراكي ولو كان معارضا للزعيم الجنوبي علي سالم البيض، بل اكثر من ذلك فان لجنة اشتراكية عدنية توجهت الى القيادة الشمالية المتواجدة في عدن، بمبادرة من جهتها بالذات

ومن موقع محلي بحت، للبدء في تطبيع الوضع النفسي وفي فتح الابواب المقفلة امام الحوار، فكان الجواب الرفض القاطع!! ولا حاجة الى التذكير ايضا بالخيبات التي تلقاها اعضاء «لجنة انقاذ عدن» برئاسة الزعيم الجنوبي المحايد عمر الجاوي، الاديب والسياسي والصحافي الكبير والمعارض للسلطة الاشتراكية في جنوب اليمن، وحيث اضطر لان يعلن «ان هذا غزو وليس توحيدا».

حوار مع «اشتراكيين»

اما «حالة التفاوض مع اشتراكيين» فهذه لاتزال ملتبسة على كل صعيد. وقد مرت مسالة التفاوض هذه في ثلاث مراحل: الاولى قرار صنعاء الاساسي «بتجريم» ١٦ مسؤولا جنوبيا والعفو عن الاخرين. والثانية، الحوار الذي فتح في مقر الامم المتحدة مع المسؤولين الجنوبيين العطاس والاصنج (رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية المعلنة). والثالثة، اشراك شخصيات اشتراكية متمايزة اساسا عن خط البيض، بينها فضل محسن عبدالله وعلى عباد (مقبل) في بعض الاجتماعات في صنعاء ثم في عدن اثناء انعقاد مجلس الوزراء فيها. ولوحظ هنا، ان الرئيس صالح يحرص على «اعادة التوازن» في السلطة، باستبدال الحزب الاشتراكي بالحزب «الاشتراكي البديل» او، على الاقل، ببعض الوجود «الاشتراكي الهامشي» في القيادة السياسية العليا للبلاد المتمثلة في مجلس الرئاسة في صنعاء. وهذا اصبح ضرورة، في راي الرئيس صالح، بعدما تراجع مركز احد اطراف الائتلاف الثلاثي. وتقدم طرف اخر (تجمع الاصلاح) ليس للحلول مكان الاشتراكي فحسب، وانما ايضا للمطالبة بمواقع اقوى على حساب المؤتمر الشعبي ورئيسه (رئيس الجمهورية) بالذات. واحدثت هذه «الهجمة» الحزبية والسياسية من جانب «الاصلاح» بلبلة في اوساط حزب المؤتمر. ولاتزال وهذا التجمع الذي «نظر» لاجتياح الجنوب وعدن بالذات. والذي شارك بفعالية في حشد القوى القبلية وفي استصدار «الفتاوى» المعروفة، يريد ثمنا كبيرا لقاء مشاركته في الحرب. وهو لا يريد فقط حصته من «الغنائم العدنية» وانما قد يعتبر صنعاء هي الغنيمة المشتركة الكبرى المفروض اعادة اقتسامها.

وفي الواقع فقد جرت مناقشات متعددة ومتشعبة في الاسبوعين الفائتين، في بعض دوائر حزب المؤتمر وبعض اوساط تجمع الاصلاح بجناحيه، القبلي (قبائل حاشد وزعامة ال الاحمر) والديني الاصولي. وطرح بعضهم ضرورة اجراء مصالحة وطنية في اليمن، وبعضهم الاخر القيام «بتسوية تاريخية» في حين كان هناك رايان اخران، وهما الاكثر وقعا ونفوذا، يقول احدهما بمحاورة اشخاص معينين في الاشتراكي لابقاء الحزب داخل المؤسسة الحاكمة، ولكن، من موقع ضعيفه والثاني يعتبر ان المطروح هو التعجيل باعادة تركيب الحزب الاشتراكي لاشراكه بقوة، في السلطة من جديد، ولكن دون البيض ودون بعض الرموز القيادية، ووفقا لبرنامج جديد. وقد تبين ان اوساطا شديدة التطرف، وخاصة في «الاصلاح» رفضت هذه الاراء كلها، واعتبرت ان مرحلة زمنية بكاملها قد طويت، وان الجنوب الذي سقط عسكريا يجب اسقاطه سياسيا وجبهويا وفي هيئات الدولة، من دون ان يمنع ذلك اشراك اشخاص مستقلين من الجنوب، موالين للسلطة الشمالية!

وحتى الان لم يحسم الوضع.. ويستفاد من معلومات المراقبين والمراسلين الاجانب، ان هناك خوفا حقيقيا لدى الرئيس صالح من هذا التقدم المتصاعد في مطالب احد جناحي «الاصلاح» على الاقل.

حوار الطرفين ومدى جديته

● رابعا. اما التحضيرات التي تشرف عليها الامم المتحدة للحوار بين الطرفين الشمالي والجنوبي. فقد اصبحت واضحة في الشكل لكنها غامضة في الجوهر وفي المضمون. فاذا كانت الولايات المتحدة الاميركية بشكل خاص قد نصحت العطاس والاصنج بان يقوما «بدور مميز في الحوار السياسي» وقامت بتحميلهما «افكارا اميركية» للحل السياسي ولاعادة وصل ما انقطع بين الشمال والجنوب، فان هذا المدخل للحوار الذي سيجري في عاصمة اوروبية خلال ايام من الان، هو مدخل جيد، ولائق، وينم عن شعور بضرورة المباشرة بحل الازمة، كون «الحسم العسكري» لم يوقف الا الحرب بمعناها المباشر، والميداني، وبقيت سائر الحروب المرتبطة بالازمة. ولكن، ما هو مدى قدرة كل من العطاس والاصنج، الممثلين لتيارين مهمين في الجنوب اليمني، على التصرف من موقع المحاور القوي، وعلى طرح اية افكار وسواء كانت نابعة من مبادرة اميركية او دولية، او مستمدة من اراء قوى وتيارات جنوبية فاعلة وفي طليعتها الحزب الاشتراكي؟ ولن يخفف من اهمية هذه التساؤلات المقلقة، حرص العطاس على ابقاء مسالة اعتزال البيض او عدم اعتزاله معلقة، والقول انه لم يتصل به منذ اسبوعين.. وفي الوقت نفسه اعلان عبد الرحمن الجفري، نائب الزعيم الجنوبي، انه على اتصال بالعطاس الذي كلفه بتسيير الاعمال ريثما يعاود عمله القيادي.. فهذا لم يخفف، وانما يزيد، في حدة التساؤلات، وقد تصح بعض التوقعات القائلة بان ما يجري هو مجرد تمرير للوقت، وانقاذ ما امكن انقاذه، وان الصيغة السياسية النهائية للوضع لن تتبلور قبل مرور مدة طويلة؟!

النفط «محايد»؟

● خامسا. واخيرا، لا اخرا، مسالة انقطاع تم استئناف الانتاج النفطي في شمال اليمن وجنوبه، وخاصة في حقل المسيلة في حضرموت وحتى قبل انتهاء المعارك بشكل «حاسم» في المكلا ومحيطها. هنا يجدر طرح بعض التساؤلات التي لوحظ ان المعنيين في المنطقة بشكل خاص، يتحاشون الاشارة اليها علنا، وهي: هل ان القوى والمؤسسات العالمية ذات الصلة بالوضع الاقتصادي. والسياسي. في المنطقة كانت تتوقع ان يكون مسار الحرب على هذا النحو، فتصرفت باطمئنان مذهل؟! ام ان من عادات اهل النفط ان يكونوا مصممين على مواصلة العمل الانتاجي ومهما يكن وضع السلطة السياسية في البلد المعني؟ ام ان هناك «خطوطا حمراء» تراعيها الاطراف جميعها، بعضها يمر في «خط بترولي». وذلك مع ان احراق مصافي عدن على يد الشماليين ثم تعطيل منشات حقل مارب الشمالي على يد الطيران الجنوبي قد شكلا حدثين مثيرين للقلق؟!

قواعد تاريخية «كُسرت»

يبقى ان نشير الى انه في غياب اية معالجة سياسية متكاملة واي وفاق وطني قائم على اسس صحيحة، واي تحديد لماهية هذه المرحلة من تاريخ اليمن، فان الاوضاع ستكون مرشحة لان تتفاعل بشكل خطير جدا، سواء داخل اليمن، جنوبا وشمالا، ام على صعيد المنطقة.

ويعيد بعض المورخين، وبعض المتقدمين في السن، الى الاذهان انه حتى في «اشرس» مراحل النزاعات في اليمن لم يصل الامر باي زعيم او حاكم، سواء اكان «اماما» حاكما في صنعاء ام كان احد حكام المقاطعات والسلطنات في الجنوب، الى اجازة واباحة تدمير عاصمة يمنية عريقة مثل عدن، واقتلاع جذورها كواجهة بحرية استراتيجية وكموقع حيوي «للداخل» اليمني وللبحر الاحمر وخليج عدن والمحيط الهندي.

وحتى في حسم المعارك مع الاستعمار الانكليزي من جهة، ومع مواقع النفوذ الاقليمية من جهة اخرى، لم يتخيل اي شخص، في اي ظرف، فكرة «قضم» جماعة يمنية كبرى لجماعة يمنية كبرى مقابلة، او الحاقها وسحق دورها. وعندما كان سلطان منطقة لحج «يطالب» بعدن بصفتها ملكا له (اي لسلطنته) فانه لم يكن يفعل ذلك بقصد استباحتها وتشريد اهلها وتدمير لقمة عيشهم وقطع المياه عن اطفالهم.. بل على العكس من ذلك، كان يعتبر عدن اطلالته على العالم، من جهة، وكان يرى في محاربة المستعمر الانكليزي واجلائه عنها، تعزيزا لدورها ومكانتها، وفخرا لكل سكان «الداخل» بدءا بمنطقة (لحج).

هذا مثل واحد من بين الاف الامثلة نسوقها لابراز التحول النوعي الذي حصل في الحرب الحالية، وكون صنعاء «وجحافلها» و«قبائلها» قد كسروا قواعد و«خطوطا» سبق ان روعيت على مدى التاريخ الحديث.. وبالتالي فاذا لم تبدأ معالجة الجراح الثخينة بروح جديدة وبرؤية جديدة، فان المستقبل القريب سيكون مظلما جدا، سواء في الجنوب وعاصمته، ام في الشمال وعاصمته، ام ربما على نطاق اوسع.

د. نبيل حاوي



حرب اليمن.. وآثارها على امن المنطقة

بقلم : عبدالحليم الرهيمي

اذا كانت مقومات وشروط قيام الوحدة بين شطري اليمن، اي مقومات وطبيعة النظام السياسي الذي ينبغي ان يتحقق ويشاد في ظلها، هي القضية الرئيسية الاهم التي شغلت - وماتزال - بال اليمنيين وتثير هواجسهم، والتي دار عليها - ومايزال - الصراع السياسي الحاد والحرب الاخيرة المدمرة التي نجمت عنه.. فان القضية الرئيسية التي شكلت الهاجس الاهم لدول المنطقة وشعوبها، وخاصة الدول الخليجية، هي انعكاسات واثار ذلك الصراع، بمراحله المختلفة وخاصة ابان اندلاع الحرب واشتداد المعارك، على امن واستقرار هذه الدول وشعوبها، بسبب الوضع الجغرافي السياسي الحساس والذي تحتله اليمن «الموحدة»، او بشطريها، في المنطقة، وكذلك بسبب التركيب المعقد لمجتمعها، فضلا عن التدخلات الخارجية المثيرة في شؤونها.

والسؤال الذي يطرح الان هو: هل سيؤدي توقف الحرب بعد سقوط عدن و«انتصار» القوات الشمالية على القوات الجنوبية والابقاء على الوحدة بين الشطرين، التي وقع ميثاقها بالتراضي، بالفرض وبقوة السلاح، الى تبديد مخاوف دول المنطقة وهواجسها في ظل النتائج التي اسفرت عنها تلك الحرب، وفي ظل التطورات والاوضاع والمواقف التي تلتها.

لعل من ابلغ التعبيرات عن تلك المخاوف والهواجس المشروعة من اثار ونتائج الحرب الاخيرة في اليمن والتي احرزت فيها قيادة الشمال وقواتها «النصر» على الشطر الجنوبي، هو ما جاء في بيان الاجتماع التاسع لوزراء خارجية دول اعلان دمشق بشأن الوضع في اليمن، والذي صدر عشية سقوط عدن.. فقد اشار البيان بشكل ملفت الى «وجود مؤشرات مادية على تدخلات خارجية وما تمثله مع اتساع نطاق المعارك من مخاطر على مصالح الدول العربية كلها بصفة عامة، وعلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة». اما التعبير المهم الاخر عن تلك الهواجس، فهو اعلان مجلس الوزراء السعودي، وقبل ساعات من الاعلان عن سقوط عدن، عن شجبه واستنكاره لاصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال من دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية،ومن ثم مطالبتها بالوقف الفوري لاطلاق النار والرجوع، دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات.

ان هذا الموقف الذي اتخذته دول «اعلان دمشق» وكذلك الموقف السعودي الذي اعقبه واكد عليه، لم يفهم منهما فقط الرغبة في ممارسة الضغط على صنعاء لوقف القتال الذي كانت تمسك بزمامه، وانما فهم ايضا، وبشكل اكبر، على انهما موقفان اريد بهما التعبير علنا عن المخاوف من استمرار الحرب والصراع، ومن ثم، اتساع التدخلات الخارجية، خاصة تلك التي تشكل خطرا على امن واستقرار دول المنطقة وشعوبها.

لقد استند موقف هذه الدول وحكوماتها الى جملة من الوقائع الملموسة لتلك التدخلات الخارجية في الصراع والحرب في اليمن، وهي تدخلات طفت على السطح علنا بالاتصالات وارسال المبعوثين بين الرئيس اليمني علي صالح وصدام استعدادا للحرب قبل اندلاعها، ومن ثم المشاركة بها بالقادة العسكريين والخبراء والاسلحة والذخيرة، بعد اندلاعها وبدء المعارك. واذ عبر مندوب النظام الحاكم في بغداد لدى الجامعة العربية بعد ايام من بدء الحرب عن انحياز بغداد لصنعاء، وانها لا تعترف - حسب هذا المندوب - الا بالرئيس صالح فقط. وان ما عدا ذلك فهي زمر تقاتل هنا وهناك، فقد كشف المسؤولون الجنوبيون مرات كثيرة ابان المعارك عن مشاركة اطراف عربية مع قوات صنعاء حيث اعلن عن اعتقال عناصر مرسلة من العراق واخرى من السودان، فضلا عن اعتقال عناصر من «الافغان العرب»، وهم يشاركون في القتال الى جانب صنعاء.

واذا كان التدخل الواسع والصريح لكل من نظام صدام والنظام السوداني في المجهود العسكري لقوات صنعاء طيلة فترة الحرب يؤكد مبررات القلق من احتدام الصراع على الارض اليمنية، فان الترحيب الصاخب لوسائل اعلام كل من صحف بغداد وعمان بانتصار القوات الشمالية على الجنوب واعتبار صحف نظام صدام، بان «انتصار صنعاء هو من اشعاعات ام المعارك» وانه عرى «مخططات اميركا والكيان الصهيوني»، لا يؤكد فقط في تدني الاداء الاعلامي والسياسي لنظام بغداد وحلفائه، بل ويشير ايضا الى الدور الذي قام به في دعم نظام صنعاء، قبل وخلال الحرب، والى الدور الذي سيؤديه ايضا بعد انتصار صنعاء في الحرب، عبر توسيع تواجده ونفوذه السياسي والعسكري والامني في عموم اليمن، واتخاذها نقطة ارتكاز ووثوب للتخريب في الدول المجاورة.

ان ما يعزز الاراء والتوقعات التي تقول ان انتصار صنعاء في الحرب سيؤثر بنتائجه على امن واستقرار دول المنطقة وشعوبها، هو استغلال الدول الحليفة لنظام صنعاء، وخاصة نظام صدام، لتطورات الصراع في اليمن ونتائج الحرب والانتصار فيها، لممارسة الضغوط على دول المنطقة وتصفية الحسابات معها، وان «الانتفاخ» وتصاعد نفوذ القوى اليمنية الداخلية الاكثر تخلفا والاكثر عداء للدول المجاورة، سيمكن التدخلات الخارجية من تعزيز نفوذها وتوسيعه.

. من هنا يبدو، ان على دول المنطقة المعنية بهذه التطورات المبادرة السريعة للضغط على صنعاء، مباشرة وعبر المنظمات الاقليمية والدولية، للحفاظ على التوازن في المنطقة بالعمل على انجاح الحوار والمصالحة بين اليمنيين، الذي سيؤدي، لاشك، الى انهاء المخاوف الناجمة عن نتائج حرب اليمن واثارها، او الحد من تلك المخاوف والهواجس المرافقة لها، على الاقل.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٤

كلمة الرأي العام

رب ضارة نافعة

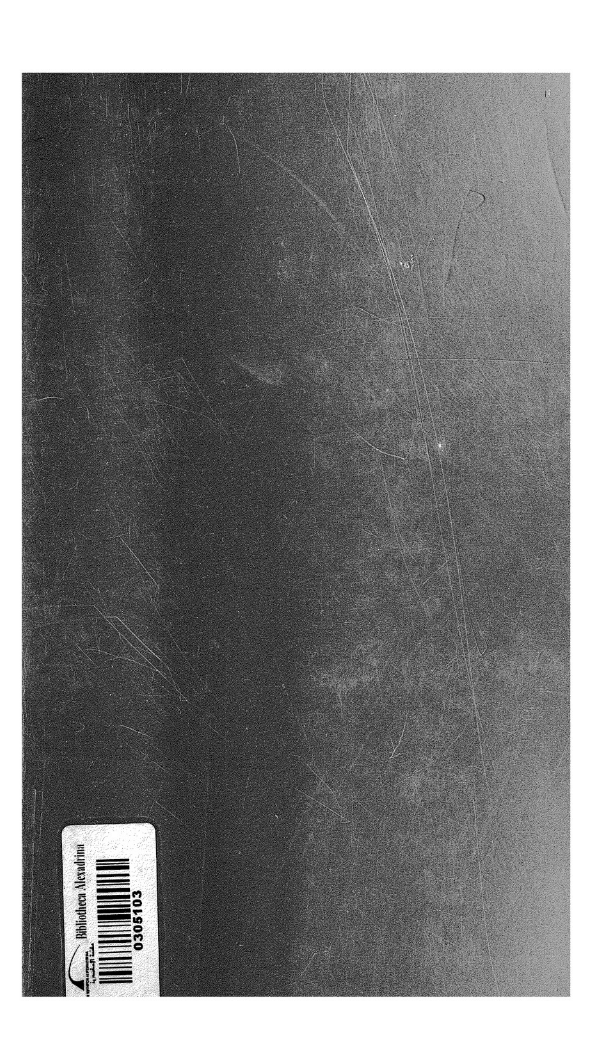
رغم الاعباء المادية والآثار النفسية التي خلفتها حرب اليمن فألقت بثقلها فوق كاهل الشعب والقيادة ، فإن الخطوات المتسارعة التي تنطلق على قاعدة القرارات السياسية التي أعلنتها القيادة اليمنية ، توفر قدراً كبيراً من التفاؤل بإمكانية العبور إلى مرحلة التوازن وتجاوز الآثار القاسية في وقت قريب ، وربما كان الحسم العسكري الذي وضع حداً نهائياً لطغمة الانفصال قد هيأ لليمن ظروفاً إيجابية لاتخاذ قرارات حاسمة لإعادة بناء الوحدة الوطنية على أسس راسخة وتعميق التلاحم الاجتماعي الذي عانى من التجاذب بين الشمال والجنوب فعطل مسيرة الوحدة وشغل اليمن عن سعيها لتفعيل وتثمير الطاقات الوطنية بما يخدم قضايا التنمية الاجتماعية ويرسي دعائم الاستقرار السياسي ، فرب ضارة نافعة ..

ونحسب ان القيادة اليمنية بعد ان فرغت من مكابدة المناورات والمؤامرات التي احترفها نفر من سدنة الأيديولوجيات الساقطة يستطيع الآن أن ينطلق بخطى واثقة مستنداً إلى تفويض شعبي كاسح في الشمال والجنوب لاستدراك ما فات اليمن من أسباب البناء والتقدم واستعادة الدور والمكانة في المحيط العربي والإقليمي .. اما تلك الإشارات الغبية التي تصدر عن فلول أهل الردة والانفصال لعرقلة هذه الانطلاقة أو المساومة على مكسب سياسي ، فإنها لا تعدو أن تكون أضغاث أحلام ، وإذا كانت



بعض الـدوائر تتلقف هـذه الإشارات لإعـادة انتـاج الأزمـة فإنها تقع في أوهام الحسـابات الخاطئـة لأن اليمن حسم قضيته الوطنية وحقق الشرط الموضوعي لبناء دولـة تسودها روح التعـاون والوفـاق ، وجاء قـرار العفو بشمـوليتـه ليطـوي الصفحة السـوداء ويفتح المجـال واسعـاً لكل مـواطن ليأخـذ دوره ويشارك في مهمة البناء الـوطني ، واتسع قرار العفو ليشمل الضالين والمضللين فكان عفو القادر والواثق .. فمن كانت اليمن السعيد غايته فهذه فرصة للجميع ، ومن أراد أن يعيش على أحقـاد الماضي فـلا سبيل أمـامه غير الانسحـاب إلى كنف الاغتراب عن حـاضر اليمن ومستقبله ..

الرأي العام


Bibliotheca Alexandrina
0305103